



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ وفّق ويسّر الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم تسليما كثيرا

ما جاء فى ذكر الفلك وعجيبه[a] وحركته وكيفيّته وظهور لطيف حكمة الله تعالى وعجيب قدرته فى صنعته وتركيبه

قال الله جلّ وعزّه[b] إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِى ٱلْأَلْبَابِ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ، وقال عزّ وجلّ[c] وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ f. 2 r. حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وقال جلّ ذكره[d] أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللّٰهُ مِنْ شَىْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ، وقال تعالى جدّه[e] هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا

---

a) Cod. وعجيبته. b) Kor. 3 vs. 187 seq. c) Kor. 6 vs. 96 seq. d) Kor. 7 vs. 184. e) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ مَا خَلَقَ ٱللّٰهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِى ٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللّٰهُ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وقال جلّ ثناؤه *a* هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِى ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وقال عزّ اسمه *b* وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا f. 2 v. فَاعِلِينَ، وقال عزّ وجلّ *c* وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وقال تبارك وتعالى *d* أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِى أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ ٱللّٰهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى، وقال عزّ وتعالى *e* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِى ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ، وقال تعالى *f* وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ ٱلنَّارِ، وقال تبارك وتعالى *g* وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وقال جلّ وتقدّس *h* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا f. 3 r. وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۞

a) Kor. 10 vs. 68. *b*) Kor. 21 vs. 16 seq. *c*) Kor. 21 vs. 34. *d*) Kor. 30 vs. 7. *e*) Kor. 30 vs. 21. *f*) Kor. 28 vs. 26. *g*) Kor. 44 vs. 38 seq. *h*) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قَالَ استلقى الاسكندر ليلة على سريره فتأمّل مَطالع البروج وأوافلها وانتظام الكواكب فى نَقطارها وتبيّن كيف تجرى فى مسيرها وتنعكس فى مغاربها بتدوير الفلك ايّاها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا يحاجزه حاجز دون المضىّ لطلبته لما رُتّب له بطبيعته فقال أيُّها الفلك الدوّار المبنىّ على الحكمة المزيّن بالانوار المتلألئة انّ فضاه تظلُّه لرحيب وانّ ركنا انت ذروته لوثيق وانّ قرارا انت سمكه لمكين وانّ سكّانا تحصّنوا فيك لفى معقل منيع وان امرًا انت اوّله لجليل وان * بَصر اللامع a وراءك لكليل وان حادثاa b يقتلع اركانك ويخرُّ c سقوفك ويميلُ f.3v. ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه مَحارُك لفادح فظيع وان قيامة مبتدأها d ذلك لعنيفة e فسبحان الذى ادّى حواشيك الى غير علاقة ورثّد عليك بلا f متسنّم واقلّ اسفلك بلا عمد ما ادلّ كرور ليلك على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد انقراضها وادلّ ارتداد النضارة فى بالى الشجر بعد قحوله على ارتداد الارواح المقبوضة فى اجسامها وادلّ تقسيط الحساب بين فصول الايّام على عدالة الرجعة وعدل حساب الكرّة فليت شعرى الى ما يتناهى الامر والى ايّة الحالتين يؤول بنا الخطب وعلى ايّنا يجب القول بما اريق بيننا وبين املاك العالم من الدماء ☆ f.4r

انشد للمأمون

أَمَا تَرَى ذا الفَلَكَ الدائرا أبيتُ من هَمٍّ به ساهِرًا
مُفَكِّرًا فيه وفى امره فما أرى خَلْقًا به خابرا
يُخْبِرُ g عن لُطْفِ تدابيره وكيف أضحى للوَرَى حاصرا
قد ضلَّ عَقْلى فى تراكيبه وصار قَلْبِى والنُّهَا حائرا
يا لَيْتَ شِعْرِى هل أرى مَرّةً أكُونُ فى أبْراجه سائرا

---

a) Cod. بصرًا اللامع. b) Cod. s. p. c) Cod. ويخرُّ et mox وتميل.
d) Cod. مبتداوها. e) Cod. لعنيفه corr. ex لعنيف. f) Cod. بملا.
g) Cod. نخبر.

أَكُونُ مَعْ طالِعِها طالِعًا   وتارةً مَعْ غائرٍ غائرا

حتّى أرَى جُمْلَةَ تدبيرِهِ   وأعْلَمَ المستورَ والظاهرا

ووجدنا فى كتاب اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم[a] لاحمد ابن الطيّب الحمد لله الذى نبّهنا على ما وهب لنا من خالصة انفسنا الله فى البابنا وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة فى خلق سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شىء من ذلك من لطيف وجليل f. 4 r. وقريب او بعيد اذ عاب[b] قوما لم يعملوا افكارهم فى عجائب حكمته وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وذرأ وبثّ فيها من صنوف خلقه وغرائب ذروه فقال[c] اولم يتفكّروا فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ثم قال وما يتذكّر الّا اولو الالباب باعثا على ذلك وحاثّا عليه ثم لم يترك ذلك عزّ وجلّ مُطلقا لظانّ يظنّ انه انّما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكّر فى استتارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها وافول الغارب نظرا مطلقا لا يؤدّى الى علم علّة ولا يبحث عن سبب حتّى دلّ على مُراده وذكر ذلك نصًّا فى كتابه فقال[d] وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ثم قال عزّ ذكره[e] وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا[f] عَدَدَ f. 5 r. ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ وقال[g] ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ثم قال[h] انّ عِدَّةَ[i] ٱلشُّهُورِ عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ ٱللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وقال[k] وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ وقال[l] فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ثم قال لنا من تمام التوقيف واحكام التنبيه ولئلّا يظنّ ظانّ انها تجرى على وجه بسيط مسطّح

---

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٢٦٢, nec a H. Chal., sed ab Ibn abî Osaibia p. ٢١٥, 19 seq. b) Cod. غلب. c) Non verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10 vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36. i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

او فى جسم غير كُرِىّ فقال[a] وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ اذ[b] اسم الفلك يدلّ على الاستدارة فى لغة العرب ثمّ زادنا فى تعريف صورة الفلك بصيرةً فقال[c] أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ اى لا فرجة فيها ولا انفصال اى هى متّصلة اجزاء[d] f. 5 v. الاستدارة لا انقطاع فيها وذلك انه انّما هو من الاجسام الكرىّ ومن السُّطُوح الدوائر، فما يدلّ ان المنجّمين قد سلكوا السبيل التى ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم السطوح وان الجسم الكرىّ اعظم الاجسام وذلك ان كلّ ذى اضلاع وزوايا من الاشكال ساوى قطرُه قطرَ دائرة ومِحْوَرَ كرة فان سطح الدائرة اعظم السطوح التى بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كلّ الاجسام التى بهذا الوصف وكلّ ذى زوايا دار على مركزه فانه يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه شكله شكل كرة والّا لم يَدُرْ والكرة تدور على مركزها ولا تحتاج الى غير ذاتها وكلّ ذى حركة فبضرورة التناهى[e] يثبت تناهى حركته الّا حركة المدوّر فانها بضرورة تناهى المتحرّك يجب اتّصالها لان الحركة f. 6 r. البسيطة امّا مستقيمة وامّا مستديرة فالمستقيمة من اجل التناهى لا بدّ لها من والٍ[f] والمستديرة ذو التناهى[g] يتحرّك ولا تلحقها[h] ضرورة السكون لان الجسم الذى لا نهاية له لا حركة له وانّما تجوز الحركة على ذى التناهى والذى يتحرّك مستقيما يقطع[i] مسافات تتناهى من كلّ مفروض منها الى غيرها حتّى ينتهى الى نهاية ما له ان يقطعها ثمّ يسكن ضرورة والمتحرّك[k] على مركزه ليس يقطع مسافات فيضطرّ تناهيها الى تناهى حركته، فالعجبُ لمن انصرف عن الله جلّ وعزّ ورغب عن هدايته وارشاده ولم يعمل فكره ولا لبّه ولا عمله ولا نظره

---

a) Kor. 36 vs. 40. *b*) Cod. اذا. *c*) Kor. 50 vs. 6. *d*) Cod. اجزاء. *e*) Cod. فى البناء et deinde ىبىت. *f*) Cod. والى. *g*) Cod. ذو sine التناهى. *h*) Cod. ىلحقها. *i*) Cod. بقطع. *k*) Cod. والتحرك.

فى خلق السموات والارض وقد بعث الله عزّ وجلّ على ذلك وجهّل قوما بتركه وهجّنهم بالاضراب عنه ٭

امر الفلك العجب وصفته اطول من ان يحاول الاحاطة به وبعلمه .6 v.

وهذه صفة موجزة تبين

وهو ما دوّنه العلماء واقتصر عليه المقتصرون

ان الله جلّ وعزّ وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوّارا والارض مستديرة ايضا كالكرة مصمتة فى جوف الفلك قائمةً فى الهواء يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها وجوانبها كلّها فهى فى وسطها كالمحّ فى البيضة وهو يدير على قطبين قطب فى الشمال وقطب فى الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجةً لان الفلك ثلثمائة وستّون درجة مستديرة تعود آخرها على اوّلها وهو يدور فى كلّ يوم وليلة على القطبين دورةً واحدة يبدأ اوّله من المشرق f. 7 r. فيعود اليه فى اربع وعشرين ساعة يمرّ تحت الارض ويسمّى وسط السماء القبّة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الاربع المشرق والمغرب والشمال والجنوب الى كلّ جهة تسعون درجة ويدور على كلّ قطب من قطبيه نصفه فمن كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرحا ومن كان تحت القبّة جرى عليه كجناح الرحا والقبّة وسط الارض من قام فيه ابصر القطبين فى الجانبين ليس بعدهما كوكب يراه ولا فلك فاذا مال عن الوسط غاب عنه احد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه حتّى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من اسفله وحيث ما وقف واقف فبينه b وبين الفلك مقدار واحد، وان رأس الحمل والميزان موضع الاستواء مجراهما فى قبّة الفلك بينه وبين رأس السرطان فى الشمال اربع f. 7 v. وعشرون درجة وهو الذى يسمّى الميل وبينه وبين رأس الجدى فى الجنوب اربع وعشرون درجة وهو الذى يسمّى الميل c ثمّ الى مدار

a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla emendatione addita.

بنات نعش ثلاثون درجة ثم الى القطب ستّ وثلاثون درجة، وان الناس نزلوا فى النصف الشمالىّ ما بين القبّة وبنات نعش من ناحية الشمال وذلك مقسوم على سبعة اقاليم وباقى ذلك غير مسكون وينزل النصف الجنوبىّ من شاء الله من الخلق، فمن نزل تحت القبّة فالليل والنهار ابدًا عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة ساعة ثم ما تنحّى بدرجة طال عليه نهار الصيف وليل الشتاء فلا يزال فى زيادة طول حتى اذا[a] يتنحّى عن القبّة ستّا وستّين درجة ينتهى النهار فى الطول ما يكون اربعا وعشرين ساعة ويذهب الليل f. 8 r. فى اوّل الصيف وفى اوّل الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب النهار وما زاد فى النهار نقص من ساعات الليل وما زاد فى الليل نقص من النهار حتى ينتهى الى[b] المكان الذى ذكرنا ثم يتغيّر العمل والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل فى القسمة وان الرجل حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وخلفه تسعون درجة وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بصره وموضع نهاره وليله لان نصف الارض ابدًا نهار مُضىء ونصفها ليل مظلم يدورن عليها وكذلك كلّ مدوّرة يدور عليها ضوء مُضىء ونور من[c] منير ❊

قد اخرجنا فى باب ذكر الارض وهيئتها فى الفصل الموسوم منه f. 8 r. باختلاف اهل الملل فى هيئة الارض العلّة فى ان السماء على مثال الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر ذلك فى هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه فى اجله بيّناه فى هذا الباب وذكرنا العلّة والعذر فيه، قال احمد بن محمّد ابن كثير الفرغانىّ[d] فى كتابه المترجم بكتاب علل الافلاك انه لا اختلاف

---

a) Addidi اذا. b) In cod. expunctum est الى. c) Quoque بن legi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fihrist* ٢٧٩. Titulum libri alibi non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere al-Ferghâni a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء فى ان السماء على[a] مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحرّكين احدهما فى ناحية الشمال والآخر فى ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب[b] تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا[c] على ترتيب واحد فى حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تتوسّط السماء ثمّ تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظم وتُرى f. 49 r.
حركاتها فى استدارات متوازيات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة مُلتحمة فى بسيط كُرة تديرها جميعا دوراً واحدا، واوضح ما استدلُّوا به واثبت فى افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من دور الكواكب التى هى ظاهرة ابدًا فوق الارض فى الاقاليم الشماليّة مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور فى دوائر مُوازٍ بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فما كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور[d] فى دائرة صغيرة وتُرى حركته بطيئةً وما كان منها اكثر بُعدا من تلك النقطة فانه يدور فى دائرة اكبر من دائرة الكوكب الاقرب وتُرى[e] حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبُعده من تلك النقطة الى ان ينتهى البُعدُ f. 49 v.
من تلك النقطة الى الكواكب[f] التى تغيب تحت الارض فما كان من الكواكب التى تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق[g] الارض الى ان تغيبَ كثيرا ومكثه فى الغيبوبة تحت الارض الى ان يطلع قليلا، وما كان منها اكثر بُعدا كان اقلَّ لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعًا ما يغيب منها وما لا يغيب فى زمان واحد على[h] موازاة لا يغادرُ بعضها بعضا كأنّ الذى يديرها كُرة واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة هى احد قطبى الكرة فهذا اوضح ما استدُلَّ[i]

---

a) Gol. فى. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod. فانها تدور. e) Cod. ويُرى. f) Cod. الكوكب. g) Gol. على. h) Gol. وعلى. i) Gol. استدلوا.

به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو كانت السماء مسطّحةً على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان يكون بُعد نواحى السماء منّا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون f.10 r. اقرب مواضع السماء منّا ما كان محاذيا لرؤوسنا واما ما جاز ذلك الى نواحى الآفاق فكثير البُعد وكان يجب ان نرى a الشمس والقمر وسائر الكواكب عند طلوعها فى المشرق صغارا خفيّةً لبُعدها من ابصارنا ثم لا تزال تعظم بحسب قربها b الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا ثم كذلك ايضا تصغر فى انحدارها الى الغروب فتنقص c قليلا قليلا الى ان تخفى عن العين فتضمحلّ d ولسنا نرى شيئا من ذلك ولكنّا نرى اقدارها عند طلوعها وعند توسُّطها السماء وعند غروبها على امر واحد بل نرى مقاديرها فى المشرق والمغرب اعظم منها فى e وسط السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار اوّل جرمها مع الافق تغيب f قليلا قليلا كأنّ الافق يقطعها حتّى يغيب آخر جرمها وكذلك f.10 v. القمر، وليس الذى نرى من زيادة عظمها فى المشرق والمغرب انها عند ذلك اقرب الينا منها اذا كانت وسط السماء ولكنّ البُخار الذى يرتفع من الارض دائمًا ابدًا يعرض بين ابصارنا وبين الآفاق فيريناها عظيمة لا سيّما اذا عرض فى الهواء البخار الكثير الرُّطوبة الذى يكون فى ايّام الشتاء *وبعقب المطر g فان الشمس والقمر يُريان عند ذلك فى وقت الطلوع والغروب عظيمين جدًّا، *ولو ان احدًا h القى شيئًا فى قعر ماء صافٍ لرآه اكبر من مقداره الذى له بالحقيقة وكلّما صفا الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى فى قعره فهذا سبب عِظم الكواكب عند الآفاق ☆

---

a) Gol. يرى. b) Gol. تقربها. c) Cod. فينقص. d) Cod. فيضمحل, Gol. ثم تضمحل. e) Gol. om. f) Cod. يغيب. g) Cod. وبعقب النظر. h) Gol. وكذلك لو ان انسانا.

وفصل فى ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البرّ والبحر على مثال الكرة

f.11r. وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البرّ والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وسائر الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من فى نواحى الارض فى[a] وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقيّة من[b] الارض قبل طلوعها على المواضع المغربيّة وغيبوبتها عن المشرقيّة ايضا قبل غيبوبتها عن المغربيّة، *ويتبيّن ذلك من[c] الاحداث الّتى تعرض فى العلو فانه يرى وقت الحادث الواحد مختلفا فى نواحى الارض مثل كسوف القمر فانه اذا رُصد فى بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب فُوجد[d] وقت كسوفه فى البلد الشرقىّ منهما على ثلاث ساعات من الليل مثلا اوّل وُجد ذلك الوقت[e] فى البلد الغربىّ على اقلّ من ثلاث ساعات بقدر المسافة بين[f] البلدين فتدلّ زيادة الساعات فى البلد الشرقىّ على ان الشمس غابت عنه قبل غيبوبتها عن البلد الغربىّ، f.11v. وكذلك لو نظر فى وقت انقضاض كوكب عظيم يعرف وقته فى بلدين متباعدين على مثل ما وصفنا وجد[g] ساعات البلد الشرقىّ اكثر من ساعات البلد[e] الغربىّ، ويوجد هذا الاختلاف فى الاوقات فى جميع ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون *على حسب[h] مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئًا، وكذلك ايضا يوجد فيما بين المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد فى الارض من ناحية الجنوب الى الشمال راى انه يظهر له من ناحية الشمال بعض الكواكب الّتى كان لها غروب فيكون[i] ابدىّ الظهور وبحسب ذلك يخفى عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب الّتى كان لها طلوع فيصير ابدىّ

---

a) Cod. من. b) Cod. فى. c) Gol. وذلك يتبيّن من قبل.
d) Cod. يوجد. e) Gol. om. f) Cod. من. g) Gol. وجدت.
h) Cod. om. i) Gol. فيصير.

f.12 r. الخفاء على ترتيب واحد، فيدلُّ جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة، وبعدُ فلو كانت الارض مسطّحة لم يعرض شيء مما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحى الارض فى وقت واحد ولم يكن من يسير فى الارض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الابديّة الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الابديّة الخفاء ۞

فصل فى ان كُرَة الارض مُثبتة فى وسط كرة السماء
كالمركز وقدرها عند قدر السماء كقدر
النقطة من الدائرة صِغرًا

ان الدليل على ان الارض فى وسط السماء هو ما تقدّم ذكره من f.12 v. امره [a] الكواكب وان جرم كلّ واحد يُرى فى جميع نواحى السماء على قدر واحد فيدلُّ [b] ذلك على ان بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطرار ان الارض تكون [c] فى وسط السماء،

وان من اوضح ما استدلّ به على ذلك ان الارض لو لم تكن فى وسط السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع آخر لوجب ان يكون من يسكن بحيال [d] ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى من السماء الّا اقلّ من نصفها ابدًا وكذلك من يسكن بحيال [d] الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابدا وهذا خلاف ما ترى [e] فيها لان جميع الناس فى جميع نواحى [f] الارض يظهر [g] لهم من السماء ابدا ستّة بروج ويغيب عنهم ستّة بروج وهذا [h] هو الدليل على ان الارض فى صِغرها عند السماء مثل النقطة لانه f.13 r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الارض لا يرون [i] من السماء الّا اقلّ من نصفها ابدًا، وايضا فان الارض لمّا

---

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الارض. d) Malo Gol. بجبال. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحى من. g) Gol. تظهر et mox تغيب. h) Gol. add. ايضا. i) Gol. add. ابدا h. l.

كانت فى وسط السماء كان السطح الذى يقسم السماء بنصفين هو يمرّ بمركز الارض الذى هو مركز السماء ولمّا كان الذى يظهر من السماء لجميع من *a* على ظهر الارض هو نصفها لا يغادر ذلك بشىء محسوس دلّ ذلك على ان السطح الذى يمرّ فيه البصر على ظهر الارض الى نواحى الارض *b* ليس بينه وبين السطح الذى يمرّ بمركز الارض اختلاف يحسّ فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الارض وبين ظهرها محسوسا عند قدر السماء فباضطرار ان يكون *c* كرة الارض كالنقطة عند كرة السماء ، وسنبيّن ايضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من f.13 v. مقادير مساحة الكواكب ان اصغر كوكب يرى فى السماء من الكواكب الثابتة البيّنة فى المنظر *d* هو اعظم من الارض واصغر كواكب السماء يُرى كالنقطة فى السماء فبالحرى ان يكون جرم الارض الذى هو اصغر من اصغر الكواكب لا قدر له يحسّ عند قدر جرم *e* السماء فقد تبيّن مما وصفنا ان الارض فى وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها من جميع الجهات والسماء محيط *f* بالهواء على مثال الكرة وقدر الارض عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرا ❊

وهذا فصل فى الحركتين الأُولتين من حركات السماء اللتين
f.14 r. احدٰيهما حركة الكلّ التى بها يكون *g* الليل والنهار
من المشرق الى المغرب والاخرى حركة الكواكب
التى ترى لها فى فلك البروج من المغرب
الى المشرق

قال *h* قدّمنا وصف هيئة السماء والارض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى من اوائل حركات السماء فنقول ان اوّل الحركات اللواتى ترى فى السماء اثنتان فالاولى منهما هى التى تحرّك الكلّ وبها يكون الليل والنهار لانها

---

a) Gol. add. هو . *b*) Gol. الافق melius. *c*) Gol. تكون . *d*) Gol. النظر . *e*) Gol. om. *f*) Cod. محيطة . *g*) Gol. يكون بها . *h*) Gol. c. و .

تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب فى كلّ
يوم وليلة دورةً واحدةً بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على
قطبين ثابتين يسمّيان قطبى الحركة الاولى احدهما مما يلى الشمال وقد
ذكرناه فيما تقدّم والآخر مقابله مما يلى الجنوب ويجب ان تكون الكواكب
f.14v. بادارة هذه الحركة لها تجرى فى دوائر متوازية فتسمّى الدائرة العظمى
منها دائرة مَعدل a النهار وهى مَنطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة
السماء بنصفين b وبُعدها من القطبين من كلّ الجهات بقدر واحد
وانّما سمّيت دائرة مَعدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى
الليل والنهار فى جميع الارض كما سنبيّن فيما بعد هذا c القول
ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية هى التى ترى للشمس والكواكب من
المغرب الى المشرق فى d خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين
خارجين عن قطبى الحركة الاولى وتسمّى الدائرة العظمى التى بُعدها
من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وهى e منطقة الحركة الثانية
f.15r. دائرة وسط فلك b البروج وهى التى ترسمها الشمس بسيرها f الخاصّ لها
من المغرب الى المشرق وهى تنقسم g باثنى عشر قسما h متساوية واسماؤها
الحمل ١ والثور ٢ والجوزاء ٣ والسرطان ٤ والاسد ٥ والسنبلة ٦ والميزان ٧
والعقرب ٨ والقوس ٩ والجدى ١٠ i والدلو ١١ والحوت ١٢ وكلّ برج ينقسم k
بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلثمائة وستّين درجة وكلّ درجة
ستّين دقيقة فباضطرار ان تقطع l دائرة فلك البروج دائرة مَعدل النهار
على نقطتين متقابلتين وتميل عنها فى جهتى الشمال والجنوب بقدر
واحد فالنقطة التى تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال
f.15v عن مَعدل النهار تسمّى نقطة الاعتدال الربيعىّ وهو أوّل برج الحمل

---

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من. d) Cod. وفى. e) Gol. هى التى. f) Gol. بمسيرها. g) Gol. تقسم. h) Cod. add. قسم. i) Cod. ١٠. Gol. numeros non habet et omnes copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والاخرى الّتى تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمّى نقطة الاعتدال الخريفىّ وهو[a] اوّل الميزان فتصير ستّة ابراج[b] شماليّة عن معدّل النهار وهى من اوّل الحمل الى آخر السنبلة وستّة ابراج[b] جنوبيّة وهى من اوّل الميزان الى آخر الحوت ✲ وينشكل[c] فى الفلك دائرة ثالثة معترضة من الشمال الى الجنوب تمرّ على اقطاب هاتين الدائرتين تسمّى الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع[d] كلّ واحد من فلك[e] معدّل النهار وفلك البروج بنصفين فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على النقطتين اللتين هما فى غاية البُعد والميل[f] عن معدّل النهار فى جهتى الشمال والجنوب فتسمّى النقطة الشماليّة نقطة المنقلب الصيفىّ وهى اوّل برج السرطان والجنوبيّة نقطة المنقلب الشتوىّ وهى اوّل الجدى f.16r. والقوس الّتى[g] من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كلّ واحدة من نقطتى المنقلبين وبين معدّل النهار هى مقدار اكثر[h] ما يميل فلك البروج عن معدّل النهار وهى على ما وجده بطلميوس ثلاثة وعشرون جزءا واحدى[i] وخمسون دقيقة اذا كانت الدائرة ثلثمائة وستّين جزءا فامّا[k] بالقياس الممتحن الذى قاسه المأمون واجتمع عليه عدّة من العلماء فهى ثلاثة وعشرون جزءا وثلاث[l] وثلاثون دقيقة فقد[k] تبيّن مما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبى فلك البروج من المغرب الى المشرق بسيرها[m] الخاصّ لها وتُديرها[n] جميعًا وسائر الكواكب الحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدائرة الّتى تمرّ على f.16v الاقطاب هى الّتى تكون[o] .... وان قطبى فلكى

a) Cod. وهى. b) Gol. بروج. c) Gol. وتتشكل. d) Cod. يقطع. e) Cod. فلكى. f) Gol. الميل والبعد. g) Gol. add. هى. h) Gol. om. i) Cod. وواحد. k) Gol. c. و. l) Gol. وخمس. m) Gol. بمسيرها. n) Cod. s. p., Gol. وتردها. o) Sequitur in cod. وبيّض et spatium album. Gol. الّتى تكرى الحركة الاولى ويجوزها quod vertit »tum quoque liquet colurum obire et permeare primum mobile".

مَعدل النهار اللذين عليهما الدور الأوّل ثابتان غير متحرّكين وان قطبى فلك البروج متحرّكان بالحركة الاولى حول قطبى مَعدل النهار ولازمان لموضعيهما[a] من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكين[b] ✿

القول فى الاجرام والابعاد

يقول ابو مَعشر وجدنا كلّما يطلب الناس من علم النجوم اربعة اشياء اوّلها حركاتها ومسيرها فى الطول والعرض والثانى معاريضها الّتى تعرض[c] لها باختلاف حركاتها فى البروج ومقامها ورجوعها مع كسوف f.17r. الشمس والقمر وما يعرض لهما فى ذلك والثالث علم اجرامها والرابع علم ابعادها من نقطة الارض وبُعد بعضها من بعض، اما الوجهان الأوّلان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد بيّناها واوضحناها باسبابها وعللها والحجج الواضحة عليها بحساب المساحة المفرد على ما ذكر من ذلك فى المجسطى وما استنبطنا منه ووضعناه فى كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن بادون بعون الله بعلم ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك فى ابعادها وعظم اجرامها ان شاء الله، انّا لمّا علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة فى السماء وان السماء مستديرة محيطة بهذا العالم وان ابتداء كلّ استدارة ومنتهاها على النقطة الّتى تكون فى وسطها الّتى تسمّى المركز وان f.17v. الارض وسط السماء ومركزها كالنقطة وان النجوم والافلاك والسماء تدور[d] على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغى لنا ان نعلم عظم الارض الذى به يقاس عظم الاجرام ✿

القول الأوّل على الابعاد

الذى يحيط بالارض اعنى الدائرة العظمى الّتى على كرتها اربعة وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذى وجدوا بين مدينتين على خطّ واحد من الخطوط الّتى تدور على اقطار

a) Cod. لموضعهما. b) Finis loci laudati ex al-Ferghânî. c) Cod. يعرض. d) Cod. يدور.

مَعدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستّين جزءا من الدائرة العظمى التى على الارض من الاميال ستّة وستّين ميلا وثلثى[a] ميل وقطرها سبعة آلاف وستُمائة وستّة وثلاثون ميلا بالتقريب مع الماء المحيط بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة[b] f.18 r.
وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بُعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا اللذين آخرُ حدّها اقرب بُعد القمر من مركز الارض فثلاثة[c] وثلاثون جزءا وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساوٍ لنصف قطر الارض يكون ذلك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلثى ميل وستّة عشر جزءا من ستّين جزءا من ميل، وبُعد القمر من مركز الارض فى اقرب بُعده منها مثل هذه الاميال التى ذكرنا فاما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة وستّون مثلا[d] لنصف قطر الارض وسدس مثل[e] يكون ذلك من الاميال مائتى الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل، واما بعد f.18 v.
نهاية ظِلّ الارض من مركز * القمر اذا كان القمر فى بعده الاقرب من[f] الارض مائتان وثمانية وستُّون مثلا[d] لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتى ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس فى بعدها الاوسط من الارض واما بُعد نهاية ظِلّ الارض من مركز القمر اذا كان القمر فى بعده الابعد فمائتا مثل[e] وثلاثة امثال[g] وخمسة اسداس مثل[e] لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية وسبعين الف ميل ومائتى وخمسة وثلاثين ميلا وثلثى ميل اذا كانت الشمس فى بعدها الاوسط من الارض ۞

فاما عُطارد فان ادنى بُعده من مركز الارض اربعة وستُّون مثلا[d] f.19 r.

---

a) Sic corr. cum صح. In textu ومايتى. *b*) Cod. وثلثمائة. *c*) Cod. Addidi ف. *d*) ميلا. *e*) Cod. ميل. *f*) Haec conjectura addidi. *g*) Cod. اميال.

وسدس مثل[a] لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال مائتى الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل واما بعده الابعد[b] من مركز الارض فمائة وستة وستون مثلا[c] لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا ، واما بعد الزهرة الاقرب من مركز الارض فمساوٍ لبعد عُطارد الابعد من مركز الارض واما ابعد بعدها من مركز الارض فالف مثل[a] وتسعة وسبعون مثلا لنصف [f. 19 v.] قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا ، واما بُعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمان مائة وثمانين ميلا واما بعدها الابعد من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين [f. 20 r.] ميلا ، واما اقرب بعد المرّيخ من مركز الارض فمساوٍ لابعد بعد الشمس من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا ، واما بعد المشترى الاقرب من مركز الارض فمساوٍ لبُعد المرّيخ الابعد من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة آلاف مثل[a] ومائة وسبعة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين [f. 20 v.] الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

---

a) Cod. ميل. b) Addidi. c) Cod. ميلا.

وستّين ميلا، واما اقرب بعد زُحل من مركز الارض فساوٍ لابعد بعد المُشترى من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفًا وثمان مائة واربعين ميلا، فاما بُعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مِثل لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستّة وسبعين الف الف ميل وثلثمائة وستّين الف ميل ❁

f.21 r.

القول الثانى فى الاجرام

اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية[a] اذا كان قطر الارض جزءًا واحدا وقطر الارض مثل قطر القمر[b] ثلاثة اضعاف وخمس ضعف وشىء قليل[c]، فاذا كان قطر الارض كما قدَّمنا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتى ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب؛ فاما جرم الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلاثين مرّة وربع بالتقريب فاما قطر الشمس[d] فمثل قطر الارض خمس مرّات ونصف بالتقريب يكون ذلك من الاميال احدا[e] واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين ميلا، فاما قطر الشمس فمثل قطر القمر ثمان عشرة مرّة واربعة اخماس مرّة بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرّة f.21 v. وستّة وستّين مرّة وثلاثة اثمان مرّة، فاما جرم الشمس فمثل جرم القمر ستّة آلاف وستّمائة مرّة واربعة واربعين مرّة ونصف بالتقريب، واما قطر الارض فمثل قطر عُطارد ثمانية وعشرين مرّة وشىء قليل يكون اميال قطر عطارد مائتى ميل وسبعة وثلاثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

---

a) Cod. ثانيه. b) Cod. الارض. c) Sic hic et infra pro وشيئا قليلا ut quoque وربع et ونصف pro وربعا et ونصفا. d) Cod القمر; cf. al-Ferghâni p. 83. Pro فمثل cod. قبل. e) Cod. احد.

من اثنين وعشرين جزءا من جرم الارض ، واما قطر الزهرة فسبع عشرة دقيقة من جزء من قطر الارض *وقطر الارض[a] مثل قطر الزهرة ثلاث مرّات وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءا يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال الفين ومائة ميل واحدا[b] وتسعين ميلا بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء f. 22 r. من اربعة واربعين جزءا من جرم الارض ، واما قطر المرّيخ فمرّة وسُبع مرّة وشيء قليل مثل قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية آلاف وسبع مائة ميل وستّة وعشرين ميلا وستّة اسباع ميل بالتقريب واما عظم جرمه فمثل الارض مرّة وخمسة عشر جزءا من تسعة واربعين وشيء قليل، واما قطر المشترى فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع وعشر مرّة[c] يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف ميل ومائتى ميل وستّة عشر ميلا وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشترى فمثل جرم الارض احدى[d] وثمانين مرّة ونصف وربع بالتقريب، واما قطر زُحل فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال f. 22 v. اثنين وثلاثين الف ميل وسبع مائة وستّة وثمانين ميلا واما عظم جرم زُحَل فمثل الارض تسعة وسبعين مرّة ونصف بالتقريب، واما الكواكب الثابتة الّتى فى الشرف[e] الاوّل وهى اعظم الكواكب الثابتة وهى خمسة عشر كوكبا فان قطر كلّ واحد منها مثل قطر الارض اربع مرّات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعة اسباع ونصف سبع ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الارض اربعة وتسعين مرّة ونصف بالتقريب، واما الكواكب الثابتة الّتى فى القدر السادس فان الكوكب منها مثل الارض ستّ عشرة مرّة.* فاعظم المخلوقات f. 23 r. الشمس والثانى الخمسة عشر كوكبا الثابتة الّتى فى الشرف الاوّل والثالث

---

a) Addidi. b) Cod. واحد. c) Cod. مرة. Fergh. p. 84 اربع مرات ونصفا ونصف ثمن مرة. d) Cod. احد. e) Cod. الشرق.

المشترى والرابع زحل والخامس باق الكواكب الثابتة والسادس المرّيخ والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، ومما بيّنا وقدّمنا يتبيّن ابعاد كلّ واحد منها من الباقية ونسبة جرم كلّ واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كلّ واحد منها الى اقطار الباقية ☆

ذكر الارض وهيئتها ومقدار جرمها وكيفيّتها ونعت بنيانانها ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف المسالك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف ميل اعنى الدائرة العظمى الله على كُرَتها وقطرها سبعة آلاف وستّمائة وستّة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض احدى وعشرون f. 23 v.
الفا وستّمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكلّ ثلاثة اميال فرسخ وكلّ فرسخ اثنا عشر الف ذراع بذراع الملك الله كلّ ذراع منها ثلاثة اشبار والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا وهو اربعة فراسخ والمشرق ستّة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مائة ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع الذى يسمّى القبّة مدينة تسمّى اذين[a] وهو الموضع الذى لا تزيد ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره فى شىء من الازمنة فيكون نهاره ابدا اثنتى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا الموضع وهو الذى يسمّى القبّة فأخذت ناحية الشمال والجنوب تغيّرت ساعات f. 24 r.
الليل والنهار وزيدة[b] فيها على حسب البعد من القبّة واقتصرنا من الشرح فى هذا الموضع على هذا الكلام لانه يطول ان استقصيناه[c] ☆

---

a) Gr. 'Οζηνη. Cf. Reinaud, Géogr. d'Aboulf. p. ccxxxvi seqq.
b) Cod. وزاد. c) Hic librarius addidit يتلوه اختلاف اهل الملل فى هيئة الارض ثم مكة, revera autem in codice statim sequitur مكة, dum caput اختلاف اهل الملل demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

اختلاف اهل المِلَل فى هيئة الارض

قد ذكرنا فى اوّل الباب هيئة الارض ونعتها على ايجاز واختصار ووجدنا اهل الملل قد اختلفوا فى ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم نختمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيّرة الموجبة للقبول التى يصحّحها العيان ولا يخفى على ذوى الالباب، قال بعض اهل الملل ان الارض مبسوطة التسطيح فى اربع جهات شرق وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء f. 96 r. فوق الارض مما يلى وجه الارض الاعلى وحده دون سائر نواحيها ووجهها الاسفل[a] وان حول الارض جبلا محيطا بالارض وان الشمس تطلع من حدّ ذلك الجبل فى وقت واحد وساعة واحدة فتستتر وتستدير فى مغيبها حول الجبل وان الجبل هو الساتر لها عن اهل الارض من حيث تغرب الى ان تطلع من المشرق من حدّ الجبل وان القمر وسائر النجوم فى السماء فى الطلوع والغروب والاستتارة[c] والاستدارة بالجبل على مثال ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان فى ناحية الشمال جبلا منيفا محدقا بمشارق الارض ومغاربها، وقال f. 97 r. صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعمود، وقال صنف منهم ان الارض شبيهة بنصف كرة كهيئة القبّة والسماء مركّبة على اطراف الارض، وقال صنف بل هى فى جانب السماء[d] من السماء الّا فى الوسط، وقال صنف منهم ان الذى يرى من الدوران للكواكب انّما هو دور الارض

---

in marg. adscripsit يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض وهيئتها ثم مكة.

a) Addidi. b) Cod. مسير. c) Cod. optionem dat inter lectionem receptam et والاستنارة. d) Hic aliquid excidisse videtur. Jâcût I, ١٤ lo… n non illustrat.

لا الشمس والفلك، وقال صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية له والسماء يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشو في المشرق وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر، وقال صنف منهم ان الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث التى هى الماء والنار والريح يغيّرها[a] الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها f. 97 v. فى تركيبها مسطوحة طبق على طبق على قرار مكين وعلى وجهها الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره من الجبال لتمييز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق وغرب وتيمن وجرى[b] وقد اكثر القول والاختلاف فى ذلك واحتج اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصحّ وفى الاصغاء اليها تصدية للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت الفلاسفة والحكماء فى ذلك واوردوا فيه مما يحققه العيان ولا يدفعه العقل ❁

مكّة واحوالها واسبابها وذكر الكعبة وبنائها وصفتها على اختصار وايجاز

قال الله عزّ وجلّ، إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا[c]، وحُدّث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم مَلَكا فبيّن له موضع البيت وحدوده وامره الله ببنائه وهو اوّل بناء وُضع على f. 24 v. الارض، وحُدّث عن ابن عبّاس قال كان آدم اوّل من اسّس البيت وصلّى فيه، ويُروى عن جعفر بن محمّد قال الكعبة بحيال البيت المعمور، ويروى عن ابن عبّاس قال البيت الحرام بحذاء البيت المعمور ولو سقط ما سقط الّا عليه، ورُوى عن كعب قال ان البيت الحرام بحيال البيت المعمور ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت، قال

---

a) Cod. بغيرها. b) Cod. وحرى. c) Kor. 3 vs. 90 seq.

ثمّا خطّ آدم المسجد الحرام حيث اظلّه الغمام وجبريل معه انطلق
به جبريل الى منًا فخطّ موضع مسجد منا ثم انطلق به الى عرفات
فاقامه على المُعَرَّف قال له اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع
مرّات فسمّى المعرَّف لذلك ثم انتهى الى جَمْع فجمع فيها الصّلاة بين
f.25 r. المغرب والعشاء الآخرة فسمّيت جَمْعا ثم امره ان يتبطّحa فى تربة
جمع حتّى اذا اصبح امره ان يصعد الجبل يعنى المَشْعَر الحرام فيعترف
بذنبه ويَسأل الله التوبة سبع مرّات كما فعل على المعرَّف وانّما جعلت
اعترافَيْن وموقفَيْن لتكون a السنّة لولده فمن لم يدرك المعرَّف وادرك
الموقف بالمشعر الحرام فقد تمّ حجّه وهو آخر المعرَّف، قال لمّا فرغ
آدم عَمّ من بناء البيت خرج حاجًا حتّى اتى منى وعرفة ثم اقبل
راجعا فلقيته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم بُرّb حجّك اما انّا قد
حججنا قبلك بالفى عام، حُدّث عن ابى البَخْتَرى عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم ان آدم لمّا اهبط من الجنّة بأرض الهند
حزن على الجنّة فسأل ربّه ان يعوّضه مكانا يعبده فيه فاوحى الله
f.25 v. اليه ان يتوجّه الى مكّة فكان لا ينزل منزلا الّا كانّ عمرانا حتّى اتى
مكّة، وحُدّث عن مجاهد قال لم يزل البيت منذ اهبط الله آدمَ الى
الارض مُعظّما مُحرّمًا يبنا تحجّه الامم والملل امّةً بعد امّة وملّة بعد
ملّة حتّى بوّأ الله مكانه لابراهيم، وحُدّث عن عروة بن الزبير قال
ان البيت وُضع لآدم يطوف به ويعبد الله عنده وان نُوحا قد حجّه
وجاءه وعظّمه قبل الغرق، وحُدّث عن ابن عبّاس قال دَرس موضع
البيت فى الطوفان حتّى بعث الله ابراهيم واسماعيل فرفعا قواعده
واعلامه ثم بنته قريش بعد ذلك، وحُدّث عن مجاهد قال كان
موضع الكعبة قد خفى ودرس من الغرق فلم يزل كذلك فيما بين

---

a) Cod. s. p. b) Voc. in cod. Apud Azraki ١٣, ١٤ بَرّ. Apud Tab. I, ١٢٤, 15 minus recte بِرّ.

نوح وابراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير ان
الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائذ a من اقطار f.26 r.
الارض ويدعو عنده المكروب فقلّ من دعا هنالك الّا استجيب له ولم
يزل الناس يحجّون الى مكّة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
موضعه حتّى بوّأ الله مكانه لابراهيم لما اراد من عمارة بيته واظهار
دينه وشعائره b ، قال كان فيما بين نوح وابراهيم على دروس مكان
البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
الى الله عند بيته الحرام بمكّة مسلمهم ومشركهم فيجتمع بمكّة ناس كثير
شتّى مختلفة اديانهم وكلّهم معظم لمكّة يعرف حرمها ومكانها من الله
جلّ وعزّ ، قال ومن ذلك ما كان من دعاء وفد عاد حين جهّزهم
قومهم الى مكّة ليستسقوا لهم حين قحطوا ، حُدّثت عن عروة بن f.26 v.
الزبير قال لمّا غرقت الارض رُفع البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
مكانه فبعث الله هودًا الى عاد فتشاغل بامر قومه حتّى هلك ولم يحجّه
ثم بعث الله صالحًا الى ثمود فتشاغل بأمر قومه حتّى هلك ولم يحجّه
ثم بوّأه الله لابراهيم فحجّه وعلم مناسكه ودعا الى زيارته ثم لم يبعث
الله نبيًّا بعد ابراهيم عليه وعليهم السلام الّا حجّه ❊

بناء الكعبة المرّة الثالثة

اوّل ذلك اسكان ابراهيم اسماعيل وامّه هم مكّة عند البيت ، قال
لمّا وَلَدَتْ هاجَرُ اسماعيلَ دخلت سارة غيرة c شديدة فامر الله
ابراهيم ان يُطيعها فقالت يا ابراهيم احمل هاجَرَ حتّى تضعها ببلد
ليس فيه زرع ولا ضرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكّة f.27 r.
اذذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فجعلهما عند البيت وانصرف
عنهما ، قال امر ابراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والعابد; emendavi coll. Azrakî ٢٠, 3 a f. والمتعوذ. b) Azrakî ٢١, 1 وشرايعه. c) Cod. غيرةً.

اسحاق قال فأخذ ابراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله فى حجرِه فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال ابراهيم ولدى فحلفتْ سارة لتقطعنّ من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها ابراهيم أَوَلا أَدُلُّكِ على ما يَبَرُّ يمينك قالت بلى قال[a] تَخْفِضينها وتَخْرِمين أُذُنَيْها ففعلت ثمّ قالت لا ارى هذا زادها الّا حسنا اخرجْها عنّى فاحتمل ابراهيم[b] هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكّة فانزلهما وادى مكّة ومعهما شئ من ماء فوضعهما ثمّ انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه f.27 v. وقالت الى من تكلنا هاهنا قال الى الله، وحُدّث عن وهب بن مُنبّه قال لمّا غارت سارة على هاجر بعث اللهُ الى ابراهيم مَلَكا فقال يا ابراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض الشأم فجعل ابراهيم اذا مرّ بقرية قال للمَلَك هاهنا امرتُ ان اضعهما[b] فيقول لا حتّى قدموا مكّة وهى يومئذ عِضاهٌ وسَلَمٌ[c] وسَمُرٌ فقال الملك لابراهيم هاهنا أُمرتَ ان تضعهما فقال ابراهيم بوادٍ غيرِ ذى زرع ولا ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدره حمراء، قال والعماليق حول ارض مكّة وهم بنو عمليق بن اسليخا بن لوذ بن سلم بن نوح، قال ابراهيم[d] رَبِّي إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِي f.28 r. إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُمْ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ، قال فقال ابن عبّاس لولا أنّ ابراهيم قال افئدة لازدحمت عليه اليهود والنصارى ولكنّه خصّ حين دعا فجعلها الله للمؤمنين، وقال جعفر لولا ان ابراهيم صلّعم خصّ فقال افئدة من الناس لزاحمتكم على البيت الترك والروم، قال ابن اسحاق باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها ابراهيم بمكّة قبل ان يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو ربوة

---

a) Cod. قالت. *b*) Cod. نضعهما. *c*) Hic locus facit pro lect. B apud Tab. I, ٢٧٨ *k*. *d*) Kor. 14 vs. 40.

حمراء مدرة[a] فقال هذا أوّل بيت وضع للناس فى الارض وهو بيت الله العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعده ويعمرانه فلا يزال معمورا محرّما مكرّما الى يوم القيامة، قال ابن جُرَيج[b] فماتت أمّ اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت فى موضع الحِجْر، حُدّث عن وهب بن منبّه قال لمّا ابتَعَثَ[c] اللهُ ابراهيمَ خليله لبناء f.28 v. البيت طلب الأُسَّ الأوّل الذى وضع بنو آدم فى موضع الخيمة التى انزلها الله لآدم فلم يزل ابراهيم يحفر حتّى وصل الى القواعد التى أسّس[d] بنو آدم فى زمانهم فى موضع الخيمة فلمّا وصل اليها اظلّ اللهُ له مكان البيت بغمامة فكانت[e] حفافَ البيت الأوّل ثمّ لم تزل راكدة على حفافه تظلّ ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتّى رفع القواعد قامةً ثمّ انكشطت الغمامة فذلك قوله[f] وَاِذْ بَوَّأْنَا لِاِبْرَاهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ يعنى الغمامة التى ركدت على الحفاف ليهتدى بها الى[g] مكان القواعد فلم يزل والحمد لله منذ يوم رفعه معمورا، وحُدّث عن ابن جُرَيج رفعه الى علىّ بن ابى طالب قال قال الله جلّ وعزّ لابراهيم قم فابن f.29 r. لى بيتا قال ربِّ واين قال سنُريك قال فبعث الله سحابةً فيها رأس يكلّم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربّك يأمرك ان تَخُطَّ قدر هذه السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ قدرها فقال للرأس[h] اقد فعلتُ قال نعم، وحُدّث عن ابن عبّاس قال لمّا اشار الملك لابراهيم الى موضع البيت قام هو واسماعيل يَحْفِران عن القواعد وهما يقولان ربّنا تقبّلْ منا انك انت السميع العليم ويحمل له اسماعيل الحجارة على رقبته والشيخ ابراهيم يبنى فلمّا ارتفع البنيان وشقّ على الشيخ تناوله قرّب له اسماعيل هذا الحجر يعنى المقامَ فكان يقوم عليه ويبنى

---

a) Cod. مدورة. Cf. Azraki ٢٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. b) Cod. جريج hic et infra. c) Cod. انبعث. Cf. Azraki ٢٧. d) Cod. اسس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azraki ٢٨, 6 om. h) Ita corr. apud Azraki ٢٧ pro له الراس.

وجوّله[a] فى نواحى البيت حتّى انتهى الى وجه البيت، قال ابن f. 29 r. عبّاس فذلك مقام ابراهيم وقيامه عليه، وحُدّث عن محمّد بن اسحاق قال لمّا بلغ ابراهيم أُسّ[b] آدم الأوّل فحفر عن ربض[c] البيت وجد حجارة عظاما ما يطيق الحجر منها ثلاثون رجلا ثمّ بنى على اساس آدم الأوّل، وحُدّث عن سفيان بن عُيينة والهيثم عن الشعبىّ قال لمّا امر الله ابراهيم ان يبنى البيت وانتهى الى موضع الحَجَر قال لاسماعيل آيتنى بحجر ليكون عَلَمًا للناس يبتدءون منه[d] فاتاه بحجر فلم يرضه فأَتى ابراهيم بهذا الحجر فلمّا جاء اسماعيل قال يأَبَه من جاءك بهذا قال اتانى به من لم يَكِلْنى الى حجرك، وحُدّث عن وهب قال لمّا بنى ابراهيم القواعد اوحى الله اليه ان أَذّنْ فى الناس بالحجّ فقام بين أَخْشَبَىْ مكّة فوجّه الى اليمن والى الشأم والى المشرق والمغرب f. 30 r. فنادى يا أيّها الناس ان الله يأمركم ان تحجّوا بيتنا فاجيبوا ربّكم قال فوقرت فى صدور كلّ مؤمن وقالوا لبّيك اللهمّ لبّيك، قال ويُروى عن علىّ بن ابى طالب انه قال انهدم البيت بعد ابراهيم واسماعيل فبنته العمالقة ثمّ انهدم فبنته قبيلة من جُرهم ثمّ انهدم فبنته قريش ۞

ذكر ما كانت عليه الكعبة فى عهد ابراهيم عم ثمّ الى يومنا
من داخل وخارج ووصف طولها وعرضها

يقال كان طولها فى عهد ابراهيم صلعم لمّا بناها تسع اذرع وطولها f. 30 v. فى الارض ثلاثين ذراعا وعرضها فى الارض اثنتين[e] وعشرين ذراعا وكانت الكعبة بلا سقف فى عهد ابراهيم ثمّ بنتها قريش فى الجاهليّة ونحن نذكر بناءهم لها فى غير هذا الموضع ان شاء الله وكان النبىّ صلعم يومئذ قد ناهز الحلم فزادت قريش فى طولها فى السماء تسع اذرع اخرى فكانت فى السماء ثمان عشرة ذراعا وسقّفوها ونقصوا من طولها

---

a) Azraki ٣١, 3 a f. addit اسماعيل. b) Marg. يعنى أساس واس جمعه. Azraki ٣٠ ult. habet اساس. c) Azraki addit فى. d) Azraki ٣١ ult. add. الطواف. e) Cod. اثنين.

فى الارض ستّ اذرع وشبرا تركوهاa فى الحِجْر واستقصروا عن قواعد ابراهيم وجعلوا الرَّبْض فى بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على بقيّة البيت لان يَطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتّى كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة وردّهاb الى قواعد ابراهيم وزادc فى طولها تسع اذرع فى السماء على بناء قريش فصارت فى السماء سبعا وعشرين ذراعا واوطأً بابها * فى الارضd وفتح فى ظهرها بابا آخر مقابل f.31r. هذا الباب فكانت على ذلك حتّى ظهر الحجّاج على مكّة فكتب اليه عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر فى الكعبة ففعل وردّها الى قواعد قريش وكبسها بما فضل من حجارتها وسدّ بابها الذى فى ظهرها فالذى هى عليه اليوم من الذرع * طولها فى السماءe سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن الشاميّ خمس وعشرون ذراعا وذرع دُبرها من الركن اليمانى الى الركن الغربيّ خمس وعشرون ذراعا وذرع شِقّها اليمانى من الحجر الاسود الى الركن اليمانى عشرون ذراعا وذرع شقّها الذى فيه الحجر من الركن الشاميّ الى الركن الغربيّ واحدةf وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة مكسّرا اربع مائة ذراع وثمانى عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة ذراعان والذراع اربع وعشرون اصبعا والكعبة لها سقفان احدهما فوق f.31v. الآخر ۞

ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة فى السماء من داخل الى السقف الاسفل فيماg يلى باب الكعبة ثمانى عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وذرع طول الكعبة الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفى سقفَى الكعبة اربع روازن نافذة من السقف الاعلى الى السقف الاسفل للضوء وعلى الروازن رُخام كان ابن الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له البَلَقُ وبين السقفين

---

a) Azrakí ٢٠٢ فتركوها. b) Cod. e. ف. c) Cod. om. d) Azrakí بالارض. e) Addidi ex Azrakí ٢٠٣. f) Cod. واحد. g) Azrakí مما.

فرجة وذرع طول تحجيرها الذى فوق سطحها ذراعان واثنتا عشرة
اصبعا وذرع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفى التحجير ملبن f. 32 r.
مُربّع من ساج فى جُدرات سطح الكعبة كما يدور فيه حَلق يُشدّ
بها ثياب الكعبة ، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفساء فكان يكف
عليهم اذا جاء المطر فقلعه الحجبة بعد سنة الثمانين[a] وشيّدوه
بالمرمر المطبوخ والجصّ شُيّد به تشييدًا ۞ وميزابُ الكعبة فى وسط
الجدار الذى يلى الحجر بين الركن الشأمىّ والركن الغربىّ يَسكب فى
بطن الحجر، وذرع طول الميزاب اربع اذرع وسعته ثمانى اصابع فى
ارتفاع مثلها والميزاب مُلبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذى
جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ۞ وذرع مسيل الماء فى
الجُدر ذراع وسبع عشرة اصبعا وذرع داخل الكعبة من وجهها من f. 32 v.
الركن الذى فيه الحجر الاسود الى الركن الشأمىّ وفيه باب الكعبة
تسع عشرة ذراعا وعشرة اصابع وذرع ما بين الشأمىّ الى الركن الغربىّ
وهو الشقّ الذى يلى الحجر خمس عشرة ذراعا وثمانى عشرة اصبعا
وذرع ما بين الركن الغربىّ الى اليمانى *وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعا
وستّ اصابع وذرع ما بين الركن اليمانى[c] الى الركن الاسود ستّ عشرة
ذراعا وستّ اصابع ۞ وفى الكعبة ثلاث كراسىّ من ساج طول كلّ
كرسىّ فى السماء ذراع واثنتا[d] عشرة اصبعا وعرض كلّ كرسىّ منها
ذراع وثمانى اصابع فى مثلها والكراسىُّ ملبسة صفائح ذهب وفوق
الذهب ديباج وتحت الكراسىّ رُخام احمر بقدر سعة الكراسىّ وطول الرخام
فى السماء سبع اصابع وعلى الكراسىّ[e] اساطين متفرّقة ملبسة الاسطوانة f. 33 r.
الاولى التى على باب الكعبة ثُلثها ملبس صفائح ذهب وفضّة وبقيّتها
مُموّهة وذرع غلظها ثلاث اذرع والاسطوانة الثانية وهى الوسطى من

---

a) Cod. السمانين; Azr. ٢٠٤, 1 المايتين. Deinde cod. وشدوه. b) Superscribitur eadem manu او تسع. Azr. habet ut in textu. c) Haec suppl. ex Azr. d) Cod. واثنتى. e) Cod. الكرسى.

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وفضّة وذرع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة الثالثة وهى الّتى تلى الحجر ثلثها مُلبس صفائح ذهب وبقيّتها مموّهة وذرع غلظها ذراعان وثنتا عشرة اصبعا، وفوق الاساطين كراسىّ ساج مربّعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكراسىّ ثلاث جُوائز ساج اطرافها على الجَدْر الذى فيه باب الكعبة واطرافها الاخرى على الجدر الذى يستقبل باب[a] الكعبة وهو دُبرها، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف، f.33 v. وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز[b] من فسيفساء ❁

صفة الروازن الّتى تضىء فى الكعبة

فى سقف البيت اربع روازن منها روزنة حيال الركن الغربىّ والثانية حيال الركن اليمانى والثالثة حيال الركن الاسود والرابعة حيال الاسطوانة الوسطى وهى تلى الجدار الذى بين الركن الاسود والركن اليمانى والروازن مربّعة فى اعلاها رخام يمانى يدخل منه[c] الضوء الى بطن الكعبة ❁

صفة الجزعة وذرعها

وفى الجدار الذى يلى باب الكعبة مقابله[d] وهو دُبرها جزعة سوداء f.34 r. مخطّطة ببياض ذرع سعتها اثنتا عشرة اصبعا فى مثلها وهى مدوّرة حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وهى تستقبل من دخل من باب الكعبة وارتفاعها من بطن الكعبة ستّ اذرع واثنتا عشرة اصبعا يقال ان النبىّ صلعم صلّى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه الايمن وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك حتّى قدم اسحاق بن سلمة[e] فى عمارة الكعبة فعمل طوقا من ذهب منقوشا فركّبه حول الجزعة فوق الطوق الذى عمله الوليد فكره ان

---

a) Cod. om. b) Azr. ٢٠٥, 4 طوق. c) Cod. فيه. d) Cod. مقابلها. Azr. ٢٠٦, 1 الذى مقابل باب الكعبة. e) Missus a Motawakkilo; cf. Azr. ٢١١.

* يقلع ذلك الطوق[a] لسبب تكسُّر خفىّ فى الجزعة فتركه على حاله لان f.34v. لا يحدث فى الجزعة حادث ❊

صفة الدرجة

وفى الكعبة اذا دخلتها عن يمينك[b] درّجة يظهر عليها الى سطح الكعبة وهى مربّعة فى جدرى[c] الكعبة فى حدّ الركن الشأمىّ منها داخِلَ فى الكعبة من جدرها الذى فيه بابها ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا وذرع الجدر الآخر الذى يلى الحجر ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا وذرع باب الدرجة فى السماء ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا وذرع عرضه ذراع واثنتا عشرة اصبعا وبابها ساج اعسر فرد[d] وهو فى حدّ جدر الكعبة ساج بادٍ[e] لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضّة حتّى امر به جعفر المتوكّل على الله فضرب على الباب صفائح من فضّة f.35r. من داخل وجعل عليه غلقا من فضّة فى المحرّم سنة ٢٣٧ وعلى الباب ملبن ساج مُلبس فضّة ثمّ قلع عنه الفضّة فى زمن الفتنة اسماعيل ابن يوسف[f] فى سنة ٢٥١ ، وفى الباب حَلقة فضّة وعلى الباب قفل من حديد فى الملبن الذى يلى جدر الكعبة، وباب الدرجة عن يمين من دخل الكعبة مقابله، وطول درجة الكعبة فى السماء من بطنها عشرون ذراعا وعدد اظفارها[g] ثمانية واربعون ظفرا، وفيها ثمانية مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفى الدرجة ثمانى كوَاه داخلة فى الكعبة منها اربع حيال الباب واربع حيال الاسطوانة الّتى تلى الجدر الذى يلى الحجر وعلى بابها الذى يلى سطح الكعبة باب f.35v. ساج طوله ذراعان واثنتا عشرة اصبعا وعرض ذلك الباب ذراعان ❊

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذى بين الركن الاسود والركن اليمانى الى

a) Cod. تبلغ ذلك الطول. b) Cod. يمينه. c) Cod. جدرى. d) Azr. ٢٠٦ فرد اعسر. Pro وهو فى حد cod. tantum habet وفى. e) Azr. وكان ساجه باديا. f) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٤٥, Tab. III, ٣٤٤. g) Azr. اصفارها et صفرا.

الاسطوانة الاولى اربع اذرع واثنتا عشرة اصبعا وذرع ما بين الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة الثانية *a* اربع اذرع وثنتا عشرة اصبعا وذرع ما بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة أربع اذرع وثنتا عشرة اصبعا وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلى الحجر ذراعان وثمانى اصابع، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون معلاة والمعاليق فى ثلث *b* الاساطين والمعاليق فى عمد حديد وسلاسل f.36r. المعاليق فضّة، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى الى الاسطوانة الاولى احد عشر معلاة ومن الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة الثانية ثمانية *c* معاليق فيها تاجان *d* وهذه المعاليق على ما وصفنا الى سنة ٢٠٠ ☼

صفة الازار الاسفل الذى من رخام فى بطن الكعبة

وبطن الكعبة مُؤزّر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخضر والواح ملبسة ذهبا وفضّة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون لوحا طول كلّ لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الالواح البيض احد وعشرون *e* لوحا منها فى الجدر الذى بين الركن الغربىّ والركن اليمانى سبعة الواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود f.36v. ستّة الواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب الكعبة ثلاثة الواح ومنها فى الجدر الذى يلى الحجر اربعة الواح وعدد الالواح الخضر *تسعة عشر لوحا *f* منها فى الجدر الذى بين الركن الغربىّ والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلى الحجر اربعة ☼

---

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. *b*) Cod. ثلث; Azr. ٢٠٥ ثلثى. *c*) Cod. ثمان ut quoque Azr. *d*) Hic excidisse videtur ومن الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة ثمانية. *e*) Idem Azr. ٢٠٧. Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38. *f*) Bis in cod.

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنان واربعون لوحا طول كلّ لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من ذلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى
f.37r بين الركن اليمانى والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلى الحجر تسعة[a] ومن الالواح الحمر تسعة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربىّ واليمانى ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلى الحجر لوحان ومن الالواح الخضر ستّة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربىّ والركن اليمانى لوحان ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى يلى[b] الحجر لوحان ومن الالواح الملبسة الذهب والفضّة لله فى الاركان ستّة الواح طول كلّ
f.37v لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كلّ لوح ذراع واربع اصابع منها لوح فى طرف[c] الجدر الذى يلى الدرجة وهو الشامىّ ولوح فى حدّ[d] الركن الغربىّ وهو مما يلى الحجر[e] وفى طرف الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود لوح وهو مما يلى الركن اليمانى وفى الملتزم لوح وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلتَ الكعبة لوحان، فلم يزل الامر على ذلك مما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضّة حتّى كان زمن العلوىّ فى سنة ٢٥١ فجاء فقلع كلّ ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه[f] واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح بادية ليس عليها من الذهب والفضّة شىء[g] الى يومنا هذا ❊

صفة فرش ارض الكعبة بالرخام

---

a) Cod. اربعة; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢٠٨ add. زاوية. d) Azr. زاوية. e) Hic Azr. ins. وفى طرف الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى لوح et in fine habet لوحان pro لوحان, sed sic 7 fiunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيا.

قال بعض المكّيين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض f. 38 r.
والاحمر والاخضر الذى فى بطن الكعبة مُوَزَّرًا به جُدراتها وفرشت به
حين ارسل من الشأم فجميع ما فى الكعبة من الرخام عمل الوليد
ابن عبد الملك وهو اوّل من فرشها بالرخام وأزّر به جدراتها وهو اوّل
من زخرف المساجد، وعدد الرخام ستّ وثلاثون رُخامة منها اربع
خضر بين الاساطين وبين جدرى الكعبة عرض كلّ رُخامة ذراع واربع
اصابع وعرضهن مع عرض كراسىّ الاساطين؛ ومن الجدر الذى فيه
باب الكعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ستّ عشرة رخامة
منها ستّ بيض وسبع حمر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعا
وبين جُدر الدرجة وبين الرخام الاخضر .... a ملبسة ذهبا
وهى منقوشة وتدوير كلّ مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع f. 38 v.
الايسر خمسون مسمارا وهى مضروبة حول الصفائح المربّعة التى بين
العوارض حول كلّ صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهبا مقبوّة
منقوشة وهى على صفائح سائج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول
الصفيحة المنقوشة b ورجلا الباب c حديد مُلبستان ذهبا وفى المصراعين
سلوقيّتا فضّة مموّهتان وفى السلوقيّتين d لبنتان من ذهب مربّعتان
وفوق اللبنتين لبنتان صغيرتان وفى طرف السلوقيّتين حلقتان من
ذهب سعة كلّ حلقة ثمان اصابع وهما حلقتا قفل الباب وهما على
ذراعين وستّ عشرة اصبعا من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من
عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمّد بن امير
المؤمنين هارون حتّى كان فتنة العلوى e فى سنة ٢٥٢ فأخذ والى f. 39 r.
مكّة عيسى بن محمّد ما كان على العيار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex Azr. ٢٠٩, 3—11 et ٢١٦, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقشة. c) Azr. البابين. d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوى. Conj. emendavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا اليوم ☆

صفة الشاذروان

ذرع الكعبة من خارجها فى السماء من البلاط المفروش سبع[a] وعشرون ذراعا وستّ عشرة اصبعا وطولها من الشاذروان سبع وعشرون ذراعا وعدد حجارة الشاذروان حول الكعبة ثمانية وستّون حجرا فى ثلاثة وجوه من ذلك من حدّ الركن الغربىّ الى الركن اليمانى خمسة وعشرون حجرا منها حجر طوله ثلاث[b] اذرع واثنتاء[c] عشرة اصبعا وهو عتبة الباب الذى سُدّ فى ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليمانى اربع اذرع وفى
f.39 v. الركن اليمانى حجر مدوّر وبين الركن اليمانى والاسود تسعة عشر حجرا ومن حدّ الشاذروان الى الركن الذى فيه الحجر الاسود ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا ليس فيه شاذروان ومن حدّ الركن الشامىّ الى الركن الذى فيه الحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجرا ومن[d] الشاذروان الذى يلى الملتزم الى الركن الذى فيه الحجر الاسود ذراعان ليس فيهما شاذروان وطول الشاذروان فى[e] السماء ستّ عشرة اصبعا وعرضه ذراع ، وطول درجة الكعبة التى يصعد عليها الناس الى بطن الكعبة من خارج ثمانى اذرع واثنتا عشرة اصبعا وعرضها ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وهى من خشب
f.40 r. الساج ☆

صفة الحِجْر وذرعه

والحجر مدوّر وهو بين الركن الشامىّ والركن الغربىّ وارض الحجر مفروشة برخام وهو مستوٍ[f] بالشاذروان[g] تحت ازار الكعبة وعرضه من جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعا وثمانى اصابع واوّل من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد ابن عبيد الله الحارثىّ فجعله عليه[h] وذرع ما بين بابَى الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1 تسعة. b) Cod. ثلاثة. c) Cod. واثنتا. d) Azr. ins. حدّ. e) Cod. الى. f) Cod. مستوى. g) Azr. ٢٢٥, 3 a f. add. الذى. h) Cf. Azr. ٢٢. l. ult. seqq.

*احدى وعشرون[a] ذراعا وعرضه اثنان وعشرون ذراعا وذرع الجدار من داخله فى السماء ذراع واربع عشرة اصبعا وذرعه مما يلى الباب الذى يلى المقام ذراع وعشر اصابع وذرع جدار الحجر الغربىّ فى السماء ذراع وعشرون اصبعا وذرع طول جدار الحجر من خارج مما يلى الركن f.40 v. الشامىّ ذراع وستّ عشرة اصبعا وطوله من وسطه فى السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراع واربع عشرة اصبعا وعرض الجدار ذراعان الّا اصبعَيْن، والجدار ملبس رخاما * فى اعلاه وفى[b] وسط الجدر رخامةٌ خضراء طولها ذراعان الّا اصبعَيْن وعرضها ذراع[c] وثلاث اصابع وذرع باب الحجر الذى يلى باب المشرق مما يلى المقام خمس اذرع وثلاث اصابع، وفى عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشاذروان من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر اربع اصابع وذرع باب الحجر الذى يلى المغرب سبع اذرع، وفى عتبة بابه اربعة احجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، وذرع باب الحجر الذى يلى المغرب سبع f.41 r. اذرع وفى عتبة بابه اربعة احجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، ويخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة فى * ثقب بين[d] حجرين، وذرع تدوير الحجر من داخله ثمانى وثلاثون ذراعا وذرع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعا وستّ اصابع وذرع ما بين جُدرات[e] الحجر من شقّ المشرق الى الركن الذى فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعا واربع عشرة اصبعا، وذرع ما بين جُدرات[e] الحجر من شقّ المغرب الى حدّ الركن اليمانى اثنتان[f] وثلثون ذراعا، ذرع طواف واحد حول الكعبة مائة ذراع وثلاث وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وذرع طواف سبع حول الكعبة ثمانى مائة ذراع وستّ وستّون f.41 v. ذراعا وعشرون اصبعا ۞

---

a) Azr. عشرون. b) Azr. ٢٣٩, 5 seq. وفى اعلاه فى. c) Hic cod. ins. وسبع اصابع, varia probabiliter lectio ad وثلاث اصابع. d) Cod. بقب من. e) Azr. l. ult. et ٢٤٧, 2 حدّات. f) Cod. اثنان.

ذكر ما يدور على الحجر الاسود من الفضّة

قيل تصدّع الحجر بثلاث فرق وكان منكرا حتّى شدّه ابن الزبير فكان ابن الزبير اوّل من ربط الركن الاسود فيما زعموا لمّا[a] اصابه من الحريق ما اصابه ثمّ كانت الفضّة قد رقّت وتزعزعت وتقلقلت[b] حول الحجر الاسود حتّى خافوا على الركن ان ينقض[c] فلمّا اعتمر الرشيد عمرته فى سنة ١٨٩ امر بالحجارة التى يليها الحجر الاسود فثُقبت[d] بالماس من فوقها وتحتها ثمّ افرغ فيها الفضّة وهى الفضّة التى عليها الى اليوم ۞

f.42 r. ذكر ذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض

والركن ذراع واربع اصابع وذرع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثُلثا ذراع وذرع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحجر الاسود طوق من فضّة مفرغ وهو يلى الجدر، ودخول الحجر الاسود فى الجدر عن وجه الكعبة حذاء الجدر اصبعان ونصف، المُلْتَزَم ما بين الركن والباب ۞

ذكر ذرع المَقام

وذرع المقام ذراع والمقام مُربّع سعةُ اعلاه اربع عشرة اصبعا فى اربع عشرة اصبعا ومن اسفله مثل ذلك وفى طرفيه من اعلاه واسفله فيما
f.42 v. مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهبَ عليه من نواحيه كلّها تسع[e] اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا فى عشر اصابع طولا وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذى هو عليه اليوم من عمل المتوكّل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه احدى وعشرون اصبعا ووسطه مربّع والقدمان[f] داخلتان فى الحجر سبع اصابع ودخولهما منحرفتان وبين القدمين من[g] الحجر اصبعان

---

a) Cod. لِمّا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. b) Cod. وتلعت, Azr. وتقلقلت.
c) Azr. ينقص. d) Cod. فثقبت. e) Cod. تسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.
f) Cod. والقدمتان. g) Cod. الى.

ووسطه قد استدقّ من التمسّح به فيما مّضى والمقام فى حوض من ساج مربّع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن المقام الى a الحوض أصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقّف ومن وراء المقام ملبن ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان b فى اسفل الصُندوق ويقفل فيهما قُفلان ✿ f.43 r.

ذكرُ زمْزم وصفتِها واخراج جبريل ماءها لاسماعيل وامّه عمّ

حُدّث عن سعيد بن المسيّب قال قدم ابراهيم واسماعيل وامّ اسماعيل عمّ الى مكّة فقال ابراهيم كُلا من الشجر وٱشربا من الشعاب فلمّا ضاقت الارض وانقطعت المياه وعطشا قالت امّه أصْعَدُ فى هذا الوادى حتّى لا ارى موتك ولا ترى موتى ففعلتْ فانزل الله عزّ وجلّ على امّ اسماعيل مَلَكًا من السماء فامَرّها فصرخت c به فاستجاب اللهُ لها فطاف الملك وضرب بجناحيه مكان d زَمزم وقال اشربا فكان سَيْحًا لو تركَتْه ما زال كذلك ولكنّها فَرِقَتْ من العَطَش فقرّت e فى السقاء وحَفرت f.43 v. له فى البطحاء فنصب الماء فطفقا كلّما نصب الماء طوياه ثمّ هلكى ودفنته السيول، وحُدّث عن سعيد بن جبير قال قال ابن عبّاس قال النبىّ صلّعم يرحم f الله امّ اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرِف من الماء لكانت زمزم عينا مَعينا، وحُدّث عن أُبَىّ بن كعب قال سمعت رسول الله صلّعم يقول رَحمة g الله على هاجر لو تركت زمزم لكانت عينًا معينًا ✿

ذكر حَفر عبد المطّلب بن هاشم زمزم

قالَ ان عبد المطّلب أُرى فى المنام ان احفرْ زمزم لا يُنْزَف ولا f.44 r. يُذَمّ h يَرْوى الحَجيجَ الاعظم، ثمّ أُرى المرّة الاخرى احفرِ الرَّواء i

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرحت. d) Cod. ملكان. e) Cod. فقرت. f) Cod. برحم. g) Cod. رَحمت. h) Cod. يدم et تَروى. Ibn Hisch. ٩١ habet genus fem. i) Cod. البِواء, sed vid. Jâc. II, ٨٣٩, 17.

اعطيتها على رَغم انف الاعداء ثمّ أرى مرّة اخرى احفر المصنونة ضنًّا من الناس الّا عنك ثمّ أرى مرّة اخرى احفر تُكْتَم بين فرث ودم عند الانصاب الحُمر فى قرية النمل فأصبح فحفر حيث أُرى فاستهزأت به قريش فجاءت لتحفره[a] معه فمنعهم فلمّا أَنْبَطَ وجد غزالا من ذهب وسيفا وحليةً فضرب عليها بالسهام الى أمّ البيت فخرج سهم البيت فكان أوّل حلى حُلّيته الكعبة فجعل حوضا للشراب وحوضا للوَضوء وقال اللهمّ انّى لا احلّها لمغتسل وهى لشاربها حلٌّ فروى الناس فحسدته وطفقوا يحفرون الحوض ويغتسلون فيه فما يغتسل منه احد f.44 v. الّا خَصِبَ او جَدِرَ ولا يكسرُ حوضه احد الّا القى فى يده او رجله حتّى تركوه فرقا، وحُدّث عن امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضّه ان عبد المطّلب بن هاشم نام عند الكعبة فقيل له احفر برّة قال وما برّة ثمّ ذهب عنه حتّى اذا كان الغد اتاه فى مضجعه فقال برّة المصنونة فقال وما المصنونة ثمّ ذهب عنه حتّى اذا كان الغد اتاه فى مضجعه ذلك فقال احفر طَيْبة فقال وما طيبة ثمّ ذهب عنه حتّى اذا كان الغد اتاه فى مضجعه فقيل له احفر زمزم لا ينزف ولا يذمّ[b]، من حيث ينقر الغراب الاعصم، الذى فيه ريشة بيضاء من تراث ابيك الاكرم، تسقى الحجيج الاعظم، مثل نعام جافل لم f.45 r. يقسم، يَبْذُرُ فيها بادر فيغنم، يكون ميراثا وعقدا محكم، ليست كبعض ما تعلم، وهى بين الفرث والدم» فقال عبد المطّلب حين قيل له فأيْنَ قيل هى عند قرية النمل حيث يبحث الغراب فغدا عبد المطّلب ومعه ابنه حتّى اصبح ومعه معوله فلمّا ضرب قالت قريش ان عبد المطّلب ليعمل فى شىء ما ندرىْ[c] ما هو فاخبرهم برُؤياه قال فوالله ما حفروا لذلك وحفر حتّى بلغ الطوىّ فنفسوا[d] عليه وقالوا هذه حفيرة ابينا اسماعيل ولن نُخلّى بينك وبينها فحالوا بينه

a) Cod. لتتحفروا. b) Cod. يدم. c) Cod. ندرى. d) Cod. فنسفوا.

وبينهما حتّى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف الشأم فترحّلوا[a] اليها فخرج عبد المطّلب وخرج معه رجال من بنى عمّه وخرج نفر من قريش يخاصمونه والارض اذذاك مفاوز حتّى اذا كانوا ببعض تلك المفاوز نفد ماء عبد المطّلب واصحابه حتّى ايقنوا بالهلكة f. 45 v. فاستسقى عبد المطّلب الركبَ فأبوا ان يَسقوه قالوا نخشى ان يُصيبنا مثل الذى اصابكم فقال عبد المطّلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأْينا لرأيك تبَعٌ قال فانّى ارى ان تحفروا اعدادكم حُفرًا فاذا هلك رجل دفنه اصحابه فيها ثمّ وارَوه حتّى يكون آخرَكم رجل فضيعةُ رجل ايسر من ضيعة ركب جميعا ففعلوا ثمّ قال عبد المطّلب والله ان القاءنا[b] بايدينا[c] لا نضرب فى الارض ونلتمس لضعفٌ اركبوا بنا نلتمس فقال فارتحلوا وارتحل فلمّا جلس على بعيره وبعثه انفجرت[d] من تحت خُفّه عينٌ طاهرة فتاخ وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزوّدوا ورأى الركب عبد المطّلب واصحابه وهم يسقون فأقبلوا اليهم فقال عبد المطّلب f. 46 r. هلمّ فاسقوا فقد سقانا الله الى منعتمونا ما بايديكم فشربوا وسقوا وقالوا والله يا عبد المطّلب ان الذى سقك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك زمزم فارجع فقد قُضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى الكاهنة ❊

ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستّين ذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابى قُبَيس والصفا وعين حذاء المَرْوة ثمّ قد كان قلّ ماؤها جِدًّا[e] حتّى كانت تجمُّ[f] فى الايّام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فضرب فيها محمّد بن الضحّاك[g] خليفة عمر بن فَرَج الرُّخَّجىّ على بريد مكّة وصوافيها تسع اذرع سحًا f. 46 v.

---

a) Cod. فترحلوا. b) Cod. العانا. c) Hisch. ٩٢ ins. للموت. Pro لا cod. الا. d) Cod. انفرحت. e) Cod. جـدًا. Cf. Azr. ٣..٠. f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakih apud Jâc. II, ٩٤٢, 17.

فى الارض فى تقويره[a] جوانبها ثم جاء الله بالامطار والسيول فى سنة ٢٢٥ فكثر ماؤها جِدًّا[b]، وقد كان سالم بن الجرّاح فيما زعم المكّيّون قد ضرب فيها فى خلافة هارون الرشيد اذرعا وكان قد ضرب فيها ايضا فى خلافة المهدىّ وكان عمر بن ماهان وهو على البريد والصوافى فى خلافة محمّد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قلّ حتّى كان رجل يقال له محمّد بن كثير[c] من اهل الطائف فيما زعموا يعمل فيها فيقال عنه انه صلّى فى قعرها، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون ذراعا كلّ ذلك بنيان وما بقى فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون f. 47 r. ذراعا وذرع حنك[d] زمزم فى السماء ذراعان وشبر وذرع تدوير فم زمزم احدى عشرة[e] ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف[f] وعلى البئر ملبن ساج مربّع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها، فاوّل من عمل الرخام على زمزم والشبّاك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور فى خلافته ثم عملها المهدىّ فى خلافته ثم غيّره محمّد بن فرج الرخّجىّ فى خلافة ابى اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة قبل ذلك الّا قُبّةً صغيرة على موضع البئر وفى ركنها الذى يلى باب الصفا على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عبّاس ثم غيّرها محمّد بن فرج فسقّف زمزم كلّها بالساج المذهّب من داخلٍ وجعل f. 47 v. عليها من ظهرها الفسيفسا واشرع لها جَناحًا صغيرا كما يدور بتربيعها وجعل فى الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها فى المواسم وجعل على القبّة الّتى بين زمزم وبيت الشراب الفسيفسا وكانت قبل ذلك تزوّق[g] فى كلّ موسم عمل ذلك كلّه فى سنة ٢٢٠ فلم يزل الامراء تستصبح[h] فى قناديل زمزم فى المواسم حتّى كان محمّد

---

a) Cod. نغوير. b) Cod. جِدًّا. c) Azr. مشير cum var. l. مبشّر et منير. d) Azr. حُبُك. e) Cod. احد عشر. f) Azr. وثلثا ذراع. g) Cod. يزوق. h) Cod. يستصبح.

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى يومنا هذا ✿

ذكر اسماء زمزم

هى زمزم وهَزْمة a جبريل همّ وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على محمّد وعليه لا ينزف ولا يذمّ وهى بَرَكة b وسيّدة ونافعة ومضنونة وعونة c وبُشرى وصافية وبَرّة وعصمة وسالمة وميمونة ومباركة وكافية f.48 r. وعافية ومُغذية وطاهرة وحرميّة d ومروّية e ومُونسة وطعام f طُعْم وشفاء منْ g سقم ✿

ذكر المسجد الحرام

ذرع المسجد الحرام مُكسّرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع المسجد طولا من باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الذى عند العلم الاخضر مقابل دار العبّاس بن عبد المطّلب فيما يزعمون اربع مائة ذراع واربع اذرع مع جداريه يمرّ ذلك فى بطن الحجر لاصقا بجدار الكعبة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذى يلى الوادى عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع عرض المسجد الحرام من المنارة التى عند باب المسعى الى المنارة التى عند باب بنى شيبة الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض f.48 v. المسجد الحرام من منارة باب اجياد الى منارة بنى سهم مائتان وثمان وسبعون ذراعا ✿

ذكر عدد اساطين المسجد الحرام

وعدد اساطين المسجد الحرام من شقّه الشرقىّ مائة وثلاث اسطوانات ومن شقّه الغربىّ مائة وخمس اُسطوانات ومن شقّه الشامىّ مائة وخمس وثلاثون اسطوانة ومن شقّه اليمانى مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كلّ اسطوانة عشر



---

a) Voc. sec. *Lisân* XVI, ٩١, 3. Azr. ٣١. هَزْمة. b) Voc. in cod. c) Sic cod. (وعونه). d) Cod. وحرميه. e) Cod. ومروّية. f) Addidi copulam. g) Potius sine من, cf. Azr. ٢٨٩, Jâc. II, ٩٣٢, 8.

اذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض فى الطول والغلظ f.49 r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب التى تلى المسعى منها ستّ ومنها على الابواب التى تلى الوادى والصّفا عشر ومنها على الابواب التى تلى باب بنى جمح اربع، وذرع ما بين كلّ اسطوانتين من اساطينه ستّ اذرع وثلاث عشرة اصبعا ۞

صفة الاساطين

الاساطين التى رؤوسها a مذهّبة ثلثمائة واحدى وعشرون منها فى الظلال التى تلى دار الندوة مائة وثلاث b وثلاثون ومنها فى الظلال التى تلى باب بنى جمح اربع وخمسون ومنها فى الظلال التى تلى الوادى اثنتان واربعون ومنها فى الظلال التى تلى المسعى اثنتان وتسعون، f.49 v. وثلاث اساطين من العدد كراسيّها حمر c وهى فى الشقّ الذى يلى الوادى منها مما يلى d المسجد كرسيّان ومنها فى الظلال واحدة، وفوق الرؤوس e التى على الاساطين ملابن ساج منقوشة بالزخرف والذهب، وفى الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنيّة بالحجارة ليست برخام مطلىّ عليها الجصّ وهى مما عُمل بعد موت المهدىّ فى خلافة موسى بن المهدىّ ومنها فى الظلال التى تلى باب بنى جمح ستّ وعشرون ومنها فى الظلال التى تلى الوادى ثمانى عشرة، وعلى ستّ عشرة اسطوانة من اساطين الرخام كراسيّها f من حجارة منقوشة بالجصّ منها واحدة مما يلى باب بنى جمح ومنها فى الشقّ الذى يلى الوادى خمس عشرة f.50 r. اربع تلى بطن المسجد واحدى عشرة فى الظلال، ومن الاساطين الرخام سبع وعشرون كراسيّها التى تلى الارض حجارة وهى من عمل ابى جعفر المنصور منها فى شقّ دار الندوة g سبع ومنها فى شقّ باب بنى جمح عشرون وعدد الاساطين التى * تلى ابواب المسجد h من كلّ

---

a) Azr. ٣٢. كراسيها. b) Cod. om. c) Superinscribitur خضر. d) Azr. ins. بطن. e) Azr. الكراسى. f) Azr. add. العليا. g) Azr. ٣٢١, 1 دار العجلة. h) Cod. باب المساجد.

ناحية مائة واحدى وخمسون منها مما يلى دار الندوة خمس واربعون ومما يلى باب بنى جمح ثلاثون ومما يلى الوادى اربع واربعون ومما يلى المسعى اثنتان وثلاثون، وفى الاساطين اسطوانتان حمراوان[a] مخطّطتان ببياض واسطوانتان مما يلى بطن المسجد على باب دار الندوة احديهما بنفسجيّة والاخرى حمراء، وفى شقّ باب بنى شَيبة الكبير اسطوانتان بيضاوان ملويّتان[b] محزّزتان مسيّرتان ومما يلى بطن المسجد ايضا f. 50 v اسطوانتان عَدسيّتان برشأوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضراوان مسيّرتان ملويّتان[c] ومما على باب العبّاس واسطوانة غبراء مما يلى بطن المسجد على باب الوادى مما يلى المسجد وفى اغلظ اسطوانة فى المسجد خضراء ومما يلى بطن المسجد من شقّ الوادى اسطوانتان منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما ومما على باب الصفا واسطوانتان ايضا على باب الصَفا بحذائهما مما يلى السرّ منقوشتان مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبىّ صلعم من المسجد الى الصفا وفى وجه المسجد مما يلى الصَفا اسطوانتان مسيّرتان فارعتان[d] فى المسجد احديهما فى اعلى هذا الشقّ والاخرى فى اسفله، وذرع f. 51 r. ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطه[e] الى المقام سبع وعشرون ذراعا وذرع ما بين شاذروان الكعبة الى المقام ستّ[?] وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ومن الركن الشأمىّ الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة اصبعا ومن الركن الذى فيه الحجر الاسود الى حدّ حجرة زمزم ستّ[?] وثلاثون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلى المسعى

a) Cod. حمروان et l. 7 خضروان. b) Cod. مُلوّتيان. Azr. ملوّنات cum var. l. ملويّتان. Pro محزّزتان Azr. مححززتان cum var. l. محززتان. c) Cod. ملوتيان, Azr. ملوّنتان. d) Azr. شارعتان. e) Azr. ٣٢٣, 7 وسطها.

f. 51 v. مائتان وثلاث عشرة ذراعا، ومن وسط جدار الكعبة*a* الى الجدار الذى يلى الوادى مائة ذراع واحدى واربعون ذراعا وثمان عشرة اصبعا ومن وسط جدار الكعبة الذى يلى الحجر الى الجدار الذى يلى دار الندوة مائة وتسع وثلاثون ذراعا واربع عشرة اصبعا ومن ركن الكعبة الشأمىّ*b* الى حدّ المنارة الّتى تلى المروة مائتان واربع وستّون ذراعا ومن ركن جدر*c* الكعبة الركن الغربىّ الى حدّ المنارة الّتى تلى باب بنى سهم مائتان وثمان اذرع واثنتا عشرة اصبعا ومن الركن اليمانى الى المنارة الّتى تلى اجياد الكبير مائتان وثمان عشرة ذراعا وستّ عشرة اصبعا ومن الركن الاسود الى المنارة الّتى تلى المسعى والوادى مائتان وثمان f. 52 r. عشرة ذراعا ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون ذراعا وستّ اصابع ومن الركن الشأمىّ الى وسط باب بنى شيبة مائتان وخمس واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العبّاس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعا ومن باب بنى شيبة الى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا ذراع واثنتان وتسعون ذراعا وثمان عشرة اصبعا ومن المقام الى جدار المسجد الذى يلى المسعى*d* مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلى باب بنى جمح مائتا ذراع وثمان عشرة ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلى دار الندوة مائة ذراع وخمس واربعون f. 52 v. ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلى الصفا مائة ذراع واربع وستّون ذراعا واصابع*e* ومن المقام الى حدّ حجرة زمزم اثنتان وعشرون ذراعا ومن المقام الى حرف رأس بئر زمزم اربع وعشرون ذراعا وعشرون اصبعا ومن وسط سقاية العبّاس الى جدار المسجد الذى يلى المسعى مائة ذراع

---

a) Hic excidisse videtur الى الجدار الذى يلى باب بنى جمح مائة وتسع وتسعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة. *b*) Cod. انثاق. *c*) Cod. ut saep' جُدر. *d*) Cod. h. l. المسعا. *e*) Azr. ٣٢٣ ونصف.

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى باب بنى جمح مائتا ذراع واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى دار الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى الوادى خمس وثمانون ذراعا ❁

صفة ابواب المسجد الحرام وعددها وذرعها

وفى المسجد الحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون a طاقا f.53 r. منها فى الشقّ b الذى يلى المسعى وهو الشرقىّ خمسة ابواب وفى احدى عشرة طاقة من ذلك الباب الاوّل وهو الباب الكبير الذى يقال له اليوم باب بنى شيبة وهو باب بنى عبد شمس بن عبد مناف وبهم كان يعرف فى الجاهليّة والاسلام عند اهل مكّة فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجهها منقوش بفسيفساء وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا ومن الروشن الى الارض سبع عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب اربع وعشرون f. 53 v. ذراعا وجدارا الباب قد البسا رُخامًا ابيض واحمر وفى العتبة *اربع مراقٍ c داخلة فى المسجد ينزل بها اليه d، والباب الثانى طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاق واحد طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبىّ صلعم كان يخرج منه ويدخل e فيه من منزله الذى فى زقاق العطّارين يقال له مسجد خديجة، والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كلّ طاقة ثلاث عشرة ذراعا، ووجوه الطاقات وداخلها منقوشة بالفسيفساء وعلى *الباب روشن f ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ستّ وعشرون ذراعا f.54 r.

---

a) Azr. ثلاث واربعون. b) Cod. om. c) Cod. tantum مراقى; cf. Azr. ٣٣٤, 5. d) Cod. اليها. e) Cod. ويدخله. f) Cod. باب الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا ومن اعلى الروشن الى العتبة ثلاث وعشرون ذراعا، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا والجداران ملبسان رخاما ابيض واحمر واخضر ورخاما مموّها منقوشا بالذهب يُرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العبّاس بن عبد المطّلب وعنده علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل *a* وهو مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كلّ طاقة ثلاث عشرة ذراعا f.54 r. ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس *b* صفائح رخام ابيض واحمر واخضر ورخاما منقوشا مموّها بالذهب وفوق الباب روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعا ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث وعشرون ذراعا وفى عتبة الباب خمس *c* درجات الى بطن الوادى، وفى الشقّ الذى يلى الوادى وهو شقّ المسجد اليمانى سبعة ابواب وسبع عشرة طاقة الباب الاوّل فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين جدارى الباب f.55 r. اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعا وفى العتبة خمس درجات *d* وهو الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذ *e*، والباب الثانى فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وفى العتبة ستّ درجات *d* فى بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد، والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات طول كلّ طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا والطاق الاوسط اربع عشرة ذراعا ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

---

a) Azr. باب بنى هاشم. *b*) Azr. وعارضتا الباب ملبستان. *c*) Azr. ٣٢٥, 3 سبع. *d*) Azr. اثنتا عشرة درجة. *e*) Cod. عابد.

واسطوانتا الطاق الاوسط من انصافهما منقوش a مكتوب عليهما بالذهب وما بين جدارى الباب ستّ وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما f. 55 v. منقوشا بالذهب ورخاما b ابيض واحمر واخضر ولون لازورد وفى عتبة الباب ستُّ درجات c وفى الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء الطاق الاوسط حجر من رَصاص علامة فى تلك الموضع ذكر المكّيّون ان النبىّ صلّعم وطئ d فى موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى موضعه زقاق ضيّق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصّفا فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزُقاق يتحرّونها ويجدونها e موطأ f طريق النبىّ صلّعم وزعموا انه كان يقال لهذا الباب باب بنى عدىّ ابن كعب كانت دور بنى عدىّ ما بين الصفا الى المسجد وموضع الجنبذة الّتى يسقى فيها الماء وعند بَركة الصفا فَلُمّ جرًّا الى رحبة f. 56 r. المسجد فلمّا وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدىّ ابن كعب تحوّلت بنو عدىّ الى دور بنى سهم وباعوا منازلهم هنالك جميعا الّا آل صُدّاد g وآل مؤمّل فاما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب خمس درجات c فى بطن الوادى يقال لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب سبع درجات c وهذا الباب f. 56 v. من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين

---

a) Azr. منقوشتان. b) Addidi copulam. c) Azr. اثنتا عشرة درجة. d) Cod. وفى. e) Azr. ٣٣٦, 3 يانجرا بها ويحذونها. f) Cod. مُوطأ. g) *Dhamma* in cod.; Azr. صَدّاد et sic Wüstenf. in *Gen. Tab.*

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب ستُّ درجات a وكان يقال لهذا الباب باب بنى تيم بن مُرّة وكان بحذاء دار عبد الله بن جُدْعان b ودار عُبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان فدخلتا فى الوادى حيث وَسّع المهدىُّ المسجد الحرام وقد فضلت من دار ابن جدعان فضلة فى بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفضلة يحوزونها ويكرونها ويقبّلونها حتى كانت سنة ٢۴٩ فاشتراها محمّد بن سليمان بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم وهو والى مكّة فصارت له ثم صارت f 57 r. لابى القاسم بن يزداد مولى امير المُومنين، والباب السابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعا وفى عتبة الباب خمس درجات a وهذا الباب مما يلى دور بنى عبد شمس وبنى مخزوم كان يقال له باب أمّ هانىٍّ بنت ابى طالب، وعلى الاساطين التى على الابواب كراسىُّ مما يلى الوادى وباب بنى سهم c وباب بنى جمح ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفى الشقّ الذى يلى باب بنى جمح ستّة ابواب وعشر طاقات الباب الأوّل وهو الذى يلى المنارة التى تلى اجيادَ الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاق ثلاث f 57 v. عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب سبع d درجات وهو يقال له باب حَكيم بن حِزام وبنى الزُّبير بن العوّام والغالب عليه اليوم باب الحَزاميّة e، والباب الثانى فيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كلّ طاقة فى السماء ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفى عتبة الباب خمس f درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفّان يقال له اليوم باب الحَنّاطين g والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

---

a) Azr. اثنتا عشرة درجة. b) Cod. h. l. جَدْعان. c) Azr. هاشم. d) Azr. ثمانى. e) Cod. الخزامية. f) Azr. سبع. g) Azr. الخياطين sed cf. ann. p. ٥١٣.

طول كلّ طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا a ووجه الطاقين منقوش بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب f. 58 r. سبع درجات وبين يدى الباب بلاط يمرّ عليه سيل المسجد من سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابى جعفر امير المؤمنين وهو آخر عمله فى b ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب الرابع طاق طوله فى السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه باب مبوّب كان يشرع فى زقاق بين يدى دار زبيدة وبين المسجد وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابى البخترىّ بن هاشم الاسدىّ كان يستقبل داره التى دخلت فى دار زبيدة فيها بئر الاسود بن المطّلب بن اسد وهى بئر جاهليّة مدفونة فى بعض جوانب دار زبيدة، والباب الخامس طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثنتا عشرة اصبعا والباب مبوّب يشرع c فى زقاق دار زبيدة ايضا وهو f. 58 v. الباب الذى يُصعد منه الى دار زبيدة d، والباب السادس طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثنتا عشرة اصبعا وفى العتبة خمس e درجات وهو باب بنى سهم، وفى الشقّ الذى يلى دار الندوة f وهو الشقّ الشامىّ ستّة ابواب الباب الأوّل وهو يلى المنارة التى تلى باب بنى سهم طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفى عتبة الباب سبع g درجات واذا كثر التراب من السيول ذهبت اربع درجات وثبتت ثلاث درجات حتّى عمل له طبق من خشب الساج وحُزّة h له فى جدرى الباب حَزّان يدخل فيهما حرف الطبق حتّى يرجع الماء عن المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثانى قد سُدّ موضعه f. 59 r. بيّن i، والباب الثالث هو باب دار العجلة، والباب الرابع وهو باب

---

a) Azr. عشرة اذرع. *b*) Cod. الى. *c*) Cod. يُشرع. *d*) Azr. hoc dicit de porta quarta. *e*) Azr. عشر. *f*) Azr. add. ودار العجلة. *g*) Azr. ست. *h*) Cod. وحُجُز (*sic*) et mox حجرين. *i*) In cod.

قُعَيْقِعان طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع *a* اذرع وستُّ اصابع وفى عتبة الباب ثمان درجات يقال له باب حُجَيْر بن ابى اهاب، والباب الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طوله تسع اذرع وعرضه خمس اذرع وفى عتبة هذا الباب ثمان درجات فى بطن المسجد وهو باب دار شيبة بن عثمان يُسلك منه الى السُّويقة، فى هذا الشق درجة يصعد بها الى دار الامارة *b* درجات من رخام عليها درابزين *c*، وفى هذا الشقّ جناح ساج شارع من دار العجلة كان

f. 59 v. شُرع للمهدىّ ايّام بُنيت فى سنة ١٦٠ على يد محمّد بن ابراهيم فلم يزل ذلك الجناح على حاله حتّى جاءت المبيّضة فقطعه حسين بن حسن *d* ووضع الجناح لاصقا بالكِواء *e* لئلا كانت ابواب الجناح وذلك فى سنة ٢٠٠ فى الفتنة فلم يزل على ذلك حتّى امر المعتصم فى سنة ٢٢١ بعمارة دار العجلة فأُشرع الجناح وجعل شبّاكه بالحديد وجعلت عليه ابواب مزوّرة تُطْوَى وتنشر وهو قائم الى يومنا ❊

ذرع طول جُدُرات *f* المسجد الحرام

وذرع جدار المسجد الحرام الذى يلى المسعى وهو الشرقىُّ ثمان عشرة ذراعا وطول الجدار الذى يلى الوادى وهو فى الشقّ اليمانى اثنتان *g* وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلى باب بنى جمح وهو

f. 60 r. الغربىُّ اثنتان *g* وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وطول الجدار الذى يلى دار الندوة وهو الشقّ الشأمىُّ سبع *h* عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا *i* ❊

ذرع طواف *k* السبع الواجب بالكعبة

قد سُدّ فى دار العجلة . Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur وموضعه بيّن لمن يقابله.

a) Azr. تسعة. *b*) Azr. ٣٢٩; 5 دار السلامة. *c*) Cod. دارابزين. *d*) Cf. Tab. III, ٩٨٠. *e*) Cod. بالكَوا. *f*) Cod. جُدَرات. *g*) Cod. اثنان. *h*) Azr. تسعة. *i*) Cod. ذراعا. *k*) Cod. طُواف.

وهو ثمان مائة وستّ وثلاثون ذراعا وعشرون اصبعا ومن المقام الى الصفا مائتا ذراع وسبع وسبعون ذراعا ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وستّ وستّون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا يكون بينهما سبع a خمسة آلاف وثلثمائة ذراع وخمس وستّون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ۞

ذكر طواف سبع واحد بين الصفا والمروة وذرعه

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة f. 60 v.
ستّة آلاف b ذراع وخمس مائة ذراع وثمان وثلاثون ذراعا وسبع عشرة اصبعا ۞

ذكر بناء درج الصفا والمروة

قال كانت الصفا والمروة يُسند فيهما من سعى بينهما سعيًا c ولم يكن فيهما بناء ولا درج فلم يزل على ذلك حتّى كان فى خلافة ابى جعفر المنصور فعملها عبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس فجعل لهما d درجا وسوّاها وأوطأها فدرجهما الى اليوم قائمة وقد كانت تعمر وتكحل بالنورة وكان اوّل من احدث فيهما بناء بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبرىّ e فى خلافة المأمون ۞

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه

حُدّث عن سعيد بن جُبير انه قال كان المقام فى وجه الكعبة وانّما قام عليه ابراهيم عم حين ارتفع البنيان فاراد ان يشرف على البناء فلمّا كثر الناس خشى عمر بن الخطّاب عليه ان يطأوه باقدامهم فاخرجه الى موضعه هذا الذى هو به اليوم حذاء موضعه الذى كان به قدّام الكعبة ، وحُدّث عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلّى ملتصقا بالكعبة مُواجه البيت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلّى ذلك ابو بكر ومن بعده f عمر شطرَ امارته ثم تحوّل الناس بعد ذلك الى المقام ۞

---

a) Azr. ٣٥٠ سبع بينهما. b) Cod. سبعة الف. c) Conj.; cod. ستا. d) Cod. لها. e) Azr. ٣٥١ مبارك الطبرى. f) Cod. بعد.

f.61 v. ذكر ذرع مسجد المُزْدَلِفَة

وذرع مسجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر فى مثله يكون مكسّرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مئة ذراع واحدى واربعون ذراعا ۞

ذكر ذرع مسجد مِنًى وطوله وعرضه

وذرع مسجد منى مسجد الخَيْف من وجهه فى طوله من حدّه الذى يلى دار الامارة الى حدّه الذى يلى عرفة مائتا ذراع وثلاث وتسعون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ومن حدّه الذى يلى حدّ الطريق الاسفل فى عرضه الى حدّه الذى يلى الجبل مائتا ذراع واربع اذرع
f.62 r. واثنتا عشرة اصبعا وطوله مما يلى الجبل من حدّه الاسفل الى حدّه الذى يلى دار الامارة مائتا ذراع واربع وستّون ذراعا وثمان عشرة اصبعا وعرضه مما يلى دار الامارة مائتا ذراع، وفى قبلة المسجد مما يلى دار الامارة ثلاث ظلال كان زوّقها الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه من الاساطين مئة وثمان وستّون اسطوانة منها فى القبلة ثمان وسبعون مما يلى بطن المسجد اربع وعشرون وفى شقّه الايمن اربع وثلاثون وفى اسفله الذى يلى[a] عرفات خمس وعشرون وفى شقّه الايسر الذى يلى الجبل[b] احدى وثلاثون وعلى مسجد الخيف عشرون بابا متفرّقة على جوانبه ومن حدّ مسجد منى الذى يلى عرفات الى وسط
f.62 v. حياض الياقوتة ثلاثة آلاف وسبع مئة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا ومن وسط حياض الياقوتة الى حدّ محسّر[c] الفا ذراع، وما بين مأزِمَىْ منى من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا، وذرع الطريق طريق[d] العقبة من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحذائه سبع وستّون ذراعا والطريق مفروش يمرّ عليها سيل منى، وعرض[e] الطريق الاعظم طريق العقبة المدرّجة ستّ وثلاثون ذراعا، ومن المسجد الحرام الى بئر

---

a) Addidi ex Azr. ٢٠٧. b) Cod. حبل sine art. c) Cod. محشر; cf. Azr. ٢١٠. d) Addidi طريق. e) Cod. وذرع; cf. Azr. ٢١١, 3.

مَيْمون والى اقصى عرفة اثنا عشر ميلا والى اقصى منى خمسة اميال ومن منى الى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة اربعة اميال ومن وسط عرفة الى الموقف ميل ومن المسجد الى اقصى الحرم مما يلى عَرفة عشرة اميال وانصاب الحرم دون عرفة بنصف ميل، والحرم مما f.63 r. يلى طريق المدينة على اربعة اميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة بنصف ميل ۞

ذكر عدد الاميال من المسجد الحرام الى الموقف بعرفة ومواضعها

من باب المسجد الحرام وهو الباب الكبير الذى يعرف اليوم ببنى شيبة الى اوّل الاميال وموضعه على باب شعب الصَفا والميل الثانى فى حدّ جبل العَيْرة والميل حجر طوله ثلاث اذرع وهو من الاميال التى عملها مروان بن الحكم لم يغيّر، وموضع الميل الثالث بين[a] مأزمَىْ منى وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة[b] التى تلى مسجد الخيف بخمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قُرَين الثعالب بمائة ذراع f.63 v. وموضع الميل السادس فى حدّ جدار حائط محسّر[c] وبين جدار حائط محسّر ووادى محسّر خمس مائة ذراع وخمس واربعون ذراعا، وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتى ذراع وسبعين ذراعا والميل حجر مروانىّ طوله ثلاث اذرع وموضع الميل الثامن فى حدّ الجبل دون مأزمى عرفة وهو حيال سقاية زُبيدة والطريق بينه وبين سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجّه الى عرفات وموضع الميل التاسع بين مأزمى عرفة بفم الشعب الذى يقال له شعب المبال الذى بال فيه رسول الله صلّعم حين دفع[d] من عرفة ليلة المزدلفة وهذا الميل بحيال سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر f.64 r. حيال سقاية ابن برمك وبينهما[e] الطريق وهو فى حدّ الجبل جبل

---

a) Addidi بين coll. Azr. ٢١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod. additur وبينه. d) Cod. رفع. e) Additur in cod. الى.

المنظر، وموضع الميل الحادى عشر فى حد الدُكّان الذى يدور حول *قبّة مسجد عَرفة ومسجد[a] ابراهيم خليل الرحمن وبينه وبين جدار المسجد خمس وعشرون ذراعا، وموضع الميل الثانى عشر خلف الامام حيث يقف عشيّة عرفة على قرن يقال له النابت[b] وبينه وبين موقف رسول الله صلّعم عشر اذرع، فما بين مسجد الحرام وبين موقف الامام بعرفة بريد لا يزيد ولا ينقص سواء *

ذكر حدود الحرم من جوانبه

f.64 v. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت مُعاذ[c] على ثلاثة اميال
ومن طريق اليمن طرف أضاءة لِبْن فى ثنيّة لِبْن[d] على سبعة اميال
ومن طريق جُدّة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق
الطائف على طرف[e] عرفة من بطن نمرة على احد عشر ميلا ومن
طريق العراق على ثنيّة خَلّ بالمنقطع على سبعة اميال ومن طريق
الجعرانة فى شعب عبد الله بن خالد بن اسيد على تسعة اميال *

خصال الحرم

فمن خصاله ان الذئب يصيد الظبى ويرفعه ويراوغه ويعارضه فاذا دخل الحرم كفّ عنه، ومن خصاله انه لا يسقط على الكعبة حمام الّا وهو عليل[f] يعرف ذلك منه متى امتُحن وتعرّفت حالُه ولا يسقط
f.65 r. عليها[g] ما دام صحيحا، ومن خصاله انه اذا اصاب المطرُ الذى من شقّ العراق كان الخصب فى تلك السنة بالعراق فاذا اصاب شقَّ الشأم كان الخصب والمطر تلك السنة فى شقّ الشأم واذا عمّ جوانب البيت كان المطر والخصب عامًّا فى البلدان، ومن خصال الحرم ان حصى الجمار ترمى فى ذلك المرمى مذ يوم حجّ الناس البيت طول الدهر

---

a) Azr. ٤١٥, 1 قبلة المسجد بعرفة مسجد. b) Cod. المابت. c) Azr. ٣٩. paen. غفار. d) Cod. لُبن (supra sine voc.). e) Azr. طريق. f) Cf. Ibn al-Fakîh ١٩, 7. g) Cod. عليه.

ثمّ كانّه على مقدار واحد ولولا موضع الآية والعلامة والاعجوبة الله فيها لقد كان ذلك كالجبال هذا من غير ان تكتسحه السيول او يأخذ منه الناس، ومن سنّتهم ان كلّ من علا a الكعبة من العَبيد فهو حرٌّ لا يرون الملك على من علاها ولا يجمعون بين عزّ علوّها وبين f.65 v. ذلّة الملك، وبمكّة رجال من الصالحين لم يدخلوا الكعبة قطُّ، وكانوا فى الجاهليّة لا يبنون بناء مربّعا تعظيما للكعبة والعرب تسمّى كلّ بيت مربّع كعبة ومنه كعبة نَجران فكان اوّل من بنى بيتا مربّعا بمكّة حُميد بن زُهير احد بنى اسد بن عبد العزّى، ثمّ البركة والشفاء الذى يجده من شرب من ماء زمزم على وجه الدهر وكثرة من يقيم عليه فيجد فيه الشفاء بعد ان لم يدع حَمّْةً b الّا اتاها واقام عندها وشرب منها واستنقع فيها، هذا مع شأن الفيل والطير الابابيل والحجارة السجّيل وانها لم تزل امنا ولقاحا لا تؤدّى اتاوةً ولا تدين للملوك ولذلك سمّى البيت العتيق لانه لم يزل حُرًّا لا يملك، قال حرب بن اميّة

ابا مَطَرٍ هَلُمَّ الى صَلاحٍ c فيَكْفيكَ النَّدامَى من قُرَيْش f.66 r.
فتَأْمَنُ وَسْطَهم وتَعيشُ فيهم ابا مَطَرٍ هُديتَ بخَيْرِ عَيْش
وتَنْزِلُ بَلْدَةً عَزّتْ لَقاحًا وتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْش

وقال الله عزّ وجلّ d وَاِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ اِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وقال جلّ ذكره e رَبَّنَا اِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ فَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِى اِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُمْ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۞

المدينة وهى يَثْرِب مدينة الرسول صلعم

---

a) Cod. على. b) Cod. حِمَّةً. c) Cod. صَلاحٍ; cf. Belâdh. ٥٢, Bekri ٤٥٦. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وفى طَيْبة ولطيبها قيل تلفظ جنّتها ويتضوّع طيبُها وفى ريح ثراها وتربتها وعرف ترابها ونسيم هوائها والفغمة *a* بُلْهٌ (f. 66 v.) توجد فى سككها وحيطانها دليل على انها جعلت حرمًا وكلّ من خرج من منزل مطيّب الى استنشاق ريح الهواء والتربة فى كلّ بلدة فانه لا بدّ عند الاستنشاق والتثبّت من ان يجدها منتنة وذلك على طبقات من شأن البلدان الّا ما كان من مدينة الرسول صلّعم، قال والصِّباغ والعطر والبخور والنّضوح *b* من الرائحة الطيّبة اذا كان فيها اضعاف ما يوجد له فى غيرها من البلدان وان كان الصبّاغ اجود والعطر افخر والبخور اثمن وربّ بلدة يستحيل *c* فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته كقصبة الاهواز، وقد كان الرشيد همّ بالمقام بانطاكية وكرِهَ اهلها ذلك فقال له شيخ منهم وصَدَقَه *d* (f. 67 r.) يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد مثلك لان الطيب الفاخر يتغيّر فيها حتّى لا ينتفع منها بكبير شىء والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها ربّما دام شهرين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يقم بها ثم ذكر المدينة فقال والجويرية السوداء لتجعل فى رأسها شيئا من ملح وشيئا من نضوح مما لا قيمة له لهوانها على اهلها فتجد ذلك خمرةً وطيب رائحة لا يعدلها بيت عروس من ذوى الاقدار حتّى ان النوى المنقطّع *e* الذى يكون عند اهل العراق فى غاية النتن اذا طال ايقاعه يكون عندهم فى غاية الطيب، حُدّث عن عثمان بن عبد الرحمان بن عبيد الله التيمىّ (f. 67 v.) وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن اهل المدينة فى سالف الزمان قوم يقال لهم صُعل وفالج *f* فغزاهم داود النبىّ عم فأخذ منهم مائة الف عذراء قالوا وسلّط الله عليهم الدود فى اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه بُلْهٌ فى السهل والجبل، قال محمّد بن

---

a) Cod. والفقهه. *b*) Cod. والنصوح. *c*) Cod. يستجيل. *d*) Cod. وصدّقه; cf. Ibn al-Fakih ١١٩. *e*) Cod. المقطع. *f*) Samhûdî ٧٨, 6 a f. صغل وفالج.

الحسن[a] في بناحيـة الجُرْف ، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن زُهْرة[b] فاكترت من رجل وارادت الخروج الى بعض البلاد فلمّا دنت لتركب غشيها الدُود فقيل لها انا نرى دودا تغشاك[c] فقالت بهذا أهلك قومى ثم قالت رُبّ جسدٍ مَصُونٍ ومال مدفونٍ بين زهرة وداتون[d] قال فقتلها الدودُ ، قالوا وكانت العماليق منتشرة فى البلادو كانت جُرهم بمكّة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة والشأم وكان بمصر f. 68 r. الكنعانيّون وكان بالطائف بنو عَبد بن ضخم قال محمّد بن الحسن وحدّثنى انس[e] بن عِياض عن زيد بن اسلم قال بلغنى ان ضبعًا *ربت اولادَها[f] رابضة فى حَجَاج عين رجل من العماليق وقال محمّد ابن الحسن حـدّثنى انس بن عياض[g] قال الزبير[h] وسمعته من انس قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقـد كان فى ذلك الزمان الأوّل تمضى اربع مئـة سنـة وما يسمع بجنازة ، وحُدّثت عن عروة بن الزبير قال كانت العماليق قد انتشروا فى البلاد فسكنوا مكّـة والمدينـة والحجاز كلّـه وعتوا عتوًّا كبيرا فبعث اليهم موسى النبىُّ عم جنـدا من بنى اسرايل فقتلوهم بالحجـاز ويقـال ان النبىَّ موسى عم لمّا اظهره الله على فرعون واهلكه وجنوده وطئ الشأم فاهلك من بها فبعث ذلك البعث f. 68 v. الى الحجاز وامرهم ان لا يستبقوا منهم احـدًا بلغ الحُلم فقدموا عليهم فاظهرهم الله عليهم فقتلوهم حتّى انتهوا الى ملكهم بتَيْماء[i] وكان يقـال له الارقم بن ابى الارقم فقتلوهم واصابوا ابْنًـا لـه كان شـابًّا من احسن الناس فضنُّوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتّى نقدم على نبىّ الله موسى صلّعم فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدوم

a) Hic est sec. Samhûdî ۴, paen. المعروف بابن زبالة احد اصحاب مالك.
b) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها. c) Samh. يغشاك. d) Samh. ورانون. e) Cod. اسد. f) Samh. l. l. 12 رُويت واولادها. g) Cod. غيّاض. h. l. Cf. Dhahabî *Tab.* 6, 73. h) I. e. الزبير بن بكار. i) Cod. بتيما. Cf. Samh. ٧١.

الجيش فلمّا سمع بهم الناس تلقّوهم ليسئلوهم عن امرهم فاخبروهم بفتح
الله عليهم وقالوا لم نستبق منهم احدا الّا هذا الفتى فانّا لم نر
شابًّا احسن منه استبقيناه حتّى نقدمَ على نبىّ الله صلّعم فيرى فيه
رأيه فقال لهم بنو اسرايل ان هذه لمعصية منكم لما خالفتم من[a] امر f.69 r.
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدًا فحالوا بينهم وبين الشأم
فقال الجيش ما بلد اذ منعتم بلدكم خير من البلد الذى خرجتم
منه قال وكانت الحجاز انذاك اشجر بلاد الله واظهره ماء قال وكان
هذا اوّل سكنى اليهود الحجاز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة
واخوتهم بنو هَدَل[b] وعمرو ابناء الخزرج[c] بن الصَّريح[d] بن القوم[e] بن
السبط بن اليسع بن سعد بن لاوى بن خير بن النحام بن
مسحوا[f] بن عازر بن عوراء بن هرون بن عمران عمّ والنضير بن النحام
ابن الخزرج بن الصَّريح بعد هاؤلاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العالية على
واديين يقال لهما مُذينب ومَهْزور[g] فنزلت بنو النضير مذينب واتّخذوا
عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وهَدَل[h] على مَهزور واتّخذوا عليه الاموال f.69 v.
وكانوا اوّل من احتفر بها الآبار واغترس الاموال، قال ونزل عليهم بعض
قبائل العرب فكانوا معهم واتّخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحُدّث
عن توبة بن الحسن[i] بن السائب بن ابى لُبابة عن جدّه قال كان[k]
بالمدينة قرى واسواق من يهود بنى اسرايل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان ممن كان مع يهود

---

a) Samh. om. من, Jâc. IV, ۴۳, 3 لما خالفتكم. b) Cod. هذل et additur وهَذل. Jâc. l.l. 11 et v.l, 12 et Samh. l.l. coll. ۸۰, 2 ut rec. c) Cod. hic et infra الخزرج. d) Cod. s. p., infra cum voc. e) Sic aut لنوم. f) Aut مسحو. g) Cod. ومَهروز et sic deinde. h) Cod. وهُذل. i) IA in *Osd al-ghâba* II, ۲۰۷ memorat حسين بن السائب. k) Cod. قالوا وكانوا.

من قبائل العرب قبل نزول الاوس والخزرج عليهم بنو أُنَيف a وهم حيّ من بليّ قال بعضهم ويقال انهم بقيّة من العماليق وبنو مُرِيد b حيّ من بليّ وبنو معاوية بن الحارث بن بُهْثة c بن سُلَيم بن منصور بن f. 70 r. عكرمة بن خَصَفة d بن قيس بن عيلان وبنو الجَذْمى e حيّ من اليمن وكان ممن بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الاوس والخزرج بنو قُرَيظة وبنو النَّضير وبنو صَخْم f وبنو زَعُوراء وبنو ماسكة وبنو القِمْعة g وبنو زيد اللات وهم رهط عبد الله بن سَلام وبنو قَيْنُقاع وبنو حجو وبنو ثعلبة واهل زُهْرة واهل زُبالة واهل يَثْرِب وبنو القصيص وبنو ناغصة h وبنو عِكْوة i وبنو مراية k فكانت هذه القبائل من بنى اسرايل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتّخذوا بالمدينة الآطام وكانت الآطام عزّ اهل المدينة ومنعتهم التى يتحصّنون فيها من عدوّهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال f. 70 v. وكان بيثرب امّ قرى المدينة وهى ما بين طرف قناة الى طرف الجُرْف وما بين المال الذى يقال له البُواء l الى زبالة، فهذا علم اوّل من نزل المدينة بعد غرق قوم نوح الى قدوم الاوس والخزرج اياها، قالوا فلم تزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتّى كان من امر سيل العَرِم ما كان وما قصّ الله من قصّته فى القرآن فجمع عمرو بن عامر * بن حارثة m ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن * الأَسْد بن

---

a) Voc. sec. Jâc. I, ١٣٥, 1. Samh. ٧٩, 7 a f. نيف ut Wellhausen *Skizzen* IV, 12, sed postea انيف. b) Sic recte cod. coll. *Moschtabih* ٤٧٥, 1. Samh. مريد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهثة. d) Cod. حفصة. e) Samh. et Jâc. IV, ١٠٨, 1 الجذماء. f) Cod. صحم. g) Voc. sec. Jâc. I, ٥٤٩ ult. h) Cod. باغصة. Secutus sum Samh. i) Cod. عكرة; cf. Samh. ٨٠, 15 et Ibn Dor. ٢٣٨. k) Cod. مرايه; cf. Samh. ١٠١ 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البرق. m) Addidi. Saepe بن ثعلبة sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث a لخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وفى ارض سبأ تلك ذكر الله
فى القرآن عند الذى رأى فى كهانته وروى غيره من علامة ذلك
f. 71 r. السيل فقال عمرو بن عامر لقومه انى واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
فليسر اليه فكان مما وصف ان قال من كان منكم يريد الراسيات b
فى الوحل المطعمات فى المحل *المدركات بالدخل c فليلحق بيثرب ذات
النخل وهى المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الأوس
والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهما ابنا قيلة بنت
كاهل، وحدّث عن محمّد بن الحسن قال حدّثنى محمّد بن يحيى
المازنىّ من مأرب عن معْمَر بن راشد عن قتادة بن دِعامة قال كانوا
آمنين فى ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا يتزوّد شيئًا يبيت فى قرية
ويقيل فى اخرى فقالوا رَبَّنا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا d فنقلت الانصار الى
f. 71 v. يثرب وغسّان الى الشأم وأسْد الى عُمان e وخُزاعة الى تهامة ثم رجع
الحديث اليهم قال فاقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
والآطام f والنخل فى ايدى اليهود ووجدوا العدد والقوّة معهم فمكث
الخزرج ما شاء الله ثم انهم سألوهم ان يعقدوا بينهم جِوارا وحِلفا *يأمن
به g بعضهم بعضا ويمتنعون به ممن سواهم فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا
وتعاملوا فلم يزالوا على ذلك زمانا طويلا وأثْرَت الاوس والخزرج وصار
لهم مال وعدد فلمّا رأت قريظة والنضير حالهم خافوهم h ان يغلبوهم
على دورهم واموالهم فتنمّروا لهم حتّى قطعوا الحِلْف الذى كان بينهم
وكانت قريظة والنضير اعدّ واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت
f. 72 r. يثرب فى الجاهليّة تدعى غَلَبَة i نزلت اليهود على العماليق فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. b) Samh. ٧٣, 4 الراسخات, sed Jâc. IV, ٤٣, 1 ut rec. c) Cod. الموركات بالرحل. d) Kor. 34 vs. 18. Cf. Samh. ٨٠, 4 a f. seqq. e) Cod. عمّان. f) Cod. والاطعام. Cf. Samh. ٨٣, 20. g) Cod. فأمن sine به. h) Cod. حالفوهم. i) Voc. sec. Samh. ٧.

عليها[a] ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الاعاجم على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحُدّثت عن محمّد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمان ان رسول الله صلّعم نهى الانصار ان يهدموا آطامهم وقال انها زينة المدينة، وحُدّثت عن عروة بن الزبير عن اسامة قال اشرف رسول الله صلّعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قال واقامت الاوس والخزرج واتّخذوا الاموال والآطام وكلمتهم واحدة وامرهم مجتمع ثم دخلت بينهم حروب عظام وكانت لهم ايّام ومواطن واشعار فلم تزل تلك الحروب بينهم حتّى بعث الله رسوله صلّعم فاكرمهم اللهُ باتّباعه فكان من امر f 72 v. العَقَبة ما كان ثم شخص من مكّة فقدم المدينة ونزل على ابى أيّوب الانصارىّ واقام عند ابى أيّوب حتّى اتّخذ منازله، وحُدّثت عن خالد ابن اسماعيل عن ابن جُريج[b] قال اقام رسول الله صلّعم فى بيت ابى أيّوب ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل عم فيه حتّى ابتنى مساكنه ومسجده وكان المسجد لغلامين يتيمين من بنى النجّار فى حجر اسعد ابن زُرارة وقال بعضهم كان لغلامين يتيمين لابى أيّوب الانصارىّ يقال لهما سَهْل وسُهَيل ابنا عمرو فطلب النبىُّ صلّعم المِرْبَد من ابى[c] أيّوب فقال ابو أيّوب يا رسول الله المربد ليتيمين وانا ارضيهما فارضاهما واعطاه f 73 r. رسول الله صلّعم فاتّخذه مسجدا قال وبناه النبىُّ صلّعم مرّتين بناه حين قدم اقلّ من مائة فى مائة فلمّا فتح الله عليه خيبر بناه وزاد عليه مثله فى الدور وضرب الحجابَ ما بينه وبين القبلة والشرق الى الشأم ولم يضربها فى غربيّه[d] وكانت خارجةً من المسجد مُديرة الّا من المغرب وكانت ابوابها شارعةً فى المسجد[e]، وحُدّثت عن امّ سَلَمَة زوج النبىّ صلّعم انها قالت بنى رسول الله صلّعم مسجده الذى

---

a) Hic excidisse videtur ونزلت الاوس والخزرج على يهود فغلبوهم عليها. b) Cod. s. p. c) Cod. بنى. d) Cf. Samh. ١٣٦, 5 a f. e) Cf. ib. ١٣٧, 15.

بالمربد بالمدينة فقرّب اللبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم فوضع رداءه فلمّا رأى ذلك المهاجرون الاوّلون والانصار القوا ارديتهم f.73v. واكسيتهم وجعلوا يرتجزون ويعملون ويقولون a

لَئِنْ قَعَدْنَا والنَّبِىُّ يَعْمَلُ   ذاكَ اذَنْ لَلْعَمَلُ المُضَلَّلُ

قال وكان عثمان بن عفّان رجلا نظيفا وكان يحمل اللبنة فيجافى بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض كمّيه ونظر الى ثوبه فان كان اصابه شىء من التراب نفضه فنظر اليه علىّ بن ابى طالب فانشأ يقول

لا يَسْتَوِى مَنْ يَعْمُرُ المَسَاجِدَا   يَدْأَبُ فيها قائمًا وقاعِدَا
ومَنْ يُرَى عن التُّرابِ حائِدَا

فسمعها عمّار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدرى من يعنى بها فمرّ عثمان b فقال يابن سميّة ما اعرفنى بمن تعرّض ومعه جريدة فقال لتكفّنّ او لأعترضنّ بها وجهك فسمعه النبىّ صلعم وهو جالس فى f.74r. ظلّ شىء فغضب ثم قال ان عمّارا جلدةُ ما بين عينىّ وانفى فاذا بُلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينيه فكفّ الناس عن ذلك ثم قالوا لعمّار انّ النبىّ صلعم قد غضب فيك ونخاف ان ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غضب فاتاه فقال يا رسول الله ما لى ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنةً لبنة ويحملون علىّ اللبنتين والثلاث فاخذ بيده فطاف به فى المسجد وجعل يمسح وَفرته c من التراب بيده ويقول يا ابن سميّة لا يقتلك اصحابى ولكن تقتلك الفئة الباغية، وحدّث عن ابن شهاب قال كانت سوارى المسجد فى عهد النبىّ صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان f.74v. سقفه جريدا وخوصا ليس على السقف كبس d طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hisch. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hisch. l. l. paen. nomen consulto reticet, dicens وقد سمّى ابن اسحاق الرجل. c) Cod. رَفرته. d) Samh. ١٠٩, 4 كثير.

امتلأ a) المسجد طينا انّما هو كهيئة العَريش، قال خرج رسول الله على عبد الله بن رَواحة وابى الدَّرْداء ومعهما قصبة يذرعان المسجد فقال ما تصنعان فقالا اردنا ان نبنى مسجد رسول الله صلّعم على بنيان الشأم نقسم ذلك على الانصار فقال هاتا فاخذ القصبة منهما ثمّ مشى بهما حتّى اتى الباب فدخل بها وقال كلّا ثُمامٌ وخشبات وظُلّة كظُلّة موسى والامر اقرب من ذلك قيل وما ظُلّة موسى قال اذا قام اصاب رأسه السقفَ، حُدّث عن ابراهيم بن قدامة عن ابيه ان f.75 r. عثمان بن مظعون b) تفل فى القبلة فاصبح مكتئبا فقالت له امرأته خَوْلة السُّلَميّة ما لى اراك مكتئبا فقال لا شىء الّا انى تَفَلْتُ فى القبلة وانا اصلّى فعمدت الى القبلة فغسلتها ثمّ عملت خلوقا خلقتها فكانت اوّل من خلق القبلة، وحُدّث عن محمّد بن اسماعيل عن ابيه c) انه قدم على عمر بن الخطّاب بسفط عُود فلم يسع الناس فقال جَمّروا به المسجد ينتفع به المسلمون فثبتت سُنّةً من الخلفاء الى اليوم يؤتى كلّ عام بسفط عُود، وحُدّث عن عبد الله بن محمّد ابن عمّار عن ابيه عن جدّه قال اتى عمر بن الخطّاب بمجمرة فضّة فيها تماثيل من الشأم فدفعها الى سعد وقال أَجْمِر بها فى الجمعة وفى رمضان قال فكان سعد يُجْمِرُ d) بها وكانت توضع بين يدى عمر بن f.75 v. الخطّاب حتّى قدم ابراهيم بن يحيى بن محمّد واليا على المدينة e) فامر بها فغُيّرت وجُعلت سادجا، وحُدّث عن انس بن مالك قال لمّا توفّى رسول الله صلّعم وولى ابو بكر لم يحوّل f) المسجد فلمّا ولى عمر جعل اساطينه من لبن ونزع الخشب ومدّه فى القبلة وكان حدّ جدار عمر من القبلة على اوّل اساطين القبلة التى اليها المقصورة،

---

a) Ib. سال. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante hoc vocab. additur عبد quasi lector voluerit عبد الله. Cf. Samh. ١٠٤, 20. d) Cod. يجمر. e) Tempore al-Mahdii; *Chron. Mekk.* II, ١٨٣. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. ١٣٢, 3 seqq.

وحُدّث عن ابى هُرَيرة ان رسول الله صلعم قال لو بنى هذا المسجد الى صنعاء كان مسجدى فكان ابو هريرة يقول والله لو مُدّ هذا f.76r. المسجد الى باب دارى ما عدوت ان اصلّى فيه، وحُدّث عن عبد الله بن عمر بن حفص قال مَدّ عمر بن الخطّاب رضّه جدار القبلة الى الاساطين الّتى اليها المقصورة اليوم ثمّ زاد عثمان بن عفّان حتّى بلغ a جداره اليوم، قال فسمعتُ ابى يقول لمّا a احتيج الى بيت حفصة قالت فكيف بطريقى الى المسجد فقال لها نعطيك اوسع من بيتك ونجعل لك طريقا * امثل من b طريقك فاعطاها دار عبيد الله بن عمر وكانت مِرْبَدًا c، وحُدّث عن عبد الرحمان بن سعد عن اشياخه ان عمر بن الخطّاب قدّم جدار القبلة الى المقصورة ثمّ قدّمه عثمان بن f.76v. عفّان الى موضعه d اليوم وادخل بقيّة دار عبّاس بن عبد المطّلب ممّا يلى القبلة والشأم والمغرب وادخل بعض بيوت حفصة بنت عمر ممّا يلى القبلة فاقام المسجد على تلك الحال حتّى زاد فيه الوليد بن عبد الملك، قال قدم الوليد بن عبد الملك حاجّا فبينا هو يخطب الناس على منبر رسول الله صلعم اذ حانت منه التفاتة فاذا الحسن ابن حسن بن علىّ بن ابى طالب فى بيت فاطمة وفى يده مرآة ينظر فيها فلمّا نزل ارسل الى عمر بن عبد العزيز فقال أَلَا e ارى هذا قد بقى بعدُ اشترِ هذه المواضع وأَدخل بيت النبىّ صلعم فى المسجد وآسدده، وحُدّث عن منصور مولى الحسن بن علىّ قال كان الوليد بن عبد الملك يبعث كلّ عام رجلا الى المدينة يأتيه باخبار الناس وما f.77r. يحدث بها فاتاه فى عام من الاعوام فسائله فقال لقد رايت امرًا لا والله ما لك معه سلطان ولا رايت مثله قطُّ قال وما هو قال كنت فى مسجد رسول الله صلعم فاذا منزل عليه كلّة فلمّا اقيمت الصلاة

a) Addidi e Samh. ١٣٦, 11. b) Samh. مثل. c) Cod. مربدا. d) Cod. مواضعه. e) Samh. ١٣٧, 21 لا.

رفعت الكلّة وصلّى صاحبها فيها بصلاة الامام هو ومن معه ثمّ ارخيت الكلّة واتى بالغداء فتغدّى هو واصحابه فلمّا اقيمت الصلاة فعل مثل ذلك واذا هو يأخذ المرآة والكحل وانا انظر فسألت فقيل هذا حسن ابن حسن بن علىّ بن ابى طالب قال ويحك ما اصنع وهو فى بيته وبيت امّه وما الحيلة فى ذلك قال تزيد فى المسجد وتدخل هذا البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة فى المسجد f.77v. وان يشترى هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياع فأبوا وقال حسن والله لا نأكل a له ثمنا ابدًا واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية b آلاف دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه وادخاله فى المسجد وطرح الثمن فى بيت المال ففعل وانتقلت معه فاطمة بنت الحسين بن علىّ الى موضع دارها بالحرّة فابتنتها وهى يومئذ براح وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام قال فلمّا بنيت قالت ما لى بُدٌّ من بئر للوضوء وغيره من الحاجة فصلّت فى موضع بئر دارها ركعتين ثمّ دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت بيدها وامرت العمّال فعملوا فما لقيت حصاة حتّى اماهت فلمّا بنى ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل f.78r. السوق اليها صنع فى حفيرته الّتى بالحوض مثل ما صنعت فاطمة بنت الحسين فلقى جبلا اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه ايّاها بثلاثة آلاف دينار، وحُدّث عن غير واحد من اهل العلم وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لمّا جاءه كتاب الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيادة فيه بعث الى رجال من آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب الىّ فى ان ابتاع بيت حفصة وكان عن يمين الخوخة c وكان بينه وبين منزل عائشة الذى فيه قبر

---

a) Cod. يـاكـل; cf. Samh. l. 5 a f. b) Samh. cum او pro و.
c) Samh. l. ult. addit اى خوخة آل عمر.

f. 78 v. رسول الله صلّعم طريق وكانتا تتهادّيان الكلام وهما فى منزلهما [a] من
قرب ما بينهما فلمّا دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرنى ان ابتاع
هذا المنزل وادخله فى المسجد قالوا ما نبيعه بشىء قال اذن أُدخله
فى المسجد قالوا انت وذاك فاما طريقنا فانّا لا نقطعه فهدم البيت
واعطاهم الطريق ووسّعه لهم ثم ساوم ولد عبد الرحمان بن عَوف بيعَ
دارهم [b] فأبوا عليه فهدمها عليهم وادخلها فى المسجد قال عبد الرحمان
ابن حميد فذهب لهم [c] متاع فى هدمهم، وادخل دورا كثيرة فى
المسجد وفيها حجرات النبىّ صلّعم، قالوا وكتب الوليد بن عبد
الملك الى ملك الروم انا نريد ان نعمر مسجد نبيّنا الاعظم فاعنّى فيه
f. 79 r. بعمّال وفسيفساء قال فبعث اليه باحمال [d] فسيفساء وبضعة وعشرين
عاملا وقال بعضهم بعشرة عمّال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
يعدلون مائة وثمانين الف دينار عونا له وبهذه السلاسل التى فيها
القَناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة ٩١ وبناه بالحجارة المنقوشة
المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهَب وهدم
حجرات ازواج النبىّ صلّعم فادخلها فى المسجد وادخل القبر فى
المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بهما داره التى بالحرّة
قال فبينا اولئك العمّال يعملون فى المسجد اذ خلا لهم المسجد
f. 79 v. فقال بعضهم الا ابول على قبر نبيّهم فتهيّأ لذلك فنهاه اصحابه فلمّا همّ
ان يفعل اقتلع فأُلقىَ على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعضُ اولئك
النصارى وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات فى جدار
القبلة فى صحن المسجد صورة خِنْزِير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
فامر به فضُربت عنقه، قال لمّا انتهى عمر بن عبدُ العزيز الى جدار
القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والموالى
فقال لهم احضروا بنيان قبلتكم لا تقولوا غيّر عمر بن عبد العزيز

---

a) Cod. منزلهما, Samh. ١٣٨, 1 ut rec. b) In marg. دار cum صح. c) Sam. ١٣٨, 19 لنا. d) Cod. باجمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا الّا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ستّ اساطين وزاد الى الشأم من الاسطوانة المربّعة الّتى فى القبر اربع عشرة اسطوانة منها f. 80 r. عشر فى الرحبة واربع فى السقائف الاولى الّتى كانت قبلُ وزاد من الاسطوانة الّتى دون المربّعة الى المشرق اربع اساطين فدخل بيت النبىّ صلعم فى المسجد وبقى ثلاث اساطين فى السقائف وجعل عمر للمسجد حين بناه اربع منارات فى كلّ زاوية منه منارة قال كثير ابن جعفر كانت المنارة الرابعة مُطلّة على دار مروان فلمّا حجّ سليمان ابن عبد الملك اذّن المؤذّن فاطلّ عليه فامر سليمان بتلك المنارة فهدمت الى ظهر المسجد، وحدّث غير واحد من اهل العلم ان عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذى فى المسجد والذى كتب الكتاب الذى فى قبلة مسجد رسول الله صلعم واوّله امّ القرآن حتّى f. 80 v. ختمها ثمّ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا[a] الى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ[b] حتّى ختمها وهو فى جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتّى ينتهى الى باب علىّ، ولم يكن للمسجد شُرَف حتّى عملها عبد الواحد البَهزىّ[c] اذ كان واليا وان الحَرُورانيّين[d] كانوا نقضوا الكتاب الذى فى القبلة فى صحن المسجد ثمّ اعاده[e] ابن عطيّة حين كان واليا فى سنة ١٢٨ ثمّ نقضه داود بن علىّ حين قدم واليا لابى العبّاس فى سنة ١٣٢ واعانه على اصلاحه صالح بن كيسان فتوفّى داود بن علىّ قبل ان يتمّه فاتمّه زياد بن عبيد الله دعا له مولى من موالى المدينة يقال له ابن غزالة فكان هو الذى غيّره واتمّه هو بسم الله الرحمن f. 81 r. الرحيم لا اله الّا الله وحده لا شريك له محمّد عبد الله ورسوله ارسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون امر

---

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium videtur pro النصرى (*Chron. Mekk.* II, ١٧٨), coll. Samh. ١٤٠, 18. Anno 104 praefectus factus est. d) Sic pro usitato الحروريين. e) Cod علاه.

عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّعم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغّر الجبابرة من حقّ الله وتصغير ما عظّموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحقوق واماتة ما احيوا من العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد فى طاعة الله والطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد فى معصية الله*a* يدعو الى كتاب الله وسنّة نبيّه والى العدل فى احكام المسلمين والقسم بالسويّة فى فعلهم*b* ووضع الاخماس فى مواضعها التى امر الله بها لذوى القربى واليتامى والمساكين

f.81 v. فلمّا فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جُعْله فقال زياد وكان فيه جفاء*c* يابن غزالة اذا رايتنا نعمل بما فيه فتعال خذ جعلك، قال ولمّا قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجّا بعد فراغ عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف فى المسجد وينظر الى بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين راى سقف المقصورة ألّا عملت السقف كلّه مثل هذا قال اذًا كان تعظم النفقة جدًّا يا امير المؤمنين قال وإنْ قال وكانت نفقته فى ذلك اربعين*d* الف دينار قال ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز يابا حفص من فى القبر قال رسول الله وابو بكر وعمر قال فاين امير المؤمنين عثمان

f.82 r. فأعرض عنه فالحّ عليه فقال دُفن فى حال تشاغل من الناس وقد أسيء اليك*e* قال وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكّار بن عبد الملك وكان ضعيفا*f*، قال وابتدأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

---

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde cod. يدعو. *b*) Infra فيهم. *c*) Cod. جفاء. *d*) Samh. ١٢٠, 11 خمسة واربعين. *e*) Cf. Tab. II, ١١٧٤, 8. *f*) Hic in marg. فا شغل الناس عن دفن عثمان وقد مات بالخلافة قوله فى تشاغل من الناس بقتله لو استحق عند الناس انهم يدخنوه (*sic*) ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته (*sic*) وعلى قتله حتى قالت أمّ المؤمنين عائشة اقتلو نَعْثَلا قتله الله فا ندرى اىّ الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت امّتى على ضلال ولا

سنة ٨٨ وفرغ منه سنة ٩١ وفيها حجّ الوليد بن عبد الملك، قال فلم يزل المسجد على ما زاد فيه الوليد بن عبد الملك حتّى ولّى ابو جعفر عبد الله بن محمّد بن علىّ فهمّ بالزيادة واراده[a] وشاور فيه وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائز ويقول ان زيد فى المسجد من ناحية الشرقيّة توسّط قبر رسول الله صلّعم فكتب اليه ابو جعفر انى قد عرفت الذى ذكرت[b] فاكفف عن ذكر دار الشيخ عثمان بن عفّان فتوفّى ابو جعفر ولم يزد فيه[c] شيئاً ثمّ f.82 v. حجّ المهدىّ سنة ١٦٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحجّ فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة ١٦١ وامر بالزيادة فيه وولّى بناءه ابن[d] عاصم ابن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شبيب[e] الغسّانىّ فمات ابن عاصم وولّى مكانه عبد الله بن موسى الخطمىّ[f] وزاد فيه مائة ذراع من ناحية[g] الشمال ولم يزد فى القبلة ولا فى المشرق ولا فى المغرب شيئاً وذلك عشر اساطين من[h] صحن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر Deinde viridi attram: .خلاف فى تحقّق الاجماعين الظاهر فى الحرا لعثمان بن مصعون (.l مظعون) والمسعول اعلم اهل زمنه بما سُئل لو علم شىء لأبداه وقوله حين تشاغل من الناس لغُبُوه عليه ولو كان ظاهر لاظهره لانه من الضروريّات للخلق وقال احد المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان فى باطن البلد لا فى ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مصعون (.l مظعون) ام عثمان بن عفّان والله اعلم. Pro الحرا (cod. النحّرا) videtur legendum الروحاء coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

a) Sic ex corr. pro وازاره ut olim scriptum erat. b) Samh. ١٤٢, 14 اردت. c) Cod. addit المهدى. d) Samh. عبد الله بن. e) Samh. in textu خبيب cum var. l. شبيب. Cf. Jâc. IV, ٤٦٧, 1, Belâdh. ٧, 6. f) Sic cod.; Samh. الحمصى. g) Cod. add. من. h) Samh. فى.

وخمس لسقائف النساء الشامية وكان قبل بنائه قد امر به فقدروا ما حوله من الدور فابتيع وكان مما ادخل فى المسجد من الدور (f.83 r.) دار مُليكة [a] وفرغ من بناء المسجد سنة ١٦٥ وكان هو يسدّ خوخة المسجد الى دارة عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فوطأها مع المسجد فكلّمه آل عُمَر فى خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففتحوها وخفضوها فى الارض شبه السرب [c] فصارت فى المسجد عليها شبّاك حديد وزاد فى المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهى على تلك اليوم ☆

نسخة الكتاب الذى حول صحن المسجد فوق الطاقات
دون الشرفات على ما قرأناه فى موسم سنة
تسعين ومائتين [d]

(f.83 v.) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمّد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغّر الجبابرة من حقّ الله وتصغير ما عظّموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحقوق واماتة ما احيوا من العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد فى طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد فى معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنّة نبيّه والى العدل فى احكام المسلمين والقسم بالسويّة فى فيئهم ووضع الاخماس فى مواضعها التى امر الله بها لذوى (f.84 r.) القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدىّ امير المؤمنين اكرمه الله واعزّ نصره بالزيادة فى مسجد رسول الله صلى الله

---

a) Cf. Samh. ١٤٣, 1. b) Addidi. Intelligitur دار حفصة, Samh. ١٤٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧٦, 3. d) Cod. وماتين ut solet.

عليه وسلم وتزيينه [a] واحكام عمله ابتغاء [b] وجه الله والدار الآخرة فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلّى فيه من اهله واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر اميرء المؤمنين فيما نوى من حسنته فى تلك واحسن ثوابه ۞ وامر ابو العبّاس الامام المعتضد بالله امير المؤمنين اطال الله بقاءه بتجديد عمارته فى سنة ٢٨٢ ۞ ومن الجانب الآخر فى آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانّما يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِٱللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَى ٱلزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللّٰهَ فَعَسَى أُولَائِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ[d] f. 84 v. وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدىّ محمّد امير المؤمنين اكرمه الله من الزيادة فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى سنة اثنتين وستّين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستّين ومائة فامير المؤمنين اصلحه الله يحمد الله على ما اذن له واختصّه به من عمارة مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتوسعته حمدا كثيرا ويحمد الله ربّ العالمين على كلّ حال امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بزينة هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سنة اثنتين وستّين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعًا بصيرًا ۞ وعلامة مسجد رسول الله صلّعم الأوّل فى السقف أُعلّة مذهّبة عما يلى الحائط من f. 85 r. داخل بحذاه مسجد رسول الله صلّعم الأوّل وعلامة مسجد رسول الله صلّعم عما يلى الصحن فى الشقّ الغربىّ اربع طاقات معمولات بالفسيفساء خضر كلّهنّ وطاقات مسجد رسول الله صلّعم عما يلى القبلة اعلاهنّ مشدود بالساج ۞ وبين باب النبىّ صلّعم وباب عثمان مكتوب صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين المرمر من داخل عما امر به عبد الله هرون امير المؤمنين اطال الله بقاءه على يدى ابراهيم بن محمّد

---

a) Cod. وبزينه. b) Cod. ابتغا. c) Addidi. d) Kor. 9 vs. 18.

اصلحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفى مواضع من المسجد وابوابه f. 85 v. من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عددناها فى موسم ٢٩٠ وفى المسجد على ما وجدناه فى كتاب المدينة[a] اربع وستّون بالوعة[b] عليها ارحاة ولها صمائم من حجارة يدخل الماء من اضعافها[c]، وفى صحن المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ١٩٩ منها ثلاث عشرة احدثتها خالصة وكانت اوّل من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات لزيد البربرىّ مولى امير المؤمنين ومنها سقاية لابى البَخْتَرىّ وهب بن وهب ومنها سقاية لشجر امّ ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية لسلسبيل امّ ولد جعفر بن جعفر ۞

f. 86 r. صفة منبر رسول الله صلّعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه
وشرفه وعدد درجه وما زيد فى درج المنبر وذرع طوله
وسمكه فى السماء وعدد قناديله

ذرع[d] مسجد رسول الله صلّعم من القبلة الى حدّه الشامىّ اربع وخمسون ذراعا وثُلثا ذراع وحدّه من المشرق الى المغرب ثلاث وستّون ذراعا يكون مكسّرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام المفروش حدّه الاسطوانتان اللتان فى القبلة قبلة[e] المنبر الى الاسطوانتين اللتين يليانهما مما يلى الشأم مفروش بالرخام بين ستّ اساطين والمنبر f. 86 v. فوق منبر وسط هذا الرخام الذى حَدُّ ستّ اساطين، وخالص طول رحبة المسجد من اليمن الى الشأم مئة وخمس وستّون ذراعا وذرع المسجد اليوم من مقدّمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة وخمس وستّون ذراعا وذرع عرضه ومؤخّره الى الشأم من المشرق الى المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص مؤخّره عن مقدّمه خمس وثلاثون

---

a) I. e. liber Ibn Zabâlae, vid. Samh. ١٧٢, 9 a f. seqq. b) Cod. بلعه. c) Samh. خالها. d) Cf. Samh. ١٠٩, 6 seq. e) Cod. قبله.

ذراعا وطول المسجد من اليمن الى الشأم مائتان واربعون ذراعا وعرض رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعا وفى المسجد من الاساطين مائتان وستّ وتسعون اسطوانة وفى جدار القبلة من ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقيّة اليمانية فى السماء خمسون ذراعا وطول المنارة الشرقيّة الشأميّة خمس وخمسون ذراعا وطول المنارة f. 87 r. الشأميّة الغربيّة ثلاث وخمسون ذراعا[a] وعرض المنارات ثمان[b] اذرع فى ثمان اذرع وعدد شُرَف المسجد مما يلى القبلة ثنتان وعشرون شرفة ومما يلى الشأم ثمان وعشرون شرفة ومما يلى المشرق ثمان واربعون شرفة ومما يلى المغرب خمس واربعون شرفة، وطول منبر رسول الله صلعم ثلاث اذرع ونصف مرتفع فى السماء مع الخشب الذى عمل مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصُه[c] ذراعان فى السماء وعرضه ذراع فى ذراع تربيعه سواء، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما عمل مروان تسع درجات، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصه f. 87 v. ثلاث درجات بالمقعد[d] وفيه مما كان يلى ظهره صلعم اذا قعد ثلاثة اعواد بَدَدَ[e] ذهبَ احدهن وانقلع احدهن، فى سنة ١٩٨ وامر به داود ابن عيسى فأُعيد وفيما عمل مروان فى حائط المنبر الخشب عشرة اعواد لا يتحرّكن وفى المنبر من اسفله الى اعلاه كوًى مستديرة من جوانبه الثلاث وفى الخشب الذى عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة كوّة مستديرة شبه المربّعة ومن المغرب ثمان عشرة كوّة مربّعة مستديرة شبه المربّعة، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون قنديلا مع ثريّا القبلة وعدد قناديله مما يلى الشأم خمسة وثمانون f. 88 r. قنديلا ومما[f] يلى المشرق خمس واربعون قنديلا ومما يلى المغرب اثنان وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا، . وعدد طاقات مسجد

---

a) Paullo aliter apud Samh. ١٢٠, 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voc. in cod.; Samh. ١٢٠, 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢٠, 5 et 18. e) Cod. بدر s. بدد. f) Cod. ما.

رسول الله صلّعم مما يلى القبلة اثنا عشر طاقا ومما يلى الشأم اثنا عشر ومما يلى المشرق تسعة عشر*a* فذلك اثنان وستّون طاقا، وفى المسجد اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية وحدّث ابراهيم بن محمّد بن ابى يحيى عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب التى كان النبىّ صلّعم يدخل منها الّا باب واحد باب آل عثمان، ومما يلى القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن f. 88 v. يسار القبلة الباب الذى يدخل منه المقصورة من موضع الجنائز وعن يمين القبلة باب بحذائه سواء فى الطرف الآخر يُدعى باب بيت زيت القناديل ذكر ان مروان عمله*b* فقال ان*c* منعت ان ادخل منه دخلت من باب *فتحتُه وُجاه الباب الكبير*d*، وباب فى قبلة المسجد يخرج منه السلطان الى المقصورة، وخوخة الى دار عمر تحت المقصورة، ومما يلى المغرب ثمانية ابواب منها للخوخة التى يقال لها خوخة ابى بكر الصدّيق وباب زياد*e* الذى فتح، ومما يلى الشأم اربعة ابواب الاوّل مما يلى وجه المشارب بحذاء دار شُرَحْبيل بن حَسَنَة والثانى بحذاء f. 89 r. دار خالصة والثالث بحذاء بيت ابى الغيث*f* والرابع بحذاء بيت عبد الله بن مسعود ۞ وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا وما بين المنبر ومقام النبىّ صلّعم الذى كان يصلّى فيه حتّى توفّى اربع عشرة ذراعا وشبر*g* وذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه ذراع وشبر وشىء يسير وما بين الرمّانة المؤخّرة والرمّانة التى كانت فى منبر رسول الله صلّعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبته الى مؤخّرها سبع*h* اذرع وطوله فى الارض الى مؤخّره ستّ اذرع وطول

---

a) Excidisse necesse est ومما يلى المغرب تسعة عشر. *b*) Vid. Samh. ١٧٥ ult. *c*) Conjectura addidi. *d*) Cod. فتحته وُجاه الباب الكبيره. *e*) I. e. زياد بن عبيد الله, Samh. ١٧١, 10 seq. *f*) Cf. Samh. ١٨١, 7 a f. دار ابى الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف. Solet appellari دار حميد. *g*) Cf. Samh. ١١٧, 8 seqq. *h*) Cod. تسع, sed Sam' ١٢٠, 8 a f. سبع اذرع بتقديم السين.

المجلس وعرضه شبران واربع اصابع فى مثل ذلك مربّع وما بين اسفل قوائم منبر النبىّ صلّعم الأوّل الى رُمّنته خمسة اشبار وشى ووعرض درج f. 89 v. منبر النبىّ صلّعم شبران وطوله شبر وعرض المرمر الذى حول المنبر ثمان اذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلّى النبىّ صلّعم من مسجده الأوّل وبين اسطوان التّوْبة *a* تسع عشرة ذراعا وما بين جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا ۞ .

اسماء المدينة

حُدّث عن عثمان بن عبد الرحمان انه قال سمّى اللهُ المدينة *b* الدار والايمان، وحُدّث عن ابراهيم بن ابى يحيى قال للمدينة فى التورية احد عشر اسماء المدينة وطَيْبة وطابة والمِسْكينة وجابرة والمجبورة f. 90 r. والمرحومة والعَذْراء *c* والمُحبّة والمحبوبة والعاصمة، وحُدّث عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلّعم للمدينة عشرة اسماء هى المدينة وطيبة وطابة ومسكينة وجابرة ومجبورة ويثرب ويشبور *d* والدار والايمان ۞

ومن عجائب الارض

قَلَ قال عبد الله بن عمرو بن العاص عجائب الدنيا اربع *f* مرآة *g* كانت مُعلّقة بمنارة الاسكندريّة فكان الجالس يجلس تحتها ويرى مَن بالقسطنطينيّة وبينهما *h* عرض البحر ۞ وفرس من نحاس بارض الاندلس عليه رجل من نحاس قائل بكفّيه كذا باسط يده اى ليس خلفى مسلك فلا يطأ خلفه احد الّا ابتلعته النمل ۞ ومنارة من نحاس f. 90 v. عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم هطل منها الماء فشرب منه الناس وسقوا دوابّهم وصبّوا فى الحياض فاذا انقضت

---

a) Cod. التربة et mox التُّوبة. Vid. Samh. ۱۳۳. *b*) Kor. 59 vs. 9. Cf. Samh. ٥. *c*) Cod. والعذار. *d*) Apud alios non inveni. *e*) Ibn Khord. ۱۱٥ seq. *f*) Cod. اربعة. *g*) H. l. deëst, sed a manu recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur ملصقة فى منارة الاسكندرية معروفة بمرآة الاسكندر tanquam var. l. *h*) Addidi,

الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء ✿ وشجرة من نحاس عليها زرزورة[a] من نحاس بارض الرومية اذا كان اوان الزيتون صفرت الزرزورة[b] التى من نحاس فتجىء[c] كل زرزور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقيها على فم تلك الزرزورة فيعصرها اهل[d] الرومية فيكفيهم لآدامهم وسرجهم الى قابل ✿ وفى بلاد الروم مدينة تدعى المستطيلة[e] المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهلها f.91 r. على ديس زروعهم وتذريتها وانما يجمعونها فى البيوت فى السنبل فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها بالايدى ثم يطحن ويخبز، وفى بلادهم بزاة[f] عجيبة فى كثرة الغربان[g] عندنا يكون منها القطيع وليس يقدر اهلها على اتخاذ الدجاج مع كثرتها ✿ ومن العجائب بيتان وجدا بالاندلس عند فاتحها فى مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدة ملوكهم لا يُدرى ما قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ سنه وكم مَلَكَ من السنين ووجد فى بيت مائدة سليمان بن داود عم وعلى البيت الآخر اربعة وعشرون قفلا كلما ملك منهم واحد زاد عليه قفلا ولا f.91 v. يدرون ما فى البيت فلما ملك لذريق وهو آخر ملوكهم قال لا بد من ان اعرف ما فى هذا البيت وتوهم ان فيه ملا فاجتمعت الشمامسة والاساقفة وعظموا عليه فتح ذلك وسألوه ان يقتدى بما فعل الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك مما تجده فيه فنحن نجمعه لك وندفعه اليك ولا تفتحه فعصاهم وفتح الباب فاذا فى البيت تصاوير العرب على خيولهم بعمائمهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب فى السنة التى فتح فيها ذلك البيت ✿ ووجد قتيبة بن مسلم

---

a) Cod. زرزر. b) Cod. الزرزرة. c) Cod. فتجنى. d) Cod. لاهل.
e) Ibn Khord. ١٥٦, 3 المستطلة. f) Subscribitur قرجغى. In marg rubro attram. فهو طير جائع يصاد به et viridi قال ما ذا قلت باز يا بنى به. g) Subscribitur قلاغ (pro كلاغ).

بخراسان بمدينة تدعى بَيْكَنْدa مما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما يُصعد اليها بسلاليم ۞ ومن عجائب البلدان الهرمانb بمصر سمك كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهماc بالمسند كلُّ سحر f.92 r. وكلُّ عجب من الطبّ ومكتوب عليهما انى بنيتهما فمن ادّعى قوّة فى ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقدّروا ذلك فاذا خراج الدنيا لا يقوم بهدمهما ۞ والاسكندريّةd وروى انها بُنيت فى ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الّا بخِرَقٍ سود مخافة على ابصارهم من شدّة بياض حيطانها ومنارته العجيبة على سرطان من رخامe فى البحر ۞ وبعين شمس من ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كلّ اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهماf ماء من تحت الطوق الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فموضعه من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض ۞ وفى النيل f.92 v. سمكة يقال لها الرعّادة من مسّها وجد خدرا فى كفّه ويده وذراعه ما دامت حيّة فان صَبَرَ ازداد ذلك حتّى ترتعد يده وعضده ويضطرب ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بتّة وقد صحّ ذلك بخبر من شاهدها ويقال انها اذا وقعت فى شبكة الصيّاد خدرت يده وهى فى الشبكة وان اخذ قصيبةg فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده، وفى النيل ايضا حيوان يقال له التمساح وهو الوَرَلh الّا انه يعظم فى الماء جدّا قال واخبرنى من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستّين ذراعا f.93 r. وهى تختطف وتثقفi وتفترس كلّ من دنا الى الشطّ وتأكل الناس

---

a) Cod. بىكىد. *b*) Cod. الهرميين. *c*) Cod. عليها. *d*) Hoc addidi, coll. Ibn Khord. ١٦., 17. *e*) Ibn Khord. زجاج. *f*) Cod. احدها. *g*) Conj. Cod. قصيبه. *h*) Cod. الورك. *i*) Conj. Cod. تقف sine و.

خاصّةً وسائر الحيوان وفى كثيرة مفرطة الكثرة فى بلد من بلدان مصر
يقال له الأَشْمُون ولا يقرب احد من الشطّ راكبة ولا ماشية ولا سبع
ولا غير ذلك الّا اختطفه دائبا يرصد ذلك وبحذاه هذا الموضع من
الجانب الآخر قرية يقال لها أَنْصِنَا لا يقربها تمساح بتّة والناس منه
آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المدّ تمساح بقى منقلبا a
على ظهره حتّى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطّونه فى الماء ويلعبون
به فاذا جاوز هذه القرية عاد ضاريا على ما لم يزل عليه، وكذلك
الحال فى فُسْطاط مصر من فوق الفسطاط باميال الى اسفل منه باميال
نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمرّ الّا منقلبة على ظهورها، f. 93 v.

وفى قرية يقال لها بدرسانه b العراة من ارض مصر كنيسة للروم ينزل
الناس اليه نيّفا وعشرين مرقاة وهناك سرير تحت السرير رجل ميّت
مشدود فى نطع وفوق السرير تور رخام عظيم فى جوفه c باطية زجاج
فى جوف هذه الباطية فتيلة نحاس مجوّفة يجعل القيّم بامر الكنيسة
فى جوف هذه الفتيلة النحاسيّة فتيلة كتّان ويصبّ فيها زيتا ويشعله
فلا يلبث ان تمتلئ الباطية الزجاج من الزيت حتّى يفيض الى d ذلك التور
الرخام فيأخذ قيّم الكنيسة من ذلك الزيت الذى يسيل دائما فيسرج
به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوّام تلك
الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل انف به حتّى نظر الى f. 94 r.
ذلك ورفع الباطية عن التور وافرغ الزيت عن الباطية والتور جميعا
واطفأ النار ثم اعادهما e جميعا الى السرير فاعاد فتيلة وصبّ زيتا من
عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض
منها الى التور الرخام فاذا اخرج ذلك الميّت من تحت السرير انطفت
تلك النار ولم يفض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذى

---

a) Cod. متقلبا. b) Sic cod. cum signo ، supra س. Cum بدرشين componendum non videtur. c) Cod. حوف. d) Addidi. e) Cod: اعادها et الزيت pro السرير.

اخبرنى بـه ان الصبىّ الميّت اذا ظنّت المرأة حبلا فحملتـه فى حجرها تحرّك ولدها ان كانت حبلى وان لم تجد حركـة علمت انـه ليس بهـا حبل، قال وشاهد هذا الرجل حوضـا منقورا من حجر عظيم يسمّى هـذا الحوض الطاهر فى ارض جبـل a من ارض مصر بلزق b كنيسة يسيل منها ماء من عين فى اصل هذا الجبل سيلا دائما ماء f.94 v.
عذب طيّب الرائحـة وينصبُّ فى هذا الحوض ومتى مسّ هذا الماء جنب او حائض انقطع ذلك من ساعته وينتن c ما قد حصل منه فى الحوض حتّى تعرف الناس ذلك فينظفوه d ويفيضوا ماء الحوض ويغسلوه فيعود ويجرى على الحالـة الاولى، قال وفى مكان من النيل موضع يجتمع اليه فى يوم ما بعينه من السنـة السمك الكثير ويخرج اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنهم بتّة ولا تتنحى عن الاخـذ حتّى ان الرجـل ليأخـذ حاجته من الف الى ما شاء فاذا غـابت الشمس فى ذلك اليوم لم يقـدر على واحـدة من تلك السمكـة بتّـة الى ذلك اليوم من السنة المقبلـة ثم تكون الحالـة كما كانت، قال وبارض مصر جبـل يقـال له جبـل بُوقيران e اعلاه بيت f.95 r.
فى صخرة وانـه يجتمع فى كلّ سنـة فى يوم بعينه الى ذلك الجبل طير كثير فلا يزال دائبـا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسهـا فى ذلك البيت من الجبـل حتّى تعلق منهـا واحـدة لا يمكنهـا اخراج رأسها فاذا كان ذلك انصرفن جميعا ثم عُدن فى ذلك اليوم بعينـه من السنة المقبلة ❁

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل التُبّت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفـه حتّى يخرج منهـا، ومن دخل من المسلمين بلادا فى آخر الصين

---

a) Cod. حبل . b) Cod. بلزق . c) Cod. وينتن . d) Cod. فينصفوه .
e) Cod. توفيران . Cf. Edrisi ٤٨, Kazw. I, ١٦٨, II, ١٨٠ .

تدعى السيلا[a] بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج منها بتّة، ومن
f. 95 v. دخل بلاد الزنج فلا بدّ من ان يجرب، ومن اطال الصوم بالمصّيصة
فى الصيف هاج به المرّة السوداء وربّما جُنّ، ومن سكن البحرين
عظم طحاله ولهم بسر يسمّى الناجىّ[b] اذا انتبذ[c] وشرب غيّر عَرَقه
الثياب البيض حتّى يصفّرها، ومن مشى فى مدينة الرسول صلّعم
وجد عَرفا طيّبا، قال محمّد بن موسى المنجّم تقول الروم ما من
بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرُّها وما من بناء بالخشب ابهى من
كنيسة مَنْبِج لانها بطاقات من خشب العُنّاب ولا من بناء بالرخام
ابهى من قُسْيان[d] أَنْطاكِيَة ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من
كنيسة حِمْص وانا[e] اقول ما من بناء بالجصّ والآجرّ ابهى من ايوان
كسرى بالمدائن ولا بالحجارة احكم وابهى من شاذروان تُسْتَر لانه
f. 96 r. بالصخر واعمدة الحديد منصوبة بين الحجرين وملاط الرصاص، وصورة
شِبْديز ونقره[f] فى الجبل وردم ياجوج وماجوج[g] ※

صفة البحور

والبحور المعروفة من المعمورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس
f. 98 r. والصين، بحر الروم وافريقية والشأم، بحر أُوقِيانُوس[h] الذى هو بحر
المغرب، بحر بُنْطُس، بحر طبرستان وجُرْجان، فاما البحر الهندىّ
فانه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفرسخ وسبع مائة
ميل ويجاوز جزيرة[i] استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل

---

a) Cod. السلا. b) Cod. البانحى. Vid. Ibn Khord. ١٧١, 4. c) Cod. انقبذ. d) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٦٢, 2. e) I. e. Ibn Khord. f) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٦٢, 13. g) Hic sequitur caput اختلاف اهل الملل الخ; vid. supra p. ٢٢ ann. c. h) Cod. اوقسانوس. i) Cod. من حزيره. Kodâma مجاور جزيرة استوى. Rejeci من propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtinî ap. Reynaud, Introd. CDLXII, 8 seq. De hac insula vid. ib. CDLXI l. ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش يمرّه *a* الى ناحية البربر يسمّى الخليج البَرْبرىّ يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة ميل، ٭ ويخرج منه خليج آخر نحو أَيْلَة *b* طوله الف واربع مائة ميل وعرضه فى الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعنى طرفه الادنى الذى يسمّى البحر الاخير *c* مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس يسمّى الخليج الفارسىّ طوله الف واربع مائة ميل وعرضه فى الاصل *d* [f. 98 v.] خمس مائة ميل وطوله *e* خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين خليج ايلة *b* وخليج فارس ارض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند تمامه يسمّى الخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفى البحر الهندىّ هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلثمائة *f* وسبعون جزيرة منها جزيرة ضخمة فى اقصى الهند مقابل ارض الهند من ناحية ارض المشرق يسمّى طَبْرُوبانى *g* يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها جبال عظام وانهار *h* كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة *i* جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى [f. 99 r.] كثيرة ٭ وبحر الروم وافريقية ومصر طوله من عند الخليج الذى يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صُور وصَيْدان يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه فى مكان ستُّمائة ميل وفى

---

a) Bâtinî يمدّ. *b*) Cod. ابله. *c*) Sic. See. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٢٣٠. *k* proposui legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtinî البحر الاخضر. *d*) Kodâma موضع منشأه من البحر الكبير عند الموضع المعروف براس الجمجمة. *e*) Kod. ومنتهاه عند البصرة, Batinî طرفه l. وعرض طريقه ut etiam supra طريقه pro طرفه habet. *f*) Kod. وخمسماية. *g*) Taprobane. Cod. طيبوراى. Cf. Hamdânî ed. Müller, p. ١٢, 14. Kod. سرانديب, Batinî طبرباق وهي سرنديب. *h*) Kod. ins. ومداين. *i*) Bâtinî وخمسون

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمّى أَدْرِيَس *a*، ويخرج منه خليج آخر الى ارض نَبُوَقة *b* يكون طوله مائتى ميل، وفى البحر مائة واثنتان وستّون *c* جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام اصغرها قُورنس *d* يحيط بها مائتا *e* ميل وسَرْدانية يحيط بها ثلثمائة ميل وسقيلية *f* f.99 v. يحيط بها خمس مائة ميل واقْريطية *g* يحيط بها ثلثمائة ميل وقوبرس *h* يحيط بها ثلثمائة *i* ميل ❊ وبحر أُوقِيَانُوس * هو بحر لمغرب البحر الاخضر *k* لا يعرف منه الّا ما يلى المغرب والشمال من اقصى ارض الحبشة الى برطينية *l* وهو بحر لا تجرى *m* فيه سفن وفيه ستّة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمّى الجزائر الخالدات وجزيرة اخرى تسمّى غَدِيرة *n* مقابل الاندلس عند الخليج وهذا الخليج يجرى من البحر المغربىّ عرضه سبعة اميال وهو بين الاندلس وطنجة يسمّى شَبْطَى *o* يدخل الى بحر الروم، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا f.100 r. عشرة جزيرة تسمّى جزائر برطينية ثمّ يبعد من العمران فلا يعرف احد كيف هو ❊ وبحر بُنْطس *p* يمتدّ من لازِقة *q* خلف قسطنطينيّة طوله مقدار الف وثلثمائة ميل وعرضه ثلثمائة ميل ويدخل فيه النهر المسمّى طانيس *r* وهو يجرى من ناحية الشمال من البحيرة الّتى

---

a) Addidi voc. Bâtinî اذرس. *b*) Cod. بيبوبة; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. *c*) Kod. وسبعون. *d*) Κυρνος i. e. Corsica. Cod. فوربس, Bât. قبرنس pro quo Reinaud legere voluit قرسق. *e*) Cod. ملق. *f*) Cod. وسقبليه. Aut legendum سقلية ut vulgo. Bât. وصقلية. *g*) Cod. واقريطيه. *h*) Sic, pro solito قبرس. *i*) Kod. et Bât. add. وخمسون. *k*) Bât. الذى يدعى المحيط. *l*) Cod. hic برطمنيه, infra برطينيه. Vulgo برطانية. *m*) Cod. بحرى. *n*) Cod. عديره. Γαδειρα. *o*) Kod. سبطا. Bât. l. l. paen. corrupte نُبْنطا. *p*) Kod. مطوس i. e. فنطوس. *q*) Cod. زالقة. Kod. من الشمال عند المدينة المسماة لازقة. Bât. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdî I, 260. *r*) Cod. طانس, Bat. طنابس et طنادس; Ibn Khord. ١٥٤, 12 تنيس.

تسمّى ملوطش[a] وهو بحر ضخم وان كان يسمّى[b] بحيرة طوله من المغرب الى المشرق ثلثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينيّة يخرج منه خليج يجرى كهيئة النهر وينصبّ فى بحر مصر وعرضه عند القسطنطينيّة قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينيّة عليه، بحر طبرستان وجرجان وهو بحر الباب[c] طوله من المغرب الى المشرق *الف وثمان[d] مائة ميل وعرضه ستّمائة ميل وفيه جزيرتان مما يلى طبرستان f.100 v. كانتا فيما مضى عامرتين ⁂ وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدّة من المخبّرين[e] من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر فارس والهند هما فى الجملة بحر واحد واتّصل[f] احدهما بالآخر الّا انهما متضادّان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتدّ ويصعب مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلّة امواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة مركبه، واوّل ما تبتدئ صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء[g] الخريفىّ فلا يزال[h] فى كلّ *يوم تكثر[i] امواجه f.101 r. وتقاذف[k] ويصعب ظهره الى ان تصير الشمس الى الحوت واشدّ ما يكون صعوبة ظهره وكثرة امواجه وشدّته فى آخر زمان الخريف عند كون الشمس فى القوس فاذا كان قرب الاستواء[l] الربيعىّ يبتدئ فى قلّة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى السنبلة والين ما يكون ظهرا واسهله مركبا فى آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس فى الجوزاء *واما بحر الهند[m] فاذا صارت الشمس فى السنبلة تقلّ ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه

a) Kod. ماطوس, Bât. مايطس et مانيطس. b) Cod. كانت تسمى et mox طولها. c) Kod. البـاب والابواب et male addit وهو باحر خوارزم. d) Bât. tantum ثمان ut Mas. p. 263. e) Cod. المنحرين. f) Cod. واتصال. g) Cod. وقربه لاستواء. Cf. Mas. p. 326. h) Cod. نزال. i) Cod. تمين. Edidi sec. Mas. k) Aut forte cod. وتتقاذف l) Cod. استواء. m) Haec in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى الحوت والى ما يكون ظهرا عند كون الشمس فى القوس الّا ان يكون بحر فارس قد يركب فى كلّ اوقات السنة (f.101 v.) فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كلّ واحد منهما فى وقت خلاف وقت صاحبه يسمّيان بطبيعة المرّتين للّذى a يهيجان فيه فبحر فارس يسمّى بطبيعة المرّة السوداء لابتداء هيجانه فى اوّل زمان الخريف وصعوبته وشدّته فى آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر زمان الشتاء، وبحر الهند يسمّى بطبيعة المرّة الصفراء لابتداء هيجانه فى اوّل زمان الربيع وشدّة قوّته فى آخر الزمان ودوامه على حاله الى آخر زمان الصيف، وقد يَحُدُّ علماء البحريّين b كلّ واحد من هذين البحرين بحدّ معلوم عندهم ويقولون حدُّ بحر فارس مما يلى (f.102 r.) المشرق من فوهة دجلة العَوْراء وآخره ينتهى الى جزيرة يقال لها تِيز مُكْران ومن هناك يُعَدُّ اوّل حدّ c السند وحدّه مما يلى المغرب من فوهة دجلة العَوراء الى ان ينتهى الى غبّ عدن وشرقىّ بحر فارس من المدن بلاد فارس ومكران وكرمان وفى غربيّه بلاد العرب وهى البحرين وعمان ومَسْقط وسُقُوطْرة d الى ان يبلغ e غبّ عدن وهى آخر جزيرة العرب وهناك الموضع الذى يقال له الدوارج f وهو الطريق فى البحر يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر، ومما يلى شاطئ الفرات من البحر الفارسىّ يؤخذ منه حبّ اللؤلؤ القَطَرىّ الجيّد ❊ فاما بحر الهند فان حدّه مما يلى المشرق جزيرة تِيز مُكران وآخره بلاد الصين وحدّه (f.102 v.) مما يلى المغرب اوّله غبّ عدن وآخره بلاد الزابج وفى شرقىّ بحر الهند من المدن بلاد الهند وتار والزنج ونج g وامم كثيرة مختلفة

---

a) Cod. اللذى sed ا expuncta est. Intelligitur *tempus*. b) Cod. البحريين. c) Forte inserendum بحر. d) Cod. وسقوطى, e) Cod. نبلغ. f) Cod. الدوارع. Alibi hoc nomen pro باب المندب non inveni. g) *Sic*.

من امم الهند وكلّهم يُمطرون فى الصيف ما خلا اهل بلدانهم الّتى بعدت عن البحر فبلاد التُّبّت وكابُل وغيرهما من البلدان ومواضع هناك من البوادى والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض عند مسكونه فهؤلاء لا يمطرون فى الصيف وكلّهم يثلجون فى الشتاء لبرد هوائهم، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غبّ عدن فان اوّل ارض يصيره a اليها جزيرة يقال لها بَرْبَر وهى مسكونة وفيها جنس من الزنج يتّصلون ببلاد السودان وفى تلك الناحية بلاد الزنج والزابج f.103 r. وكلّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربيّة وهم فى جزائر وليس منهم خلق ينتهى الى ارض يعلم انها متّصلة بالارضين ولم يحدّ لنا هؤلاء القوم شمالَ وجنوبَ هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين الناحيتين، ومن اراد الصين b فانه يقطع شرقىّ بحر الهند ويدور عليه حتّى يصير فى غربيّه الى الموضع الذى يريد من الزنج ومن اراد الزابج فانه يميل الى شرقيّه حتّى يصير الى كَلَه c ويصير الى بلاد الزابج وانّما يأخذون فى هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابج يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الّا قدر ستّ ساعات من كلّ يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقىّ بحر الهند f.103 v. الى كله ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتّى يبلغوا بلاد الزنج ✿ فاما البحر الارمنىّ فان بُعْده فى الشمال من مَدار اوّل السرطان احد وعشرون جزءا فتشتدُّ فيه الرياح العواصف وتشتدُّ ظلمته حتّى لا يركبه الناس ✿ واما البحر الشأمىُّ فانه اذا صارت الشمس فى اوّل العقرب الى ان تصير فى اوّل الحوت فى هذه الاربعة الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث فيه الرياح العاصفة وذلك فى ناحية الشمال منه ✿ ووجدنا فى غير هذا الباب قال البحر الذى يركبون فيه من البصرة * الى الصين d هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voc. addidi. d) Cod. السين.

f. 104 r. بحر واحد وماء واحد متّصل الى الصين والهند فى هذا البحر يزعمون انها سبعة ابحر من البصرة الى الصين ويعدّونها كذلك ولكلّ بحر عندهم حدّ وعلامة ويزعمون ان لكلّ بحر منها ريحا اخرى وطعما آخر ولونا آخر واشياء من الحيوانات ليست فى غيرها وان لكلّ واحد منها مدًّا وجزرا الّا ان مدّ بعضها اظهر وابين ومدّ بعضها اخفى واقلّ ❊

صفة الانهار

وفى المعمورة انهار عظام مشهورة بعضها مما عرفناه وبلغنا خبره منها نهر يسمّى كَنْك يجرى فى اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق قشمير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتّى ينصبّ فى البحر f. 104 v. الهندىّ، ونهر مِهْران نهر السند يخرج من جبال شِقنان *a* *وهو نهر *b* المَنْصُورة ويصير الى البحر، ونهر الرَّسّ وهو نهر ارمينية يخرج من قالِى قَلا ويمرّ برستاق من ناحية العدس *c* وسوقه ثم بدَبيل ويمرّ بالمداين *d* ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائن انهار ثم يمرّ بوَرْثان الى مدينة بَرْزَنْج *e* فاذا جاوزها اجتمع *مع الكرّ *f* وانصبّ فى بحر طبرستان، ونهر الرَّسّ يخرج من قالِى قَلا ويمرّ بآرّان ويصبّ *فيه نهر آرّان *g* ثم يمرّ بالوَرْثان ثم يمرّ بالمجتمع *h* فيجتمع هو والكرّ وبينهما مدينة البَيْلَقان فيصبّان فى بحر جُرْجان، ونهر الكُرّ الذى يخرج من بلاد اللان ويمرّ بتَفْليس وبَرْذَعة وينصبّ فى بحر طبرستان، ويخرج f. 105 r. اسْفيذْرُوذ *i* من باب سيسَر *e* ويمرّ ببلاد آذربيجان فى ارضها ثم يدخل بلاد الديلم ويفيض فى بحر طبرستان، ويخرج شاه رُوذ من طالَقان

---

a) Cod. شَعبان. Cf. Ibn Khord. ١٧٣ ult. *b*) Cod. ونهر. *c*) *Sic.* Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. *d*) *Sic* sine dubio pro بالران s. بآرّان. *e*) Cod. s. p. *f*) Conjectura supplevi. *g*) Cod. فى نهران; cf. Ibn Khord. ١٧٤, 14 seq. *h*) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالمجمع. *i*) Cod. رون pro روذ.

الرَّقّ فيجتمع مع اسفيدروذ وينصبُّ فى بحر طبرستان، ومخرج الزابَيْن[a] من جبال ارمينية فاعظمهما ينصبُّ فى دجلة بالحَدِيثة والاصغر بالسِّنّ، ومخرج نهر النَّهْروان من جبال ارمينية ويمرُّ بباب صلوى ويسمَّى هناك تامَرَّا ويستمدُّ من القَوَاطِيل فاذا صار بباب كسرى[b] يسمَّى النهروان وينصبُّ فى دجلة اسفل جَبُّل، ومخرج وادى الخابور من عيون رأس العَيْن ويستمدُّ من الهِرْماس وهو نهر وينصبُّ فى الفرات دون قَرْقِيسِيَا، ومخرج البَلِيخ من عين الذَّهْبانة[c] من ارض حَرّان[d] وينصبُّ فى الفرات f. 105v. اسفل الرَّقّة السوداء، ومخرج الهِرْمَاس من طُور عَبْدِين وينصبُّ فى الخابور، ومخرج الثَّرْثار من الهِرْماس ويمرُّ بالحَضْر[e] وينصبُّ فى دجلة، ومخرج نيل مصر من جبل البين[f] وينصبُّ فى بحيرتين خلف خطّ الاستواء ويطيف بارض النُّوبة ويتشعَّب دون الفُسْطاط فتصير شعبة الى الاسكندريّة وبعض يصير[g] الى دِمْيَاط ويفيض فى بحر الشأم البحر الرومىّ ويشقُّ باقيه القسطنطينيه[h] حتّى يصبّ ايضا فى البحر الرومىّ وبعض يصير الى جزيرة تِنِّيس المدينة الّتى يتّخذ بها الثياب الفاخرة وحولها البحر ناحيةً والنخل وماء النيل ناحيةً وفى ناحية الجنوب فاذا هبّت الريح الجنوب عذب ماؤهم الذى يلى النيل لتراكم الامواج من f. 106 r. ذلك الوجه من ماء النيل فيطرّقونه الى مَصانع له فاذا هبّت الشمال امالت عليهم الامواج وملح ماؤهم ذلك، ومخرج نُجَيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصبّ فى بحر[i] البصرة وفارس بجُنْب[k]، ومخرج نهر جُنْدَى سابور الذى عليه قنطرة الروذ[l] من جبال اصبهان

a) Cod. الزانين. b) Ibn Khord. ١٧٥, 9 بباجسرى. c) Cf. Ibn Khord. l. l. ann. *k*. d) Cod. خوخا. e) Cod. بالحص. f) Sic cod. aut البين. Legendo القمر obstat quod Ibn Khord. habet ١٧٦, 1. g) Cod. تصير et وتفيض. h) *Sic*. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. الفسطاطية i. e. ارض الفسطاط. i) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum فى البحر الشرقى. k) Cod. بحسب. Conjectura scripsi coll. Jâc. II, ١٢٥, 9. l) Ibn Khord. الراب Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبّه فى دجيل الاهواز، ويخرج نهر الشُوس *a* من الدّينَوَر
ومصبُّه فى دجيل، والمَشْرُقَان *b* وهو نهر يحمل من دجيل فوق شاذروان
تُسْتَر وينصبُّ فى بحر *c* فارس، ويخرج نهر زَرِينرُوذ وادى اصبهان من
f. 106 r. جبالها ناحية الاهواز يسقى صحن مدينة اصبهان، ويخرج سَيْحان
نهر أَذَنَة والمَصّيصَة من بلاد الروم وينصبُّ فى البحر الشأمىّ، ويخرج
جَيْحان من بلاد الروم ويجتاز بين المصّيصة وكَفَربيّا *d* ومصبُّه فى بحر
الشأم، ويخرج نهر الأُرُنْد *e* من ارض جبال دمشق مما يلى البرّيّة *f*
ويجتاز بأَنْطاكِيَة ومصبُّه فى بحر الشأم، ويخرج بَرَدَى *g* نهر دمشق
من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غُوطة دمشق ثمّ ينصبُّ
فى بحيرة دمشق، ويخرج قُوَيق نهر حَلَب من قرية تدعى سُنْياب *h*
على سبعة اميال من دابِق يمرُّ الى حلب ثمانية عشر ميلا ثمّ الى
مدينة قنّسرين اثنى *i* عشر ميلا ثمّ الى مرج *k* الاحمر اثنى *i* عشر ميلا
f. 107 r. ثمّ يفيض فى الاجمة ۞ ويخرج جَيْحُون من بلاد التُبّت يُقبل من
المشرق مع الصبا فيمرُّ ببلاد وَخّان ويسمّى هناك وَخْاب. ثمّ يصير
الى اعلى حدود بلخ مما يلى المشرق ثمّ ينعطف الى ناحية الشمال
مع الجنوب الى ان يصير الى التِرْمِذ ثمّ منها الى زمّ ثمّ الى آمُل ثمّ
الى خُوارِزْم فيمرُّ بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها انهار
وفيوض ذات اليمين وذات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومُروج
اسفل من مدينة خوارزم بنحو من اربعة فراسخ ثمّ *l* يمرُّ مستقبلا
من خوارزم فيما بين الجُرْجانيّة والمَزْداخْكان *m* الجرجانيّة فى غربيّه
والمزداخكان فى شرقيّه والجرجانيّة اسفل من المدينة باربعة وعشرين

a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; cod. الرسن (*sic*). *b*) Cod. والمشرقان. *c*) Cod. iterum نهر. *d*) Cod. كفرنيا. *e*) Cod. الاردن et sic quoque Ibn Serapion f. 44 r. (الأُرْدُن). *f*) Cod. الرند; vid. Ibn Khord. ١٧٧, 4. *g*) Cod. برد بن. *h*) Cod. سيمات. *i*) Cod. اثنا. *k*) Cod. مخرج. *l*) Addidi. *m*) Cod. sine p. et voc. hic et deinde. Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

f.107v. فرسخا وللمرداخكان a فى شاطئ الشرقىّ b قرية تسمّى هرواز واسفل
منها قرية اخرى ثم قرية اخرى فاذا انحدر من هذا الموضع تشعّبت
منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمّى وَرْغدة c اسفل من
الجرجانيّة باربعة فراسخ فيصير هناك عند وَرْغدة والجبل d المسمّى
سِيَاكوه وينسفل الى قرية برابيض e فيصير منه فى اسفل القرية بطائح
كثيرة تسمّى خليجان f وهو الموضع الذى يُصاد فيه السمك المجلوب
من خوارزم الى النواحى ويجرى نفسه الى البحيرة g استدارتها نحو
من ثمانين فرسخا يحيط بساحلها h الغربىّ الجبل الذى يسمّى
سِيَاكوه ويحيط بالساحل الشرقىّ h غياض ذات شجر كثير اشب
ملتفّ لا يكاد يمكن اختراقها i وسلوكها الّا فى طريق ضيّقة وعرة قد
اتّخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى k مهبّ f.108r.
الشمال ثلث يسلكها ملك القرية وفى ثلث تسمّى القرية الحديثة l،
وينصبّ فى جيحون انهار عدّة منها نهر عظيم يسمّى خَشْاب يقبل
من اعلى بلاد الترك الخَرْلخيّة m فيصير الى بلاد قامر n ثم الى بلاد
الراشت o ثم الى بلاد الكميذ p ثم يمرّ بين الجبلين فيما بين حدّ
الواشجِرْد ورستاق من ارض الخُتّل يسمّى تمليات q وفى هذا الموضع
قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجرد الى الختّل
فللمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختّل وبلاد البَسار r وبلاد الواشجرد s

a) Cod. والمرنجكان. b) Cod. ins. فى. c) Cod. ورّغدة hic et mox. d) *Sic.* e) *Sic.* An forte براتكين? f) Cod. جلبحان s. جلبجان; vid. *Das alte Bett* l. l. g) Excidit ثلث aut و aut simile quid. h) Cod. بساحله. i) Cod. احترافها. k) Cod. الذى. l) I. e. Janghi-Kent; cf. *Das alte Bett* p. 113. m) Cod. الحرخيه. n) Cod. قامر. o) Cod. الراسب. p) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI, 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richthofen I, 497 ann. Jakûbî v., 2 كماد. q) Cod. s. p. Vid. Ind. in Bibl. geogr. IV. r) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. ٣v, 8 et ann. m. s) Cod. h. l. الوشجرد.

ثم يجرى حتّى اذا صار الى آخر ارض الخُتّل صبّ[a] فى جيحون بموضع يعرف بمِيلَة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد f.108 v. الخُتّل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخّاب وذات اليسار منه نهر وَخْشاب[b] وذات اليمين من[c] نهر وخّاب مما يلى الجنوب رستاق يعرف ببارغر[d] من طُخيرستان العليا، ومنها نهر يسمّى زامل يقبل من اعلى بلاد الراشت[e] فيما بين اوّل حدّ الواشجرد والصغانيان فاذا صار فى حدود الصغانيان انصبّ فيه عدّة انهار تخرج من جبال البُتّم وجبال سنام ونهلم وخاوز[f] تسمّى كمرود ونهلم رود وخاوروذ فيجرى زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصبّ فى جيحون فوق الترمذ والجبال التى بين نهر زامل ونهر وخشاب يقال له القُوادِيان وهو من عمل الختّل فذات اليمين من زامل المستقبل من المشرق f.109 r. الصغانيان وذات اليسار واشجرد[g] يصبّ فى جيحون ايضا انهار تقبل من ناحية الجنوب من ارض طُخيرستان العليا تسمّى نهر صِرْغام[h] ونهر ختّلاب[i] ونهر وتراب وهذه الانهار تصبّ فى جيحون، واعلى بلاد الخُتّل وعلى النهر المسمّى وخّاب الذى يخرج من بلاد التبّت وهو اصل جيحون مكانس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع صغار مثل رؤوس الابر ☆

ونهر الفُرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ابريق[k] فيقبل مع الشمال حتّى يمرّ بالجزيرة والرقّة ثم ينحدر الى الكوفة وفى غربيّه بلاد الشأم وفى شرقيّه بلاد الجزيرة ثم ينصبّ فى البطائح بعد

---

a) Cod. صُبّ. b) Cod. خشاب. c) Cod. بيمن. d) Cod. بمارعن. Solet scribi فارغر. e) Cod. الراسب. f) Cod. h. l. وخاوز. g) Cod. وشاجرد. h) Cod. صرغم. Cf. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod. حيلات; cf. Mokadd. ٣٠٣, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v. et 41 agit de جبل ابريق, بلد ابريق et نهر ابريق, affluente Euphratis superioris.

ان يتفرّع[a] فيصير انهارا عظاما ومصبّه فى البطائح بموضع كَسْكَر، ويقع فى الفرات فى ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة فى[b] موضع يسمّى رأس العين فيجرى وسط بلاد الجزيرة فيصبّ فى f.109 v. الفرات فى صقع يسمّى قَرْقيسِيَا ۞ فالبطائح مجتمع هذه المياه وهى ثلاثون فرسخا فى ثلاثين فرسخا حدٌّ منها جزيرة العرب وحدٌّ منها ارض مَيْسان وحدٌّ منها دجلة بغداد وحدٌّ منها مصبّ الفرات والنَّهْروان وهى خزانة اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب لمنافعهم ومنها سمكهم من الطرق والمالح فى نواحيها مزارع منها طعامهم ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر المَرَة[c] ويصبّ هذا النهر فى دجلة العَوْراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابى الأَسَد وهو قريب من نهر المَرَة ويصبّ فى دجلة العوراء ويمتزج هذا الماء بماء البحر الذى يدخل فى دجلة العوراء من ماء المدّ، ومن ذلك نهر فى اسفل البطائح ممّا يلى قصر أَنَس بن مالك يقال له نهر ابن عمر f.110 r. وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حَفَره فى ولاية بنى اميّة ليعذب ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى فَيْض البصرة ونهر ابن عمر يصبّ فى نهر البصرة وما صار فى فيض البصرة وقع فى نهر الأُبُلّة حتّى يخرج الى دجلة العوراء ثم يقع فى بحر الهند والبحر مغيض المياه وهو اسفل الارض وكلّ ماء يتصبّب[d] فى البحر فانت متهوّر ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفاليّة لان بلاد البحر اسفل من بلاد الأُبُلّة وما فوقها ۞

واما دجلة العوراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المَذَار وهى اليوم منقطعة مِن ثَمّ تمرّ بعَبْدَسى من كور دَشْتِ[e] مَيْسان ثم تخرج عند الخَيْزُرانيّة فوق فم الصِّلْح بحضرة واسط فتمرّ حتّى تأتى f.110 v.

a) Optio in cod. inter يتفرق et يتفرع. b) Addidi فى. c) Cod. المره. Vulgo المرأة. d) Cod. مصبّب. e) Cod. دشت.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد الهند فتدخل دجلة البصرة حتّى تأتى المدائن فتمرّ حتّى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة بغداد فتأتى المدائن ثمّ انها خرقت الارض حتّى مرّت بين يدى واسط قبل ان تكون واسط حتّى صبّت[a] ماءها فى هذه البطائح والبطائح يومئذ ارضون تزرع متّصلة بارض العرب جيرانها من العرب[b] يَشْكُر وباهِلَة وبنو عَنْبَر متّصلة بناحية مَيْسان بارض ميسان فغلب الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا فتلك المواضع معروفة اليوم فى البطائح تسمّى سرطغان وطستخان وعقر الصيد[c] من المواضع التى[d] يكون فيها الزُّطّ وقد ترى آثار فى f.111 r. بطن البطائح تحت الماء وذلك لركود الماء وصفائه فيعلم انها كانت ارضين وكانت البطائح الاولى التى كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل تحوّلها الى ناحية واسط جُوخَى[e] فيما بين المَذار وعَبْدَسى فلمّا تحوّلت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومفاوز يصيب المارّة فيها فى الصيف سَمُوم شديد، ثمّ ان دجلة هذه التى هى اليوم سُكرت من عند الخيزرانيّة ليعود الماء الى دجلة العوراء وينفذ الى المذار فيصير الى بقيّة دجلة العوراء فخرقت وانفق عليها كسرى ابرويز مالا عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة فى موضعها الذى هو اليوم بين يدى واسط فصارت البطائح هذه التى *تكون اليوم[f] فاعوّرت[g] دجلة من ذلك الموضع المسكور[h] الى مذار[i] وبطلت تلك البطائح التى كانت f.111 v. بجُوخَى فبقى من دجلة دجلة[k] العوراء من المذار الى بحر الهند وذلك فى مقدار ثلاثين فرسخا وهى دجلة البصرة واليه ينتهى مدّ البحر ومنه يَجزُر اذا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

---

a) Cod. صَبَّ. b) Cod. الغرب. c) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix, 9 et ann. 2. d) Cod. الذى. e) Forte legendum بجوخى ut infra. f) Conjectura supplevi. g) Cod. فاعورت. h) Cod. المسكون. i) Cod. p. k) Addidi.

ابن عبد الله ان يسكرها وانفق الاموال فسَفَتْ a دجلة ذلك البنيان واصله اليوم يُرى اذا قلّ الماء فى دجلة بناه من آجرّ وصاروج b وربّما طَفَتْ به السفن المارّة ٥

ذكر الاقاليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

الاقليم الأوّل يبتدئ من المشرق من اقاصى بلاد الصين ويمرّ على الصين ثمّ يمرّ على سواحل البحر فى جنوب بلاد السند ثمّ يمرّ فى البحر على جزيرة الكُولَى c ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن f.112r. فيكون فيه من المدائن المعروفة مدينة ظَفَار d وعمان وحضرموت وعدن وصَنْعاء وما وراء تَبَالة وجُرَش ومَهْرة وسبأ ثمّ يقطع الاقليم بحر e قُلْزم فيمرّ على f بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك الحبشة تسمّى جَرْمى ودُنْقُلَة مدينة النُوبة ثمّ يمرّ الاقليم فى ارض المغرب g على جنوب بلاد h البَرْبَر الى ان ينتهى الى بحر المغرب ٥

الاقليم الثانى يبتدئ من المشرق فيمرّ على بلاد الصين ثمّ على بلاد الهند ثمّ بلاد السند وفيه المنصورة والنِّيرُون i والدَّيْبُل ثمّ يمرّ بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع الجزيرة العربيّة فى ارض نَجْد وارض تِهامة وفيه من المدن هناك اليَمَامة والبَحْرَيْن وهَجَر ومدينة يَثْرِب f.112v. والحجار ومكّة والطائف وجُدّة ثمّ يقطع بحر قلزم ويمرّ بصعيد مصر فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قُوص k واخْميم واسْنَاى l وأنْصِنَا m وأسْوان ثمّ يمرّ فى ارض المغرب على وسط بلاد افْرِيقِيَة ثمّ يمرّ على بلاد البربر فينتهى الى بحر المغرب ٥

---

a) Lector cum plumbo male correxit in فسقت. b) In marg. الصاروج من الرماد والنورة. c) Ferghânî p. 35 الكل quod Golius in ann. p. 78 e خارك depravatum esse opinatur. Est pro كولو s. كوله. d) Cod. طغان. e) Deëst. f) Cod. فى. g) Cod. العرب. h) Cod. ins. بحر. i) Cod. والنميرس, Fergh. p. 36 والميرون. Cf. Mokadd. ٣٧٧ a. k) Cod. قبرس. l) Cod. والسبانى „Aliis scribitur sine ى" Golius. m) Cod. وانصا et deinde واسوار.

الاقليم الثالث يبتدئ من المشرق فيمرّ على شمال بلاد الصين ثم على بلاد الهند وفيه مدينة القندهار ثم يمرّ على شمال بلاد السند ثم على كابُل وكرمان *a* وسجستان *b* وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل f. 113 r. بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجُور وفسا وسابُور وشيراز وسيراف وجنّابا وسينيز *c* وماهيروبان *d* ويمرّ بكور الاهواز والعراق وفيها البصرة وواسط وبغداد والكوفة والانبار وهيت ثم يمرّ على بلاد الشأم وفيها من المدن الحيارء *e* وسلمية وحمص ودمشق وصُور وعكّا والطبرية وقيسارية ورسُوف *f* وبيت المقدس والرملة وعسقلان وغزّة ومدين والقلزم ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * الفرما وتنّيس *g* ودمياط وفسطاط مصر والفيّوم والاسكندريّة ثم يمرّ على بلاد برقة ثم على بلاد افريقية وفيها مدينة القيروان *h* وينتهي الى بحر المغرب ۞

الاقليم الرابع يبتدئ من المشرق فيمرّ ببلاد التبّت ثم على خراسان f. 113 v. فيكون فيها من المدن فرغانة وخجندة وأشروسنة *i* وسمرقند وبخارا وبلخ *k* ومرو الرُّوذ ومرو وسرخس وطُوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان ودنباوند وقزوين والديلم والرىّ واصبهان وقمّ وهمذان ونهاوند والدينور وحُلوان وشهرزور وسرّ من رأى والموصل وبلد ونصيبين وآمد ورأس العين وقالى قلا وشمشاط وحرّان والرقّة وقرقيسيا ويمرّ على شمال الشأم ففيه من المدن بالس ومنبج وسميساط *l* وملطية وزبطرة وحلب وقنّسرين وانطاكية وطرابُلس والمصّيصة *m* والكنيسة السوداء وأذنة وطرسوس وعمّورية ولاذقيّة ثم يمرّ في بحر الشأم على

a) Ferghânî hic ins. ويهند i. e. والاسكندرية. *b*) Idem hic ins. والمحمدية; cf. Jâcût IV, ۴۳۰, 19. *c*) Cod. وسينين. *d*) Fergh. ut solent ومهروبان. *e*) Cod. s. p. *f*) Fergh. ut solent ارسوف. *g*) Cod. القرما وتنيس. *h*) *Dhamma* in cod. *i*) Fergh. واشروسنة. *k*) Fergh. ins. وهراة وامويه. *l*) Cod. وشمشاط. *m*) Fergh. ins. وصيدا.

جزيرة قُبْرُس ورُودَس ثمّ يمرّ فى ارض المغرب على بلاد طَنْجة وينتهى الى بحر المغرب ☆ f.114r.

الاقليم الخامس يبتدئ من المشرق من بلاد ياجوج ثمّ يمرّ على شمال[a] خراسان وفيها من المدن الطَّرَازة[b] مدينة التجار وتَوِيكَت[c] واسْبيجَاب والشاش وطُرَارَبَنْد وخوارزم وآذربيجان وكور ارمينية بَرْذَعَة ونَشَوَى وسيسَجَان وأَرْزَن[d] وخلاط ويمرّ فى بلاد الروم على خَرْشَنَة وقُرّة والروميّة[e] الكبيرة ثمّ يمرّ بساحل بحر الشأم ممّا يلى الشمال ثمّ على بلاد الاندلس حتّى ينتهى الى بحر المغرب ☆

الاقليم السادس يبتدئ من المشرق ويمرّ على بلاد ماجوج ثمّ على بلاد الخَزَر[f] فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمرّ على خُرْزان[g] وأَماسِيَا وهِرَقْلة وخَلْقِيذُون[h] والقسطنطينيّة وبلاد بُرْجان وينتهى الى f.114v. بحر المغرب ☆

الاقليم السابع يبتدئ من المشرق من شمال ياجوج ثمّ يمرّ على بلاد الترك ثمّ على سواحل بحر طبرستان ممّا يلى الشمال ثمّ يقطع بحر الروم فيمرّ ببلاد بُرْجان والصقالبة وينتهى الى بحر المغرب ☆

واما ما وراء هذه الاقاليم الى تمام الموضع المسكون الذى عرفناه فانه يبتدئ من المشرق من بلاد ياجوج ثمّ يمرّ على بلاد التُّغُزْغُز[i] وارض الترك ثمّ على بلاد اللان ثمّ على الأَبَر[k] ثمّ على بُرْجان والصقالبة وينتهى الى بحر المغرب ☆

---

a) Cod. بلاد; cf. Fergh. et Hamdânî ٩, 12. b) Cod. الطران. Deinde cod. ومدينة المحار. Delevi و quia Fergh. وفى مدينة التجار habet. Alii urbi بيكند dant titulum مدينة التجار; vid. Ibn Khord. ٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكث. Jam suspicatus eram nomina نويكث et نواكث eundem locum designare in ann. ad Ibn. Khord. ٢٩ i. d) Cod. واردن et deinde وخلاد. e) Addidi copulam. Fergh. وروميه الكبرى. f) Cod. الخزرج. g) Cod. حرزان, Fergh. خرزان. h) Cod. وحلقدون, Fergh. ut rec. i) Cod. التغزغز, Fergh. التغرغر. k) Fergh. التتر.

f.114r فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها مما يعرف فاما ما وراء ذلك فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الاقاليم ولا ذكر احد انه عاين احدا من تلك الارضين فلا يعلم ما فيها من نبات او حيوان الّا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون فى المطالع التى يفرط حرُّها او بردها حيوان او نبات وذلك لمّا كانت الشمس مع مشاركة الكواكب لها فى علّة اعتدال الطبائع وتركيب الاشخاص العالية بما جُعل لها من القوى الطبيعيّة كما جعل للنار الاحراق بطبيعتها فهى علّة كلّ شىء يحترق بها وبرد الماء علّة كلّ شىء يبرد به واشياء كثيرة طبيعيّة *a* الفعل على هذا النحو فكذلك جعل نيّر النهار علّة الضياء والنهار والحرارة الكلّيّة التى فى هذا العالم وعلّة f.115v. التركيبات الطبيعيّة لان المواضع التى يفرط فيها البرد لبعد *b* الشمس عنها ويفرط فيها الحرُّ لقربها منها لا يتركّب فيها حيوان كماء فى المواضع التى لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه *d* جدًّا وذلك ان المواضع التى بعدت *e* من مَدار الشمس الصيفىّ الذى هو رأس السرطان فى الشمال ستّة وستّين *f* جزءا واذا زيد عليه الميل كلّه وهو اربعة وعشرون جزءا على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذى لا يقرّ فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مَدار الشمس ومن شدّة برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبيّة لا تطلع عليهم ستّة اشهر فتنعقد البخارات هنالك ولا ترتفع *g* وتهبُّ فى ذلك الموضع فى f.116r. الصيف رياح عاصفة فلا يتركّب هناك شىء من الحيوان والنبات واما المواضع الجنوبيّة المحترقة من شدّة الحرّ فان الموضع الذى عرضه عن خطّ الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركّب فيه حيوان ولا نبات لشدّة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت فى السنبلة فى خمس

---

a) Cod. طبيعته. *b*) Cod. كبعد. *c*) Conjecturâ addidi. *d*) Cod. منها. *e*) Cod. بَعُد. *f*) Cod. وستون. *g*) Cod. يرتفع.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فتحترق كلّ شىء هناك والبحيرتان اللتان هما مادّتا النيل[a] هما فى هذه البلاد المحترقة وفى هذه المواضع المحترقة البحر الزنجىّ وهو بحر لا يكون فيه شىء من الحيوان لشدّة حرارة مائه وغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت على هذا البحر جَذَبَتْ اليها بحرارتها الماء اللطيف الذى فيه فيغلظ الماء ويملح[b] فتبقى تلك السخونة فيه الليل كلّه فلهذه العلّة يكون ماء البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شىء من الحيوان f.116 v. لشدّة الحرّ فقد استدللنا بما وصفنا ان المواضع التى تبعد الشمس عنها ويشتدّ بردها او تقرب منها فيشتدّ حرّها انها تفرط فى الحرّ والبرد فلا يتركّب فيهما حيوان ولا نبات وان باعتدالهما[c] يكون قوام الطبائع والمطبوع، ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة لفسدت الطبائع والمطبوع ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدتا ايضا لان فى بعدها وقربها فساد الطبائع والمطبوع، وقد نجد فى نهاية العمارة فى جهة الجنوب خلف مَعدل النهار المساوى بُعدها من معدل النهار فى الجنوب لبُعد الجهة التى هى فى ناحية الشمال من مَعدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسُكّانها من الناس وكذلك f.117 r. فى نبتها فانّا نجد الحيوانات العجيبة الخلق كالفيلة وذات القرون فى انفها[d] والطير العظام التى لا يظنّ طير اعظم منها فقد اتى بعض التجار من[e] البحريّين اللذين وراء بلاد الكوسانيّين[f] اعنى الزنج ببيض يشبه بيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر ولا حكى ذلك عن المتقدّمين ولا رُقِىَ شىء من الفيلة ولا ذات القرون فى الانف[g] فيما دون مَعدل النهار ولا شىء مما يَصف من شاهد تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات *كان موجودًا[h] فى جهة الشمال

a) Cod. القبل. b) Cod. ويملحه. c) Cod. باعتدالها. d) Marg. اى المسما اى الكركدن. e) Deëst. f) Cod. الكوسانين. g) Marg. بالكركدن. h) Cod. لكانت موجودة.

فى مثل تلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قطُّ
دون مَعدل النهار الّا الفيلة الّتى يؤتَى بها من تلك الناحية ولا تنتج[a]
عندنا بتّة فباضطرار اذا كان موجودا مثل هذه الحيوانات فى جهة f.117v.
الجنوب فى عرض لا يوجَد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى[b]
الموضعين مختلفان جدًّا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض
اذ العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى الجَوّ اذا سامَتَتْ
هذه المواضع عن مدارها ويبين[c] ان الذين خلف مَعدِل النهار
بالمسافة القليلة التى تبلغها التجار[d] الخارجون من ناحيتها الى ناحية
الجنوب اشدُّ سوادا وشعورهم اشدُّ تفَلْفُلًا وخلقهم اشدُّ تشوُّها ممن كان
فى مثل بعدهم عن مَعدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك
فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الخلقة متوحّشى الطبائع
متشبّهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المتوحّشة الذمرة حتّى ان كثيرا ممن
يُجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد f.118r.
والتغذّى باغذيتهم فقد روَى غير واحد منهم انه اصيب منهم من
يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلاء الناس فقتلوا ولم يردع ذلك غيرهم
منهم لتوحُّش انفسهم السبعيّة وبعدها من شبه مَن كان فى مثل عرض
بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون
جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارة لافراط الحرّ واليُبس فيه اذ الحيوة
فى الحيوان انّما قوامها بالحارّ الرطب وتنسُّم الهواء[e] الحارّ اليابس مُهلك
للحيوان، وقد نجد ايضا كلَّ المواضع والبلدان تختلف حالاتها
وحالات اهلها وما يحدث فيها وانّما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
منها او بُعدها عنهم ويبان[f] ذلك الترك فانهم من اجل بُعدهم من f.118v.
مَدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

---

a) Cod. ينتج. b) Cod. مرجا. c) Cod. وبين. d) Cod. المجار e) Cod. الهوى. f) Cod. s. p.

والبرودة على ارضيهم فسترخت لذلك اجساد اهليها وغلظت وصارت شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد اهويتهم فان المزاج البارد يولد لحما كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد يجمع الحرارة ويظهرها حتى ترى ويستدلّ[a] على ذلك بما يرى فى القوم الذين لابدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد احمرّ وجوههم وشفاههم واصابعهم وارجلهم لان الحرّ والدم الذى يكون فيه منتشرا يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلّة اليقين، فاما السودان والحبش فانهم يسكنون فى البلاد التى يحاذيها[b] f. 119 r. من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس فى هبوطها وصعودها اذا كانت فى تلك البروج وتوسّط السماء تكون على سمت رؤوسهم فتسخن اهويتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فلهذه العلّة صارت الوانهم سُودًا وشعورهم قططة[a] وابدانهم يابسة نحيفة وطباعهم حارّة وكذلك دوابّهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء،

واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال وذلك مثل بابل ونحوه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت رؤوسهم ولا تقرب منهم ولكن مرّها معتدل عليهم فان هواءهم حسن فى f. 119 v. التمزيج وموضعهم معتدل ليس فيه حرّ[c] شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم وطبائعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم والذكاء وتقدمة المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وهى ارض العلماء والنبيّين، فالاجسام والصور والالوان والعلوم والاخلاق متباينة متباعدة الشبه لاختلاف مواضعهم من مَدار الشمس ولاختلاف ازمان السنة وتغييرها عليهم، وكما اختلف هذه المواضع التى ذكرناها وصار لكلّ موضع منها خاصّيّة ليست لغيرها فكذلك كلّ مدينة من المدن وكلّ موضع من المواضع التى لم نذكرها لها ولاهلها خاصّيّة وطبيعة فى

---

a) Cod. ويستدل. b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

f. 120 r. اختلاف صُوَر الناس وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن
والحرّ والبرد والمياه والعيون والسُّنن والدين والاخلاق وسائر الاشياء الّتى
ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود فى المواضع والامصار حتّى
انه ليوجد الاختلاف فى المواضع القريبة بعضها من بعض وانّما يكون
ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم فى مدارها وفى مَدار
الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الّا ان هذه الخاصّيات الموجودة الّتى
ذكرناها[a] وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانّا قد نجدها تتغيّرُ فى
كلّ سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصّيّة
f. 120 v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمتحيّرة بل من ممازجة
الكواكب المتحيّرة لانتقالها فى البروج ومن هذه الجهة علمنا انّ لسائر
الكواكب شِرْكَةً مع الشمس فى الدلالات على الاهوية وتفصيل الاشخاص
والانواع وتركيب كلّ شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها
وما يكون فيها من الاشياء الّا ان للشمس غير دلالاتها على الاهوية
تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانيّة وامزاجها من المدن والخلق والاخلاق
والديانات والمعادن والنبات والنشوء باذن الله عزّ وجلّ ۞

صفة اِيرَانْشَهْر والسواد

قالَ وكانت ايرانشهر مقسومة باقسامٍ قسمة منها ما بين مَطلع اطول[b]
f. 121 r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمّى[c] خراسان، وقسمة منها ما بين
مغيب اطول النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمّى[c] خُرْبَران[d] تفسيره
مغرب الشمس، وقسمة منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
النهار الاقصر[e] وتسمّى[c] نيمُروز وتفسيره الجنوب، وقسمة منها ما بين
مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمّى[c] باخْتَر[f] وتفسيره
الشمال، وقسمة منها متوسّطة لهذه الاقسام وتسمّى[c] سُورِسْتان وهى

---

a) Cod. ذكرنا فانها. b) Deëst. c) Cod. ويسمى. d) Cod. خرابران. e) Cod. الاطول. f) Cod. فارختر.

السَّوَاد، فكانت القسمة المسمّاة ايرانشهر فى سائر اقسام الارض كالصدر من جسد الانسان وكانت القسمة المدعوّة سورستان فى سائر اقسام ايرانشهر كالقلب فى الصدر فكان يسمّى ارض سورستان التى *a* هى السواد *b* فى الدهر الأوّل دِل ايرانْشَهْر تفسيره قلب *b* ايرانشهر واما f.121 v.
مقدارها من الطول والعرض اعنى سورستان فان طول ارض *c* السواد من حدّ ارض آثور وهى المَوْصِل من قرية تسمّى العَلْث من طَسُّوج بُزُرْجَسابور *d* وقرية تعرف بحَرْبَاء *e* من طَسُّوج مَسْكِن بينهما عرض دجلة الى آخر الكورة المعروفة ببَهْمَن أَرْدَشِير وهى من فرات البصرة الى تبلغ جزيرةً منها متّصلة بالبحر تعرف بمَيَّان رُوذان *f* فالفراسخ مائة وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حُلْوان الى العُذَيب مما يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسّرا عشرة آلاف فرسخ *g*، ولم تزل غلّات السواد تجرى على المقاسمة فى ايّام الفرس الى زمن قُبَاذ ابن فَيْرُوز فانه مسحه وكان مبلغ جباية السواد فى القديم على ما f.122 r.
كان لقباذ الملك من الورِق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين *h* الف مثقال، وروى عن اسمٰعيل بن مُجالد بن *i* سعيد عن ابيه عن الشَّعْبىّ ان عمر بن الخطّاب بعث عثمان بن حُنَيف فمسح السواد فوجده ستّة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب درهما وقفيزا، قال ابو عُبيد ان حدّ السواد الذى مسح عثمان بن حنيف هو من لدن تخوم الموصل مادًّا الى ساحل البحر من بلاد عبّادان من شرقىّ دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

---

a) Cod. الذى. *b*) Deëst; cf. Ibn Khord. ٥ ult. *c*) Cod. الارض.
d) Cod. بَرحسابور. Cf. Jâcût III, ١٧۴, 22. *e*) Cf. Ibn Khord. ١۴, 13.
f) Cod. بمار الروذان. Cf. Jâc. IV, ٧٠٨ seq. *g*) Jâc. III, ١٧٥, 3 hoc nomine Kodâmae dat, quod probat me recte statuisse, Ibn Khord. ٢٣۴ *m* quaedam e codice ejus operis excidisse. *h*) Cod. وخمسون. Cf. Ibn Khord. ١۴, 12. *i*) Cod. عن.

f.122 v. الى منتهى طرف القادسية مما يلى العذيب من ارض العرب، وحدّث غيره ان عمر بن الخطاب رضه امر بمساحة السواد كلّه وطوله من العَلْث الى عبّادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبة حلوان الى العذيب ثمانون فرسخا فبلغ جربانه ستّة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب من ارض الحنطة اربعة[a] دراهم وعلى كلّ جريب من ارض الشعير درهمين وعلى كلّ جريب من ارض الكرم والرطاب ستّة دراهم وعلى كلّ جريب من ارض النخل ثمانية دراهم وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف
f.123 r. درهم وجباه الحجّاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وعسفه واسلفهم الفى الف درهم فحصل له ستّة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر لتكثر[b] الحراثة والزرع، وكان صعان[c] راهبًا وأُعفِىَ من الجزية وبلدُه ☆

واقسام ايرانشهر

تشتمل على بلدان مسمّاة يضمّ كلّ بلد عدّة كور فمن تلك[d] البلدان بلاد خراسان وسجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وآذربيجان وارمينية والموصل والجزيرة والشأم وسورستان وهى المتوسّطة لهذه البلدان، فكور خراسان الطَّبَسَيْن وقُهستان ونيسابور وهراة وفُوشَنْج وبآذغيس
f.123 v. وطُوس ونَسَا وسرخس وابيورد ومرو الروذ والطالقان والفاريَاب[e] والجُوزجان وبلخ وطُخيرستان والتِرْمذ وبخارا وسمرقند وكِشّ ونَسَف والشاش وفرغانة وأُسْرُوشَنَة ☆

كور سجستان زَرَنْج وبُسْت والرُّخّذ ☆

---

a) Cod. اربع. b) Ibn Khord. ١٥, 3 et hinc Jâc. III, ١٨٨, 20 لتكثر.
c) *Sic.* d) Cod. تلك. e) Optio in cod. inter الفارياب et الفاريان.

كور كرمان بَرْدَسِير a والسِّيرَجان ونَرْمَاشِير وبَمّ وجِيرَفْت وهُرْمُوز ✿

كور فارس سابور واصطخر وأَرْدَشِيرخُرّه ودرابَجِرْد وفَسَا وأَرَّجان وشيراز ✿

كور الاهواز سوق الاهواز وجُنْدَيْسابور ورامَهُرْمُز وسُرَّق وبيذق b وتُسْتَر والسُّوس c ✿

كور الجبل ماسَبَذان ومِهْرِجان قَذَق وماه الكوفة وماه البصرة وهَمَذان f. 124 r. وقُمّ كور العراق d ومما ينسب الى الجبل وليس منه ولا من خراسان الرَّيّ وقُومِس واصبهان وشهرزور وصامَغان ودارابان e وقزوين وزنجان وجرجان وطبرستان ودباوند ✿

كور آذربيجان أَرْدَبِيل ومَرَنْد وباجَرْوان f ووَرْثان والمَرَاغة ✿

كور ارمينية أُرّان g وجُرْزان ونَشَوَى h وخِلاط ودُبيل وسِراج i وصُغْدَبِيل k وباجُنَيْس وأَرْجِيش l وسِيسَجَان ومدينة الباب والابواب ✿

كور الموصل المَوْصِل وتَكْرِيت وطِيرْهَان m والسِّنّ والحَدِيثة والمَرْج وسيسجار n وباجلى o وباجَرْمَى p ✿

كور الجزيرة أَرْزَن q ومَيَّافارِقِين وآمِد وسُمَيْساط r وقَرْدَى وبازَبْدَى s f. 124 v. وبَلَد ونَصِيبِين ودارا ورأس العين وقَرْقِيسيا والرَّقّة وسَرُوج وحَرّان ورُهَا ورأس كَيْفَا t وشِمْشاط ، ومن كور الجزيرة مما يسمّى الثغور شِمْشاط

---

a) Cod. بلس. Conjectura edidi. Forte e كواشير (جواشير) corruptum est. Cf. Mokadd. ۴٦٠, 4. b) *Sic*. Debet inesse alia forma nominis ايذج. c) Subscribitur شتر. Vult شوشتر. d) Cod. العُراق. Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عراق عجمى explicanda foret. e) Cod. ودارىان. f) Cod. وباخروان. g) In marg. ايروان Erivan. h) Cod. ونسوى. i) Cod. وسراح. k) Cod. وطردبيل (ر pro غ). l) Cod. وباحس وارحلس. m) Cod. وطمرهار. n) *Sic*. Librarius forte خانيجار scribere voluit, sed lapsu calami سيسجان dedit. o) Cod. وباحلى. Cf. Ibn Khord. ۹۴, 6 et *f*. p) Cod. وباحرنى. q) Cod. اردن. r) Cod. وشميشاط. s) Cod. وبارندى. t) Cod. وراس وصنعا.

وَمَلَطية وزِبَطْرة ومَرْعَش والحَدَث وسُمَيساط a وحصن منصور، وتنقسم كور الجزيرة كلّها قسمين قسم يسمّى ديار ربيعة وقسم يسمّى ديار مضر ❊

كور الشأم حَلَب وقِنَّسرين وانطاكية وشَيْزَر وحماة وحمص وفامِيَة b وبعلبكّ ودمشق والطبريّة والرملة وايليا، ومن الشأم كور تسمّى الثغور الشأميّة وهى اذَنَة والمَصّيصة وطَرَسُوس وعين زَرْبة والهارونيّة والكنيسة f.125 r. السوداء والعواصم وانطاكية وتيزين c وقُورُس ومَنْبِج ودُلُوك ورَعْبان d، وكان ايّام عمر بن الخطّاب رضه يرد عليه وفود اليمن وغيرهم من العرب فاذا اجتمعوا امّر عليهم واليًا وامضاهم الى ناحية الشأم فجنّد عمر الشأم اربعة اجناد متفرّقة فى ايدى عمّاله وهم ابو عبيدة بن الجرّاح وخالد ابن الوليد ويزيد بن ابى سفيان وعمرو بن ابى العاص فبقيت الشأم على ذلك التجنيد حتّى زاد فيها *يزيد بن معاوية e قنّسرين وكانت من ارض الجزيرة فصارت اجناد الشأم اربعة جند فلسطين وهى الرملة وجند الاردنّ وهى الطبريّة وجند دمشق وجند قنّسرين ❊

f.125 v. السواد اثنتا عشرة كورة وكلّ كورة استان وطساسيجه ستّون طسّوجا وترجمة الاستان احارة f وترجمة الطسّوج ناحية وقد كانت هيت وعانات ايّام الفرس داخلة فى حدّ السواد تعدّ من طسّوج الانبار الى ان بلغ انوشروان ان طائفة من الاعراب تغارت على ما قرب من حدّ السواد الى البادية فامر بتجديد سور مدينة تعرف بآلّس g كان بناها سابور ذو الاكتاف وجعلها مَسلحة h لحراسة ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت *يشقّ طفّ البادية i حتّى يأتى كاظمة ممّا

a) Cod. وشميشاط. b) Cod. وكاميه. c) Cod. ونيتوى. d) Cod. وعثار. e) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. Belâdh. ١٣٢, 7. f) Cod. اجاره. Cf. Ibn Khord. ٦, 1. g) Cod. بالس. Ibn al-Fakîh apud Jâc. III, ٥٩٥, 15 بالوس (II, ۴٧٩, 14 بالنسر). h) Cod. مصلحة, forma vulg. pro مسلحة. Cf. Mokadd. ٣٩, 4. i) Cod. بطيف بالخنه. Secutus sum Ibn al-Fak. Bekri ٦۴١ non habet.

يلى البصرة وينفذ الى البحر وجعل عليه المناظر والمسالح ليكون مانعا لمن اراد السواد من اهل البادية ✿

f.126 r.

خبر بغداد وصفتها على ايجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وهى المسمّاة بغداد وبغداد اسم موضع كانت فى تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للاوثان والاصنام فى الدهر القديم[a] وهى ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع كلّها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرّق ولد نوح عمّ[b] ✿

فلمّا انقضى ملك بنى اميّة نزل ابو العبّاس الانبار مدّة ايّامه الى ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فتحوّل الى بغداد وبنى مدينة السلام ونهر دجلة يجرى وسط هذه المدينة وهو يقبل من ناحية جبل الجزيرة وارمينية وعمارة[c] بغداد المسمّاة مدينة السلام فى الجانب الغربىّ من دجلة (f.126 v.) بناها المنصور وهى مدينة حصينة لها سوران وبين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بنى حافتاه بالجصّ والآجرّ ولهذه المدينة اربعة ابواب على كلّ باب منها قبّة خضراء قد بنى حول كلّ قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مُطلّ على بغداد فأحد ابوابها يسمّى باب خراسان والثانى باب البصرة والثالث باب الكوفة والرابع باب الشأم وفى وسط المدينة قصر لابى جعفر يسمّى باب الذهب ومن كلّ باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع قد عقدت على الشوارع طيقان[d] بالجصّ والآجرّ وعلى السور الخارج

---

a) Marg. وجه تسمية بغداد اسم صنم داد واسم مكانه باغ فاشتهر وهذه قرينة ان المكان بباغ داد اى منزل الصنم. b) Marg. الجودى الذى استوت عليه سفينة نوح عمّ فى النجف الاشرف كما ذكروا (sic) اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ ففيه نزلت اولاد نوح ومنه تفرّقت ومنزل نمرود وابرهيم عمّ . . . . . Ante فلما posterior manus addidit وقيل. c) Cod. وعمان. d) Cod. طيقتان.

منها اربعة ابواب حديد فمن دخل الباب الاوّل يفضى الى فصيل كما f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبّة، وفى هذه المدينة مسجد جامع مبنىّ بالجصّ والآجرّ مرفوع بساطين الساج ومسقّف بخشب الساج مزوّق باللازورد ☆

صفة مدينة صَنْعاء

فى مدينة اليمن ليس باليمن ولا بتهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعاما منها وهى مدينة جبليّة بريّة معتدلة الهواء يعدل طيب هوائها فى جميع السنة هواء ربيعيًّا فى السنة اذا اعتدلت وطابت ويُفْرَش الفراش الواحد فى مكان فلا يُحَوَّل a من ذلك المكان لحرّ ولا برد سنين كثيرة وتدرك عندهم الحنطة دفعتين والشعير والارزّ ثلاث دفعات واربعا ومن ثمارهم f.127 v. وعنبهم ما يُدرك فى السنة دفعتين ايضا وهى مدينة كثيرة الاهل طيّبة المنازل بعضها فوق بعض الّا انها مزوّقة اكثرها بالجصّ والآجرّ والحجارة المهندمة فمنها ما اساسها من الجصّ والآجرّ وسائرها حجارة مهندمة حسان وبعض ارضى بنائها b لجصّ والآجرّ وبعضها بالجصّ واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولامطارها اوقات معلومة عندهم علامات لذلك لا يخطئون c ويمطرون فى شهور الصيف شهرا واحدا ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا يمطرون اصلا الى مثل ذلك الوقت من العلم الآخر واكثر ابتداء مطرهم فى الوقت الذى يُمطرون فيه بُعَيد العصر وربّما تكون السماء نقيّة f.128 r ولا يُرى للمطر علامة والناس تحثّ بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم حذرا من المطر فينشوّ d السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى e

---

a) Cod. يحول. b) Cod. بنايها sed non distincte. c) Cod. يخطون. d) Cod. فينشواْ. e) Cod. العذى.

ويَغسل تلك الكورة بأسرها ويجرى ذلك الماء الى مزارعهم فى مجارٍ قد اتّخذوها لهذا الامر لا يتعطّل معه شىء من هذه المياه، ولم يكن لهم سور فى القديم واحدث ذلك بعد فتنة ابن يَعْفُر ملكهم ولمدينتهم شارع يُشقّها بنصفين وينفذ الى وادٍ يجرى فيه السيول ايّام المطر فى عرض دجلة او اقلّ منها ويسمّى السِّرار *a* وعلى صفّتيه *b* قصور مبنيّة من الجصّ والآجرّ والحجارة وعامّة هذه القصور للدبّاغين واليه *c* ايضا ينفذ فوهة ازقّتها وسوقها فى ناحية مما يلى قبلتها وبعض هذا الشارع ولكلّ واحد من ازقّتها بابان يفضى احدهما الى هذا الشارع والآخر الى سور f.128v. البلد ومسجد جامعها بقرب سورها مبنىٌّ من حجارة وجصّ وهو مسجد كبير وذكر فقهاء تلك الناحية ان هذا المسجد بُنى بأمر رسول الله صلّعم بعهده وان فى موضع المحراب قبر نبىّ من الانبياء وكان يعظم ذلك قبل بناء المسجد فى المتقدّم من اجل ذلك وانه تولّى بناءه رجل من اصحاب النبىّ صلّعم، وقُبالة المسجد الجامع بالقرب منه على قدر عشر اذرع قلعة اساسها من الصخر وهى تعرف بغُمْدان موضع التبابعة بناها سلم بن نوح وذكر فقهاؤهم انه اوّل بناء بُنى بعد الطوفان وسمكها مرتفع جدًّا وقد نقض *d* عامّة حواليها واستعمل ما خرج منها من الحجارة حتّى قال بعضهم انه اكتُفى بما خرج منها من الحجارة عن نقل الحجارة اليها من غيرها، وفى هذه f.129r. القلعة بئر يُستقى منها الماء الى هذه الغاية ويقولون انها بئر سلم ابن نوح، وفيها بئر اخرى وهى البئر التى وُجد فيها قتيل من المسلمين فى خلافة عمر فاشترك فى قتله سبعة نفر فقتلهم عمر جميعا به وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم به وهذا حديث معروف رواه سعيد ابن المسيّب عن عمر وغيره عن عمر، واذا ارتُقى المرقى الباقى من بناء

---

a) Cod. السّوار; cf. Ibn Khord. ١٣٩, 8. *b*) Cod. صفيها. *c*) Cod. والبيها. *d*) Cod. نقص.

غمدان أُشْرِف على جميع صنعاء، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤذّنا
يؤذّنون جميعهم فى كلّ صلوة احدهم على اثر الآخر الّا فى صلوة المغرب
خاصّة ثمّ يأخذون جميعا فى الاقامة بصوت واحد وهم يمشون من
المنارة الى الصفّ فاذا انتهوا الى الصفّ يكونون قد فرغوا من الاقامة،
وفى كلّ منزل من منازلهم بئر يُستقى منها a للشرب* ويفضّل ماء الآبار
على مياه العيون الجارية عندهم، ووصّف فقيه منهم انه وزن ماء من b f. 129v
آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخفّ من ماء
دجلة، ويقرب كلّ مسجد من مساجدهم الّا القليل منها سقاية
فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضّى كلّ مصهرج، وفيه طاق كبير
قد عُقد من حجارة بقرب الجزّارين ذكر اهلها انه ذُبح فى هذا الموضع
فى الزمن الأوّل ستّة عشر نبيًّا، وطعامهم البرّ النقىّ والعَلَس وهو شبيه
بالحنطة الّا انه ادقّ من الحنطة فى سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
عليها قشرتان احدٰيهما قشرة المسنبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارزّ
فيقشر من قشرته ويطحن ويخبز فيوجد طعمه اطيب من طعم خبز
الحنطة، وعندهم فواكه سريّة مثل انواع التفّاح والبرقوق وهو المشمش f. 130 r.
والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجّاص ما ليس بخراسان والكمّثرى
انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونًا عنب c وعندهم
النخيل فى قراها دون قصبتها والموز عندهم كثير فى كلّ موضع يدرك
الموز عندهم فى كلّ اربعين يوما يقطع ثمرته ولا ينقطع القطاف عنهم
ابدًا وعندهم باقلى رطب d وقصب سكّر وجوز ولوز وفستق ورمّان وتين
وسفرجل وبطّيخ حسن غير طيّب يؤكل مع السكّر والقثّاء وانواع
الخضر e والاترجّ عندهم كثير كُبّار f حُلو الطعم والوان الرياحين والورد
والياسمين والنرجس والسوسن الوان وربّما وجد كلّها فى وقت واحد

a) Cod. منه. b) Addidi. c) *Sic*. d) Cf. Hamdânî ١٩٧, 2 (لا يتركونه يبلغ). e) Alia manus correxit in الخضروات. f) Cod. كبار; cf. Hamd. ٢٠٠, 2.

وعندهم العسل الكثير ويفضّلون لحم البقر على لحم الضأن السمين يشترى جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعال f. 130 v. المشعّرة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصمت والاردية يبلغ الثوب من البرد عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والاوانى بقرانيّة وسَعْوانيّة b والجزع وانواع الخرز يبلغ الفصّ من البقرانىّ مائة دينار واكثر، ولهم سوق على حِدَة لا يباع فيها الّا المزامير قد شدّوها حزمًا c ونضدوها فى حوانيتهم، ولهم خانات كثيرة ومحالّ فيها خلق كثير يعملون اوانى الجزع وانواع الخرز، وليس لشىء من مساجدها رحبة الّا للمسجد الجامع، ووجوههم d قوم من نسل سَيْف بن ذى يَزَن فى غاية السراوة e والنبل يتقدّمون فى ذلك وجوه سائر الكور وهم قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم ضأنهم وبقرهم خاصّيّة f وذلك انها لا تنضج g الّا على الجمر والوقود يسخنها ولا ينضجها، وضياعهم f. 131 r. اجلّ ضياع واكثرها فاكهةً واحسنها عمارةً وهى على ثلاثة اصناف صنف منها اعذاء h وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها بالابل والبقر وصنف وهى اسراها واكثرها قيمةً على ماء السَدّ والسَدُّ سكر قد اتُّخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواضع تقرب من ضياعهم قد نصبوا على اسافل ذلك السدّ افواها يُجرون منها المياه فى انهار قد احتفروها الى ضياعهم وكانت قراهم عُشْريّة قبل ولاية ابن يَعْفُر فوظّف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائتى الف دينار، ومعاملة اهل البلد بالدنانير المطوّقة والدراهم السديسيّة i والفلوس فضرب الدرهم ربّما ارتفع من الستّين الى المائة بدينار والفلوس اربعة وعشرون بدرهم وزن f. 131 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Cf. Hamd. ٢٠٢, 19 seq. c) Cod. حرما. d) Subscribitur اكابرهم. e) Cod. السراة. f) Subscribitur بكيت (sic). Voluitne بكيت = خاصة? g) Cod. ينضج. Superscribitur (l. ميشود) يخته يشود (sic) بدم. h) Cod. اغذاء. i) Cod. s. p.

كلّ درهم سدس درهم، وعندهم قرع a كبار كلّ قرعة مثل جرّة b كبيرة يباع c بالامنان مقطّعا وكلّ ما كان اكبر كان ارطب، ونساؤهم حرائر والناس ينتشرون فى حوائجهم بالنهار ويجتمعون فى مجالس الفقهاء وغيرهم بعد العتمة الى وقت يضرب فيه الكوس المنصوب على غمدان فيسمع ذلك اهل البلد فمن وُجد قبل صوت الكوس لم يتعرّض له ومن وُجد بعد ذلك خارجا حُبس وعُوقب، والغالب على عامّة اهلها وعلى سائر اليمن التشيّع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحقّ امير المؤمنين علىّ، وزعم ان من صنعاء على ستّة فراسخ قلعة لابن يَعْفُر صاحب اليمن تعرف بشبَام وشبَام d ليس اليها طريق الّا طريق واحد ضيّق يُرتقى اليها f. 132 r. من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها عيون وانهار ومزارع وبساتين ونخل e ومواش لا تُحصَى كثرة f من الابل والدوابّ وغيرها وفى نفس شبَام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصّة لابن يَعْفُر هذا فى خاصّته وكبار قوّاده وقراباته فى هذه القلعة وعساكره نزول على اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتمل الوفا من الرجال والدوابّ وتخترقها عيون كثيرة الماء ❊

صفة مدينة سَبَأ من حَضْرَمَوت g

ومن شبام h الى ناحية حضرموت الى مدينة سَبَأ ثلاث مراحل ومدينة سبأ f. 132 v. هى مدينة مَذْحِج وسيّدهم ابن الرُوبلا i وله دار الضيافة من لدن الجاهليّة وله بتلك الناحية معادن الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع له منها اموال كثيرة وبها كان قصر بلقيس وعرشها وآثارها باقية الى

a) Marg. كُدُو . b) Marg. سبُو . c) Cod. نباع . d) Cod. بسّيام وسيَلم et quoque infra سيّلم . e) Cod. ونحل . f) كثيرة (sic). g) Sic. h) Cod. سبا . i) Legi posset الرُوبة .

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك الاعمدة الحجرية ثابتة فى تلك المواضع الى هذه الغاية وهى المدينة الّتى تسمّى اليوم سبأ الّتى فيها قصر بلقيس، والى جانبها آثار مدينة كبيرة عجيبة البنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل وهى الّتى ذكرها الله فى كتابه فقال جلّ وعزّ [a] لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِى مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وانها كانت مدينتين عظيمتين طول كلّ مدينة منها اكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات اشجار ملتفّة وجنّات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.133 r. وعلى رأسه مكتل [b] فلا يمشى الّا قليلا حتّى يمتلأ المكتل من ثمار تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفاخرون بالضياع السنيّة والابنية العجيبة والنفقات الكثيرة اذ كانوا اغنياء اصحاب صامت ومواشٍ فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعةً الّا لمن قد ملّكوه على انفسهم وانقادوا لرئاسته وكان لهم اوثان يعبدونها فبعث الله عزّ وجلّ اليهم نبيًّا اقام فيهم زمانا يدعوهم الى الله فكذّبوه فأوعدهم وخوّفهم وحثّهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا به وقالوا آتنا[c] بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه ذبحا وكان ملكهم اكثرهم جمعا صامتا وماشيا وضياعا وقصورا ومستغلّات وكانت عنده كاهنة فاخبرته بانه يحدث عليهم حدث عظيم يأتى على انفسهم f.133 v. واموالهم وضياعهم بكلام مسجّع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم [d] ومكتوب على المساند وهى احجار كبار بيض فى مواضع عالية مكتوب عليها بالكتابة الحميريّة الاحداث الّتى كانت مؤرّخة فاخذ الملك عنها ذلك وكتمه عن رعيّته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت وغيره ممّا تهيّأ[e] نقله سرًّا الى بلاد عكّ فلمّا اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 34 vs. 14 (cod. مساكنهم). b) Cod. مكيل et المكيل. c) Cod. اتينا. d) Cf. Jâc. IV, ٣٨٤, 5 seq. e) Cod. بهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليرغب الناس فى شرائها فاغتنم الناس ذلك منه وبادروا الى شراء[a] ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السدّ فبعث الله عزّ وجلّ الفأر على ذلك السدّ فجعلت تنقب اصول السدّ f.134 r. وتخربه[b] حتّى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمّون ما تهدمه الفأر نهارا وتعود الفأر عليهم ليلا فلمّا طال ذلك عليهم وخافوا انبثاق ذلك الماء عليهم اشتغل بعضهم بمرمّة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة وتحويل الماشية الى الجبال العالية الّتى حولها وانبثق ذلك السدّ واتى على اهل هاتين المدينتين فما[c] بقى مما[d] من الاموال والمواشى فيهما[d] شىء وجرف آثارهما وصارتا كالوادى الذى لا زرع فيه ولا ضرع فلمّا حلّ بهم هذا الحدث آمنوا بالله وسألوه العفو واتابوا وخضعوا فقبل الله تعالى ذلك منهم وقوّاهم وجمع كلمتهم وايّد[e] امرهم حتّى بنوا مدينتين عظيمتين احسن من التين خرّبهما الماء وزادهم ثمارا[e] لم تكن عندهم من قبل وهى الأَثْل[f] والسِّدْر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوّاهم وضياعهم f.134 v. وكان من هاتين المدينتين الى رَمل[g] قرى متّصلة فكفروا بعد ذلك وبدّلوا وعادوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى المتّصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبوارقّ احبُّ الينا وآثرُ عندنا منها فارسل الله عزّ وجلّ عليهم الماء من ذلك البثق فلم يبق لهم مال ولا ضياع ولا مواش الّا اتى عليها وصاروا عباديد متفرّقين وبقى منهم بقيّة يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى والضياع شعابا واودية الى اليوم ☆

صفة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتى النيل نحو من ثلاثة فراسخ وفيها قبّتان مشرفتان من صخر طولهما[h] فى السماء

---

a) Cod. شراى. b) Cod. وتحربه. c) Cod. s. p. d) Cod. منها. e) Cod. بمارا. f) Cod. الابل. Cf. Kor. 34 vs. 15. g) *Sic* aut رملة. Forte excidit حضرموت aut legendum est الرمل. h) Cod. طولها.

قريب من رمية يربان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرَمَيْن فيهما كان f.135 r. يجمع الطعام ايّام يوسف النبىّ صلّعم وهذا الموضع خارج من المدينة وهناك السجن الذى حبس فيه يوسف عمّ وفيه حمّام فيه مثل جارية ذُكر انها من جوارى فرعون مُسخت وان الماء الذى فى ذلك الحمّام قد احتيل له حتّى يجرى فى فمها ويخرج من قبلها، وان بيت مال مصر فى المسجد الجامع قدّام المنبر وهو منفصل من سطوح المسجد لا يتّصل بشىء منها وهذا مرفوع باساطين من حجارة وهى شبه قبّة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويمرّون تحته[a] وهناك قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جرّوا تلك القناطر بالحبال حتّى يستقرّ طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا ردّوا القنطرة وعليها باب حديد واقفال واذا صلّوا العشاء الآخرة أُخرج الناس كلّهم f.135 v. من المسجد ولم يترك فيه احد ثمّ تغلق ابواب المسجد وذلك لحال بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة يقال لها الجِيزَة[b] وهناك بساتينهم وضياعهم ومتنزّهاتهم وقد عُقد على النيل مثل جسر بغداد فعُبر عليه اليها وقد اتُّخذت علامات تعرف بها زيادة الماء ونقصانه ووُكّل به جماعة يتعهّدونه ويثبتونه[c] فاذا زاد نظروا الى بعض تلك العلامات فوقفوا على مقدار الزيادة لان الزيادة فى الخراج على حسب الزيادة فى الماء فيصير هؤلاء الموكّلون الى المسجد الجامع بايديهم الرياحين ويقفون على حلقة حلقة ويرمون بما معهم من الرياحين اليهم وينادون ان الله عزّ وجلّ قد زاد فى النيل كذا وكذا فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض f.136 r. على ارضيهم فغرقها حتّى يختلفوا الى القرى فى الزواريق فاذا نضب ذلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، ومصر من الاشجار النخيل والموز والجُمَّيْز، وفى ناحية مصر جبل يقال له المقطّم[d]

a) Cod. تحت. b) Cod. الحيره. c) Cod. ويسونه. d) Cod. المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلّته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغُيّر ذلك وبُنى فيه مساجد a يجتمع الناس فيه ليالى الجمعات ويدعون الله هناك ويصلّون، وذكر انهم ساروا الى الاسكندريّة على طريق الماء وركبوا السفن فى بطن النيل وانحدروا ايّاما حتّى افضوا الى البرّ وصاروا الى مدينة الاسكندريّة وهى مدينة نزهة b كثيرة الخير على شاطئ بحر الروم وهو اقصى حدود الاسلام وانه رأى موضعا يعرف بسوارى c سليمان وهناك f.136 v. قصره d وموضعه وقد تهدّمت تلك البيوت والحيطان وبقيت تلك السوارى قائمة لا سقوف عليها وبقى الباب الذى كان يدخل منه وهو باب مصراعان قد نُقرا من صخر وكذلك العضادتان والاسكفّة وهو فى الملوسة والصفاء مثل المرآة وانّه نظر فى ذلك الباب فرأى الغيم الذى فى الهواء ورأى خضرة البحر فيه وعليه نقط من كلّ صبغ وانه راى أسطوانةً من تلك الاساطين غلظها مقدار ما يعانقه رجلان وهى تميل الى ناحية ثم تستوى ثم تميل من غير ان يمسّها احد وانه اقام عليها ساعة ينظر اليها واخذ خشبة وجلس تحت الاسطوانة فلمّا مالت وضع الخشبة تحتها فلم يمكنه اخراجها وانه تأمّل سائر تلك الاساطين f.137 r. فلم ير شيئا منها يتحرّك الّا تلك الواحدة وانّه رأى هناك قبّة تعرف بالقبّة الخضراء ذُكر انها كانت قبّة فرعون وانها مرفوعة بستّ e عشرة اسطوانة منقورة كلّها من صخر فيها تماثيل ونقوش قد تهدّم بعضها وبقى بعض يسمّى ذلك الموضع باب فرعون، وانه راى بقرب هذه الاساطين شبه منارتين مصمتتين مربّعتين وانهما كانتا وضعتا جميعا على مثال عقرب من صُفر او نُحاس عليهما كتابة غير مفهومة وذكر انهما حِكَم f وانّه تناهى اليه الخبرُ بعد ذلك انهم اوقدوا تحت ذلك

a) Cod. مساجد. b) Cod. نزه. c) Cod. بسوار et ins. ابن, quod delevi, coll. Makrizi I, ١٦٠, 9 et Ibn al-Fakih ٧٣, 5. d) Cod. قصر. e) Cod. بستة. f) Locum Anglice dedi in opere *Athenaeum* July 1887. C` Pseudo-Callisthenes I, 33 ed. Didot p. 57. Textus Grae-

المثال المعمول على صورة العقرب حتّى احترق وذاب وسقطت المنارتان، وأنّ بها رباطات على الساحل يضرب ماء البحر حيطانها تسمّى المحارس ✿

الطريق من الفسطاط الى الاسكندريّة f. 137 v.

تخرج منها فى سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخا من يمينك ويسارك النخيل والبساتين والضياع حتّى تنتهى الى سور الاسكندريّة مقدار مائة خطوة مسنّاة من حجارة فى البحر تسير عليها حتّى تنتهى الى منارة الاسكندريّة وهى المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين[a] سرطان سرطان معمول من زجاج طول المنارة فى الهواء ثلثمائة درج فى كلّ درجة كوّة يطّلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة فى السماء ثلثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة وخمسين ذراعا فتدخل باب الشرقىّ من الاسكندريّة فهناك قبّة خضراء عليها ستّة عشر عمودا من رخام وهى وسط المدينة بناها الاسكندر يمنة من هذه القبّة البحر ويسرة منها اشجار الجُمّيز والكروم وقبالتها f. 138 r. سوق يمنة منها فتسير مقدار فرسخ فى سوق مبنيّة من رخام وارضها رخام وحيطانها وقلّ ما يتّسخ فيها الثياب، ويقال ان خراج مصر كان فى ايّام فرعون ستّة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله ابن الحَبْحاب ايّام بنى اميّة الفى الف وسبع مائة الف[b] وثمان مائة وسبعة وثلاثين دينارا وحمل منها موسى بن عيسى فى دولة بنى العبّاس الفى[c] الف ومائة الف وثمانين الف دينار ✿

---

eus habet: *τοὺς ὀβελίσκους ἐθεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους ἐν τῷ Σαραπείῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου*, Latinus: »in eo Obeliscos quoque duos vidit proceritudinis erectissimae, qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit". Patet itaque *κειμένους* significare »positas, exstantes".

a) Cod. اساطين. *b*) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. ثلثة وعشرين الفا. *c*) Cod. الف.

صفة قُسْطَنْطِينِيَّة وما فيها ونعت مُلك مَلِك الروم

ذكر هرون بن يحيى انه سُبى وحُمل الى قسطنطينيّة على طريق البحر فى المراكب من عَسْقلان فساروا ثلاثة ايّام حتّى بلغوا مدينة يقال f.138 v. لها أَنْطالِيَة*a* وهى مدينة على ساحل بحر الروم ثم حُملوا منها على البريد مَسيرة ثلاثة ايّام فى الجبال والاودية والمزارع * حتّى ينتهى*b* بهم الى مدينة يقال لها نقية*c* وهى مدينة عظيمة بها ناس كثير حتّى انتهوا بعد ثلاثة ايّام الى مدينة يقال لها سَنْقَرة*d* وهى مدينة صغيرة فى صحراء ملساء قال ثم خرجنا مُشاةً فمشينا فى الصحراء ويمنتنا ويسرتنا قرى للروم حتّى انتهينا الى البحر فى*e* مقدار يومين ثم ركبنا البحر فسرنا مقدار يوم حتّى انتهينا الى مدينة قسطنطينيّة وهى مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا فى اثنى عشر فرسخا وفرسخهم على ما ذكر ميل ونصف ويحيط البحرُ بما يلى المشرق منها وغربيّها صحراء يؤخذ منها الى الرُّوميّة وعليها حصن والباب الذى يؤخذ منه الى الروميّة من ذهب والى جانبه ناس*f* من خدمه ويسمّى باب الذهب f.139 r. وعلى الباب تماثيل خمسة على مثال الفيلة وتمثال على صورة رجل قائم قد اخذ بزمام تلك الفيلة ولها*g* باب مما يلى الجزيرة*h* يقال له باب بيغاس*i* موضع يتنزّه*k* الملك اليه وهو باب من حديد ويقرب

---

a) Cod. انطاكية. *b*) Conjectura supplevi. *c*) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. *d*) Cod. سبقرة. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal ١٢٩ *l*. *e*) فى expunctum est, sed servari debet. *f*) *Sic*. Exspectamus بيوت vel tale quid. *g*) Cod. وله. *h*) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoleos topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). *i*) Cod. s. p. Graece Πηγῆς. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Gretseri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). *k*) Cod. يتنزله.

الكنيسة فى وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر والى جانبه موضع يقال له البذرون[a] وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف عليهم الملك من قصره فى وسط المدينة وقد صُوِّر فى القصر اصنام مُفرغة من صُفر على مثال الخيل والناس والوحوش والسباع وغير ذلك وعلى غربىّ الميدان مما يلى باب الذهب بابان يسوقون الى هذين البابين ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتان من ذهب يشدّ كلّ عجلة على f.139 r.
اربعة من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة بالذهب ويتركها تجرى بما نيط اليها من العَجَل حتّى تخرج من تلك الابواب فتَدُورَ[b] على تلك الاصنام ثلاث دورات فايّها سبق صاحبها[c] أُلقى اليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب وكلّ من فى قسطنطينيّة يشهدون تلك الميدان ويبصرون؛ وعلى قصر الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته مما يلى المغرب متّصل بالبحر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها باب البيدرون والآخر باب المَنْكَنا[d] والثالث باب البحر واما باب البيدرون فتدخل[e] فى دهليز مقدار مائة خطوة فى عرض خمسين خطوة وعلى الجانبين من الدهليز أَسِرّة[f] موضوعة عليها فرش من ديباج ومضرّبات f.140 r.
ووسائد وعليها قوم من السودان مُنتصِرة بأيديهم اترسة ملبّسة[g] ذهبا ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار مائتى خطوة فى عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام واسرّة موضوعة فى جانبى الدهليز عليها قوم خَزَر فى ايديهم القسىّ وفى الدهليز اربعة حُبُوس حَبس[h] منها للمسلمين وحبس لاهل طَرسوس وحبس

---

a) Servavi hic et infra lectionem codicis. Cf. Ibn Khord. ١٠٩ b.
b) Cod. قَيَدُورَ. c) Cod. صاحبه. d) Cod. hic et infra المنكبا (τα μάγγανα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). e) Cod. فيدخل. f) Cod. اسره. g) *Teschdid* in cod. h) Cod. جيوش جبش et deinde ter وجيش.

للعامّة وحبس لصاحب الشُرط وباب النجو فاذا[a] تدخل فى دهليز طوله ثلثمائة خطوة فى عرض خمسين خطوة وهو مفروش بآجرّ احمر وفى الدهليز اسرّة يمنةً ويسرةً عليها فرش مُتَّخذة[b] وعليها قوم اتراك بايديهم القسىُّ والاترسة فتمضى[c] فى الدهليز حتى تنتهى الى فضاء f. 140 v. مقدار ثلثمائة خطوة ثمّ تنتهى الى الستر المعلّق على الباب الذى يفضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة منها ذهب وستّة فضّة وفى المقصورة الله[d] يقف عليها الملك موضع اربع اذرع فى اربع اذرع مرصّع ذلك الموضع بالدُّرّ والياقوت وكذلك مَسنده الذى يستند اليه مرصّع بالدرّ والياقوت وعلى باب المذبح اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المَذْبَح الذى يصلّى عليه القُسّ ستّة اشبار فى عرض ستّة اشبار وهو[d] قطعة خشب عُود قُمارىّ مرصّع بالدرّ والياقوت يقف عليه قُسّ الملك وسائر سقوف الكنيسة كلّها آزاج معمولة من الذهب والفضّة ولهذه الكنيسة اربعة صحون كلّ صحن منها مائتا[e] خطوة فى عرض مائة خطوة واما f. 141 r. الصحن الشرقىّ ففيه جُرْن[f] محفور من رخام طوله عشر اذرع فى عرض مثلها وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبّة من رصاص واعلى القبّة قبّة من فضّة تحمل هذه القبّة اثنا عشر عمودا طول كلّ عمود اربع اذرع احد اعمدتها على رأسه صورة بازى وعلى الثانى صورة حَمَل[g] وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد وعلى السادس تمثال لَبوة وعلى السابع تمثال ذئب وعلى الثامن تمثال قبج[h] وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرسٌ وعلى الحادى

---

a) Cod. قابل. b) Videtur legendum منجّدة. c) Cod. فيمضى et deinde bis ينتهى. d) Addidi. e) Cod. مايتى. f) Cod. حزن hic et mox. g) Cod. جَمَل ut quoque Kazw. II, ۴۰۶ ult. h) Cod. قبيح.

عشر تمثال فيل وعلى الثانى عشر تمثال مَلك ، وبالقرب[a] من هذه القبّة فى هذا الصحن على مائتى خطوة صهريج قد أجرى منه[b] f. 141 v. الماء الى تلك التماثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدهم مُلئ ذلك الصهريج[c] بمقدار عشرة آلاف دَورق نبيذ والف دورق عسل ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيّب بالسنبل والقرنفل والدارصينى مقدار حِمل ويغطّى[d] ذلك الصهريج *الّا شيئًا[e] منه بشىء*[f] فاذا خرج الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع عينُه على تلك الصُوَر وما يَتْبَع من افواهها وآذانها من ذلك الشراب فيجتمع فى التجرن[g] حتّى يمتلئ[h] فيسقى كلّ من خرج معه من حشمه الى العيد كلّ واحد شربة[i] ، فاذا رفعتَ الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع مائة خطوة فى مثلها مفروش بالرخام الاخضر مزوّق الحيطان بالفسيفساء والوان التزاويق وعلى اليمنى من داخل الدار بيت مال الملك وفى f. 142 r. جوفه تمثال فرس قائم عليه فارس قد اُتّخذ عيناه من ياقوتتين حمراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتى خطوة فى عرض خمسين خطوة وفى المجلس مائدة من خِلنج[k] ومائدة من عاج وفى الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس فقعد فى الصدر على مائدة الذهب وهو يوم الميلاد ويؤمر فيؤتى باسارى المسلمين فاقعدوا على تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده فى الصدر اربع موائد من ذهب تحمل كلّ مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان ابن داود عمّ مرصّعة بالدرّ والياقوت والثانية لداود عمّ مرصّعة ايضا

---

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. ٢٠٧, 1. b) Cod. فيه. c) Cod. hic et infra الصهريح. d) Cod. ويعطى. e) Incertum utrum cod. الاشنين an الاثنين. Conjectura edidi. Kazw. ويغطى الصهريج بحيث لا يراه. f) Cod. شى. g) Cod. الحزن. h) Cod. تمتلى. i) Cod. شربه. k) Voc. in cod.

f.142 r. والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه ولا يوكل عليها[a] انّما تترك ما دام الملك على مائدته فاذا قام رُفعت ثمّ يُوتى بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحارّ والبارد امر عظيم ثمّ ينادى منادى الملك فيقول وحَيْوة رأس الملك ما فى هذه الاطعمة شىء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة فى صحاف[b] الذهب والفضّة ثمّ يوتى بشىء يقال له الأُرْقَنا[c] وهو شىء متّخذ من الخشب المربّع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم ونيق[d] ثمّ يجعل فيه ستّون انبوبة من صفر روّسها الى انصافها الى فوق[e] قد غشيت تلك الانابيب بالذهب فوق الادم حتّى لا يبين[f] منها الّا اليسير على تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشىء المربّع f.143 r. ثقب يجعل فيه منفخ ككور[g] الحدّادين ويوتى بثلاثة صلبان فيجعل اثنان منها[h] فى طرفيه وواحد فى الوسط ثمّ يوتى برجلين ينفخان فى ذلك المنفخ ويقوم الاستاذ فيجسّ على تلك الانابيب فيتكلّم كلّ انبوبة بحالها على حسب ما يجسّ عليه من الثناء على الملك والقوم كلّهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بايديهم الجلباقات والجلباق[i] الصّنج يضربون فيها ما داموا يأكلون ويطعمون على هذه الصفة اثنى[k] عشر يوما فاذا كان آخر هذه الايّام يعطى كلّ اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم ثمّ[l] يقوم الملك ويخرج من باب البيدرُون ☆

خروج الملك الى الكنيسة العظمى الّتى للعامّة

f.143 v. يأمر بان يفرش له فى طريقه من باب القصر الى الكنيسة الّتى للعامّة فى وسط المدينة حُصر ويطرح فوقها رياحين وخضرة وتزيّن الحائط يمنة

---

a) Cod. عليه et mox يترك. b) Cod. صحايف. c) Cod. الارقيا (τὰ ὄργανα). d) Cod. ونمق. e) Aliquid deësse videtur. f) Cod. يبين. g) Cod. كور. h) Cod. منهما. i) Cod. h. l. والجباق. k) Cod. اثنا. l) Addidi.

ويسرة من مُرّة بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم ديباج احمر مُسبلة شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجىء خلفهم عشرة آلاف شابّ عليهم ديباج ابيض مُشاةً كلُّهم ثم يجىء عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احضر ثم يجىء عشرة آلاف خادم عليهم ديباج لون السماء فى ايديهم الطبرزينات الملبسة ذهبًا ثم يجىء بعدهم خمسة آلاف خصىّ اواسط a عليهم ملاحم خراسانىّ ابيض بايديهم صلبان ذهب ثم يجىء بعدهم عشرة آلاف غلام اتراك وخَزَر عليهم *صُدَر مسيّرة b بايديهم رماح واترسة ملبسة كلُّها ذهبًا ثم يجىء مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملوّن بايديهم مجامر من ذهب يبخّرون بالعود القمارىّ ثم يجىء اثنا عشر بطريقا من رؤساء f. 144 r. البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب فى يد كلّ واحد قضيب من ذهب ثم يجىء مائة غلام عليهم ثياب مشهّرة مرصّعة باللؤلؤ يحملون تابوتا من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجىء رجل بين يديه يقال له الرجوم c يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجىء رجل شيخ وبيده طشت وابريق من ذهب مرصّعان d بالدرّ والياقوت ثم يقبل الملك وعليه ثياب الأكسيمون e وهى ثياب من ابريسم منسوج بالجوهر وعلى رأسه تاج وعليه خفّان احدهما اسود والآخر احمر وخلفه الوزير وبيد الملك حُقّ من ذهب فيه تراب وهو راجل كلّما مشى خطوتين يقول الوزير بلسانهم * من رموذت اسانطرا f وتفسيره اذكروا الموت فاذا f. 144 v.

a) Cod. اواساط. b) Addidi voc. Intelligunter fortasse λωρωτὰ τρίμιτα, cf. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 469 et p. 607 (ed. Bonn.). c) An forte ex Ἐπάρχων ortum nomen? Byzantini eum Silentiarium appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.). d) Cod. مرصعين. e) Cod. الأكسيون (τῶν ἀλλαξίμων cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.* p. 7 (ed. Bonn.). Deinde cod. وهو. f) *Sic*, sed ultima littera vocis من cum ر seq. fere confluit. Vult μέμνησθε τοῦ θανάτου.

قال له ذلك وقف الملك وخرّ للحقّ ونظر الى التراب وقبّله وبكى فيسير كذلك حتّى ينتهى الى باب الكنيسة فيقدّم الرجل الطشت a) والابريق فيغسل الملك يده ويقول لوزيره انّى برئ من دماء الناس كلّهم لان الله لا يسألنى عن دمائهم وقد جعلتها فى رقبتك ويخلع ثيابه التى عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وهى دواة الرجل الذى تبرّأ من دم المسيح عم ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له دِن بالحقّ كما دان بلاطس بالحقّ ويدور به على اسواق قسطنطينيّة فينادون به دِن بالحقّ كما قلّدك الملك امور الناس، ثمّ يأمر الملك بادخال اسارى المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الزينة والملك فيصيحون اطال الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرّات ثمّ يؤمر فيخلع عليهم، ويساق f. 145 r. خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصّعة بالدرّ والياقوت وجلال ديباج مرصّعة ايضا بمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة ولها بها لجام معلّق يقولون انه متى اخذت الدابّة اللجام فى فيها ظفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابّة فتشمّ اللجام فتراجع الى خلفها ولم تتقدّم الى اللجام ويقال ان هذه الدوابّ من نسل دابّة كانت لاوسطاط b) ثمّ ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره، وفى غربىّ الكنيسة على عشرة خطى عمود يكون طوله بمقدار مائة ذراع وهو مركّب عمود على عمود قد شبّك العمود بسلاسل من فضّة على رأس العمود مائدة من رخام مربّعة اربع اذرع فى اربع اذرع وفوقها قبر معمول من f. 145v. رخام فيه اسطليانس c) الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر تمثال فرس من صُفر وفوق الفرس صورة اسطليانس وعلى رأسه تاج من ذهب مرصّع بالدرّ والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة كانّه يدعو الناس الى قسطنطينيّة، وعلى الباب الغربىّ من الكنيسة

---

a) Cod. الطسن. b) *Sic.* Probabiliter intelligitur Julianus Apostata. c) Justinianus. Kazw. II, ٤٠٧, 7 قسطنطين.

مجلس فيه اربعة وعشرون بابا صغارا كلّ باب شبر فى شبر معمولة على ساعات الليل والنهار فكلّما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات نفسها واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتّخذ ذلك بُلونِيُوس[a]، وذكر ان خيلهم معلّمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى من يمسكها اذا نزل عنها الفرسان ولا تصيح ولا تجلب انّما يقال لها f.146 r. شطة[b] فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك، قال فسألتُ بعض الناس عن امرها فذهبوا بى الى ثلاثة تماثيل من صُفر على هيئة الفرس منصوبة على باب الملك عملها بلونيوس الحكيم طلسما للدوابّ ألّا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض، وعلى باب الملك ايضا اربع حيّات معمولة من صفر انيابها فى افواهها طلسما للحيّات الّا تضرّ يقصد الصبىُّ الى حيّة فيأخذها فلا تضرّه، وممّا يلى باب الذهب من المدينة قبّة[c] قنطرة معقودة فى وسط سوق المدينة فيها صنمان واحد يشير كأنّه يقول بيديه هاته والآخر يشير بيده كأنّه يقول اِصْبر ساعةً وهما طلسمان فيُؤتى بالاسارى فيوقفون بين هذين الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع f.146 v. الرسول وهم وقوف ذهب بهم الى الحبس وان وافاهم الرسول وقد جوّز بهم الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد، ولقسطنطينيّة قناة ماء يدخل اليها من بلد[d] يقال له بُلْغَر يجرى اليها هذا النهر من مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلاث فثلث يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حُبوس[e] المسلمين والثلث الثالث يذهب الى حمّامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانّهم يشربون الماء الذى بين العذب والمالح ۞ واهل بلغر يحاربون الروم والروم تحاربهم ۞ وذكر هارون ان حوالى قسطنطينيّة ديرات الرهبان وعلى باب

---

a) Kazw. بليناس. b) *Sta.* Cf. Codinus *De Signis* p. 54 seq. (ed. Bonn.). c) Cod. قبه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جبوش.

f. 147 r. قسطنطينيّة دير يدعى دير ساطرا *a* ينزله خمسمائة راهب وهذا النهر الذى يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام يجرى فى وسطه، وعلى فرسخ مما يلى الشمال من المدينة *b* دير يقال له مُونس *c* فيه الف راهب ومما يلى شرقىّ قسطنطينيّة منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مُونس والثانى فُسادر *d* والثالث قوقيباى *e* والرابع دير مريم ☆ ومما يلى غربىّ المدينة ديران فيهما ستّة آلاف راهب، ثم تخرج فتصير فى صحراء ملساء فيها مزارع وقرى اثنتى *f* عشرة مرحلة حتّى تنتهى الى مدينة يقال لها سلوقية *g* وهى مدينة عظيمة كبيرة مما يلى مشرق المدينة الجبل وغربيّها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الف f. 147 v. راهب وتخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل فى صحراء ليس فيها من العمران شىء *h* وهى مدينة عظيمة فيها اسواق وحواليها انهار كثيرة وتسقيها انهار مُطن *i* وعليها سوران وخندق يحيط بالمدينة، وتخرج منها فتسير فى غياض من الشجر فى وسط الصقالبة لهم بيوت من خشب ينزلونها وهم نصارى كانوا يتنصّرون على عهد بسوس *k* الملك فهم اليوم على دين النصرانيّة فتسير فيهم مقدار شهر فى مشاجرهم

---

a) *Sic* cum ﺲ. *b*) Cod. sine art. *c*) H. l. legi posset مُرْنس. *d*) Cod. مُسادر s. فُسادر. *e*) *Sic*. *f*) Cod. اثنتا. *g*) Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). *h*) Hic quaedam excidisse patet. Forte de urbe كتوس (τὸ Κίτρος, Tomaschek, *die Handelswege im* 12 *Jahrh.* Wien 1887 p. 70) sermo est. *i*) *Sic*. *k*) Eodem nomine appellatur ab Ibrâhîm ibn Jakûb. Est autem, ut ostendit Kunik, *Boris* (Bogoris), qui brevi post 860 Christianus factus est. Cf. meum *Een belangrijk bericht over de Slavische volken* p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2e Reeks, Dl. IX, 1880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتّى تنتهى الى مدينة يقال لها بلاطيس [a] وهى مدينة عظيمة طولها ستّة اميال فى مثلها وهى كثيرة الخير فيها من الزيتون وانواع الفواكه ولها نهران جاريان يطّردان فيها وهى مدينة الانكبرديّين [b] قد نزلوا فى محاربهم على مقدار عشرين خطوة [c] وهم على هيئة الاكراد ينزلون الصحارى فى الخيام وتخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر f.148r. فى غياض واشجار وربّما يلقاك تلال فيها منهم اصناف حُلول حتّى تنتهى الى قرية تدعى البندقيس [d] وهم نزول فى صحراء ملساء ليس لهم قرى ولا مدائن انّما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين النصرانيّة فتسير فى وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترتحل من عندهم وتمتار من طعامهم وتتزوّد منه حتّى توافى مدينة الروميّة وهى مدينة يدبّر امرها ملك يقال له الباب وطولها [e] اربعون ميلا فى اربعين ميلا يجرى اليها نهر من غربىّ المدينة فيخترق سككها قد فرش اسفل النهر بالصُفر وبنى صفّتاه ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسور من صُفر وفى وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار فرسخين وعليها ثلثمائة وستّون بابا وفى وسط الكنيسة برج طوله فى f.148v. الهواء مائة ذراع وعلى رأس البرج قبّة مبنيّة من الرصاص وقد اتّخذ على رأس القبّة تمثال زرزر من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت الريح فدخلت فى الزرزر فيصيح فيجتمع زرازر تلك المدينة فى منقار كلّ واحد منها زيتونة فيطرحنها على ذلك البرج فيؤخذ ذلك الزيتون ويعصر ويستخرج دهنها فهو يكفيهم لمصابيح الكنيسة الى السنة القابلة من ذلك الوقت، وفى الكنيسة قبر رجلين من الحواريّين [f] معمول من ذهب احدهما فى شرقىّ الكنيسة والآخر فى غربيّها يقال لاحد صاحبى [g]

---

a) Fortasse corruptum e nomine تيتلوس Τιτέλιος (Tomaschek p.12). b) Cod. الانكبوديهى. c) *Sic*. Si lectio sana est, textus necessario mancus est. d) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. e) Cod. وطوله. f) Cf. supra p. 86. g) Cod. صاحب.

القبرين شمعون الصّفا والآخر بالوس فاذا كان فصح النصارى فى كلّ
سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى [a] القبر ومعه
f.149 r. موسى فحلق رأس شمعون ولحيته وقلم اظفاره وصعد وقسم لكلّ رجل
من اهل مملكته شعرة هذا عملهم فى كلّ سنة منذ تسع مائة سنة،
وحيطان هذه الكنيسة كلّها مغشّاة بالذهب وابوابها الغربيّة من
نحاس صينىّ والابواب الداخلة الّة على بيعة صلاتهم كلّها مغشّاة [b]
بالذهب والموضع الذى يقعد عليه الكهنة مغشّى كلّه بالذهب، وفى
كلّ ركن من اركان هذه الكنيسة برج على كلّ برج قبّة مبنيّة من
فضّة يضرب عليها النواقيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كلّ
واحدة ذراع فى ذراع مرصّعة بالدرّ والياقوت ولها مقابض من ذهب
ولها ستّمائة صليب من ذهب فى وسط كلّ صليب درّة ووزن كلّ
f.149 v. صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليبًا على عدد الحواريّين فى
كلّ صليب مائة منًا ذهب ولها اثنان وسبعون صليبا على عدد
تلامذة الحواريّين فى كلّ صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف
ومائتا كأس ذهب بجعل [c] فيها الخمر للتقريب مرصّعة كلّها بالجوهر وقد
بنى بيت المذبح اربعا وعشرين ذراعا فى عرض اثنتى عشرة [d] ذراعا،
وفيها من الشمامسة والقسّيسين ثلاثة آلاف ومائتا [e] نفس على كلّهم
ديباج ابيض قيمة كلّ ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين دينارا وعليهم
طيالسة منسوجة بالذهب والدرّ ولها من السدنة ممن يتولّون اشعال
القناديل ستّ مائة، وفى غربىّ هذه المدينة البحر الكبير وحوالى
f.150 r. المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وتاهرت
على البحر من بلاد ادريس بن ادريس وتاهرت العليا، واهل الروميّة
صغيرهم وكبيرهم يحلقون لحاهم كلّها لا يتركون منها شعرة واحدة على
اذقانهم ويحلقون وسط هاماتهم فسألتهم عن السبب فى حلق لحاهم

a) Addidi. b) Cod. مُوشّاه. c) Cod. نجعل. d) Cod. اثنى عشر.
e) Cod. ومايتى.

وقلت لهم انّ زين الرجال فى اللحى فما مرادكم من هذا الذى تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كلّ من لم يحلق لحيته لم يكن نصرانيًّا خالصا وذلك انه جاءنا شمعون الصّفا والحواريُّون لم يكن معهم عصى ولا جراب انّما كانوا مساكين ضعفاء a وكنّا نحن اذذاك ملوكا علينا الديباج ونحن على كراسىّ الذهب يدعونا الى دين النصرانيّة فلم نجبهم فأخذناهم وعذّبناهم وحلقنا رؤسهم ولحاهم فلمّا ظهر لنا صدق f.150 v. قولهم صرنا نحلق لحانا كفّارةً لما ارتكبناه من حلق لحاهم b ☆

ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتّى تنتهى الى بلاد ملك برجان وتسير منها فى جبال وعقاب شهرا واحدا حتّى تنتهى الى بلاد فرنجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتّى تنتهى الى مدينة بَرْطينية c وهى مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملّك عليها سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم اذا رام الغريب ان يدخلها نام فلا يمكنه دخولها حتّى يأخذه اهل المدينة فيقفوا على مَغْزاه d ومقصده فى دخول المدينة وهم قوم نصارى وهم آخر بلاد الروم وليس وراءهم عمران ☆

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الروميّة e

ثلاث نواحٍ f منها فى البحر العظيم مما يلى القبلة والمشرق والمغرب f.151 r. والناحية الرابعة مما يلى البرّ والجربيّة يعنى الشمال وطولها من الباب الغربىّ الى الشرقىّ ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة وبينهما فضاء ستّون ذراعا وعرض g السور الخارج ثمان اذرع وسمكه اثنتان h واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمّى فسْطيطالس i وهو

a) Cod. ضعف. b) Cf. Kazw. II, ٣٩٩, 6 a f. seqq. c) Cod. سرطينية, cf. supra p. ٨٥ *l*. d) Cod. معزاه. e) Haec cum Ibn Khord. ١١٣ seq. conveniunt. f) Cod. نواحى. g) Cod. وارض. Hic excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. h) Cod. اثنان. i) Pro فسطيلاطس *Fistulatus* (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).

مغطّى ببلاط نحاس طول كلّ بلاطة *a* ستّ واربعون ذراعا وعدد ما فيه من البلاط اثنتان *b* واربعون الف بلاطة وعمق *c* النهر اثنتان *d* وتسعون ذراعا فى عرض ستّ واربعين ذراعا وفيما بين باب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدّة من الشرق الى الغرب مثلّثة f.151 v. الاسطوانات وحنيّتا *e* الاوسط منها بعمد نحاس وقصبةُ العمود منها وقاعدته ورأسه مفرّغة وسمك كلّ عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق *f* هذه العمد نقير من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من البحر وتجرى السفن فى هذا النقير بحمولتها وتحته حوانيت التجار للشراء والبيع فتجيء * السفينة بما تحمله *g* حتّى تقف على حانوت الرجل الذى يبتاع منها، وفى المدينة كنائس لجميع ما فيها اربع وعشرون *h* كنيسة وكنائس أُخَر تقام الصلوات فيها كلّ يوم الف ومائتا *i* كنيسة وثلاثة وعشرون الف *k* دير عظام وحول سورها الف ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كلّه وفيها f.152 r. اسواق عظام وفى كلّ سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها *l* كلّها مبلّطة برخام ابيض وفيها اربعون الف حمّام وفيها مجامع اسواق يقام فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع *m* ساعات من يوم السبت حتّى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع وهم كلّهم فى الصلاة الّا ساعتين بعد اخذهم القربان للطعام ثمّ ينصرفون

---

a) Cod. بلاط. *b*) Cod. اثنان. Cf. Ibn al-Fakîh ١٥٠, 7 et *f*. *c*) Ibn al-Fakîh وعمود. *d*) Cod. اثنان. *e*) Cod. وحنيتا. *f*) Cf. Ibn Khord. ١١٤, 9 et *i*. *g*) Cod. السفينها بحملها *sic*. *h*) In cod. additur الف ut apud Ibn al-Fakîh l. 10, sed vid. Jâc. II, ٨٦٩, 17 et Guidi, *Il testo siriaco della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei, 1885, p. 224). *i*) Cod. ومايتى. Haec sunt quas Jâc. dicit fuisse للعامة. Numerum habet quoque Ibn Khord. ١١٥, 7. *k*) Jâc. عشرة عشرة الاف دير للرجال والنساء, Ibn al-Fakîh وعشرة الاف دير للرجال وعشرة آلاف للنساء. *l*) Cod. واسواقه. *m*) Jâc. ٨٧٠, 1 ست. Contra Kazw. II, ٣٦٨, 8 وقت الزوال.

البها، وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة وعشرون مجمعا، وفى جميع كنائس المدينة من آنية الذهب والفضّة عشرة آلاف قنطار واربع مائة جرّة من ذهب ومائتا جرّة من نحاس شبه الذهب وخمسون وثلثمائة منارة، والذى[a] يظهرون فى ايّام الشعانين من صُلب الذهب واحد وعشرون الف صليب ومن f.152 v. صُلب الفضّة والحديد والنحاس المنقوشة المموّهة بالذهب عشرة آلاف صليب، وفيها من المصاحف الّتى تقرأ فى الكنيسة مكتوبة بالذهب والفضّة ستّة آلاف واربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة ممن يجرى عليهم الارزاق ثمانية واربعون الفا لا ينقص عددهم كلّما مات احدهم اقاموا مكانه آخر[b]، وقد تركنا من ذكر ذلك اشياء كثيرة كرهنا ايداع جميعها هذا الكتاب استسرافا واستكثارا ولانّها بالكذب اشبه منها بالصدق وان كان جميع ذلك مدوّنا فى الكتب يدور بين الناس قد استحسنوه وقبلوه واتّفقوا على التصديق به ✿

صفة بلاد الهند

ذكر ابو عبد الله محمّد بن اسحاق ان عامّة ملوك الهند يرون f.153 r. الزنا مُباحا ما خلا ملك قُمار فانّى دخلت مدينته واقمت عنده بها سنتين فلم ار ملكا اغير ولا اشدّ فى الاشربة منه فانّه يعاقب على الزنا والشرب بالقتل[d]، وليس احد من ملوك الهند ممن خالطته وبايعته يسرف فى شرب الشراب ما خلا ملك البهل[e] فانه بلغنى انه يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر اليه من بلاد العرب فيشربها، ورايت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليله ولا كثيره ويعافون الخلّ من الاشربة فخلّهم من ماء الارزّ المطبوخ يُحمضونه حتّى يصير

a) Cod. والذين . b) Addidi; cf. Jâc. ٨٧٠, 22. c) Cod. منه . d) Verba praecedentia nomine az-Zamachscharii dantur in *Mostatraf* I, ١٧٣, 11 seq. e) Sic pro المَهَل unde Maledivae nomen habent (Ibn Batûta IV, 110 seq.).

f.153v. بمنزلة الخلّ ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندهم خسيس لا يعبأون به ويزدرونه ويقولون هذا رجل ليس له قدر فى بلاده وليس ذلك منهم ديانة، وذكر بعضهم قال كنتُ ببلاد تار فاخبرونى ان الملك بهب جبّار شديد العقوبة لا يكلّم العرب ومن دخل بلاده فأهدى له شيما كافاه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزء مائة جزء ولم ار من الملوك فيما عاملته احسن مكافاة من ملك تار، والهند يقولون ان اصل كتب الهند من تار، ومن عقوبة هذا الملك على الشرب ان من شرب من قوّاده وجيشه يحمى[a] مائة حلقة من f.154r. حديد بالنار ثم يوضع ذلك كلّه على يد ذلك الرجل الشارب فربّما اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس فى ملوك الهند اشدّ غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفتين والاذنين ولا يلتفت الى الغرامة كسائر ملوك الهند، واصل العباد من بلاد تار يقال ان فيها مائة الف عابد ولملك تار ثمانون قاضيا لو ورد عليهم وَلَد الملك لأنصفوا منه وأقعدوه مقعد الخصم، وله ثمانون ذكرًا لهم جمال وهيبة يصلحون للملك ۞

ويليه بلاد الارمن[b] ولهم جمال ويزوّجون اولادهم الذكورة صغارا ويزعمون ان ذلك خير واصدّ[c] من الزناء، وملك تار مع غيرته يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصحبنّكم النساء * فدخل f.154v. ذلك[d] على انه قد اباح لهم ما لأعدائهم ۞ قال ورايت ملك تار ورايت العابدى[e] وهو ملك رتبيلا[f] وملكا يليه[g] يقال له العارطى[h]

---

a) Cod. يحمي. b) Cf. Ibn Khord. ٦٧ *l*. Dubito autem an recte ibi opinatus sim. c) Cod. واجَلّ sed ج legi potest ص. d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra. Componendum nomen videtur cum القايدى Mas. I, 394 ut appellatur rex Mandûra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275). Quod Ibn Khord. ٦٧ *k* proposui falsum est. f) *Sic*. g) Cod. تليه. h) *Sic* s. العارطى. Jakûbî ed. Houtsma I, ١٠٦, 11 الفارنط.

ومِلكا يقال له الصَّيلمان[a] هذا اكبر من هاذين واكثر جيشا يقولون ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الّا ان الهند يقولون ان فيلة الصَّيلمان اجرأ[b] على القتال من جميع فيلة اهل الهند ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند فيلا مثله ابيض منقّطا بسواد ولا اجرأ[b] على القتال والدماء منه وذلك انهم يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فما اجترأ[c] عليها واقتحمها فانه جرىٌّ على القتال والدماء وما جَبُنَ عن النار لم يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.

ورايت هذا الملك الذى يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة يشترى[d] الفيلة ولا يشترى ما ارتفاعه خمس اذرع ويبتاع كلُّ ذراع تزيد على خمس اذرع بالف دينار الى تسع اذرع ولم ار منها شيئا يزيد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاعباب[e] بلادا تدعى اورفسين[f] وملكتهم امرأة يقال لها الرابيه[g] ويكون بمملكتها فى موضع يدعى بَرَاز لها فيلة تكون عشرة[h] اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا مباحا غير ان من احصن منهم بامرأة فعرض لها عارض وزنَيَا قتَلَ الرجلَ والمرأة ۞ وبعده ملك من ملوك الهند يقال له بَلْهَرا ومعنى f.155 v. بلهرا انه ملك[i] ملوك الهند وهو فى بلاده يقال له الكمكم[k] اسم عندقّ وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك[l] واسع المملكة كثير[m] الجيش ومن حوله من الملوك يصلّون له ومن ورد من رسله على هؤلاء الملوك الذين حوله صلّوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

---

a) Idem Jakûbî l. l. *b*) Cod. اجرى. *c*) Cod. اجترى. *d*) Ex corr. pro حترى. *e*) Cod. الاعتاب. *f*) Ibn Khord. ٦٤, 2 اورنشين, alii اورشين (Orissa). *g*) *Sic*. *h*) Cod. عشرة et mox حدى. *i*) Cod. من. *k*) Cod. الكمكى. Apud Jak. l. 5 pro لم l. وهو. Cf. Ibn Khord. ٦٧ *f*. *l*) Sequitur expunctum كمر. *m*) Cod. كمير.

احدهم يقال له ملك الطافن وهو قليل المملكة كثير المال عامر البلاد واهل مملكته سمر ...هم بياض وجمال مستفيض وفى رقيق بلادهم جمال ليس يشركه فى ذلك احد من الملوك ممن يليه، وبعده ملك يقال f.156 r. له نجابه a وهو شريف فيهم ويلهرا الملك يتزوّج فيهم وهم السلوقيون ولا يتزوّجون الّا فيهم b لشرفهم وهذه الكلاب السلوقيّة يقال انها وقعت من بلادهم ولهم الصندل الاحمر فى بلادهم وغياضهم، ويلى هؤلاء ملك يقال له الجُزْر c العدل فى مملكته مستفيض لو طرح الذهبُ فى وسط الطريق ما خافوا عليه احدًا يأخذه من عَدلهم وبلاده واسعة والعرب يرحلون اليه فى تجاراتهم فيبرّهم ويشترى منهم ومعاملاتهم لهم بالذهب القطع والدراهم الّتى يقال لها الطاطرى عليها تمثال صورة الملك وزنها مثقال فاذا بايعوهم قالوا للملك ابعث معنا من يخرجنا من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس فى بلادى لصّ اخرجوا فان حدث باموالكم حدث فخذوه منى وانا الضامن لكم وهو ملك له جسم f.156 v. كبير وليس حوله ملك اشجع منه فى الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل بلهرا وملك الطافن ونجابه ۞

والملتان البلد الذى ينشقّ به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة واكبر وبالملتان قوم يزعمون انهم من ولد سامة بن لؤىّ يقال لهم بنو منبّه وهم الملوك على الهند فيها وهم يَدْعون d لامير المؤمنين وهى تلى المنصورة من السند، وبالملتان صنم له دَخل مال عظيم فملك بنى منبّه هؤلاء واموالهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما اخبرنى به من اثق بقوله ممن دخل البلاد واقام بها لا يحصى كثرة وربّما غزا ملوك الهند بنى منبّه فيخرجون الى *الملتان فى e جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et ٦٢, 11 غابة. Male ٦٧ ann. h (ubi l. نجابه;) cum جابه composui. b) Aut منهم. c) Cod. الجرر s. الجور. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. d) Cod. يَدّعون.
e) Addi [illegible].

بنو منبّه ليسارهم وقوّتهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه a من f.157 r. اتاهم ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعا على صورة رجل وله بيت عليه سقف عظيم لا يدرى من بناه ويقال انه بنى منذ الفى سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله سدنة b يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على سَدَنَتِه يطعمون ويُسقون ويكسون والهند كلُّها ترى الحجّ اليه واذا مات الرجل مُوسرًا اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرّب الى ذلك الصنم ويحجّون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده ويطوفون سبعا على اليسار تقرّبا اليه وتضرّعا ويتمرّغون بين يديه ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقبله وجهه ويقولون هذا آله يُعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما رايته استقبلك بوجهه واذا f.157 v. طافوا حوله سجدوا له عند كلّ وجه يستقبله فمنهم من يقلع عينه فيضعها فى كُمّه فيقول *ايُّها البُدّ c قد تقرّبت اليك بها فأَطِل عُمُرى وارزقنى وافعل فى كذا وكذا، وفيما اخبرنى من راى منهم من يحمل قطعتَىْ صندل احمر على عاتقه كلُّ واحدة تحمل رجل من مسيرة سنة فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدةً ويتقدّم بأخرى فيضعها ويرجع الى الاخرى فيحملها *فيتقدّم بها d فلا يزال يقدّم واحدة ويؤخّر اخرى مسيرة سنة حتّى يصير بهما e الى هذا الصنم الذى بالملتان، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لى فى الموت فيعمد الى خشبة طويلة فيحدّد رأسها وينصبها فى الارض ثمّ يصعد الى فوقها فيُدخل رأس الخشبة الحادّة فى بطنه حتّى يخرج من ظهره فيموت f.158 r. ويزعم انه قد تقرّب الى الصنم، ومنهم من يأتى بالمال العظيم فيطرحه بين يدى الصنم ويقول يا الهه وسيّده آقبل هذا معونة من مالى،

---

a) Cod. عنهم. b) Marg. سَدَنَة اى خَدَمَة. c) Cod. انها البد.
d) Cod. فيتقدمها. e) Cod. بها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيّبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم ممن يطيّبها *a* بيده وينالها بكفّه فاذا دخل عليها برك على رُكبتيه وجمع كفّيه وبسطهما *b* وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكى ويتضرّع اليه ويدعو، وله مطبخ يطبخ فيه الارزّ الابيض الجيّد ويُعمل له اطعمة من السمك والحشيش وتجوّد وتطيّب *c* ثمّ يُعمد *d* الى ورق مَوز عندهم عريض مقدار ما يُلفّ فيه الرجل والرجلان فيُبسط بين يدى الصنم ثمّ يصبّ الارزّ عليه بقدر f. 158 v. نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا فى نفسه فيأخذ ورقة مَوز فيروّح فور الارزّ وحرارته فى وجه الصنم فيقول انه قد اكل وانه لا يطعم بكفّه وراحته وقبل ان يطعم يدار *e* حول البيت الذى فيه الصنم بالصنوج والزمر والطبول وربّما دارت حوله مائة جارية لهنّ اقدار فيقلن نحن نرقصه ونترضّاه ثمّ يطعم ويرى *f* الطعام لا ينقص فيغلقون *g* عليه الباب ثمّ يفتحونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدّق به فلا يبقى صنف *h* مارّ ببيت ذلك الصنم الّا انتفع بذلك الارزّ حتّى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته فى كلّ يوم، وربّما غُسل بدن الصنم باللبن وربّما غسل بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضاهم ويستشفون به ۞ f. 159 r.

ومن ورائه ملوك حتّى ينتهى الى بلاد الزابج *i* فالملك الكبير يقال له المَهراج وتفسير المهراج ملك الملوك وليس يعدّ فى ملوك الهند اعظم منه لانه فى جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

---

a) Cod. يطبيها. *b*) Cod. ويسطها *c*) Cod. ويجوّد ويطيّب. *d*) Cod. يَعمد. Cetera verba sine voc. *e*) Cod. بدار. *f*) Quoque ويرى legi posset. *g*) Cod. فيغلقوا. *h*) Primum librarius ضيف scripsit, deinde correxit. Pro مارّ cod. مَآرّ. *i*) Cod. الرابج.

نخلا ويقال ان دخل قمار الديوك يبلغ له فى كلّ يوم خمسين منًّا ذهبا وذلك *ان عاقرهa ديك مع ديك غيره له اخذهb الديك الغالب فيفتديه صاحبه بمثقال ذهب او اقلّ او اكثر وهذا فى مملكته كثير ۞

وتليه جزيرة يقال لها سلاهطc يقع فيها العنبر الكثير الذى ليس فى البحر اجود منه وبها يكون الكبّابة من الافواه ۞

ويليه جزيرة يقال لها هرلجd وانّما تسمّى الجزيرة باسم قائدها وليس هذا اسمها وهرلج هذا صاحب جيش المهراج ‘ وله جزيرة يقال لها f.159v. طوارانe منها الكافور وانّما ظهر بهذه الجزيرة كافور منذ سنة ٢٢٠ للهجرة، ويحالف اهل بلاد مهراج بالنار وبلد بالهند يقال له قنّصور مستفيض فيه اذا خاصم الرجلُ الرجلَ عند السلطان ان يقول انا حاصل النار يقال للمدّعَى عليهf فى الدَّيْن او الزنا بالمحصنة او السَّرِقة وما يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر حديد فيحمى بالنار ثم يعمدون الى ورق يكون عندهم يُشبه ورق الغار فى الغلظ والمتانة فيوضع على كفّه منها سبع ورقات بعضها فوق بعض ثم توضعg تلك الحديدة فوقها بكلبتين فيمضى به سبع مرّات ذاهبا وجائيا قدر مائة خطوة فان احرق يده والورق جميعا انزم الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان لم f.160r.

a) Cod. ان عقر. b) Ibn Khord. ٦٨, 9 فخذ. c) Sic diserte cum س. d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٦٦ h. e) Aliunde illustrare nequeo. f) Addidi. g) Cod. يوضع. Operae pretium est cum his conferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth, Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden, dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven sirih-bladeren en in het midden, gedurende eenige oogenblikken, een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder zich te branden, is onschuldig".

يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وان لم تحرقه النار قيل للمدّعى عليه انك مبطل قد اخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدّعى عليه، وجملة احكام الهند ان من ذبح بقرة ذُبح بها ❊

الخزر

بين البجناكية *a* والخزر مسيرة عشرة ايّام فى مفاوز ومشاجر وليس بينها وبين الخزر طريق مسلوك ومناهج مقصودة انّما مسيرهم فى مثل هذه *b* المشاجر والغياض حتّى يوافوا بلاد الخزر، وبلاد الخزر بلاد عريضة يتّصل باحدى جنباتها جبل عظيم وهو الجبل الذى ينزل فى اقصاه طولاس ولوغر *c* ويمتدّ هذا الجبل الى بلاد تفليس، ولهم ملك يقال له ايشا *d* والملك الاعظم انّما هو خزر خاقان وليس له من طاعة f. 160 v. الخزر الّا الاسم ومقدار الامر على ايشا اذ كان فى القيادة *e* والجيوش بالموضع الذى لا يبالى معه بأحد *f* فوقه ورئيسهم الاعظم على دين اليهود وكذلك ايشا ومن يميل ميله من القوّاد والعظماء والبقيّة منهم على دين شبيه دين الاتراك، ومدينتهم سارغشن *g* وبها مدينة اخرى يقال لها *هب نلع او حبلع *h* ومقام اهلها فى الشتاء فى هاتين

---

a) Cod. h. l. البخاناكية. Hinc ad f. 168 r. textum edidit et commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. *b*) Cod. هذى. *c*) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq. laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo pro لوغر scribitur كرغره et proponit legere كرغز = خرخيز. Hammer l. l. 64 et 123 غز. *d*) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum benevole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarums ummus magistratus appellabatur *Sche*, *Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse nostrum ايشا. *e*) Cod. القيند. *f*) Cod. بأخذ aut يأخذ. *g*) *Sic.* Defrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*, Paris 1849, p. 10 et 17 بارغيش. Quomodo sit legendum ignoro. *h*) *Sic.* Inesse videntur duae formae nominis خَمْليج ut Arabes scribere solent.

المدينتين فاذا كان ايّام الربيع خرجوا الى الصحارى فلم يزالوا بها[a] الى اقبال الشتاء وفى هاتين المدينتين خلق من المسلمين لهم مساجد وائمّة ومؤذّنون[b] وكتاتيب، قد وظّف ملكهم ايشا على اهل القوّة واليسار منهم * فرسانا على[c] قدر اموالهم واتّساع احوالهم فى المعاش وهم يغزون البجاناكيّة فى كلّ سنة، وايشا هذا يتولّى الخروج[d] بنفسه ويخرج فى مغازيه بعساكره ولهم جمال ظاهر واذا خرجوا فى وجه من f.161 r. الوجوه خرجوا بأسلحة تامّة محلّاة واعلام وطرّادات وجواشن محكمة وركوبه فى عشرة آلاف فارس ممن هو مرتبط أجرِى عليهم وفيهم مَن قد وظّف على الاغنياء واذا خرج لوجه من الوجوه هُيّئ بين يديه مثل شمسة على صنعة الدُّفّ يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير وعسكره خلفه يبصرون ضوء تلك الشمسة فاذا غنموا جمعوا تلك الغنائم كلّها فى معسكره ثمّ اختار ايشا منها ما احبّ واخذه لنفسه واطلق لهم باقى الغنيمة ليقتسموها بينهم ❊

برداس

وبلاد بُرْداس[e] بين الخزر وبين بُلْكار[f] وبينها وبين الخزر مسيرة خمسة عشر يوما وهم فى طاعة ملك الخزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v. لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفى كلّ محلّة منهم شيخ او اثنان يتحاكمون اليه فيما يقع بينهم الّا انهم فى الاصل مقيمون على طاعة ملك الخزر ولهم ارض واسعة وهم فى مشاجر ويغيرون على بلكار والبجاناكيّة[g] ولهم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغُزّيّة[h] ولهم رواء ومنظر واجسام فاذا كان من احدهم على الآخر اقدام او ظلم او اصابه بجراحة او طعن[i] لم يكن بينهم اتّفاق واجتماع على صلح ما لم

---

a) Cod. يزالواتّها. b) Deinde male correctum in ومؤذّنين. c) Cod. فرسابا على. d) Cod. الخراج. e) Vulgo برطاس, ut pro بلكار vulgo بلغار (et برجان). f) Cod. hic تلكار. g) Cod. تلكار والبحاناكيه. h) Cod. s. p. et voc. i) Cod. بجراجه او ظعن.

يأخذ المجروح بثأره، واذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة ابيها واختارت لنفسها من ارادت من الرجال الى ان يجىء اباها خاطب فيخطبها اليه فيزوّجها منه ان ارادته[a]، ولهم جمال وبقر وعسل كثير واكثر اموالهم الحلق وهم صنفان صنف منهم يحرق الميّت والصنف f.162r. الآخر يدفنه وهم فى سهل من الارض واكثر اشجارهم الخلنج ولهم مزارع واكثر اموالهم العسل والحلق والوبر وسعة ارضهم مقدار سبعة عشر يوما طولا وعرضا ✿

بلكار

وبُلْكار متاخمة لبلاد برداس وهم نزول على حافة النهر الذى يصبّ فى بحر الخزر المسمّى اتل وهم بين الخزر والصقالبة وملكهم يسمّى أَلْمُش[b] وهو ينتحل الاسلام وارضوهم غياض ومشاجر ملتفّة وهم حلول فيها، وهم ثلاثة اصناف صنف منهم يسمّى برصولا[c] والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلّهم فى مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبايعهم وكذلك الروسيّة اليهم يصيرون بتجاراتهم وكلّ من كان منهم على حافتى ذلك f.162v. النهر يختلفون بتجاراتهم اليهم كالسمّور والقاقم والسنجاب وغيره وهم قوم لهم زرع وحراثة يزرعون كلّ الحبوب من الحنطة والشعير والدخن وغير ذلك واكثرهم ينتحلون دين الاسلام وفى[d] محالّهم مساجد وكتاتيب ولهم مؤذّنون وائمّة والكافر منهم يسجد لكلّ من لقى من محبّيه[e]،

وبين برداس وبين هؤلاء البلكاريّة مسيرة ثلاثة ايّام يغزونهم ويغيرون[f] عليهم ويسبونهم ولهم دوابّ ودروع وسلاح شاك وهم يؤدّون الى ملكهم الدوابّ وغير ذلك واذا تزوّج الرجل منهم اخذ الملك منهم دابّة دابّة واذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة اخذوا منهم[g] العشر وملابسهم

---

a) Cod. antea اراد, deinde addita est ة. b) Cf. Chwolson p. 91. Jâc. I, ٧٢٣, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra اسكل scribitur. d) Cod. وفيها. e) Cf. Istakhrî ٢٢٠. paen. يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. f) Cod. ويعبّرون. g) Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين. واكثر اموالهم الدلق وليست لهم اموال صامتة انّما دراهمهم الدلق يتروّج [a] الدلق الواحد بينهم [b] بدرهمين ونصف وانّما يحمل الدراهم البيض المدوّرة من f.163 r. نواحى الاسلام يبتاعونها [c] منهم ❁

المَجْغَرِيَّة [d]

وبين بلاد البجناكيّة [e] وبين بلاد اسكل من البلكاريّة اوّل حدّ من حدود المجغريّة والمجغريّة جنس من الترك ويركب رئيسهم فى مقدار عشرين الف فارس ويسمّى الرئيس كنده [f] وهذا الاسم شعار ملكهم لان اسم الرجل المتملّك عليهم جله [g] وكلّ المجغريّة يصغون الى ما يأمرهم به رئيسهم المسمّى جله من محاربة وممانعة وغيرها، ولهم قباب يسيرون مع الكلأ والخِصب وبلادهم واسعة وحدٌّ منها يتّصل ببحر الروم وينصبُّ الى ذلك البحر نهران [h] احدهما اكبر من جيحون ومساكنهم بين هذين النهرين فاذا كان ايّام الشتاء قصد كلُّ من كان اقرب منهم من احد f.163 v. النهرين ذلك النهر واقام هناك تلك الشتوة يصطادون منه السمك ومقامهم فى الشتاء هناك اوفق لهم وبلاد المجغريّة ذات شجر ومياه وارضهم نديّة [i] ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم من الصقالبة ويلزمونهم المؤن الغليظة وهم فى ايديهم بمنزلة الاسرى، والمجغريّة عبدة النيران [k] ويغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبايا مع

a) Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يبتاعونه. d) Cod. plerumque cum خ pro ج et h. l. prima littera cum *dhamma* scribitur, alibi sine voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. *De adm. imp.* p. 172 Μεγέρη. e) Cod. iterum cum خ. f) *Sic.* Constant. l. l. p. 174 seq. cum καρχᾶν appellat. Hammer p. 108 كيد, p. 123 كيت. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e لبد i. e. *Lebedias*, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Constant. γυλᾶς. h) Apud Hammer appellantur وقا (وق) et اتيل. i) Cod. بديه. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 اوثان.

الساحل حتّى يأتوا بهم مرق بلاد الروم يقال a له كرخ، ويقال ان الخزر فيما تقدّم كانت قد خندقت على نفسها اتّقاء b الجغريّة وغيرهم من الامم المتاخمة c لبلادهم فاذا سارت الجغريّة بالسبايا الى كرخ d خرجت اليها الروم فسوّقوا هناك ودفعوا اليهم الرقيق وأخذوا الديباج الرومىّ والزلّيات وسائر متاع الروم ۞

الصّقلبيّة f. 164 r.

وبين بلاد البجناكيّة وبين بلاد الصقلبيّة مسيرة عشرة ايّام والصقالبة فى اوائل حدّها مدينة تسمّى وانيت e تسير اليها فى مفاوز وارضين غير مسلوكة وعيون مياه واشجار ملتفّة حتّى تأتى بلادهم وبلاد الصقالبة بلاد سهلة ومشاجر وهم نزول فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولهم مثل الحباب من خشب معمول فيها كور لنحلهم f وعسلهم ويسمّونها أُليشج g يخرج من الحُبّ الواحد مقدار عشرة اباريق وهم قوم يرعون الخنازير مثل الغنم، واذا مات منهم ميّت احرقوه بالنار ونساؤهم اذا مات لهنّ ميّت قطعن ايديهن ووجوههن بالسكّين واذا احرق ذلك الميّت صاروا f. 164 v. اليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه فى برنيّة وجعلوه على تلّ فاذا انقضى للميّت سنة عمدوا الى مقدار عشرين حُبّ h من العسل او اقلّ او اكثر فذهبوا بها i الى ذلك التلّ واجتمع اهل الميّت فأكلوا هناك وشربوا ثمّ انصرفوا واذا كان للميّت ثلاث نسوة وزعمت واحدة منهن انها محبّة له عمدت عند ميّتها الى خشبتين فاقامتهما

---

a) Cod. ويقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit. b) Cod. ابقا. c) Cod. المتاخمة. d) Cod. iterum c. خ. e) *Sic*. Bekri apud Kunik et Rosen l. l. ابين. Legendum esse كويابة (Kiew) suspicatus est Harkavy, qui vero postea e تولبيسة corruptam esse formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau (قراقب) inesse putat. f) Cod. لحلهم. g) Cod. السح. Vid. Chwolson p. 126 »ulišče". h) Cod. حبّ. i) Cod. بد.

فى وجه الارض ثم وضعت خشبة اخرى معترضة على رأسيهما[a] وعلّقت من وسطها حبلا شُدَّ احد طرفيه فى عنقها وهى قائمة على كرسىّ فاذا فعلت ذلك أُخذ الكرسىّ من تحتها فبقيت معلّقة حتّى تختنق وتموت فاذا ماتت أُلقيت فى النار وأُحرقت، وهم كلّهم عبدة نيران[b] واكثر زروعهم الدخن فاذا كان ايّام حصادهم اخذوا من حبّ الدخن فى مغرفة ثم رفعوها الى السماء ويقولون يا ربّ انت الذى رزقتنا فأتممه f.165r. علينا، ولهم ضروب من العيدان والطنابير والمزامير وطول مزمارهم ذراعان وعلى عودهم ثمانية اوتار وانبذتهم من العسل ويطربون[c] عند احراق الميّت يزعمون انهم يفرحون لرحمة ربّه ايّاه، وليس لهم من البراذين الّا القليل ولا يكون الدابّة الّا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزاريق والاترسة والرماح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سُويَنج[d] له يطيعون وعن قوله يصدرون[e] ومسكنه فى وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم الذى يقال له رئيس الرؤساء يسمّونه سويتت بلك[f] وهو اجلّ من *سوبنج وسوينج[g] خليفته ولهذا الملك دوابّ ليس له اكل من الاطعمة الّا ما يحلب من البانها وله الدروع الجيّدة الحصينة النفيسة وتسمّى المدينة الّتى ينزلها جرواب[h] ولهم بها سوق فى الشهر ثلاثة ايّام f.165v. يتبايعون فيها ويبيعون، وفى بلادهم يستحكم البرد ويشتدّ حتّى يحفر الرجل منهم مثل السرب تحت الارض ثم يجعل له سقفا من خشب

---

a) Cod. راسهما. *b*) Cod. نيران. *c*) Cod. ويطرقون. Emendavit Chwolson. *d*) Cod. ينتوج, Hammer p. 108 سونج, p. 124 شوبخ, p. 71 سوبخ. Vid. Chwolson p. 138 seq. (*Jupanet*, J = gallic. j, ć = tsch). *e*) Cod. يُصدِرون. *f*) Cod. ملك. *Swjatopölk*; cf. Chwolson p. 141 seq. Lectio سوبت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124 سويست). *g*) Cod. سوتج وسونج. *h*) *Sic.* Cf. Chwolson p. 142 qui censet optime hic convenire جرادست Gradista, nunc Gradistsche, metropolis regis Morawiae Swjatoplük (+ 894 p. Ch). Forte autem urbi dedit nomen regionis (موراب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعياله ويجىء بحطب وحجر قليل ثم يضرم فيه النار حتى يحمى ويحمرّ فاذا صار الى غايته رشّ عليه الماء حتى ينشر فى ذلك البخارُ فيدفأ البيت فيلقون ثيابهم ولا يزالون فى ذلك البيت الى ايّام الربيع، ويجبيهم a ملكهم فى كلّ سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعةً b فى السنة مرّة وان كان له ابن اخذ من *ثيابه خلعةً b فى السنة

مرّة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثياب c امرأته او f.166 r.

جاريته خلعة وان اخذ لصًّا فى مملكته امر بخنقه او جعله فى جيرة d عمالة اقصى بلدانه ٭

الرُّوسيّة

وأما الروسيّة فانها فى جزيرة حواليها بحيرة e والجزيرة التى هم فيها نزول مسيرة ثلاثة ايّام مشاجر وغياض وهى وبيّة ندية اذا وضع الانسان رجله على الارض تزلزلت الارض من نداوتها، ولهم ملك يسمّى خاقان رُوس f وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسبونهم ويخرجونهم الى خزران g وبلكار يبيعونهم h منهم وليس لهم مزارع انّما يأكلون مما يحتملونه من ارض الصقالبة، واذا وُلد لرجل منهم مولود تقدّم الى المولود سيفا مسلولا فألقاه بين يديه وقال له لا اورثك مالا وليس لك الّا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا

قرى ولا مزارع انّما حِرفتهم التجارة فى السمور والسنجاب وغير ذلك f.166 v.

من الوبر فيبيعونه من مبتاعيهم ويأخذون بالاثمان الصامت من المال فيشدّونه فى احقابهم، ولهم نظافة فى لباسهم ويتسرّر الرجل منهم بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم ويتنوّقون فى ثيابهم لانهم يتعاطون

---

a) Cod. ويحبّيهم. b) Cod. خلعته. c) Cod. بنات. d) Cod. حيرة. Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. l. l. p. 79). e) Cf. Jâcût II, ٨٣٤, 12 seqq. f) Nempe a Khazaris; cf. Kunik et Rosen I, 151 seq. g) Cod. خروان. h) Cod. يتبعونه.

التجارة ولهم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويحسنون الى من يلوذ لهم من الغرباء وكلّ من ينتابهم ولم يسوّغوا احدا منهم اهتضامهم ولا الجور عليهم وكلّ من اقدم عليهم بمكروه او ظلم اعانوهم ودفعوا عنهم، ولهم السيوف السليمانيّة وان استنفرت طائفة خرجوا جميعهم ولم يتفرّقوا وكانوا يدا واحدة على عدوّهم حتّى يظفروا بهم وان ادّعى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع f. 167 r. بينهما كان الذى يريد وان لم يتّفقا[a] على قوله امر ان يتحاكما بسيفيهما فأىّ السيفين كان احدّ كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيّهما كان اقدر على صاحبه كان الحكْم[b] فى خصمه بما يريد، ولهم اطبّاء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب لهم يأمرونهم[c] ان يتقرّبوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال والكراع واذا حكمت الاطبّاء لم يجدوا بدّا من الانتهاء الى امرهم فيأخذ الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح الحبل فى عنقه فيعلّقه فى خشبة حتّى تفيض نفسه ويقول ان هذا قربان لله، ولهم رجلة وبسالة فاذا نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوهم ويستبيحوا حُرَمهم ويسترقّوهم ولهم جثث ومنظر واقدام وليس اقدامهم على الظهر وانّما f. 167 v. غزوهم ومعالجتهم فى السفن، ولهم سراويلات قد اتّخذ الواحدة[d] منها من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها[e] على ركبتيه وشدّها عندها[f] ولا يبرز احدُهم لقضاء حاجته وحده انّما يصحبه ثلاثة نفر من رفقائه يتحارسونه بينهم ومع كلّ واحد منهم سيفه لقلّة[g] امانتهم والغدر الذى فيهم فان الرجل اذا كان له[h] قليل مال طمع فيه اخوه وصاحبه الذى معه ان يقتله ويسلبه، واذا مات الجليل منهم حفروا له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

---

a) Cod. يبعقا. *b*) Addidi voc. *c*) Cod. يامرونه. *d*) Cod. الواحد. *e*) Cod. جمعه. *f*) Cod. عنده. *g*) Cod. لعله. *h*) Deëst in cod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا واباريق شراب وملا صامتا ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته الّتى كان يحبّها وهى بعدُ حيّة وتُسَدُّ عليها باب القبر فتموت هناك ❊ f.168 r.

السرير

تسير من الخزر اليها مسيرة اثنى عشر يوما فى الصحراء ثمّ تصعد جبلا شامخا واودية فتسير مسيرة ثلاثة ايّام حتّى تنتهى[a] الى قلعة الملك وهى قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ ويحيط بها[b] سُور من حجارة، وللملك سرير من ذهب وسرير من فضّة واهل القلعة عامّتهم نصارى وباقى اهل مملكته كلّهم كفّار، ولملكه عشرون الف شعب وبها صنوف من الناس ولهم بها ضياع وقرى وكلّهم يعبدون رأسا يابسا، واذا مات لهم ميّت وضعوه على الجنازة واخرجوه الى الميدان فتركوه ثلاثة ايّام على الجنازة[c] ثمّ ركب اهل المدينة بالجواشن f.168 v. والدروع فيصيرون الى طرف الميدان ويحملون على الميّت الذى على الجنازة برماحهم يدورون حول الجنازة ويشيرون اليه بالرماح ولا يطعنونه قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ودُفن فلمّا كان بعد ثلاث صاح من قبره فنحن نترك الميّت ثلاثة ايّام فاذا كان اليوم الرابع نهوّل عليه بالسلاح حتّى ان كان روحه قد عرج به رجع الى جسده وصار هذا سنّتهم نحو ثلثمائة سنة وملكهم يسمّى اوار، ومن يمين القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وغياض كثيرة مسيرة اثنى عشر منزلا حتّى يقدم مدينة تسمّى خَيْزان[d] ولهم ملك يسمّى اذرنرسى[e] يتمسّك بثلاثة اديان اذا كان يوم الجمعة صلّى مع المسلمين واذا كان يوم السبت صلّى مع اليهود وصلّى يوم الاحد مع

---

a) Cod. ينتهى. b) Deëst in cod. c) Supra ج *teschdîd* scribitur. d) Cod. حيدان. Cf. Belâdh. ٢٠٤ ann. *a*, Istakrî ١٨٦ ann., Ibn Khord. ١٢٣ seq. e) Constant. l. l. 199, 209, 213 *'Αδρνασε*. Mas'ûdî II, 68 ita (ادرْنرسه) appellat regem regionis شكين (شكى).

النصارى فكلّ من جاءه زعم ان كلّ فرقةٍ من هذه الاديان يدعو الى دينه ويزعم ان الحقّ بيده وان سوى دينه باطل فانا اتمسّك بالكلّ f. 169 r. حتّى ادرك حقّ الاديان ❁

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رنحس *a* فيها شجرة عظيمة لا تحمل شيئا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كلّ يوم اربعاء فيعلّقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقرّبون القربان ولملك السرير قلعة يقال لها الال وغُومِيك *b* حصينة يكون بها بيت ماله وهى الّتى اعطاه ايّاها انوشروان ❁

اللّان

تخرج عن يسار ملك السرير فتسير فى جبال ومروج مسيرة ثلاثة ايّام فتصير الى ملك اللان وملك اللان فى نفسه نصرانىٌّ *c* وعامّة اهل مملكته كفّار يعبدون الاصنام، ثمّ تسير مسيرة عشرة ايّام بين انهار واشجار حتّى تنتهى الى قلعة يقال لها باب اللان وهى على رأس f. 169 v. جبل واسفل الجبل طريق وحواليه جبال شاهقة ويحرُس سور هذه القلعة كلّ يوم الف رجل من اهلها مرتّبون بالليل والنهار، واللان اربع قبائل فالشرف والملك منهم فى قبيلة يقال لها دحساس *c* وملك اللان يقال له بغايرد *d* اسم لكلّ من ملك عليهم، ومدينة الباب والابواب محدودة من رأس جبل القبق الى بحر الخزر ويدخل فى البحر ثلاثة اميال ❁

خبر ياجوج وماجوج

---

a) *Sic* cum ز. Dorn qui hunc locum vertit in *Mélanges asiat.* (Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكران, sed hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حمرين (Belâdh. ٢٠٦ et *b*) pro quo Mas. II, 42 حمرج scribit. *b*) Cod. وعدمىك. Quoque غميك scribitur, v. Istakhrî ١٨٦ ann. De الال (a Dorn neglecto) nihil alibi inveni. *c*) Sic cum ٮ supra utroque س. *d*) *Sic*. Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خرداذبه a حدّثنى سلّام الترجمان وكان يترجم كتب الترك
الّتى ترد على السلطان للواثق بالله قال لمّا راى الواثق بالله كانّ
السدّ الذى بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح
f.170 r. * رعا بى b وقال عاينه وجئنى بخبره ؛ وضمّ الخبر c ؛ . . . . قال ابن
خرداذبه فحدّثنى سلّام الترجمان بجملة هذا الخبر ثمّ املاه علىّ من
f.173 r. كتاب كان كتبه بذلك الى الواثق وكتبناه نحن لنقف d على ما فيه
من التخليط والتزييد لان مثل هذا لا يقبل صحّته فوجدته مُوافقا ❊

طبرستان e

وبلاد طَبَرِسْتان حدُّها ممّا يلى المشرق جُرْجان وقُومِس وممّا يلى
المغرب الدَّيْلَم وممّا يلى الشمال البحر وممّا يلى الجنوب بعض قومس والرىّ
وطولها من اوّل حدّها ممّا يلى جرجان من رباط يعرف برباط * الآخُر
بين f أَسْتَراباذ وطَمِيس الى اقصى حدّها ممّا يلى الديلم خمسون فرسخا
وعرضها ممّا يلى السفوح الّتى تلى حدود قومس الى ساحل البحر
مختلف فى بعض المواضع ستّة وثلاثون فرسخا وفى بعض اربعون وفى
f.173 v. كلّها عمران متّصلة قراها ومزارعها ومروجها ؛ وطرقها المعروفة طريقان
طريق تلى السفح فى الجبال ذات اليسار للخارج من جرجان وطريق
ذات اليمين على السهل ❊

وكورها الّتى لها منابر اربع عشرة كورة آمُل وهى القصبة وسارِيَة
ومامَطير وتُرُنْجة g ورويست h وميلة ومراركده i والمِهْرَوان وطَمِيس

---

a) P. ١٤٣ seqq. b) Addidi. c) Quae sequuntur fere ad finem f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn Khord. d) Cod. ليقف. e) Praecedit rubro atramento scriptum مازندران اسمها. f) Cod. الاجرس. Deinde cod. اشترآباذ. g) Cod. وترنجه. Vid. Ibn al-Fakih ٣٠٢ et ann. i. h) Cod. رويست. Istakhri ٢٠٤ رويَنج sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. i) *Sic* sed pro ک legi posset ر. Subiit nomen compositum esse e مازيار et كلنج (ق ١٤) coll. Tabari III, ١٢٨٥, 4 seq.

وتَمّار *a* ونائِل وشالُوس ورُويَان *b* والكَلَار، واوّل مدن طبرستان مما يلى جرجان طميس وهى على حدّ جرجان وعليها درب عظيم لا يقدر احد من اهل طبرستان ان يخرج منها الى جرجان ولا ان يدخل من جرجان الى طبرستان الّا فى ذلك الدرب لانه حائط ممدود من الجبل الى جوف البحر من آجرّ *c* كان كسرى انوشروان بناه ليحول بين f. 174 r. الترك وبين الاغارة على طبرستان وفى طميس خلق كثير من الناس ومساجد جامع وقائد مرتّب، وبعدها مدينة سارية وخارج المدينة الف جريب ارض قطيعة لبَنْدَاذْهُرْمُز على باب مدينة سارية مما كانت اشتريت *d* من الصوافى ايّام بيعت وكان الذى ولى بيعها جرير ابن يزيد والى طبرستان، وبعدها مدينة آمُل وفيها قائد بالفى رجل وفيها يعمل الفرش الطبرىّ، ثمّ الرُّويان *e* والرويان ليست من طبرستان هى كورة مُفردة وبلاد واسعة يحيط بها جبال وكانت فيما مضى من بلاد الديلم فافتتحها عمر بن العلاء وبنى فيها مدينة ونصب فيها منبرا وضمّها الى طبرستان وفيما بين *الجبلين الرويان رساتيقها f. 174 v. وقراها *f* يخرج من القرية الواحدة ما بين الاربع مئة رجل الى الالف وخراجها على ما وظّف عليها الرشيد اربع مائة وخمسون الف درهم، وفى بلاد الرويان مدينة يقال لها كَجّه بها مستقرّ الوالى وهى قصبتها وجبال الرويان متّصلة بالرّىّ وضياعها، وعلى حدود الديلم *g* مدينة يقال لها شالوس فى نحر العدوّ وفيها مسجد جامع ومنبر ...... *h*

---

a) Cod. s. p.; vid. Jâc. in v. et III, ٥٠٤, 4. *b*) Cod. hic et postea semper روبان. *c*) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakîh ٣٠٢, 9, Jâc. III, ٥٤٧, 19 (من آجرّ وجصّ). *d*) Ibn al-Fakîh l. 14 كان اشتراها. *e*) Vid. supra ann. *b*. *f*) *Sic*. Ibn al-Fakîh ٣٠٥, 3, Jâc. II, ٨٧٣, 14 seq. جبال الرويان والديلم رساتيق (كثيرة) وقرى. *g*) In marg. rubro atramento والديلم هى كيلان رشت ولاهجان. *h*) Lacuna non indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. ٣٠٥, 9—11.

اربع فراسخ وسفوح هذا الجبل الى الساحل متّصلة بالبحر فيها المستأمنة الذين استأمنوا الى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد f.175r. وتزوّج اهل شالوس اليهم وهم يغزون الديلم مع ولاة طبرستان ويذكرون a على عوراتهم وأسّست هذه المدينة ايّام المامون وأنفق عليها خمس مائة الف درهم ووكّل بها جند نزلوها b، وفى جبل c هذه المدينة وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قطّ وقرارهم وجبالهم متّصلة بجبال ارمينية والباب والابواب ثم القرية التى يجتمع فيها الولاة ومنها يغزون الديلم يقال لها مُزْن d كان مستقرّ ونداسفجان اخى ونداهرمز بها ومستقرّ ونداهرمز بطبرستان مما يلى دنباوند ۞

صفة اصبهان e

سألتَ ان اصف لك اصبهان وتربتها وهواءها وطيبها وسقيها واحوالها f.175v. وسائر اسبابها التى تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فضائلها المذكورة عجائبها اذ كنتُ من اهلها وكان ما اودعته كتابى من ذكر غيرها من البلدان انّما هو عن خبر قد يصحّ ويسقم وحكايات احتجتُ الى التعويل فيها على تقليد مَن لعلّ الضرورة دعت الى تعديله وقبول قوله اذ كانت احاطتى بعلم احوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما بينها وعجائبها وتفاضُلِ بعضها على بعض وما لها من الخاصّيّات متعذّرة علىّ وعلى كلّ مَن حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد ان يطالبنى به واذ كان ما انعت به اصبهان انّما هو عن عيان او حكاية عمن لا يقدر فيها على تزبيد f لان العمل فيه لا يكون على قول واحد وليس بمتعذّر g ان يُتعرّف المشكوك فيه بجماعة h لا يتّفق اقاويلهم على

---

a) Cod. ويــدكون. b) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakîh l. l. tantum مدينة محدثة. c) Cod. حبل. d) Cod. مزّز. Vid. Ibn al-Fak. ann. i. e) In marg. atramento viridi وقيل اصفهان. Post titulum bismillah est in cod. f) Cod. تربيد. g) Cod. بمعتذر. h) C[illegible] المشلوك بمد باجماعة.

غير حقّ، وانا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه f.176 r.
من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اورده مقنعا ان شاء الله ۞

اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا في مثلها a، ومن قصبتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابلة والتجار الذين يكثر اختلافهم ولهم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الرىّ ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج وغيرهم والى عَسْكَر مُكْرَم من كور الاهواز مثلها لا يخفى على الحجّاج خاصّةً امرها ومقدار فراسخها والى هَمَذان مثلها وانّما ذكرنا همذان من بين كور الجبل وجُزنا الكَرَج وذكرنا الرىّ وجزنا قُمّ لان قمّ والكرج من اصبهان وكان خراجهما في مجموع خراج اصبهان فكان اهلها يُتعبون b f.176 v.
في ذلك وينالهم بهذا السبب غرم ويتوجّه اليهم مستحثّون تعظم c مؤونتهم فاجتهد عبد الله بن كُوشيذ وكان من اهل اصبهان وقد ولى معونتها وخراجها دفعات واحتال في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كلّ موضع برأسه وصَيّره وابانه من خراج البلد فتوفّرت الصيانة والرفاهية بذلك على اهلها، وهي تشتمل على عشرين رستاقا يسمّى احدها جَىّ وهو d القصبة وبه مدينتها واسواقها ومجمع اهلها ومعانيه التى يفضل بها على سائر الرساتيق كثيرة اوّلها ان الذى جعله القصبة وبنى به مدينته وهو يملك e البلد كلّه لم يفعل ذلك الّا وهو اصحّ المواضع التى به تربةً واطيبها هواء واعذبها ماء واجمعها للخلال التى f.177 r.
يصلح f بها لأنْ يكون مسكن الملوك والرعيّة، والآخر ماربين g وهو متّصل برستاق جىّ ومن طيبه ونزهته ان بعض الاكاسرة القدماء ويقال

---

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. ىىعبون sed supra عب punctum cum voc. *dhamma*. c) Cod. ىعظم. d) *Sic*. e) Cod. ىملك. f) Cod. ىصلح. g) Cod. ماريين.

انه[a] كَيْقابُوس اجتازه[b] به واستطابه وامر فبُنى له على قُلَّة[c] فيه تطلّ على وادى الزَّرِينرُود قلعة منيعة عظيمة الشأن اذا علاها الرجل اشرف على جميع الرستاق فلمّا ملك بَهْمَن بن اِسْفَنْدِيار[d] قد كان الدهر عمل فى القلعة واحرقها[e] فبنى دوينها حصنًا نصب فيه بيت نارٍ وهو باقٍ الى هذا الوقت والنار ايضا باقية فيه؛ ومنها الاَنْجان[f] وهو[h] اوسعها رقعة واكثرها نزهة واغزرها ماء وازكاها[g] هواء واكثرها اشجارا f. 177v. واطيبها ثمارا وبه كان يسكن اكثر الاشراف الذين كانوا ينزلون الاطراف ومنازلهم به قائمة وآثارهم باقية وهى على جلالتهم وسعة نعمتهم دالّة،

ومنها بَرَآن وطَسُّوج الرُّود ورُوَيْذَشْت وبه يعمل البُسطُ التى لا ترتفع[h] عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلّة ولا تُستكثر للاوساط والسوقة مشهور فى الآفاق حسنها وجودة صنعتها وبقائها وان استُعملت مع الارمنىّ الفاخر من الفرش حسنت معه وان بسطت وحدها اجترق بها وكان يعمل به الستور المرتفعة التى تفوق الموصليّة والواسطيّة حسنا وجودة بقاء، ومنها أَرْدِسْتان فى ضياعها ضيعة يقال لها اردستان وباسمها سمّى الرستاق لجلالتها ونفاستها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها f. 178r. حُمل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كُتّابه ثمانون صَبيًّا من اهل هذه القرية فلمّا ملك حملهم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وامر فبنى لكلّ واحد منهم قصر يسكنه على ضِنّ الملوك كان فى ذلك العصر باطلاق البنيانات الفاخرة الّا لمن يستحقّ ذلك بحال من احواله ثمّ اذا اطلق لم يجسر البانى على تجاوز المقدار الذى حُدَّ له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت يفتخر بها اعقابهم، ومنها بَزَّاوَنْد[i] وبَرْخُوار وجَرْمَقَاسان وصَرْتَخاسان

a) Cod. انها. b) Cod. فاجتاز. c) Cod. قبه. d) Cod. اسفنديار.
e) Cod. واحرفها. f) Ibn al-Fakîh ٢٤٣, 5 النانجان. Vulgo لنانجان.
g) Cod. واذكاها. h) Altera ة expuncta videtur. i) Voc. *fatha* in cod. Apud Ibn al-Fak. recepi بَزّاوند.

والران *a* والتّيمرة *b* الكبرى والتيمرة الصغرى والخبز *c* من انار والرازة *d* وفريذين *e* وكرْوان وقهسْتان والقمدان، ويشتمل كلّ رستاق على ضياع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلثمائة قرية *f* ☆ f. 178 v.

ثمّ هى الرابعة من الكور الّتى يعتدّ بها السلطان ويعول على ارتفاعها ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضياع تعرف بالشرطيّة وهى قرى تعادل فى السعة وكثرة الارتفاع مدنًا، واما هواؤها ففى نهاية الطيب لا يفرق فيها الحرُّ حتّى ينزل اهلها الى المواضع الصرودية *g* يفعل بفعل اهل سيراف *h* وما اشبهها من البلدان الحارّة وكذلك اهل العراق الّتى يقول فيها ابو دُلف *i*

وإنّى امرؤ كسرويّ *k* الفعال   أصيف الجبال وأشتو العراقا

ولم يقل ذلك الّا لما كان يلقاه من اذى الحرّ بها ولا يلحقهم شدّة البرد بها ايضا الى طلب السخن والفزع اليه فانها الى الاعتدال اقرب لانها من القبّة فى ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعُد f. 179 r. الشمس عن سمتها فى حلولها الجدى بُعدًا يحدث بردا مُضرًّا ولا يقرب منها فى حلولها السرطان قربا يزيل اعتدال هوائهم فان مزّجها معتدل عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول، ومياهها اصحّ مياه الارض الّتى يتناقل الينا اخبارها لا يكون فى ذلك اختلاف وهو

---

a) *Sic*, sed prior *aleph* postea addita videtur. Ibn Khord. ٢٠, 12 اوان, codd. Ibn al-Fak. l. l. ann. *o* اروان. *b*) *Sic*. Vulgo التيمرة. *c*) Cod. h. l. الخير. *d*) Jâc. I, ٢٢٤, 8 رازان. Cf. Mokadd. ٣٩٧ *d*. *e*) Cod. وفرندين. *f*) Lector in marg. (*sic*) واز جمله محال اصفهان برزاوند وبرخوار تا قهستان وقران (*sic*) مشتمل بر دو هزار وسيصد ده [بود erosum] باجاره داده شده سواى جمع ولايت جمع او محال چهارمى (*sic*) ومبلغ خراج او هزار هزار وسيصد هزار درهم بود.
g) Cod. ut vid. الضرورية. Forte sequens يفعل potius omittatur. *h*) Lector in marg. شيراز. *i*) Cf. Ibn al-Fak. ٢٣٤, 8. *k*) *Fatha* in cod.

من واد يقال له زَرِينْرُوذ وسمّاه بذلك اردشير بن بابك منبعه من عين فى بعض ضياعها الّتى فى من القصبة على ثلاثين فرسخا فيعمل فى بعض رساتيقها الّتى يجرى[a] فيها يساق الى كلّ موضع عمل فيه المحتاج اليه منه بغير حساب حتّى ينتهى الى الرستاق المسمّى الأنجان ثمّ يقسم الفاضل الحاصل فى ذلك الموضع على رساتيق جىّ وماربين f.179v. والانجان وبران وطشُوج الروذ ورويذشت[b] على قسمة قسمها كسرى أَرْدَشير ابن بابك فجعل لكلّ قرية فى هذه الرساتيق منه حِصّةً معلومةً فى ايّام معدودة بفرض منصوبة ينساق عليها ماء[c] لكلّ قرية حتّى يستوفى كلُّ حقّهُ ونصيبَه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويذشت وهو آخر الشِرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به هناك، وكان ابو احمد الموفّق بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة ملاء كان يشرب منه فى المواضع الّتى يجتاز بها فلمّا شرب من ماء اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر باراقة كلّ ما كان معه من ذلك واقتصر على هذا الماء لِما فيه من العذوبة واللذاذة وعمله فى هضم الطعام وهذا فى ماء دجلة معدوم مع تفضيل الناس له على سائر المياه وانّما خفّ هذا الماء ورقّ وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا f.180r. من العمل لان منبعه من حجر واكثر جريه على رضراض وحصباء وحجارة هذا سوى ما فيها من العيون الّتى تجلّ عن الوصف طيبا وعذوبة وبردا فى الازمنة الحارّة وحرارة فى الازمنة الباردة وفضائل المياه بها اكثر من ان يبلغها وصف او يأتى عليها شرح، ومن فضائل المياه وصحّة التربة باصبهان ان يخزن من مائها ايّام الشتاء وشدّة البرد وحال الجمد فى الآبار المعدّة لها فتنقبض وتجرى فى العُروق فتودّيه فى القيظ وشدّة الحرّ ووقت الحاجة الى الماء البارد على الحال الاولى فى البرد حتّى يستغنى به عن الجليد[d] مع كثرته باصبهان ❀

---

a) Cod. تجرى. b) Cod. الرود ورويذشت. c) Sic, non ما. d) Sub-

واما هواؤها فهواء قد اجمع على طيبه كلّ من وردها من الحكماء والفلاسفة والاطبّاء حتّى وُصف ذلك للمتوكّل فعزم على ورودها ووافى البلد جماعة من المقدّرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له ولخواصّ f.180 v. اصحابه وصحّت عزيمته على ذلك حتّى فزع اهلها الى وصيف وكان اجلّ قوّاده وسألوه التلطّف فى فسخ عزمه فصدّه عن رأيه واعلمه انها لا تحتمله ولا تتّسع له وانه ليس بها سعة فان وردها امير المؤمنين ضاق الامر فى الميرة لان المعوّل فى نقلانها على الحمير فلا يتّسع ما ينقل عليها لامير المؤمنين ولطف له فى ذلك حتّى ازال عزمه فخرج الى دمشق لانه قيل له هواؤها مقارب لهواء اصبهان ☆

وتربتها اصحّ الترب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقّة قشره والصينىّ مع كثرة مائه والتفّاح والسفرجل والرمّان حتّى يجمع فيها بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك ايضا مدّة، ويقال انه اذا بلغ ما يجلب من تفّاحها وسفرجلها الى بغداد النهروانَ اشتمّ روائحها فى القصبة واستقبل وابتيع، ثمّ بها معادن الفضّة الّا انها f.181 r. فى هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العمل الذى كان يعمل فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجوهر ومعادن ظاهرة ومواضع مضارب كانت مضروبة واوارىّ وآثار للمواضع المسكونة ومن اماكن السبك[a] وما كان يحتاج اليه فى استخراج الفضّة من الحجر وتخلّصها[b] منه كلّ ذلك قائم بيّن ظاهر وكان العمل فيها قائما حتّى جاء الله بالاسلام وكان اهلها مجوسا فأُخذوا بالجِزَى[c] ولم يكونوا عهدوها فشغلوا عن العمل فيها فتعطّلت، وبها معدن الصُفر وعليه للسلطان خراج عشرة آلاف درهم، وبها معدن الاثمد الفائق الذى يجلب الى الآفاق وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان، وفى جبال f.181 v.

ماء الجليد فى الكوز الجديد من يد عبد scribitur يخ. In marg. المجيد خير من بغداد وهرون الرشيد.

a) Cod. السبل. b) Cod. ويخلصها. c) Cod. بالجزى.

منها بناحية الرستاق الذى يسمّى قَرِيدِين a وغيره معادن للموميائ الذى قد امتحن فوجد منه ما هو انجع من الفارسىّ واظهر نفعا، وفيها معدن حجر الزاج واصناف أُخَر من الفلِزّ كثيرة مثل الاسرب وهو الآنك وغيره، وبها العسل المائىّ الخالص النقىّ الذهبىّ الجوهرى الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه يجلب الى الخلفاء ولا تُؤثِر b عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كلّ ما فى سائر المواضع منه ظاهر لانه اذكى رائحة وابين نفعا واشبع صبغا فى كلّ ما يستعمل ولا يبتاع فى شىء من المواسم والاسواق التى يجلب اليها شىء c منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأُشّق الذى يحمل منه الى الآفاق ومعدنه بقرية يقال لها يَزْدَخواسْت d، وبها نوع من الخلاف e f. 182 r. يُربّى به السمسم فينفع دهنه من لسع الجرّارات ومنه يحمل الى الاهواز وقد امتُحن فوُجد نفعه، وبها حشيشة اثارها بَدْر الكبير المعروف ببدر الحَمّامىّ وكان اميرا على اصبهان فمرّ فى الجبّانة فوجد هذه الحشيشة f فنزل اليها بنفسه حتّى احتشّ منها وتعجّب من غفلة اهل البلد عنها ثم وصفها ونبّه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيّات وامتُحنت فوُجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السَّكْبِينَج g الذى تحمل منه من قرية تسمّى مُورجه خرت h وعليه تعتمد الاطبّاء ويدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد ذلك الّا فى هذا الموضع، وبها

---

a) Cod. قريدين. b) Voc. addidi. c) Cod. لا. d) Mokadd. ۴۲۲ ult. in Perside collocat. e) Marg. خلاف بوى خُش. f) Marg. يسمّونها المخلّصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفى جبّانتهم اى مقبرتهم. g) Cod. السبينج et in marg. iterum (superinscr. حا) .. السبينج در قريهٔ مورجه. Est *sagapenum*. h) Taylor in marg. Moordekhor.

الأُشْنان الابيض الخالص الذى لا يجلب الى مدينة السلم والى الملوك f.182v. فى الآفاق الّا منه، وبها الملح المفلّس الفضىّ اللون البنفسجىّ الرائحة الذى لا يوجد فى شىء من البلدان والامصار فى طعمه وكثرة منافعه، وان اخذنا فى وصف الفضائل الّتى يُشاركها فيها كثير من البلدان لم نأمن التطويل فمن اجله اقتصرنا على هذا القدر ❁

وبها حمّتانa يقصدهما الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقِعُ فيهماb احد قد شبّكته الرياح او ظهرت به حِكّة او بثور الّا أعْقبَ الصحّةَ ووجد منها الراحة احداهما بقرية يقال لها الميمبورc من رستاق الخيز من انار والاخرى فى مغارة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من ضياع برزاوند فاما ما يجرى من ماء هذه الحمّة فانه اذا خرج عن الموضع المعمول له استحال حجرا وينفع ذلك لاوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس اذا سحق وذرّ عليهاd، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.183r. ماء يغشاها الناس فى الشهر الذى يقال له بالفارسيّة ماه تير من شهور الصّيْف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الادوية فيعمل عمل الايارجات والاصطمخيقونات ويجدون له نفعا بيّنا طول سنتهم فيقتصرون عليه دون سائر الادوية واذا شرب من هذا الماء فى غير هذا الشهر لم يعمّل ذلك العمل ولم يوجد له نفع ❁

ومن عجائبها وان لم يكن فيها فضيلة شجرةe تحمل البقّ فى

---

a) In marg. primum viridi atram. آب كرم ميناهند deinde rubro اى حمّام من ماء عين حارّه. b) Cod. يستنقّعُ فيها. c) Cod. الميمبور, sed puncta incerta sunt et quoque الممبور legi posset. d) Marg. وآب كرم مذكور جون از آن حوضها بر ايد متحجّر كشتد اى سنك كردد ونافع باشد از براى جندين آزارى ونز (cod. ونو) ورم. e) Marg. تسمّى وسك. Inter nomina quae dat Vullers sub سد non occurrit. Abû No'aim arborem appellat الجتّرسايه (cod. الخمرساه).

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفّاح وفويقه مملوّة بقًّا وفيها ما ينعقد فيستحيل صمغًا فيه ادنى حلاوة وهى شجرة مستديرة عظيمة طيّبة الظلّ وتسمّى بلغة اهلها خش سايه تفسيرها بالعربيّة f. 183r. الطيّبة الظلّ[a] وما زال الموفّق عند وروده اصبهان واقفا عليها ساعة من النهار متعجّبا من حسنها واستدارتها ومما وصف له من امرها ✿

ومن عجائبها ماء متحجّره بقرية يقال لها كرمند من رستاق قسان اذا القى فيه شىء ما كائنا ما كان مثل الجوزة واللوزة وما اشبههما وترك فيه ثلاثة ايّام البسه حجرا وان انصدع آنية من اوانى اهلها القيت فى ذلك الماء هذه المدّة فالتأم بما يقبله من الماء الذى يتحجّر[b] فيها، ومن عجائب هذه القرية ان اهلها جلواء فى وقت من الاوقات فسال الماء على كشّ من كشوشهم واحتبس فيه ايّاما فتحجّر المقدار الذى سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطرّ الاكرة الى الاقتصار على كشّ واحد ✿ ومن عجائبها خرزتان احداهما[d] f. 184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق رويدشت فاذا جاءهم البرد الذى يخشون اضطراره نصبوا تلك الخشبة التى عليها الخرزتان فى ذروة حائط مرتفع فيذيبان البرد حتّى يستحيل مطرًا، وبها قرية يقال لها جكنانه[e] الحيّات بها كثيرة وهى مطلسمة لا تؤذى حتّى يلعب بها الصبيان فلا تضرّهم، وبها قرية يقال لها ابان من رستاق برآن لا يعرض فيها الثعالب للدجاج وهى غير مأمونة عليها فى سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها ابذت هذه سبيلها ✿ ومن عجائبها ضياع تقرب من مواضع الرمال فهى مطلسمة

---

a) Marg. تسمى نارونـد sed alia manus addit الشبـه (sic) وكثيره من (sic) بعضها ببعض فى الورق والخشب الا ان طيّبة الظل اقصر وادور واكبر ع. b) Cod. يتحجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet احديهما e) Voc. ex Abû No'aim.

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شىء وربّما احتملتها العواصف من الرياح حتّى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومة وقفت f.184 v. وحدث عنك منها تلال لولا انها ممنوعة لكانت تغرق الرستاق وتكبس بنياناته وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتّى تذهب اضداد الرياح تلك جلبتها فتقلعها عن تلك الاماكن المجتمعة فيها بقدرة الله عزّ وجلّ ولطيف صنعه فتبارك الله ربّ العالمين ✿

مدينة اصبهان a

هى مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومسحها محمّد بن ابراهيم المعروف بمحمّد بن لُدّة b الاصبهانىّ المهندس فقال انا استقصيت معرفتها وما تهيّأ من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبة تكون ستّة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع ومساحة المدينة الفا جريب بالدهقان وذلك c ان قطرها ثلثمائة وعشرون قصبة فاذا ضربت نصف قطرها فى نصف ادارتها كان ثمانين f.185 r. الف وذلك الفا جريب، وفى سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها باب خور والثانى باب اسفيج d والثالث باب طيره e والرابع باب اليهوديّة فتعرّفتُ انا f ما بين كلّ بابين منها ومسحتها من خارج السور فوجدت من باب خور الى باب اليهوديّة الفا g ومائة ذراع وبينهما ثمانية عشر برجا ومن باب اليهوديّة الى باب طيره الفا g ومائتى h ذراع وبينهما ثلاثة وعشرون i برجا ووجدت من باب طيره الى باب اسفيج الفا g وثلثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجا ووجدت من باب اسفيج الى باب خور الفين k واربع مائة ذراع وبينهما خمسة وثلاثون

---

a) Additur in marg. (*sic*) المشهور بشهرستان مدينة الجىّ (*sic*).
b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abû No'aim لسره scribitur.
c) Cod. وذكر, Abû No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج, Abû No'aim اسفيس. e) Abû No'aim تيره. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.
g) Cod. الف. h) Abû N. ومائة. i) Abû N. وثلثون. k) Abû N. الف.

f.185 v. برجا ۞ وفى بعض كتب العجم ان طول مدينة اصبهان الف وسبع مائة وخمسون ذراعا فى عرض الف وخمسمائة ذراع تكون الفى وستّمائة *وخمسة وعشرين *a* الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمانمائة وخمسة وعشرين *b* جريبا ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وثُلث قصبة والأوّل الذى تولّيته انا عندى اصحّ والله اعلم هذه حكاية محمّد بن لُدّة ۞ وسورها مطلسم من الفأر لا توجد فيه فأرة ولمّا طلسم من الفأر عدم به الحيّات ايضا لان الحيّات انّما تتبّع *c* اجحرتها لتزعجها عنها وتأويها ولا تقدر على النقب *d* وتهيد الاماكن لانفسها وانّما يقال فى المثل *e* اظلم من حيّة لان هذه سبيلها ففى عدم الفأر فى هذا السور عدم الحيّات ايضا، f.186 r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تضرّ ۞ وكانت ابواب المدينة اربعة مفتوحةً على مطالع الجدى ومغيبه ومطلع السرطان ومغيبه فاذا كانت الشمس فى اوّل درجة من الجدى ملأت *f* الشمس عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المطلع ويسمّى *g* باب خور ومغيبها فى ذلك اليوم بباب يسمّى باب اليهوديّة واذا كانت فى اوّل درجة من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمّى باب اسفيج حتّى يرى الباب محاذيا للدرجة الّتى تطلع فيها الشمس فاذا غابت كان مغيبها فى ذلك اليوم بازاء الباب المسمّى باب الطيرة ثمّ احدث الناس *h* لها بابا آخر منذ عهد قريب سمّوه الباب الجديد وهو مفتوح على غير حساب ولا قياس نجوميّ ولا فلسفيّ الّا انه اقرب الابواب الى f.186 v. الوادى المسمّى زَرِينْرُوذ *i* وهو انزه الابواب واحسنها واطيبها اذ خرجت

———

a) Cod. وثمانيه وعشرون. *b*) Cod. وعشرون. *c*) Addidi voc. *d*) Cod. المقب. *e*) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. *f*) Cod. ملا. *g*) *Sic.* *h*) Nempe, ut docet Abû N. محمد بن محمود الزبيرى. *i*) Cod. زرنمرود.

منه ۞

وبمدينتها بناء يقال له الساروق[a] على مثال الحصون مشهور الاسم فى الآفاق لا يعرف بانيه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر ابو مَعْشَر المنجّم فى بعض كتبه ان زيج الشاه الذى يعمل عليه اصحاب الحساب فى هذا الوقت كان مدفونا به فلم يصل الماء اليه فاستُخرج من بَعدُ وجُعل اصلا فان كان ما يذكره حقًّا ومثل ابى معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه الّا بما له اصل ولا يودع كتبه خاصّةً ما لا حقيقة له فمن[b] فضائلها هذا الزيج الذى قد اعتمده اهل الارض عامّةً واهل ايرانشهر خاصّةً ولو لم يسلم ذلك فى هذا الموضع من الطوفان بحيث اختير له واودع لطال على اصحاب[c] الحساب ان يقوّموا فليس كلٌّ يقدر على الرَّصَد وعلى انه قد رُصِد[d] فى ايّام المأمون رصد له يحيى بن ابى منصور فليس يقوّم من الزيج الموضوع f. 187 r. عليه[e] الّا نفر من المنجّمين قليل ولا يجدون الاحكام تصحّ الّا من زيج الشاه فقد أُرّخوه بملك يزدجرد بن شهريار[f] آخر من ملك من ملوك العجم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخفّ ولو وجد بايرانشهر بناء احصن وارفع من هذا البنيه لاودع هذا الزيج لما التمس من بقائه والانتفاع به بلى لو لم يكن فى نهاية الوثاقة والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مرُّ السنين والاعوام على كثرتها منه البقيّة الّا تصلح بعدُ للتحصّن بها وبه يُستدلّ على ان البانى له اجلُّ من كان فى ذلك الدهر وابعدهم همّةً وانه اختصّ اصبهان من بين سائر الكور والبقعة الّا جعلت بعدُ خطّة لمدينتها بان جعل ذلك بها فهذه ايضا لاصبهان فضيلة جليلة وذكر نبيه ۞ فلما

---

a) Arx Hamadhâni idem nomen habebat (Ibn al-Fakîh ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٤). In *Fihristo* p. ٢٤٠, 16, 27, ٢٤١, 14 et a Hamza ١٤٧ seq. ساروية appellatur. Ad seqq. cf. quoque Berûnî ٢٤, 8 seqq. b) Cod. ومن. c) Cod. اصحابه. d) Cod. رَصّد. e) Qui appellatur الزيج الممتحن; *Fihrist* ٢٧٥, 8 et ann. f) Hinc زيج الشهريار appellatur.

f.187 v. ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المروّات الظاهرة الجليلة والعطايا الفاشية السنيّة والاخلاق الرضيّة والمذاهب الحميدة والافعال البديعة وما كان عندهم من المباهاة والحرص على طلب المعالى والمباراة وبعُد لهم من الصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذُكروا به من السخاء والكرم حتّى قصدهم بالمدائح الشعراء وطمع فى نوالهم البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمّال الى غير ذلك من الاسباب الّتى تشهد[a] بسروهم *ونبلهم وتنطق[b] بجلالتهم فانّا تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليل ما ذكرناه غنّى[c] عن الكثير ان شاء الله ☆

f.188 r. الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها من البلدان

المسافة من مدينة السلام الى الرىّ

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريق فى نخيل ومزارع متّصلة بالمصلّى ويمرّ[d] بنهر بين ونهر بُوق[e] حتّى تُفضى الى النهروان ويخترقها واد وفى الجانب الغربىّ اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها وفى الجانب الشرقىّ مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات ينزلها الحاجّ والمارّة، ومن النهروان الى دير تيرمه[f] ٤ فراسخ الطريق فى نخيل وقرى متّصلة حتّى توافى[g] دير تيرمه ويخترقها نهر كبير، ومن دير تيرمه الى الدَّسْكَرة ٨ فراسخ الطريق فى ارض مستوية وقرى يمنةً ويسرةً وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب f.188 v. وتفضى الى بناء على رأس تلّ على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه كان سجنا[h] لبعض الاكاسرة ثمّ تسير[i] فى ارض مستوية عن اليمين

---

a) Cod يشهد. b) Cod. ونيلهم وينطق. c) Cod. غنّا. d) Cod. ونمر et mox نفضى. e) Cod. فوق. f) Infra تيرمه. Apud Ibn Khord. ١٨, 14 edidi بازما. Vid. ibi ann. p. g) Cod. نوافى. h Cod. سحنا. i) Cod. يسير.

مفازة وعن اليسار نخيل ومزارع حتّى تفضى[a] الى الدسكرة وهى مدينة كبيرة وبها قصر من بناء الاكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شىء من البناء له باب واحد مما يلى المغرب، ومن الدسكرة الى جَلُولا ٧ فراسخ الطريق بين جبال من رَمل وماء راكد ونخيل حتّى تنتهى الى جَبلْتا[b] وفيها وادٍ عظيم وعليه قنطرة من بناء الاكاسرة من حجر وربّما افاض الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر الجمال على القنطرة بجهد حتّى تصير الى قنطرة يقال لها طارستان[c] وعليها نهر مُرَضَّص يجرى فيه الماء وهناك قرية يقال لها هارونيّا[d] ثم[e] تمرّ حتّى تنتهى الى شعب بين جبلين فتصير الى جلولا، ومن جَلُولا الى خانِقين ٧ f.189 r.

فراسخ الطريق فى ارض مستوية وفى بعضها صُعُود وهبوط حتّى تنتهى الى خانقين وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجصّ وآجرّ وطيقان، ومن[f] خانقين الى قصر شِيرين ٦ فراسخ الطريق فى ارض مستوية وفى بعضها صعود وهبوط حتّى تنتهى الى قرية يقال لها سوامردان[g] ثم تمرّ حتّى تنتهى الى وادى حُلْوان ثم منها الى قصر شيرين وهى قرية وضعت على ارض مستوية وبنى عليها سور من حجارة وفيها ايوان عظيم كبير مبنىٌّ بالجصّ والآجرّ وحول الايوان حُجَر ينفذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تؤدّى الى الايوان والدكّان بالبلاط والمرمر، فمن اراد شهرزور صار من قصر شيرين الى دَيركان[h] فرسخين f.189 v.

ومن ديركان الى شَهْرَزُور ١٨ فرسخا ومدينتها نيمَراه اى نصف الطريق من المدائن الى بيت نار الشِيز[i]، ومن قصر شيرين الى حُلْوان ٥

a) Cod. نفضى. b) Cod. حيلتا. Ejusdem nominis locus notior 9 Par. a Samarra distat in via ad al-Maucil. c) Cod. طوارستان. d) Cod. نمروديا. Intelligitur locus a Mokadd. ١١٥, 1, Jâc. IV, ٣٣٦, 3 seq., memoratus. e) Addidi. f) Cod. وبين. g) *Sic.* h) Sic ter in cod.; Ibn Khord. ١٩, 5 ديزكران, ut probabiliter legendum est; Edrisi II, 159 دير كران. i) Cod. السير.

فراسخ الطريق فى صعود وهبوط على يمين الوادى وعلى حافتيه اشجار الدِفْلَى وعلى اليسار جبل متّصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما كانا لبعض الاكاسرة يصبُّ له فى احدهما الشراب وفى الآخر الماء فيمتزجان فى حوض مبنىّ من حجارة مفروش بالبلاط بحذاء الايوان ثمّ تفضى *a* الى قرية يقال لها ديركان ثمّ تسير فى شعب بين جبلين حتّى تفضى *b* الى وادٍ عليه قنطرة فتعبر عليها ثمّ توافى حلوان وهى مدينة سهليّة *c* جبليّة كثيرة الخير، ومن حلوان الى ماى دَرواستان *d* ۴ f.190 r.
فراسخ الطريق فى ارض مستوية تنتهى الى قرية فى اسفل العقبة وتسمّى *e* سراب وعلى وادى حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة حتّى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنىّ بحجارة مفروش بالمرمر فى وجه الطاق شجرتا فستق ثمّ تسير فتنتهى الى قلّة العَقَبَة *f* وتهبط منها الى ماى دَرواستان، *ومن ماى درواستان الى *g* مَرْج القَلْعَة ٩ فراسخ الطريق فى شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد حتّى تنتهى الى مرج القلعة وهى قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة الى الزُبَيْدِيَّة ٧ *h* فراسخ الطريق بين جبال وقرى متّصلة حتّى تنتهى الى اسفل العقبة وبقرب العقبة قرية يقال لها آخُرِين *i* وهى من بناء الاكاسرة وسكّانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظّمه المجوس وتتناوبه *k* f.190 v.
من اقصى البلاد ثمّ تفضى الى قرية يقال لها قصر يَزِيد *l* وهى على ۴ فراسخ من مرج القلعة ثمّ ترتقى العَقَبة وتنحدر الى الزبيديّة،

---

a) Cod. يفض sed saepe vix distingui potest inter يفض et يفضى. *b*) Cod. يفضى. *c*) Cod. سهلة. *d*) Cod. h. l. male درواىسان. *e*) Cod. ويسمى. *f*) Cod. العْقبة. *g*) Cod. tantum فى. *h*) Fortasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ١٩, 10. *i*) Cod. احرىن. Ex آذر خُرين contractum esse videtur. *k*) Cod. وىنتابه (*sic*). *l*) Cod. s. p. Alii hanc stationem طَرَز appellant.

........a الى قَرْماشين ٨ فراسخ الطريق بين جبلين وقرى متّصلة فى صعود وهبوط حتّى تنتهى الى وادى بُورِنة b وتسير فى شعب بين جبلين حتّى تنتهى الى قرماشين، وشِبْدِيز على ٣ فراسخ منها وهو طاق منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى الصدر من الطاق صورة رجل قد البس الدرع وقدّامه صورة امرأة يقال انها صورة شِيرين وفى جانب من الطاق صورة انسان يخرج من تحته عين ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر درج منقور فى الصخر من اسفل الطاق الى اعلاه نحو مائتى وخمسين f.191 r. درجة، ومن قرماشين الى الدُّكّان ٦ فراسخ الطريق فى ارض مستوية حتّى تنتهى الى قنطرة على وادٍ فتعبرها وتسير الى خِياوين c ثمّ منها الى جبل بَهِسْتُون d وفى سفح الجبل وادٍ كبير وبجنبه عين ماء مقدار ما يدير خمسة احجار وتسير فى محجّة قد اتُّخذت من حجارة حتّى تنتهى الى e. اى أيُّوب ويقع ظلُّ جبل بهستون عليها وقت العصر ثمّ تسير حتّى تنتهى الى الدُّكّان وهو من بناء الاكاسرة قد بنى بالجصّ والآجرّ وهو دُكّان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكّان نهر جارٍ f يسقى زروع اهلها، فمن اراد نِهَاوَنْد واصبهان اخذ من الدكّان على اليمين الى ماذَرَان ثمّ الى نهاوند وهى احدى كور الجبل وكور الجبل ماسَبَذان f.191 v. ومِهْرِجانْقَذَق وماه الكوفة وهى الدينَوَر وماه البصرة وهى نِهَاوَنْد وهمذان وقُمّ، ومن الدكّان الى قصر اللُّصُوص ٧ فراسخ الطريق فى جبال وصعود وهبوط حتّى تنتهى الى قنطرة النعمان وقرية النعمانيّة ثمّ الى

---

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. l. 10, 11. b) Cod. بورنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis جيبان. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قرية quoque desideratur apud Ist. ١٩٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٢٣٦, 19 eundem esse affirmat. f) Cod. جارى.

عقبة مذران وعلى اليسار مزارع بحوس وتنزل منها الى اقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتّى تفضى الى قصر اللصوص، وايوان الاكاسرة مبنىّ[2]
بالجصّ والآجرّ مُطلّ على القرية وفى جوف الايوان حُجر، ومن قصر
اللصوص الى خُنْداذ[a] ٧ فراسخ الطريق فى صعود وهبوط ومكان مخوف
من الصعاليك حتّى تنتهى الى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك ايوان
f.192 r. من بناء الاكاسرة ويعرف بايوان الصَّنج ثمّ منها الى خنداذ وعن يساره
قرية تعرف بأَسَداباذ، ومن خند اذا الى همذان ٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتّى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفى قلّة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثمّ تنحدر الى اسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادى قرية يقال لها الزعفرانيّة ثمّ منها الى دَه انكبين[b] ثمّ منها الى
همذان، ومن همذان الى رستاق الخَرّقان الى قزوين ٣٠ فرسخا، ومن
همذان الى بُورَنَجِرْد ٩ فراسخ الطريق فى ارض مستوية حتّى تنتهى
الى دَرتوه[c] وهى على ٥ فراسخ من همذان ثمّ منها الى بورنجرد وهى قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بورنجرد الى طَزَرّة[d] ٨ فراسخ الطريق
f.192 v. فى سواد وقرى حتّى تفضى الى محجّة قد سُبِّيت للمارّة حتّى تنتهى
الى قرية زَرّه[e] على[f] ۴ فراسخ ثمّ منها الى طَزْرة وهى قرية ليس بها
ماء جارٍ وشرب اهلها من حوض قد اتُّخذ بالجصّ والآجرّ يجرى اليها
ماء المطر من قُرىً[g] متّخذة هناك فاذا اعوزهم ذلك الماء لم يجدوا
ماء عذبا ولهم مَشالِج[h] تحت الارض فاذا كان ايّام الصيف اخرجوه،
ومن طزرة الى رُوذه ٧ فراسخ الطريق فى سباخ حتّى تنتهى الى
شعب بين جبلين وقرى حتّى تنتهى الى عبد الله اباذ والخُبز بها
عزيز[i] ثمّ منها الى وادى رُوذه ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوضا

---

a) Cod. حيدار, infra حيداذ et حنداذ. b) Ibn Khord. arabice قرية العسل. c) Cod. درنق. Recepi quod edidi Ibn Khord. ٢١, 13, licet incertum. d) Cod. s. p. e) Cod. درة. Vid. Ibn Khord. m. f) Cod. وعلى. g) Voc. addidi. h) Cod. مشالج. i) Cod. عرز.

وعلى حافته الشرقيّة قرية يقال لها بُوشْتَه وهى فى سفح الجبل وتصعد الى قرية وبِنْدَه *a* وبها قوم مرتّبون من قبل صاحب الرىّ يأخذون f.193 r. البلج، ومن روذه *b* الى سُونَقِين *c* ٧ فراسخ الطريق بين جبال حتى تفضى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داوداباذ ثمّ منها الى سونقين وهى قرية عليها باب حديد وفى الحصن عين يجرى منها ماؤهم، ومن سونقين الى ساوَه ٨ *e* فراسخ الطريق فى صعود وهبوط الى قرية يقال لها دَرود *f* ثمّ تسير بين جبال حتّى تنتهى الى ساوه ومنها طريق الى الكَرَج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مَشكُويَه *h* ٨ فراسخ الطريق فى ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتّى تنتهى الى مشكُويه وفيها فستق موصوف بالجَودة على كبر اللوز وفى f.193 v. هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوتها مزوّقة بالوان التزاويق وفى القصر بستان وعين ماء تنبع *i* من اصل شجرة تجرى فى نهر يخرج من البستان ويسقى *k* زروعهم، ومن مشكُويه الى قُسْطانة ٨ فراسخ حتّى تنتهى الى خُشْكرُود *l* وعليه قنطرة مبنيّة بجصّ وآجرّ بطيقان وعلى جانبى القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنيّة بالجصّ والآجرّ وتعبر القنطرة وتسير على اليسار جبال دُنْبَاوَنْد وعلى اليمين سواد الرىّ بالبعد من الطريق حتّى تنتهى الى قسطانة، ومن قسطانة الى الرّىّ ٧ فراسخ الطريق فى سواد الرىّ عن اليمين وعن اليسار قرى متّصلة حتّى تنتهى الى خشكرود فتعبر وتدخل مدينة f.194 r. الرىّ وهى مدينة كبيرة يخترقها واد يقال له رُوذه *m* وقدّام المسجد

---

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. *b*) Cod. h. l. رودَه. *c*) Pro سوسنقين. Infra سوبقين. *d*) Cod. الى. *e*) Ibn Khord. خمسة. *f*) Cod. ررود. Secutus sum Ibn Khord. *g*) Cod. الكرج. *h*) Voc. in cod.; Jâc. مُشْكُويَه. *i*) Cod. نمبع et mox ناجرى. *k*) Cod. يسقى. *l*) Cod. خَشكرود. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk. ٣٧٦, 8. *m*) Cod. رُودَه. Cf. Jâc. in v. et Ibn al-Fakih ٢٧٣, 3.

الجامع، قلعة للرىّ على قلّة جبل صَعب المرتقى فاذا صعدت الى تلك القلعة اطّلعت على سطوح الرىّ كلّها، ومن الرىّ الى قَزْوين ذات اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوين الى أَبْهَر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زَنْجان ١٥ فرسخا ❁

الطريق من الرىّ الى نيسابور

من الرىّ الى افريذون ٩ فراسخ a الطريق فى سواد الرىّ حتّى تنتهى الى قرية يقال لها كرمانة b عن يمين الطريق وعن اليسار جبال f.194 v. وتمرّ فى انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها هَشْتادَرُودان c تخوضها كلّها حتّى توافى قرية افريذون، ومن افريذون الى الخُوار ٨ d فراسخ الطريق بين سواد ساعةً ثمّ فى مفازة حتّى تنتهى الى قرية على فم شعب يقال لها البسب e وكان المنزل بها الّا انه لا ينزل بها اليوم وتمرّ القوافل الى خوار وتسير فى شعب مقدار ٥ فراسخ، ومن خوار الى قصر المِلْح ٧ فراسخ الطريق فى سواد حتّى تنتهى الى قنطرة على خشكرود f فتعبر عليها ثمّ منها الى قصر الملح، *ومن قصر الملح g الى رأس الكلب ٧ فراسخ الطريق فى سبخة عليها محجّة حتّى تفضى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتّى تنتهى الى موضع يقال له f.195 r. درى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريق ثمّ تسير فى صعود وهبوط عن اليمين h واليسار جبال حتى تنتهى الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سِمْنان ٨ فراسخ فى ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة حتّى تنتهى الى شهر سرة i ثمّ منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان الى آخُرين k ٩ فراسخ الطريق فى صحراء مستوية فتفضى الى شعب

---

a) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. b) Legi posset كرفنة. c) Cod. male شهتادروذان. d) Cod. bis ثمانيه. e) *Sic.* Ibn Khord. كـاسب; vid. ibi ann. *i*. f) Cod. h. l. حشكـرود. g) Supplevi. h) Cod. اليسار. i) Cod. ىره. Cf. Kodâma p. ٢٠١, 3 et c. k) Cod. ter اخرىن.

فتدخله وتمرّ مقدار ٤ فراسخ تفضى الى رباط يقال له آب آهوان[a] ثم تمرّ الى قرية يقال لها آخرين، ومن آخرين الى قرية دايه[b] ه فراسخ الطريق فى ارض مستوية الى دِه دَايَه وبها المنزل، ومن ده دايه الى الدامَغان وهى مدينة قُومِس ۴ فراسخ الطريق فى ارض f.195v. مستوية حتّى توافى قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطيلسان، ومن قومس الى الحَدّادة[c] ٧ فراسخ الطريق فى سوادها حتّى تنتهى الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدّمت بالزلزلة ثم تسير بين قرى عن اليمين واليسار حتّى تنتهى الى الحدّادة، ومن الحدّادة الى بَذَش ٧ فراسخ الطريق فى ارض مستوية عن اليمين والشمال وقرى متّصلة حتّى توافى بذش حولها مزارع وبساتين، ومن بذش الى المُورجان[d] ١٢ فرسخا الطريق فى ارض مستوية الى المورجان وهى قرية لها حصن وقدّام الحصن سوق وماء جارٍ وطواحين تحت الارض، ومن المورجان الى هَفْدَر[e] ٨ فراسخ الطريق فى مزارع عن اليسار وعن f.196r. اليمين جبل شاهق حتّى توافى موضعا على الطريق فيه دُلبة ثم بير اكبر منها ثم تسير فى صعود وهبوط حتّى توافى هفدر وهى قرية فيها خانات، ومن هفدر الى أَسَدآباذ ٧ فراسخ الطريق فى صعود وهبوط وارض مستوية حتّى تنتهى الى عين ماء ملح على ذلك الماء قنطرة فتعبرها حتّى توافى اسداباذ وهى قرية من قرى نيسابور وقف وقفه عبد الله بن طاهر على رباط قَرَاوة[f]، ومن اسداباذ الى بَهْمَناباذ ٦ فراسخ الطريق فى ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

---

a) Cod. اهوان; vid. Tomaschek, *Zur hist. Topogr. von Persien*, I, 81. b) Cod. ادنه, mox نَايه et deindo نَايه cum ا praeced. expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ٦٣٣ دهدايه. c) Cod. ter الحوارة. d) Ibn Khord. ٢٣, 5 pro hac statione habet ميمد. e) Contractum ex هفتدر. f) Cujus conditor fuit, v. Jâc. III, ٨٦١, 10.

f.196v. اليمين مفاوز حتّى تنتهى الى بهمناباذ، ومن بهمناباذ الى النُّوق ٦ فراسخ، ومن النوق الى خُسْرُوْجِرْد ٦ فراسخ الطريق فى ارض مستوية وقرى عن اليمين حتّى توافى قصبة خسروجرد وهى قصبة بَيْهَق، ومن خسروجرد الى خُسَيناباذ ٥ فراسخ الطريق فى قرى حتّى تنتهى الى سابْزَوَار *a* وهى قرية نبيلة ومنها الى خُسيناباذ، ومن خسيناباذ الى بيشَكند *b* ٦ فراسخ الطريق فى صعود وهبوط حتّى توافى قرية سنكردر *c* وهى بين جبال ثم منها الى نَشْتَجِرْد ثم منها الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ فى مفازة ومحجّة على الطريق ومياه مالحة عن اليمين واليسار قرى حتّى توافى نيسابور f.197r. وهى سهليّة *d* جبليّة على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قنىّ تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وباخَرْز وجُوَين وبَيْهق ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها أَسْتُوَا والثانى أَرْغِيَان *e* والثالث أَسْفَرايين والرابع جُوَين والخامس بَيْهَق والسادس بُشْت *f* والسابع رُخّ والثامن باخَرْز والتاسع زام والعاشر زَاوَه *g* والحادى عشر زُوزَن والثانى عشر أَشْبَنْد *h* والثالث عشر خَوَاب *i* وأحد ارباعها يقال له رِيوَنْد والثانى تَكَاب *k* والثالث بُشْتَ فُرُوش *l* والرابع مازُل *m* ✿

الطريق من نيسابور الى طوس

f.197v من نيسابور الى فغيس *n* ٥ فراسخ، ومن فغيس الى الحَمْراء

---

a) Cod. سابروان. Cf. Tomaschek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. بيشّكيد, بشكمد et بشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. *k*.
c) Cod. سكربدر. Recepi quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.
d) Cod. سهلة. *e*) Cod. ارغان. *f*) Cod. بست. *g*) Cod. s. p.
h) Cod. اشنيد. Mokadd. ٣٠٠, ٣١١ *e* اسفند; Jâc. اشفند. *i*) Vulgo خواف. *k*) Cod. بكاب. Jâc. تُكَاف. Cf. Vullers in v. et Mokadd. ٣٢٩, 15. *l*) Cod. بست فروس. Mokadd. ٣١٧ بُشْتَفُرُوش et Jâc. in v. بشتنفروش. *m*) Cod. مارك. *n*) Cod. فعيس. Ibn Khord. ٢٤, 3 بغيس, sed codd. Mokadd. ٣٥٢ *l* quoque ن in fine habent.

٥ فراسخ وهى قرية فى الجبل وانّما سمّيت الحمراء لان صخورها وترابها وحيطانها كلّها خُمْرٌ [c] دِبز سُرْخ، ومن الحمراء الى بَرْدع [a] وهو المُنَقَّب [b]، ومن بَرْدع الى مدينة طُوس ✿

الطريق من نيسابور الى هراة

من نيسابور الى قصر الرِّيح [a] الطريق فى ناحية المشرق فتسير فى سواد نيسابور وقراها ورباطات يمنةً ويسرةً حتّى تنتهى الى قصر الريح، ومن قصر [d] الريح الى فَرْهاذجِرْد [e] الطريق بين مزارع وارض مستوية حتّى تنتهى الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تلٌّ على رأسه رباط يسمّى ذلك الموضع مَرْج الخُطَباء [f] فاذا عُبِرَ القنطرة فهناك f.198r. تأخذ الى هَراة وفُوشَنْج مما يلى الجنوب فتمرّ فى صحراء وصعود وهبوط حتّى تصير الى فرهاذجرد، ومن فرهاذجرد الى سنبوسجرد الطريق فى بريّة حتّى تنتهى اليها، ومن سنبوسجرد الى بُوزْجان [g] الطريق فى صعود وهبوط [h] حتّى تنتهى اليها، ومن بُوزجان الى قراقور الطريق فى ارض مستوية وخشكورذان حتّى تنتهى اليها، ومن قراقور الى كوسرى الطريق فى صعود وهبوط حتّى تنتهى اليها، ومن كوسرى الى اشباه الطريق فى صعود وهبوط حتّى توافيها، ومن اشباه الى مدينة بُوشَنْج وهى حصينة حولها خندق عظيم، ومن بوشنج الى هراة الطريق فى سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى اليمين الجبل الى ان تقرب من هراة ثمّ ينقطع الجبل فتوافى هراة، f.198v.

---

a) Cod. h. l. نبروع, mox ut rec. Alii locum سناباذ appellant. b) Cod. المنقب. c) Cod. s. p. Jakûbi ٥٩ dat nomen Pers. دِرْزباد. d) Addidi. e) Cod. ter قدهاجرد, Mokadd. ٣٥١, 10 فرهاكرد. Recepi lectionem Jâc. III, ٨٨٧, 17 quamquam ab hoc pagis Merwi annumeratur. In mappis etiamnunc exstat Farhâdgird. f) Cf. Jâc. IV, ٤٨٧, 16. g) Cod نودخان s. نورخان, mox نُودخان. h) Cod. وهبوب. i) Sic h. l., mox اسْباه.

ومدينة هراة عظيمة وحواليها دور وفى رساتيقها اربع مائة قرية كبار وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون تَسكرة تشتمل كلُّ دسكرة على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاء ثلثمائة واربع وعشرون، وبين مدينة هراة وحدود بالنغيس a جبل يشقّ الحدّين ولهاة ثلثمائة قرية او نحو ذلك، وبين مدينة هراة ورستاق كَنْج ١٣ فرسخا وهى من رساتيق هراة وهى اربعة رساتيق لها قرى عامرة، ومخرج ماء هراة من حيث يخرج ماء مرو ويخرج فى الجبال الى ان يخرج فى اعلى هراة حتّى يشقّ بلاد هراة فيصير الى فوشنج ثم ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس على فرسخين ينشعب c

f.199 r. منه نهر الى مدينة سَرَخْس d ورساتيقها وينشعب e ايضا منه انهار كثيرة يعرف بالخشكرُوذ f وعلى الخشكرود قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر الى موضع يقال له الأَجْمة بين سرخس وأَبِيوَرْد g فيها طرفاء كثير ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر ☆

الطريق من هراة الى كرمان

تسير فى مفازة ليس بها عمران الّا آبار حتّى تفضى الى اوّل عمران كرمان الى مدينة على طرف المفازة يقال لها باسرزاور h ☆

الطريق من هراة الى سجستان

f.199 من هراة الى قبق فيه ماء i جارٍ، ومن قبق الى سبنون ماؤها من قناة، ومن سبنون الى خان جابر، ماؤها من آبار، ومن خان جابر الى كاريزشوى k، ومن كاريزشوى الى أَسْفُزار ماؤها جارٍ، ومن

a) Cod. بسالدريس. b) Legi posset ولهما. c) Cod. نشعب. d) Cod. h. l. سرخفير. e) Cod. ونشعب. f) Cod. بالحشكرود. g) Cod. وابيورد. h) Cod. باسروزان et in marg. باسرزوان. Quum nomen زاور non tantum saepe in زاور et زاون sed quoque in زوان corruptum sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse. i) Cod. حاير. k) Cod. s. p. Conjectura edidi.

اسفزار الى كورسار ماؤها من قناة، ومن كورسار الى كنتيس[a] ماؤها من قناة، ومن كنتيس الى مرغابان[b] ماؤها جارٍ، ومن مَرغابان الى تيرسك ماؤها من قناة، ومن تيرسك الى كَفْنجِن[c] ماؤها من قناة، ومن كفنجن الى كهن ماؤها من قناة ذكر ابو العبّاس السجزىّ ان فى هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين رمل اذا أُلقى عليه قذر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويّا هائلا مسمعاة[d]، ومن كهَن الى وادى قرّه ومن وادى قره الى جُوَين تعبر الوادى وتسير اليه وفيه ماء جارٍ وفى معدن للخوارج، ومن جوين f. 200 r. الى كُرِنْك وتسمّى[e] بالعربيّة ارنج[f] وبها ماء جارٍ وكان ابو عوف رأس الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة وكان فى الصَراة ماء تحتاج ان تركب السفينة ٤ فراسخ الى هيصنيك وهو طريق الجادّة فان لم ترد السفينة فينبغى لك ان ترتحل من جوين تأخذ يسرة فى المفازة حتّى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج ان تعبر شيئا من الاودية والمياه الّا وادى بسل[g] وتُبقى الصَراة والهِنْدمند[h] ذات اليمين اسفل ثمّ تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل المدينة على فرسخين تعبر وادى هندمند وواديا آخر يعرف بوادى ابرس ثمّ تصير الى سجستان ❊

f. 200 v. الطريق من بغداد الى مكّة

من بغداد الى جسر كُوثَى ٧ فراسخ، ومن جسر كوثى الى قصر ابن هُبَيرة ٥ فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أَسَد ٦ فراسخ، ومن سوق اسد الى ساهِى[i] ٧ فراسخ، ومن ساهى الى الكوفة ٧

a) Cod. h. l. s. p. b) Cod. مرغابان. Altero loco vocalis additur. c) Cod. h. l. ut rec., infra كفحس. Voc. adscripsi coll. nomine كفنجين apud Jâc. d) Cf. Berûnî, Chronol. p. ٢٤٦, 10 seq. (vers. p. 235). e) Cod. ويسمى. f.) Cod. ارنج. An forte كرنج legendum? g) Cod. بنل (*sic*). An forte l. نيشك? h) Cod. والهندميد, mox s. p. i) *Sic*, non شاق ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسيّة ١٥ ميلا، ومن القادسيّة الى العُذَيب ٦ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية وبين العذيب والقادسيّة حائطان متّصلان من جانبيهما نخيل فاذا خرجت منه دخلت البريّة *a*، ومن القادسيّة الى المُغيثة ٣٠ ميلا f. 201 r. وهو منزل فيه برك لماء السماء والمتعشّى فيه بوادى السِّبَاع على رأس ١٥ ميلا، ومن المغيثة الى القَرْعاء ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمتعشّى مسجد سَعْد على ١٤ ميلا، ومن القرعاء الى الواقصة ٢٤ ميلا وهو منزل كثير الاهل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمتعشّى بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقصة الى العَقَبة ٢٩ ميلا وهو منزل فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسُهّلت والمتعشّى السماء *b* على ١٤ ميلا، ومن العقبة الى القاع ٢٤ ميلا وهو منزل ضيّق فيه آبار وهو قليل الماء والمتعشّى بالجَلْحاء على ١٣ ميلا، ومن القاع الى زُبَالة ٢٤ ميلا وهى قرية عظيمة عامرة بها اسواق وماؤها كثير ومستنقع فى وادٍ f. 201 v. يوجد به الماء فى الشتاء والصيف والمتعشّى بالحُبَيسىّ *c* على ١٤ ميلا، ومن زبالة الى الشُّقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب والماء به من البرك والمتعشّى التَّنَانير *d* على ١٤ ميلا، ومن الشقوق الى البِطانيّة *e* وهو قبر العبادىّ ٢٩ ميلا والماء من البرك والمتعشّى بدرين *f* على ١٤ ميلا، ومن البطانيّة الى الثَّعْلبيّة ٢٩ ميلا وهى مدينة عليها سور وفيها حمّامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكّة وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك والمتعشّى بالمهلّبيّة *g* على ١٤ ميلا، ومن الثعلبيّة الى الخُزَيْميّة ٣٢ ميلا كان هذا المنزل يسمّى

---

a) Jâc. III, ٩٣٩, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakûnti. *b*) Ibn Khord. ١٣٩ القبيبات. *c*) Cod. بالجثر (*sic*). *d*) Cod. السادس. *e*) Ibn Khord. البطان. Infra cod. البَطانيه, h. l. sine voc. *f*) Cod. بوربن. Recepi lect. Ibn Khord. ١٢٧ *a* licet incertam. In textu ibi بردين. *g*) Cod. بالمهلبه. Vid. ad Ibn Khord.

زرود[a] فسمّى الخزيميّة لان خُزَيمة بن خازم صيّر فيها بركا وسواقى f. 202 r. للآبار يستقى منها بالابل وربّما لم يوجد فى بركها ماء فيوجد بقرب منه فى محلّة بنى تميم والموضع رمل احمر والمتعشّى العين[b] على ١٤ ميلا، ومن الخزيميّة الى الأَجْفُر ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب فى خيام والماء فيه من البرك والآبار وفيه الطين الابيض الذى يحمل الى بغداد للغسول والمتعشّى الاغرّ منه على ١٥ ميلا، ومن الاجفر الى فَيْد ٣٦ ميلا وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وهى كثيرة الاهل وفيها ينزل عامل الطريق وفيها مسجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطىّ والمتعشّى القرائنُ على ٢٠ ميلا، ومن فيد الى تُوز[c] ٣١ ميلا وهو منزل خصب فيه اعراب من بنى اسد والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشّى بالقُرَيْتَيْن[d] على ١٧ ميلا، ومن توز الى سَميراء[e] ٢٠ ميلا f. 202 v. وهو منزل خصيب فيه اعراب والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشّى بالمحمية[f] على ١٣ ميلا، ومن سميراء الى الحاجر ٣٤ ميلا منزل خصيب كبير بناه ابو دُلَف القاسم بن عيسى[g] والماء من البرك والآبار والمتعشّى العبّاسيّة على ١٥ ميلا، ومن الحاجر الى معدن النُّقْرَة ٣٤ ميلا منزل فيه اعراب كثير وهو قليل الماء والآبار وفيه مفرق الطريقين والمتعشّى بقَرَوْرَى[h] على ١٧ ميلا، فمن اخذ على مدينة الرسول صلّعم يأخذ من معدن النقرة الى العُسَيلة ومن معدن النقرة الى العسيلة ٤٣ ميلا وهو منزل ضيّق الماء فيه خمس آبار منها ثلاث مالحة وبئران f. 203 r. عذبتان[i] والمتعشّى المُحْدَث على ١٥ ميلا ومن المحدث الى العسيلة ٢٨

---

a) Sec. Jâc. II, ٢٣٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimîja, sed addit hanc Zarûd dici زرود العتيقة. Kodâma ١٨٦, 10 seq. idem dicit quod noster. b) Ibn Khord. eam الغُمَيس appellat. c) Cod. s. p., infra تور. d) Cod. بالقريتيين. e) Cod. سُميرا hic et infra. f) Ibn Khord. بالفحيمة; cf. ibi ann. i. g) Kodâma hoc dicit de castello Tûzi. h) Cod. بقرورا. i) Cod. عذبان.

ميلا، ومن الغُسيلة الى بطن النَّخل ٣٦ ميلا وهو منزل كثير الاهل والخير كثير النخل والزرع والماء من القنيّ والبئر بها قريبة القعر *a* على خمس اذرع يظهر الماء وهى ارض رضراض عمرها بعد الاسلام مُصْعَب بن الزُّبير فى ايّام اخيه، فمن الغُسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل *b*، ومن بطن النخل الى طَرَف ٢٢ ميلا وهو منزل يكون آهلا ايّام الحاجّ وفيه ماء السماء من f. 203 v. الغُدران من بطن النخل الى السقرة *c* ١٥ ميلا ومن السقرة الى طرف ٧ اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فمن اراد هذه الاميال اذا خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الرِّكابيّة *d* ١٥ ميلا ومن الركابيّة الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طَيْبَة وهى يَثْرِب وكان عليها وعلى تهامة عامل من *e* قبل مَرْزُبان البادية يجبى خراجها وكانت قُرَيظة والنَّضير ملوكا على مدينة الأَوْس والخَزْرَج، *ومن اعراضها تَيْماء *f* وبها حصنها الأَبْلَق الفَرْد وهو بين الشأم والحجاز وكان ملكها السَّمَوْءل بن عاديا الموصوف بالوفاء، ومنها دُومة الجَنْدَل وهى من المدينة على ١٣ مرحلة ومن الكوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ وحصنها مارد *g*، ومنها الفُرْع *h* وذو المَرْوة ووادى القُرَى ومَدْيَن وخَيْبَر f. 204 r. وفَدَك وقُرَى عَرَبيّة والوَجيدة *i* والنَّمِرة والحَديقة وعاى وخَضِرة *k* والسَّائرة *l* والرَّحَبة وسايَة *m* ورُهاط والأَكْحَل والحَمِيّة ❊

الطريق من المدينة الى مكّة

من المدينة الى الشَّجَرة ٦ اميال وليس هو بمنزل هو ميقات لاهل المدينة للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السَّيالة ٣١ ميلا

---

a) Cod. والقعر. *b*) Hanc viam inter al-ʿOsailam et Batn Nachl apud alios memoratam non vidi. *c*) Hic quoque locus alibi non memoratur. *d*) Hanc stationem habent Jâc. et Samhûdî. *e*) Cod. ومن. Cf. Ibn Khord. ١٢٨, 9 seq. *f*) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq. *g*) Cod. مارب. *h*) Cod. القرع. *i*) Cod. والوحده. *k*) Cod. وحضره. *l*) Cod. والسابره. *m*) Cod. وسابه.

وهى الرَّوْحاء a فيها اهل وسوق صغيرة ومآؤها من الآبار تباع b بها شواهين وصُقور، ومن السيالة الى الرُّوَيثة ٣٤ ميلا فيه منهل c يعمر ايّام الحاجّ وفيه برك وفيه الماء الذى يقال له الاحساء، ومن الرويثة الى السُّقْيا ٣٦ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير وبستان كبير ونخل f.204 v. وبينهما العَرْج d على ١٤ ميلا، ومن السقيا الى الأَبْواء ١٩ ميلا وهى قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار، ومن الابواء الى الجُحْفة ٢٧ ميلا وهى قرية عظيمة فيها سوق ومآؤها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وهى ميقات لاهل الشأم، ومن الجحفة الى قُدَيد ٢٩ ميلا وهى قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومآؤها من الآبار والبحر منها بمنة، ومن قديد الى عُسْفان ٢٤ ميلا وهى قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومآؤها من الآبار وربّما كان فيها غدران بين اراك وامّ غيلان، ومن عسفان الى بَطْن مَرّ ٣٤ ميلا وهى قرية عظيمة حسنة كثيرة e الاهل كثيرة النخل والزرع فيها بركة f.205 r. يجرى اليها الماء من جبل f واذا خرجت من بطن مرّ فعلى ٤ اميال قبر مَيْمُونة بنت الحارث زوجة النبىّ صلعم وبعد ذلك على ٦ اميال مساجد عائشة ثمّ الى مكّة ٦ اميال ومن اوّل هذه الستّة الاميال يحرم اهل مكّة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حدّ الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مرّ الى مكّة ١٢ ميلا ❊

الطريق على الجادّة من معدن النقرة الى مكّة

من معدن النَّقْرة الى مُغيثة الماوان ٣٤ ميلا والمغيثة منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشّى السمط على ١٩ f.205 v.

---

a) Minus accurate, nam الشَّرَف est inter Sajâlam et ar-Rauhâ, quapropter et شرف السيالة et شرف الروحاء appellatur, teste Samhûdî ٢٨٣. Cf. quoque Jakûbî ٩١. b) Cod. بباع. Cf. Kodâma ١٨٧, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. حبل.

ميلا ، ومن مغيثة الماوان الى الرَّبَذة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب وماء كثير من برك وآبار وفيه منزل ابى ذَرّ الغفارىّ وقبره وفيه مسجد جامع وهى من القرى القديمة فى الجاهليّة والمتعشّى اورعه[a] على ١٤ ميلا ، ومن الربذة الى السَّليلة[b] ٢٦ ميلا فيه اعراب وربّما ضاق على المارّة الماء[c] من البرك والآبار والمتعشّى بالكُنَابَيْن[d] على ١٣ ميلا ، ومن السليلة الى العُمَق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار والمتعشّى السنجة[e] على ١٢ ميلا ، ومن العمق الى مَعْدن بنى سُلَيم ١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك f.206 r. وهى قرى قديمة ، ومن المعدن الى أُفَيْعِيَة[f] ٣٢ ميلا منزل عامر كثير الماء من البرك والآبار *والمتعشّى الكيرانة على ١٤ ميلا[g] ، ومن افيعية الى المِسْلَح ٢٨ ميلا منها على النصف متعشّى وبركة ، ومن المسلح الى الغَمْرة[h] ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن هذا المنزل يحرم الحاجّ الّا الجمّالين[i] فانّهم يحرمون من ذات عرق والمتعشّى القصْر على ٨ اميال ، ومن الغمرة الى ذات عِرْق ٢٦[k] ميلا وهو ميقات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمتعشّى أُوطاس على ١٢ ميلا ، ومن ذات عرق الى بُسْتان بنى[l] عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

---

a) *Sic.* Lectio incerta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ *f* litteram ع e يه ortam esse suspicor. b) Cod. hic et infra الشليلة. c) Addidi. d) Cod. بالكناس. Vid. ad Ibn Khord. *l.* e) Cod. السنحه. ʻOmak ita quoque ponitur a Samhûdîo ٢٨٩, 1, Hamdânî ١٨٥, 16, Jakûbî ٩٧, 5 et statim post السليلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠٨, qui vero stationem معدن بنى سليم male collocant inter Rabadham et Salîlam. Kodâma ١٨٦, 19 et Jâc. III, ٧٢٨, 3 ponunt ʻOmak a meridie Maʻdini Banî Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Gebiet von Medina.* f) Cod. h. l. فيعيه. g) Textus mancus et turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. h) Cod. hic et mox العمرة. i) Cod. الجمالون. k) Cod. male ١٩. l) H. l. بنى legi posset.

فيه من قناة والمتعشّى غَمْرِه[a] ذى كِنْدَة على ١١ ميلا، ومن بستان f.206 v. بنى عامر الى مكّة ٢٤ ميلا ☼

ومن بغداد الى مكّة على طريق المدينة ٢٩٠ ميلا وعلى طريق الحجاز ٨٤٨ ميلا، وبين سرّ من رأى ومكّة ٦٦ بريدا ☼

الطريق من الكوفة الى البصرة

من الكوفة الى القَرْعاء وبها مسجد سَعْد على ما ذكرناه فى طريق ما بين الكوفة ومكّة ثمّ تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فمن مسجد سعد الى مارق[b] ومن مارق الى القَلَع[c] ثمّ الى سَلْمستان[d] ثمّ الى أُقُر ثمّ الى الأَخَاديد[f] ثمّ الى عين صَيْد[g] ثمّ الى عين جَمَل[h] ثمّ الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان f.207 r. يسلكه العُمّال ايّام بنى اميّة ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر ذلك هشام بن الكلبىّ عن ابيه وذُكر ان بِلال بن ابى بُرْدة سارها فى يوم وليلة من البصرة الى الكوفة ايّام خالد بن عبد الله القَسْرىّ[i] ☼

الطريق من البصرة الى مكّة

من البصرة الى المَنْجَشانيّة[k] ٨ اميال ثمّ الى الحُفَير[l] ١٠ اميال ثمّ الى الرُّحَيل ٢٨ ميلا ثمّ الى الشَّجِى[m] ٢٩ ميلا ثمّ الى الخَرْجاء[n] ٢٣ ميلا ثمّ الى حَفَر ابى موسى ٢٦ ميلا ثمّ الى ماويّة ٣٢ ميلا ثمّ الى ذات العُشَر[o] ٢٩ ميلا ثمّ الى اليَنْسُوعة ٢٣ ميلا ثمّ الى السُّمَينة ٢٩ f.207 v. ميلا ثمّ الى النِّبَاج ٢٣ ميلا ثمّ الى العَوْسَجَة ١٩[p] ميلا * ثمّ الى

---

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارق. c) Cod. s. p. d) Ibn Khord. سلمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod. ابن. f) Cod. الاحاد. g) Cod. منده. h) Cod. حمل. i) Vid. Tab. II, ١٦٥٧, 8 seq. k) Cod. المنحسانيه. l) Cod. الحُفر. m) Cod. الثاجى. Mokadd. ١٠٩, 1 habet ٢٧, Jâc. ٢٤. n) Cod. الجرجا. See. Jâc. in voce (v. quoque Wüstenfeld *Die Strasse von Baçra nach Mekka* p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd. stationem non habet. o) Cod. العشراء. p) Mokadd. ١٠٤ ٢٩.

القريتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامة ...... *b* ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى طخفة *c* ٣١ ميلا ثم الى ضرية *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٢ ميلا ثم الى فلجة ٣٥ ميلا ثم الى الدفينة ٣١ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطاس ...... *b* ومن الشبيكة *g* الى مران ٣ اميال *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو
f.208 r. الميقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى *i* عامر ٢٢ ميلا ثم الى مكة ٢٤ ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبالاميال ٧٠٠ والتفصيل مخالف لذلك وجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله *k*، ومن اراد ان يعدل من النباج الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا فى طريق الكوفة الى مكة، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النباج الى

---

a) Haec a Mokadd. post السمينة collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodâma ١٩٠, 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٦, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, l. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨١٣, 18 jacet من وراء القريتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon"), unde sequi videtur القريتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. *b*) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deëst. *c*) Cod. طحفة. Lectionem in طخفة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دفينة. *d*) Cod. ضربة. *e*) Cod. السبيلة. Cf. quoque Hamd. ١٤٣, 25. *f*) Cod. اوجرة. *g*) Cod. السكة. *h*) Hinc alii (Ibn Khord.) in itinerario مران pro الشبيكة stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطاس. *i*) Cod. بن. *k*) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠٠, 19 cum Mokaddasî ٢٩ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantiis inter al-Karjatain et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatain sive ad Râmam procedant viatores, confir tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

العُيُون ثم الى عُنَاب a ثم الى معدن b النَّقِرة ثم الى العُسَيْلة حتى تنتهى على ما وصفنا الى المدينة، وفى معدن النقرة ملتقى طريق اهل البصرة واهل الكوفة ☼

الاميال بين بغداد والكوفة

من بغداد الى جسر نهر صَرْصَر ١٠ اميال ومن جسر صرصر الى نهر f. 208 v. المَلِك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كُوثَى ٤ اميال ومن نهر كوثى الى بَرِيقيَا c ٦ اميال ومن بريقيا الى قصر ابن هُبَيرة ٩ d اميال ومن القصر الى جسر سُورَان ميلان ومن جسر سوران الى ثمار e ٩ اميال ومن ثمار الى سوق اسد *٧ اميال ومن سوق اسد f الى اليعقوبيّة ٤ اميال ومن اليعقوبيّة الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شاهى ١٠ اميال ومن شاهى الى الكوفة ١٨ ميلا ☼

الطريق من البَحْرَيْن الى مكّة

تخرج * الى اليمامة ومن اليمامة الى الضَّرِيّة ومن الضريّة g الى مكّة والضريّة ملتقى حاجّ البصرة والبحرين هناك يفترقون اذا انصرفوا من f. 209 r. الحجّ يأخذ حجّاج البصرة ذات الشمال وحجّاج البحرين ذات اليمين وحدود البحرين h متّصلة مما يلى المغرب ببلاد اليمامة i وبلاد اليمامة شرقها متّصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مكّة وشمالها بوادٍ متّصلة بالعُذَيب والضريّة والنِّبَاج وسائر حدود البصرة وجنوبها بلاد اليمن ومصر اليمامة الحَجْر بها منزل السلطان واليها تجلب الاشياء ثم الجَوّ k وهى الخَضَارِمُ وهى من حَجْر على يوم وليلة ☼

---

a) Cod. عماب. b) Addidi. c) Cod. برىقيا et برىقا. d) Cod. تسعة. e) *Sic* aut ثماد. f) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 11. g) Cod. الى الضريه ومن الضريه الى اليمامة ومن اليمامة, quod absurdum est. h) Hic in marg rubro et viridi colore adscriptum est (*sic*) البحر تنكير فى لغة الروم. i) Cod. اليمن. k) Cod. الجور.

الطريق من مصر الى مكّة على ساحل البحر على طريق سوان a

من سُوان الى العَلّاقىّ b مسيرة ١٠ ايّام ومن العلّاقىّ الى الساحل f.209 v. مسيرة ٤ ايّام وبين الساحل وجُدّة مسيرة يوم وليلة ومن جدّة الى مكّة مسيرة يومين ✿

الطريق من فُسْطاط مصر الى المدينة

من الفسطاط الى الجُبّ ثم الى البُوَيب c ثم الى منزل ابن بَنْدُقَة d ثم الى عَجْرُود ثم الى الريشة e ثم الى الكرسىّ f ثم الى الحَقو g ثم الى المنزل ثم الى أَيْلة ثم *الى شَرَف h النمل ثم الى مَدْيَن ثم الى الاَغْراء i ثم الى منزل ثم الى الكِلابة ثم الى شَغْب k ثم الى بَدًا l ثم الى سَرْحَتَيْن m ثم الى البَيْضاء ثم الى وادى القُرى ثم الى الرحبة n ثم الى ذى المَرْوة ثم الى المَرّ ثم الى السُوَيْداء ثم الى ذى خُشُب ثم الى المدينة ✿

الطريق من دمشق الى المدينة

f.210 r. من دمشق الى منزل ثم الى منزل آخر ثم الى ذات المنازل ثم الى سَرْغ o ثم الى تَبُوك p ثم الى المُحْدَثة ثم الى الاَقْرع q ثم الى الجُنَيْنة r ثم الى الحِجْر ثم الى وادى القرى ثم الى الرحبة ثم الى ذى المروة ثم الى المَرّ ثم الى السيداء ثم الى ذى خشب ثم الى المدينة ✿

الطريق من مكّة الى الطائف

---

a) I. e. اسوان. b) Cod. bis العلاقى. c) Cod. المرث; vid. Ibn Khord. ١٣٩, 8. d) Cod. بندقه. e) *Sic.* Lectio incertissima. Vid. Ibn Khord. ann. *k*. f) Cod. الكرا. g) Cod. الجُحفر. Haec lectio quoque est codd. Mokadd. ٣٤٩ *r*. h) Cod. سوف. Pro النمل quod quoque Mokadd. ١١٠, 1, alii البعل. Ibn Khord. stationem حقل appellat. i) Cod. الاعداء ut Edrisi et cod. Mokadd. B. k) Cod. شعب. l) Cod. برا. m) Cod. سوحس; vid. Ibn Khord. ann. *q*. n) Vid. Ibn Khord. ١٥. *a*. o) Cod. ينبوع. p) Cod. سوى. q) Cod. الاقرع. r) الحنفيه.

من سلك تلك الطريق من مكّة الى الطائف على العَقَبة اخذ على عَرَفات ثم يجور منها الى بطن نَعْمان a ثم يصعد عقبة منه b فاذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد ايضا عقبة خفيفة تسمّى ..... c ثم يدخل الطائف ۞

وطريق آخر

تاخذ d على بئر ابن المُرْتَفِع ثم الى قَرْن المنازل وهو ميقات اهل f. 210 v. اليمن للاحرام ومنها تعدل الى الطائف، والطائف مخلاف من مخاليف مكّة وعمل مكّة مما يلى * نجد نَجْران e وقَرْن والفُتُق f وعُكَاظ والطائف وتُرَبَة g وبِيشَة وتَبَالة والهُجَيرة وكُتْنة h وجُرَش g والسَّراة ۞

الطريق من البصرة الى اليمامة

وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكّة حتى تنتهى منه الى القَرْيَتَيْن ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صراة ثم الى سعيراء i ثم الى الثنيّة ثم الى السيح ثم الى حديثة ثم الى العِرْض وهو عرض اليمامة ۞

الطريق من بغداد الى البصرة f. 211 r.

من بغداد الى المداين ومن المداين الى دير العاقول ومنه الى جَرْجَرَايَا ومنه الى جَبُّل ومنه الى فم الصِّلْح ومنه الى واسط ومنه الى نهر بين k ومنه الى الصِّينيّة l ومنه الى الحَوَانيت ومنه الى القطر وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلّها m شرقىّ دجلة وبالحوانيت

---

a) Cod. عمان. b) *Sic.* Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi حراء, dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نعمان referendum videtur. Hamdânî ١٣١, 6 nihil illustrat. c) Cod. سعمط cum puncto sub م. Librarius primum scripsisse videtur سقمر tum corrigere voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus voluit nomen excidisse. d) Cod. باخذ. e) Cod. نجران ونجد. f) Cod. وردفين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. g) Cod. s. p. h) Cod. وكمبه. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ *h*. i) *Sic.* Itinerarium aliunde illustrare nequeo. Ibn Khord. ١٥١ aliam viam describit. k) Cod. s. p. Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. l) V. ib. p. 9 ann. 4. m) Cod. كله.

اصحاب السيّارة والمآصر من قبل السلطان والمآصر ان تُشَدّ سفينتان من احد جانبى دجلة وسفينتان من الجانب الآخر وتشدّ السفن على شطّين ثمّ تؤخذ قلوس على عرض دجلة وتشدّ رأسها الى السفن لئلّا تجوزه[a] السفن بالليل، وبالقطر تتشعّب[b] دجلة ثلاث شعب f.211 v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طَهيثاء[c] وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع وكان ابو زكريّاء الجَرْانىّ[d] تحصّن فيها حتّى أُخرج منها، وينصبّ هذا الماء اذا جاوز هذه المدينة فى البطائح والآجام والشعبتان الاخريان ينصبّان الى البطيحة ومنها تجنح[e] السفن وتحمل بعض ما فيها فى الزواريق فى هاتين الشعبتين فتجرى الى موضع كثير الماء فى البطيحة فتمرّ بهما الزواريق فى شبه ازقّة من قصب حتّى تنتهى الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الّا ماء صافٍ يسمّون ذلك الموضع الهَوْل[f] وبين هذه الازقّة مواضع متّخذة من قصب اشباه الدكاكين عليها اكواخ يكتنّون بها[g] من البقّ وفى كلّ كوخ خمسة f.212 r. مسالح وهناك موضع يقال له الهول الكبير[h] وهو هول عظيم ثمّ تسير حتّى تنتهى الى مدينة يقال لها بالقَوْرد[i] وهى مدينة كبيرة وبها افواه ثلاثة انهار احدها يسمّى نهر ابى الأَسد والآخر نهر مَرّة[k] والثالث نهر ابن عمر فمن اراد البصرة فانّه ينحدر من نهر ابى الاسد الى دجلة العوراء يمضى فيها منحدرا حتّى تصير الى فوهة نهر مَعْقل ثمّ يمضى منه الى البصرة ✲

الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

---

a) Cod. نجو. *b*) Cod. نمشعب. *c*) Cod. طهيمينا. Vid. Tab. III, ١٩٠٣, 1 et *a* (dele ibi «s. ضهيمثا»). *d*) Cod. النجراني. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, ١٩٦٧ cum ١٧٤٤. *e*) Cod. s. p. *f*) Ibn Serapion et Tab. III, ١٩٢١, 9 هَوْر. *g*) Addidi. *h*) Tab. الرِّبة, Belâdh. ٢٩٣ اغمربثى. *i*) Vid. e. g. Tab. III, ١٧٥٤, 1, ١٨٧٤, 15, ١٨٩٩, 3. *k*) Supra ٩٤, 9 المرة; cod. h. l. مُرة.

من بغداد الى كَلْوَاذى ٣ فراسخ الطريق منحدر مع a دجلة فتسير حتّى تنتهى الى كلواذى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق، ومن كلواذى الى الزَّعْفرانيّة الطريق منحدر مع دجلة فى صحراء ومزارع f.212 v. ونخيل ونواويس على شطّ دجلة حتّى تنتهى الى مُعسكر وصحراء ملساء وعلى شطّ دجلة قرية يقال لها الزعفرانيّة، ومنه الى المدائن الطريق فى نخيل ومزارع وتعبر على جسرى نهرين يسمّيان نهر بين b ونهروان حتّى تنتهى الى المدائن وفيها مسجدان جامعان واسواق وعلى احد جانبيها مما يلى المشرق قصر بناه الاكاسرة وكان مقامهم فيها وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربىّ بيت نار يقال ان النفقة عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قِبَاب حُمَيد تسير حتّى تنتهى الى قنطرة على شطّ دجلة يقال لها قباب حُميد وبحذائها مما يلى الجانب الغربىّ موضع يسمّى طيرستان c، ومنه الى سيب d بنى كُومَا تسير حتّى تنتهى الى وادٍ يقال له بَرَازَ الرُّوزِ e وينصبُّ فى f.213 r. دجلة فتعبر بالسفن حتّى تنتهى الى سيب بنى كوما وكان بهذا الموضع وقعة الصفّار مع الخليفة f وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير العاقول تسير حتّى تنتهى الى قرية يقال لها الصيّادة g وهى قرية كبيرة غنّاء بجنب دير العاقول وبدير العاقول مسجد جامع واسواق ومآصر وبها اصحاب السيّارة ومآصر على دجلة، ومنه الى قرية النُّعمانيّة تسير حتّى تنتهى اليها وهى مما يلى غربىّ دجلة وهى مدينة بها مسجد جامع واسواق وبها تتّخذ الطنافس الحِيريّة وهى مدينة من مدائن الحيرة h، ومنه الى جَرْجَرَايا تسير حتّى تنتهى الى مدينة جَبُّل i على شرقىّ دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار f.213 v.

---

a) Cod. om. *b*) Cod. s. p. *c*) Incertum sic, an طبرستان. *d*) Cod. h. l. شيب. *e*) Cod. برار الروذ. *f*) Tab. III, ١٨٩٣. *g*) Vid. e. g. Tab. III, ١٠٢٣, 12. *h*) Cod. الحيرة. *i*) Nomen in cod. desideratur.

طبيخ *a* للسلطان وتسقى زروعها .... *b* بالزواريق وهى مدينة من مدائن ميْسان وبها تتّخذ الثياب الميسانيّة ويخترقها نهران عظيمان يُستاقان *c* من سُورَا، ومنه الى فمِ الصِّلْح وهى مدينة على شرقىّ دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه الى *d* دير ماقنّه *e* وهى على شرقىّ دجلة بينها وبين دجلة ٥ فراسخ، ومنه الى واسِط وواسط مدينة على شاطئ دجلة وبالجانبين مسجدان جامعان يعرف احدهما بمسجد الحجّاج وبجنبه قصره وهو من الجانب الغربىّ وفى قصره قبّة مشرفة خضراء ترى من فم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متّخذ من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع فى شرقىّ دجلة ويعرف بمسجد موسى بن بُغا *f* ✿

f.214 r. الطريق من واسط الى سوق الاهواز

من واسط الى باذبين *g* ٥ فراسخ ومنه الى دير مخراق *h* ٨ فراسخ ومنه الى سماوة ٨ فراسخ ومنه الى قرية الاعراب ٩ فراسخ ومنه الى نهر تِيرين *i* ٨ فراسخ ومنه الى سوق الاهواز ٩ فراسخ ✿

وطريق آخر من باذبين الى نهر تيرين

من باذبين الى آتش كاه ٥ فراسخ ثمّ الى ظلمانا ١٠ فراسخ ثمّ الى قرية الاعراب ٨ فراسخ ثمّ الى تيرين ٨ فراسخ وآخر عمل نهر تيرين يتّصل باوّل عمل كور دجلة ✿

---

a) Cod. بطبيخ. *b*) Hic est lacuna non indicata, qua excidit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 8.. *c*) Cod. يُشتاقان quasi primum يشتقّان scribere voluerit librarius. *d*) Addidi. *e*) *Sic* aut ماقتة. Cf. Kodâma p. ٢٢٥ ann. *l*. Nomen ماقتنة occurrit apud IA IX, ٣٢٩, 6 a f., Tûsî ١٣٣, ubi ماقتة et Dhahabî *Moschtabih* ٢٢٨, 3 a f., ubi ماقتّة. *f*) Ejusdem horti apud Wâsit mentio est apud Tab. III, ١٢٤٩. *g*) Cod. h. l. باذنمى. *h*) Memoratur a Jâc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 المحراقة (المخراقة). *i*) Cod. hic et deinde نيرين. Cf. Kod. l. l. *n*.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هُرْمُشِير، رامَهُرْمُز، تُسْتَر، جُنْدَيْسابور، السُّوس، دَوْرَق كورة سُرَّق[a]، المَنَاذِرة[b] الكبرى، المناذر الصغرى، عَسْكَر مُكْرَم، رُستاق الزُّطّ رستاق سَنْبِيل[c]، ايذَج، الكَلْبانيّة[d]، البُنْيان[e] ☆

المسافات بين كور الاهواز

من عسكر مكرم *الى سوق الاهواز[f] ٨ فراسخ وفي الماء كذلك ومنه الى نهر تيرين ٦ فراسخ، ومن عسكر مُكرم الى ايذج ٣٣ فرسخا ومنها الى مدينة تُسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفى الماء، ومن تستر الى f.215 r. جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر، ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ٢٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهى مدينة سُرَّق فى الماء وعلى الظهر ٣٤ فرسخا ☆

الطريق من باذبين الى أرَّجان وهى أوّل عمل فارس

من باذبين[g] الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى دَيرى[h] ٧ فراسخ ومن ديرى الى الطِّيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قُرْقُوب ٨ فراسخ ومن قرقوب الى السُّوس[i] ٥ فراسخ ومن السوس الى جُنْدَيْسابور ٨ فراسخ f.215 v. ومن جنديسابور الى تستر ٨ فراسخ ومن تستر الى سوق الاهواز ....[k] ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الزُّطّ ١ فراسخ ومن الزطّ الى سَنْبِيل ٨ فراسخ ومن سنبيل الى أرَّجان ٤ فراسخ ☆

---

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنيبيل e سبيبل correctum d) Apud Ibn al-Fakîh ٢١٠, 4 recepi الكلتانية secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٩٣٢, 4 cf. ann. c. Quum autem Istachrî ٨٩, ٩٣ habeat كلبوان, ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨٩ ann. f. f) Conjectura supplevi. g) Cod. h. l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox دبرى, ultimâ ى erasâ. Masûdî *Tanbîh* f. 38 r. دبرق. i) Cod. السوق cum praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٨٦, 1 seq. k) Lacuna in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الاهواز الى فارس

واوّل كور فارس ممّا يلى الاهواز ارّجان ومن سوق الاهواز الى أَزَم[a] ٦ فراسخ ومن ازم الى آبغرين[b] ٦ فراسخ ومن آبغرين الى الخابَرَان[c] ٨ فراسخ ومن الخابران الى البلاجرد[d] ٦ فراسخ ومن بلاجرد الى ارّجان ٦ فراسخ f.216r. ❁ وطريف اخر[e] من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومنها الى العين ٦ فراسخ ومنها الى وادى الملْح ٦ فراسخ ومنها الى الخابران ٥ فراسخ ومنها الى الدهليزان ٤ فراسخ ومنها الى ارّجان ٧ فراسخ ❁ وطريق اخر من سوق الاهواز الى رامهرمز ١٨ فرسخا ومن رامهرمز الى الرُّطّ ٧ فراسخ ومن الرّطّ الى سنبيل ٨ فراسخ ومن سنبيل الى ارّجان ٤ فراسخ ❁

الطريق من الاهواز الى شيراز f.216v.

من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومن ازم الى عَبْدين[f] ٥ فراسخ ....[g] وهناك مخاضة صعبة وقنطرة طويلة على وادى الملح ثمّ الى الدهليزان ٦ فراسخ ثمّ الى ارّجان ٧ فراسخ وفيها قنطرة كسرويّة طولها اكثر من ثلثمائة ذراع مبنيّة بالحجارة على وادى ارّجان ومن ارّجان الى السوادى ٥ فراسخ ومن السوادى الى عِيرة[h] ٦ فراسخ *ومن عير الى بندك ٤ فراسخ[i] ومن بندك الى خان حمّاد ٨ فراسخ ❁

والطريق من ارّجان الى شيراز

من ارّجان الى سيربور[k] ١٠ فراسخ ومن سيربُور الى سِيبُويَه ٤ فراسخ

---

a) Cod. semper ارم. b) Lectio incertissima, nam utroque loco انعرين , انغرين aut ادفرين legi potest. c) Cod. semper الخابران. d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. ١٩٤, 12 seqq. f) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٤٣, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod. عمير. Vid. Ist. ١٣٤, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بندك cod. mox بندل. k) h. l. سيرنور, mox ut rec.

f.217 r. ومن a سيبويه مُوردستان b الى الدرخيد c ٤ فراسخ ومن الدرخيد الى خَورابادان d ٦ فراسخ ومن خورابادان الى النُوبَنْدَجان ٤ فراسخ ومن النوبندجان الى شاه اللصوص ٤ فراسخ ومن شاه اللصوص الى نــاى مُرْغان e ٦ فراسخ ومن ناى مرغان الى كورابناحيان f ٥ فراسخ ومن كورابناحيان الى تَسْتَجَرْد ٨ فراسخ ومن دستجرد الى شيراز ١٠ فراسخ ❁

الطريق من اصبهان الى الرىّ

من البلد g الى بَرْخُوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط وَزّ h ٧ فراسخ ومنه الى الطرق i ٥ فراسخ ومنه الى اصفاهة k ٦ فراسخ ومنه الى الدُكّان l ٥ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى ابروز m ٥ فراسخ ومنه الى n f.217 v. نوشاباذ فرسخان ومنه الى ورازابان ٥ فراسخ ومنه الى المقطعة ٥ فراسخ ومنه الى قارس ٦ فراسخ o ومنه الى دِزاه p ٥ فراسخ ومنه الى الرىّ ٧ فراسخ ❁

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى برخوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط وزّ ٧ فراسخ ومنه الى الطرق ٥ فراسخ ومنه الى خبير q ٧ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى الدكان ٥ فراسخ ومنه الى ابروز ٦ فراسخ ومنه الى النوشاباذ فرسخان ومنه الى ورازابان r ٦ فراسخ ومنه الى سرىجه s ٥ فراسخ ومنه الى قارص ٧ فراسخ ❁

---

a) Cod. مس. b) Cod. مَورداستان. Locus lacunosus videtur, nam موردستان probabiliter est تنبوك الموستان apud Ist. ١١٠, 4. c) Cod. الررحمد (aut الدرحمد), mox الرحيد (aut الدرحيد). Vid. Ist. ١٣٣ et ١١٠, Ibn Khord. l. l. d) Cod. حورىادان et حوراباد. Cf. Mokadd. ٤٥٣ m. e) Cod. s. p., sed altera vice مَرعان, et legi potest نادى. f) Cod. s. p. Conjectura edidi. g) Ibn Khord. ٥٨, 11 اليهودية. h) Cod. h. l. وَرّ, sed infra ut rec. i) Ibn Khord. انبارز. k) Ibn Kh. اضعانه. l) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدخار. m) Cod. ابْروز sed infra ut rec. n) Addidi. o) Hic desideratur statio الدير (دير كجين). p) Cod. كزاه, infra دَزاه. q) Cod. حيير. r) Cod. h. l. ورازابن. s) Cod. s. p. sed cum ، supra س. Forte est pro سرايجه.

ومن اراد قمّ يأخذ من ورازابان *a* الى المقطعة ٣ فراسخ ومنه الى f.218 r. قمّ ٧ فراسخ فاذا خرج من قمّ الى الرىّ فمن قمّ الى قارص ٨ فراسخ ومنه الى دير كجين *b* ٩ فراسخ ومنه الى دِزاه ومنه الى الرىّ ✿

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها *c*

حُدّث عن سِمَاك بن سَلَمَة ان اوّل من سُلّم عليه بالامرة المغيرة ابن شعبة، وقال غيره اوّل من مشت معه الرجال وهو راكب الاشعث ابن قيس واوّل من سنّ الدية مائة من الابل ابو سيّارة *d* العَدْوانىّ الذى *e* كان يفيض بالناس من المزدلفة ويقال ان عبد المطّلب اوّل من سنّ ذلك *فأخذ به *f* قريش والعرب واقرّه رسول الله صلّعم فى f.218 v. الاسلام *g* وهو اوّل من حرّم الخمر على نفسه فى الجاهليّة، وهو اوّل من قطع فى السرقة فى الجاهليّة فقطع رسول الله صلّعم فى الاسلام وكانوا يقولون فى الجاهليّة لا وثوق الوليد لخلقَ *h* منهما والجديد، قال وهب اوّل من خَطّ بالقلم ادريس *واسمه أُخنوخ *i* عمّ وهو اوّل من خاط الثياب ولبسها وكان مَن قبله يلبسون الجلود، وقال الاصمعىّ اوّل من كتب بالعربيّة *مَرامر بن مَروة *k* رجل من اهل الانبار ومن الانبار

---

a) Cod. h. l. ورازابان. *b*) Cod. كجين. Ibn Khord. tantum الدير. *c*) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. *d*) Cod. سيّار. Vid. quoque Azraki ١٢٨, 2. *e*) Cod. الذين. *f*) Cod. فاجرته. *g*) Hic excidit والوليد بن المغيرة اول من خلع نعليه لدخول الكعبة فى الجاهلية فخلع الناس نعالهم فى الاسلام واول من قضى بالقسامة فى الجاهلية فاقرّها رسول الله صلّعم فى الاسلام. *h*) Voc. in cod. *i*) Supra lin. additum. Ibn Kot. non habet. *k*) Voc. in cod. Vulgo مُرامر et مرة, sed codd. Belâdh. ٤٧١ *b* quoque مروة habent, et Sojûtî in الوسائل ed. osche p. ٢٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad *Fihrist* p. ٥.

انتشرت فى الناس، قالَ[a] وقل الاصمعىُّ ذكروا ان قريشا سُئلوا من اين لكم الكتاب[b] فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب قالوا من الانبار، واوّل من خضب بالسواد من اهل مكّة عبد المطّلب بن هاشم وكان رجل[c] من حمير خضبه بذلك باليمن، f.219 r. واوّل من عمل المحامل وحمل فيها الحجّاجُ، واوّل من اتّخذ المقصورة فى المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، واوّل من نقش بالعربيّة على الدراهم عبد الملك بن مروان، واوّل من أرّخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطّاب رضه، واوّل من لبس طيلسانا بالمدينة جُبَير بن مُطعم، واوّل من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وثياب الكتّان زياد بن ابى سفيان، واوّل من لبس الخزّ وقوّر[d] الطاروقىّ من العرب عبد الله بن عامر * فقال الناس لبس الامير جلد دبّ[e]، واوّل من لبس الدراريع السود المختار بن ابى عبيد، واوّل من عمل الصابون سليمان النبىُّ صلعم واوّل من عَمِل القراطيس يوسف النبىُّ f.219 v. صلعم، واوّل من عمل له الخبز الرقاق نمرود * وهو اوّل من اتّخذ القوس[f]، واوّل من حَذا النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو اوّل من وضع المنجنيق وهو اوّل من ادلج من الملوك * سار الليل[f] ورُفع له الشمع وكان ينادم الفرقدَيْن ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصبُّ لمكان[g] نجم[h] قدحًا فى الارض حتّى نادمه مالك وعَقيل[i]، واوّل رأس حُمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحَمِق الخزاعىّ وقد ذكر[k]

---

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. b) Cod. hic et mox الكتّب. c) Cod. رجلا. d) Addidi voc.; Ibn Kot. قَوْر. Cf. Sojûtî *Wasâil*, cod. 840 f. 49 r. وهو اول من لبس الطيلسان المقور. e) Male Wüst. ٢٠٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belâdh. ٣٤٧, 7 seq. et Thaâlibî, *Latâif* ed. de Jong, p. 11. f) Haec non habet Ibn Kot. g) Ibn. Kot. لكل. h) Cod. s. p. i) Male عُقَيل apud Thaâlibî, p. ٧, 6 vid. e. g. Mobarrad ٧٦, 5. k) Ibn Kot. ذكرنا.

فضته، واوّل من عمل له النعش زينب بنت جحش a زوج النبى صلعم وكانت خليقة فقالت b بنت عُمَيس قد رايت بالحبشة نعوشا
f.220 r. لموتاهم فعملت نعشا لزينب فقال عمر لمّا رآه نِعم خباء الظعينة، وكان الناس يهرولون فى الجنائز فلمّا مات عثمان بن ابى العاص مُشى فى جنازته فهذا اوّل من مُشى فى جنازته، واوّل من قطع نهر بلخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفّان، واكثر العرب فداء حاجب ابن زُرارة فدى نفسه *بالفى بعير والف عبد c وكان مالك ذو d الرُّقَيبة القُشَيرى اسره يوم جَبَلة ثمّ بعده ربيع بن مسعود e فدى نفسه بخمس مائة بعير وكان الحارث بن زهير بن جَذِيمة f العبسىّ اسره، وقال من يفتخر من اهل اليمن الاشعث بن قيس اكثر العرب كلّها فداءا اسرته مَذْحِج g فافتدى بثلثة آلاف بعير وانّما كان فداء الملوك الف ناقة ففدى نفسه بديات ثلاثة ملوك، واوّل من ضرب
f.220 v. بسيفه باب قسطنطينيّة واذّن فى بلاد الروم *بلاد الملك h عبد الله ابن كُلَيب i من بنى عامر بن صَعْصَعة وكان مع مَسْلَمة *وقيل عبد الملك بن كُلَيب العامرىّ h فاراد قيصرُ قتله فقال والله لئن قتلتنى لا تبقى بِيعة فى الاسلام الّا هُدمت، واوّل امراة قطعت يدها فى السرق k ابنة سفيان بن عبد الاسد من بنى مخزوم قطعها النبىّ

---

a) Tabarî III, ٢۴٣٥, 14 seq., ٢۴٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fâtimam filiam Prophetae. In una traditione narratur de Rokaija, filia Prophetae (Sojûtî, f. 17 v.). b) Ibn Kot. ins. اسماء. c) Ibn Kot. tantum بالف بعير, sed cf. Freytag *Prov.* II, 189. d) Cod. ذى. e) Ibn Kot. add. الكلبى. f) Cod. خزيمة. g) Cod. مدحج.

h) Non habet Ibn Kot. i) Ibn Kot. طيب, sed cod. A ut rec. k) Ibn Kot. السرقة. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٣٢), plerumque vero ابو الاسد aut ابو الاسود (*Osd al-ghâba* V, ٥١٨), aut sine ابو (Ibn Ha r l. l. Sojûtî f. 40 r.).

صلعم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخِيار a بن عدى بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادرى اهو اوّلهم ام لا، قطع النبىّ صلعم ايضا يد عمرو بن سَمُرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة فى سرق، واوّل من سمّى يحيى يحيى بن زكرياء صلعم واوّل من سمّى b عبد الملك عبد الملك بن مروان، ولم يكن قبل النبىّ صلعم فى الجاهليّة احد يسمّى محمّدا الّا محمّد بن أُحَيْحة بن f. 231 r.
الجُلاح وهو اخو عبد المطّلب لأمّه ومحمّد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم ومحمّد بن سُواءة c بن جُشم d بن سعد، ولم يكن فى الجاهليّة احد يكنى ابا علىّ غير قيس بن عاصم وعامر بن الطُّفيل، واوّل من قصّ e عُبيد بن عُمير بن قتادة بمكّة ويقال ان اوّل من قصّ * الاسود بن سَريع f التميمىّ وكان من الصحابة وكان يقول فى قصصه فى الميّت شعر

ان تَنْجُ منها تَنْجُ من ذى عَظيمة   والّا فانّى لا اخالك ناجيا

واوّل من جمّع فى الاسلام فى يوم الجُمعة مصعب بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلعم جمّع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثنى عشر رجلا وذبح لهم شاةً، وروى ابو هلال عن ابى حمزة قال اوّل من رأينا بالبصرة f. 231 v.
يتوضّأ g بالماء عبيد الله بن ابى بَكْرة قلنا انظروا الى هذا الحبشىّ يلوط استه يعنى يستنجى بالماء، واوّل مولود وُلد بالبصرة h عبد الرحمان ابن ابى بكرة فنحروا يومئذ جزورًا وهم بالخُرَيبة فاطعم اهل البصرة i

a) Cod. الجباب. b) Ibn Kot. add. فى الاسلام. c) Cod. سراء. Cf. Sprenger I, 161 »Moḥammed Ǵoschâmy aus dem Hamdân-Stamm Sawââ". d) Cod. جسم. e) In marg. explic. per قِصّة كفت. f) Cod. المسور بن شريع. Vid. quoque Gosche p. ٢. et Gloss. Belâdh. sub قصّ. g) Marg. اى يستنجى. h) In marg. additur فى الاسلام. i) Ibn Kot. add. وكُفِتوا l. وكُفوا s. واكتفوا, cf. IA II, ٣٠٩, 10, Belâdh. ٣٤٧, 10.

وكانوا يومئذ قدر ثلثمائة، واوّل مولود وُلد بالكوفة معاوية بن ثور a من بنى عامر بن ربيعة، واوّل من رشا فى الاسلام المغيرة بن شعبة وقال ربّما عرق الدرهم فى يدى ارفعده b ليرفا ليُستهل اذنى على عمر، واوّل من رمى فى سبيل الله سعد بن ابى وقّاص وقال شعر

وما يَعْتَدُّ رامٍ فى عَدُوٍّ بسَهْمٍ يا رسول الله قَبْلِى

f. 222 r. واوّل قاصّ قصّى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم وكان يشبّه بالنبىّ صلعم فقال ابو هريرة هذا اوّل قاصّ رايته فى الاسلام c، واوّل قاصّ قصّى بالعراق سلْمان بن ربيعة بالمدائن، واوّل قاصّ قصّى بالكوفة ابو قرّة الكندىّ d ثمّ استقصى عمر شُرَيح بن الحارث الكندىّ فقصّى سبعا e وسبعين سنة، واوّل قاصّ قصّى على البصرة كعب بن سُور f الازدىّ استقصاه عمر، واوّل قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقَرْدَى g تسمّى سوق ثمانين ابتناها نوح صلّعم وجعل لكلّ رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهى الى اليوم تسمّى سوق ثمانين، واوّل من اتّخذ الحِمّارات h واخذتها على الحِمّيَر i امّ جعفر، واوّل من جُمع له المصران زياد ثمّ ابنه عبيد الله f. 222 v. ثمّ مُصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجّاج بن يوسف ويزيد ابن المهلّب ومَسلمة بن عبد الملك وعمر بن هُبيرة الفزارىّ وخالد ابن عبد الله القسْرىّ ويوسف بن عمر الثقفىّ وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ولم يُجْمَع العراقان لأحد بعد هؤلاء، واوّل من اجرى فى البحر السفن المقيّرة المسمّرة غير المخروزة k

---

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot. Thaâlibi l. لادفعه. c) Tabarî III, ٢٣٧٧, 13. d) In cod. additur فقصى خمسا وسبعين سنة revera varia lectio ad seq. سبعا وسبعين. e) Ibn Kot. et var. l. (ann. d) خمسا. IA in *Osd al-ghâba* II, ٣٩٤ ستين سنة. f) Ibn Kot. ٢٧٧, 2 male سوار. g) Ibn Kot. male بقَرْدَى. h) Cod. الجمارات. Haec et seqq. non habet Ibn Kot. Cf. Thaâlibi p. ١٥. i) Cod. الحمير. k) l. المخرزوة.

المدهونة والمسطّحة غير ذوات الجاجىّ للحجّاج بن يوسف، واوّل من اتّخذ فى مسجد البصرة حلقة واقرأ فيها القرآن جعفر بن ابى الحسن، واوّل من سمّى السكّين سكّينا رسول الله صلّعم وكانت تسمّى المدية، واوّل من اوصى بثلث ماله البرّاء بن مَعْرور a واوّل من اوصى ان يجعل وجهه الى الكعبة، b واوّل عبد اعتقه رسول الله صلّعم زيد بن حارثة f. 223 r.
وهبته له خديجة، ويقال ان اوّل من كان يدنو من باب الملك ويرفع له الستر اهل اصبهان ثمّ اهل الرىّ ثمّ اهل سجستان ثمّ اهل آذربيجان، واوّل من علّق الستور على ابواب النساء بيوراسب كلّ ستر اربع عشرة ذراعا فى سبع اذرع من الديباج، واوّل حائط وُضع على وجه الارض بعد الطوفان مدينة حرّان ثمّ بابل ثمّ دمشق، واوّل مدينة بنيت فى الاسلام واسط بناها الحجّاج بن يوسف، واوّل من بنى مسجدا فى الاسلام c عمّار بن ياسر، واوّل من اتّخذ كاتب رسائل جم، وهو اوّل من اتّخذ الجهابذة، واوّل من اتّخذ العَلَم كابى d حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء ثمّ عقد لبيوراسب e على حرير على صورة سبع وركّبه فى قناة وهو f. 223 v.
درفش كابيان f، واوّل من اتّخذ الفيلة وارتبطها وانزى g الحمير على الرمك والبراذين على الحمير واتّخذ السيف والرمح فريدون، واوّل من وضع التاج على رأسه باصبهان كى خسرو لمّا اعياه الامر ولم يقدر على تمهيد الملك استجار باصبهان فعقد له جوذرز h وكاكان i خبر أرْدشير كان مولده اصطخر فلمّا اظهر الامرَ وكشف رأسه بطلب الملك خذله من كان يرجو نصرته ففزع الى اهل اصبهان فاعانوه وتمّ امره، واوّل من كتب بالعربيّة فى ديوان اصبهان سعد بن اياس كاتب

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* I, ١٧٣. b) Lector in marg. ann. بعد از رسول الله. c) Cod. حم. d) Cod. كاى, marg. كاوهاى. Cf. Tab. I, ٢٠٧, 3 seqq. e) Cod. لابيوراسب. f) Cod. s. p. g) Cod. وانزا. h) Cod. جودرر. Cf. Tab. I, ٦٠٥. i) *Sic*. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابى مسلم صاحب الدولة واوّل من اخذ الناس بتعلُّم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقرأ المسلمين بها فلم (f. 224 r.) يجد الّا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الّا ثلاثة فلم يحل الحول حتّى تعلّم عامّة الناس القرآن وحفظوه، واوّل امرأة خُفضت [a] هاجَرُ لمّا غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشرافها فخاف ابراهيم عم ان تمثل [b] بها فقال اخفضيها وانقبى اذنيها [c] ففعلت وصارت ذلك سنّة فى النساء وفى حديث الختانُ للرجال سنّةٌ وللنساء مكرمة، واوّل من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطّاب واوّل من اجابه من عمّاله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابى سفيان، واوّل من سنّ للضيف صَدر المجلس بَهْرام جُور وكانوا من قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو متصدّر فدخل بهرام يوما قرية متنكّرًا كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامّة فلمّا انصرف كتب (f. 224 v.) بخطّه اذا جاءكم ضيف فصدّروه ليعلم انه ضيف ثمّ امر ان ينادى فى الناس من كان له ضيف فليصدّره ومن كان صانعا فليعمل الى الظهر وليتشاغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة [d] فليعلّق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزلن عليه عامل ولا يلزمن من مؤونة ولا نائبة [e] ما اقام الضيف، واوّل من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم واوّل من اقرى [f] الضيف وكان يركب فى كلّ يوم فيدور فى طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا فى تأكيد ذلك خبر طريف حُدّث عن السُّدّى قال [g] وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتّى كان يضيف الناس (f. 225 r.) ويطعمهم فبينا هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشى فبعث اليه بحمار فركبه حتّى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

---

a) Cod. حفضت. b) Cod. تميل. c) Sequitur expunctum فصار.
d) Cod. دُعوة. e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا. g) Tab. I, ٣٤٩.

يريد ان يدخلها فى فمه فيدخلها فى عينه واذنه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى يكون هو الذى يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد على عمره[a] سنتين فقال ابراهيم انّما بينى وبينك سنتان فاذا بلغتُ عُمرَك صرتُ مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهمّ اقبضنى اليك قبل ذلك قال فقام الشيخ فقبض نفسه واذا هو ملك الموت صلّى الله عليه وسلّم وعلى ابراهيم وسلّم، واوّل من اتّخذ الرحا[b] سليمان عم واوّل من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعُود واصناف الطيب f.225 v. والجواهر وانواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب والحرث وزرع القطن ولاهل الصناعات وهو اوّل من استخرج الكبريت واتّخذ الجصّ وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبّر العمل فيها وعمل فى المعادن وهو اوّل من ركب الابل[c]، واوّل من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب فغلف[d] معاوية بن ابى سفيان بها فسأله معاوية عنها وعن صنعته ايّاها فحدّثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال انها غاليةٌ فسمّيت بذلك ولذلك خبر طريف طويل اقتصرنا منه هذا القدر، وروى عن محمّد بن علىّ بن عبد الله ان[f] اوّل من دمل الارض اى القى فيها السماد داود عم ومحمّد بن علىّ القائل ثلاث لا يُدْرَكْن اذا فنين الشباب بالخضاب والغنى بالمنى والعلم بالادّعاء، واوّل f.226 r. من جاس فى الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع الثلج فى بيت الشراب الحجّاج بن يوسف، واوّل من سنّ الطواف بالبيت سبعا العبّاس بن عبد المطّلب، وروى عن ابن عبّاس انه

---

a) Marg. اى عمر ابرهيم عم. *b*) Marg. آسياب دست. *c*) In marg. add. هو سليمان عم. *d*) Cod. فعَلق. *e*) Cf. Thaâlibî II ann. *e*. *f*) Cod. انه.

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران نمرود وهو طهمورث a وبختنصّر، واوّل من اتّخذ المنجّمين وآمن باحكامهم نمرود وكان يسكن بابل وهو المتعرّض للخليل صلعم فاهلكه الله ببعوضة كانت تعذّبه اربعين سنة وهو اوّل من قتل وصلب ومثّل بهم واحرق بالنار وسمل العيون وبقر البطون واتّخذ المنجنيق، واوّل من f.226 v. اتّخذ الكلاب والسنانير والدجاج والديكة فريدون وكانت قبله وحشيّة، واوّل من اتّخذ الادوية وعرّفه الله عزّ وجلّ اسماء العقاقير كلّها سليمان عم، واوّل من حذف الدوابّ يزدجرد حين ورد اصبهان قاصدا لخراسان مرّ بمرج وكانت الدوابّ ترطّم فيه وتتعلّق اذنابها بالطين فحذفها ثمّ حذف المهلّب بن ابى صفرة فى محاربة الخوارج فنظرت اليه الخوارج وحذفوا ايضا دوابّهم، وعن سعيد بن المسيّب ان b ابراهيم عم اوّل من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقدّوم وعاش بعد ذلك ستّين او ثمانين سنة ولمّا رأى الشيب قال ربّ ما هذا فقيل f.227 r. هذا الوقار فقال ربّى زدنى وقارا، واوّل من أرّخ ودوّن الدواوين وسنّ التراويح c فى رمضان واعطى على الفضل والسابقة عمر بن الخطّاب رضه وهو اوّل خليفة اتّخذ الدِرّة، اوّل من امر بالصلاة فى العيدين بالضعفة فى المسجد وخرج هو الى المصلّى علىّ بن ابى طالب بالكوفة، اوّل من جعل الخطبة خطبتين فقعد فى الاولى بشر بن مروان، اوّل من اتّخذ المكيال والميزان شعيب النبىّ صلعم، اوّل من قال تَرَكَ الخداع d من كشف القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها ملك اليمن لتنظر الى ابنة عوف بن محلّم الشيبانىّ وكان خطبها

---

a) Cod. طهومرث. b) Manus posterior supplevit et post عم add. وهو. c) Cod. التواريخ. d) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem verbis incipiens. Neque est in capite de proverbiis apud Sojûtî.

فلمّا نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، اوّل غزوة غزاها رسول الله صلّعم غزوة وَدّان[a] واوّل لواء حمل معه فى هذه الغزوة حملها حمزة f. 227 v. رحمه[b]، اوّل من تكلّم فى الاعتزال محمّد بن الحنفيّة واوّل من تكلّم بالارجاء بالمدينة لحسن بن محمّد بن الحنفيّة[b]، اوّل من نقّط المصاحف نصر بن عاصم[c] الليثىّ، اوّل ما خلق الله العلمُ، اوّل من حمد الله والذنب وتاب آدم عم وهو اوّل خليفة فى الارض، اوّل من صرخ حوّا لمّا قُتل ولدها، اوّل ما جعل نوح فى السفينة الذرّة واوّل ما غرس فى الارض الكرم وهو اوّل رسول ارسله الله عزّ وجلّ، اوّل من قسم الارضين بين الناس فالغ بن ارفخْشَد، اوّل من جَرّ[d] الذيل هاجر، اوّل مسجد بنى باصبهان مسجد خُشينان[e] وقالوا ان ابا موسى مرّ بهذا الموضع الذى بُنى فيه المسجد وكان صخرا فنزل الى الصلاة f. 228 r. ونصب لبنةً جعلها قبلة فاتّخذ الناس لمّا اسلموا ذلك الموضع مسجدا وذكروا ان ثانى مسجد بُنى المسجد الذى فى المحلّة المعروفة ببياذانه[f] بقرب السوق واختلفوا فى الثالث قالوا هو مسجد يعرف بالاصرم بقرية جُوزْدان ماربين وقالوا مسجد بقرية الفابزّان[g] والله اعلم ☆

اسماء المشبّهين برسول الله صلّعم والمسمّين باسمه فى الجاهليّة
والاسلام وذكر المتشابهين فى احوال شتّى
ومعارف فى فنون

قال ابن السِّكّيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمىّ عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. b) Cf. Schahrastânî ١٠٦ et Sojûtî f. 87 v. auctoritate Tabarii in تهذيب الآثار et az-Zobairi ibn Bakkâr. c) Cod. على; cf. Nöldeke, *Gesch. d. Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣٦. d) Cod. حرّ. e) Cod. حشينان. Voc. *dhamma* sec. Abû No'aim quam confirmat altera forma خوشينان. Jâc. بفتح اوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abû No'aim habet خُشْيَنَان. f) Cod. بيباذا نه; Abû N. (*sic*) محلة باذانه. g) Cod. العابزان.

f.228 v. ابن الكلبىّ قال المشبَّهون برسول الله صلعم من بنى العبّاس بن عبد المطّلب قُثَم بن العبّاس وله يقول العبّاس وهو يرقّيه

بأَبِى يا قُثَمْ   يا شبيهَ ذى الكَرَمْ   وذى الانف الاشَمّْ

ومن بنى ابى طالب جعفر بن ابى طالب والحسن بن علىّ بن ابى طالب كان يشبَّه بالنبىّ صلعم ما بين سرّته الى قدميه ومحمّد بن جعفر بن ابى طالب، ومن بنى الحارث بن عبد المطّلب ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطّلب وُلد معه فى الليلة التى ولد فيها واسم ابى سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، ومن بنى ابى لَهَب بن عبد المطّلب مسلم بن معتِّب بن ابى لهب، ومن بنى المطّلب بن عبد مناف السائب بن عُبَيد بن عبد يزيد بن
f.229 r. هاشم بن المطّلب بن عبد مناف وكان السائبُ أسر يوم بدر وامّه الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وامّها خالدة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ۞

ومن يشبَّه به صلعم من عوامّ الناس

علىُّ بن علىّ الرِّفاعىُّ المحدِّث من اهل البصرة قال أُخبرتُ ان أَنَس ابن مالك دخل مسجد بنى رفاعة فرأى عليًّا فقال ما رايت اشبه برسول الله صلعم من هذا ومات علىُّ بن علىّ فى سنة ١٩١ ۞

المحمَّدون الذين كانوا فى الجاهليّة

محمّد بن بَرّ بن عُتْوارة *a* بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة *b*
f.229 v. ابن كنانة، ومحمّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة *c* بن زيد مناة *d* بن تميم بن مُرّة، ومحمّد بن الحِرْماز *e* بن مالك بن عمرو *f* بن تميم، *ومحمّد بن عُقْبة بن *g* أُحَيحة بن الجُلاح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. *b*) Cod. منات. *c*) Sec. *Geneal. Tab.* K, 9 ins. بن مالك. *d*) Cod. بدممات. *e*) Cod. الحرمان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. *f*) Cod. عمر. *g*) Cod. ابن. Cf. supra p. ١٩٤, 6 ubi بن عقبة deëst. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. ٣١٤, 2, sed vid. Ibn Hisch. ٣٢٢, ٤٩٤ et *Osd al-ghâba* IV, ٤١٤.

ابن الحَرِيش a الانصارىّ من الاوس قم من بنى عمرو بن عوف وابنه
المُنْذِر بن محمّد بن عُقْبة شهد بدرا مع النبىّ صلعم، ومحمّد
ابن حُمْران بن ابى حُمْران الجعفىّ الذى سمّاه امرؤ القيس بن حُجْر
الشُّوَيْعِر b ☆

المحمّدون الذين كانوا على عهد النبىّ صلعم ممن سمّى
به تبرّكا باسمه صلعم

محمّد بن جعفر بن ابى طالب تولّد بالحبشة سنة ٣ من الهجرة،
ومحمّد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من f.230r.
الهجرة سمّاه رسول الله صلعم محمّدا وكناه ابا سليمان وقال لا اجمع
له اسمى وكنيتى وقتل محمّد بن طلحة يوم الجمل وله احدى وثلاثون
سنة، ومحمّد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب
ابن حُذافة بن جُمَح ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومحمّد بن ابى حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل محمّد بن ابى
حُذيفة بالعَرِيش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حُذيفة باليمامة شهيدا، ومحمّد بن ابى بكر الصدّيق ولد
بذى الحُلَيفة فى حجّة الوداع سنة ١٠ فى ذى القعدة وقتل بمصر
سنة ٣٧ وهو واليها لامير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضه قتله معاوية f.230v.
ابن حُدَيج c السكونىّ، ومحمّد بن عمرو بن حزم الانصارىّ من بنى
مالك بن النجّار ولد بنَجْران وابوه عامل لرسول الله صلعم فى سنة ١٠
واعلمه انه ولد له مولود فكتب اليه ان سمّه محمّدا وكنّه ابا عبد
الملك فقتل محمد بن عمرو يوم الحرّة ☆

ومن سمّى محمّدا وكنى ابا القاسم

محمّد بن طلحة بن عبيد الله يُروى ان اباه طلحة اتى به النبى

---

a) Cod. الحرش. b) Ibn Dor. ٣٤٤, 1. c) Cod. جريج.

صلعم حين وُلد فسمّاه محمّدا وكناه ابا القاسم، ومحمّد بن الحنفيّة وكانت هذه سبيله على ما رُوى سمّاه النبىّ صلعم محمّدا وكناه ابا القاسم، f.231 r. ومحمّد بن ابى بكر، ومحمّد بن سعد بن ابى الوقّاص، ومحمّد بن جعفر بن ابى طالب، ومحمّد بن الاشعث، ومحمّد بن a حاطب، ومحمّد بن المُنْتَشِر b ۞

قال ابن السكّيت قال جعفر بن *عبد الله بن c المهلهل اخبرنى هشام بن الكلبىّ قال أوّل من كان *بين هاشميّيْن d من ولده ابو طالب ابن عبد المطّلب بن هاشم وهم علىّ وطالب وعَقيل وجعفر وأمّ هانئ واسمها فاختة ويقال هند وجُمانة وأمّ طالب واسمها ريطة وامّهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل اخبرنى هشام بن الكلبىّ وغيره من العلماء ان طلحة بن عبيد الله f.231 v. كان طالَبَ النبىّ صلعم من اربعة نسوة كانت عند رسول الله صلعم عائشة بنت ابى بكر وعند طلحة امّ كلثوم بنت ابى بكر وكانت عند رسول الله صلعم ام سَلَمة بنت ابى اميّة وعند طلحة قَريبة بنت ابى اميّة وكانت عند رسول الله صلعم زينب بنت جَحْش وعند طلحة حَمْنَة e بنت جحش وكانت عند رسول الله صلعم امّ حبيبة بنت ابى سفيان وعند طلحة بنت لابى سفيان ولم يكن هذا لغير طلحة واسم امّ حبيبة رَملة ۞

قال جعفر اخبرنى هشام بن الكلبىّ عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال شهد الفيل يوم اوقع الله عزّ وجلّ بالحبشة من بنى f.232 r. خُثَيس بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر مع ابرهة جمع كثير فافلت منهم ستّون رجلا فهم الذين لا يزيدون منهم على الستّين ابدا f قال ابن الكلبىّ وهم فى بنى عبد الله بن دارم عداده فيهم وانشد

a) Ced. male ins. ابى. b) Cf. *Osd al-ghâba* IV, ٣١٩. c) Addidi. Cod. بنى هاشميين. e) Cod. جمنه. f) Marg. الا ولد

لا يُسْتَعان اليوم الّا باللّه على خُميس وبنى عبد اللّه

قَالَ وقال هشام سمعت ابا تمّام الاسدىّ يقول بنو خُميس بن ناشرة[a] ابن نصر بن سُوَاءة بن سعد بن ملك بن ثعلبة بن دُودَان[b] بن أَسَد بن خُزَيمة اثنا عشر مذ كانوا لا يزيدون، قَالَ جعفر قال هشام وسمعت عمّار بن ابان بن سعيد بن عُيَينة بن حصن الفَزارىّ يقول بنو جسّاس بن عمرو بكسر الجيم بن جُوَيّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن فزارة ثلاثة مذ كانوا لا يزيدون، قَالَ جعفر وقال هشام قال لى خرّاش f. 232 v. وبنو قُمَير بن كعب بن خُزَيمة[c] بن عبد قيس عشرة لا يزيدون، وقال هشام وبنو كُلَيب بن عدىّ بن حُبَاب[d] بن عبل بن كلب بن وَبَرة اربعة لا يزيدون، قال وقال هشام المؤذّنون بالمدينة آلُ سَعْد القَرَظ سبعة عشر رجلا لا يزيدون على ذلك اذا ولد فيهم مولود ذكر مات بعض رجالهم، وقال هشام قال لى خراش بنو هاشم بن أَفْصَى اخوة عبد القيس بن افصى اربعة منذ كانوا كلّما ولد لهم مولود مات شيخ منهم ✿

رجل تزوّج اليه اربعة خلفاء

عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوّج اليه الوليد بن عبد الملك ابنته f. 233 r. عَبدة وتزوّج اليه سليمان بن عبد الملك ابنته عائشة وتزوّج اليه يزيد ابن عبد الملك ابنته امّ سعيد وتزوّج اليه هشام بن عبد الملك ابنته رُقيّة ✿

خليفة سلّم عليه عمّه وعمّ ابيه وعمّ جدّه

هارون الرشيد سلّم عليه عمّه سليمان بن المنصور والعبّاس بن محمّد وهو عمّ ابيه المهدىّ وعبد الصمد بن علىّ وهو عمّ جدّه المنصور وعبد الصمد عمّ العبّاس والعبّاس عمّ سليمان وسليمان عمّ هارون الرشيد ✿

---

a) Cod. ناشره. Vid. *Gen. Tab.* M, 15. b) Cod. ذوذان. c) Cod. خذيمه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

f. 233 v. خليفة سلّم عليه سبعة من اهل بيته كلّ واحد

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكّل سلّم عليه محمّد بن الواثق بالله واحمد بن المعتصم بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمّد الامين وابو احمد بن الرشيد والعبّاس بن موسى الهادى والمنصور بن المهدىّ ۞

الاشاعثة

قال ابو عُبَيدة كان جدُّ الاشعث بن قيس بن مَعْدِى كَرِبَ بن سِيبُخْت[a] بن ذَكَر عِلْجًا من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من تَوَّج[b] الى حضرموت وفى ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمن حين خالف عبد الملك بن مروان

ولمّا رأى اللّهُ *الذى قد[c] فعلتمُ   وأنّ ابن سِيبُخْتَ اعْتَدَى وتَكَبّرا
وقارَعْتُمُ فى الحقّ من كان اهْلَه   بباطِلِ سيبُخْتَ الضّلال[d] بن ذَكَرا
f. 234 r. رماكم بميمون النَّقيبة حازمٍ   اذا لم يُقِمْ بالحقّ لله أنْكَرا[e]

قال كانت وَردة بنت معدى كرب عمّة[f] الاشعث عند رجل من اليهود فماتت ولم تخلف ولدا فاتى الاشعث عمر بن الخطّاب يطلب ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل مِلّتين، وفى جعفر بن محمّد بن الاشعث الكندىّ يقول ابو الهَوْل

ما جعفرُ بن محمّد بن الاشْعَث   عندى بأصْدَقَ خنثةً من عَثْعَث[g]
أنظُرْ الى ابنائه وبناته   ما شِئتَ من سَحّاقة ومُخَنّثِ ۞

آل المهلّب بن ابى صُفْرة

f. 234 v. قال ابو عبيدة كان ابو صُفْرة فارسيًا مجوسيًا حائكا من اهل خارَك

---

a) Cod. ubique سحت. *b*) Cod. دوج. *c*) Cod. الذين; cf. Divan, ed. Boucher p. ٢٠٧. *d*) Cod. بن سخت والصلال. Pro بن in ed. Diwâni est و. *e*) Diw. نكّرا. *f*) Cod. عمت. *g*) Cf. *Agh.* XIII, .

يقال له بسخره *a* بن بَهْبوذان *b* قطع الى عمان فادّعى الى الازد ثمّ كان بعدُ سائسا لعثمان بن ابى العاص الثقفىّ ومعه هاجَرَ الى البصرة ❁

آل خالد بن صَفْوان الأَهْتميين

كان خالد بن صفوان ابنَ *c* عبد الله *بن عمرو *d* بن الاهتم وكان قيس بن عاصم بن سِنَان *e* وجماعة من بنى مِنْقَر اغاروا على الحيرة والسَّبْلَحِين فاخذوا فيما اخذوا علجة امرأة حاملة كانت امرأة اكّار وبها وَضاءة *f* فطلبها سُمَىّ بن سِنَان المنقرىّ فوهبها له فولدت له الاهتم بعد ايّام فلمّا وفدت بنو تميم *g* على النبىّ صلعم استبّ قيس ابن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال قيس

جاءَتْ *بكم عِفِرَةٌ من *h* أَرْضها جيرِيَّةٌ ليسَتْ كما تَزْعُمون f 235 r.

فقال عمرو بن الاهتم لقيس

إنْ تَبْغُضُونا فانّ الروم أَصْلُكُمْ والرُّومُ لا تَمْلِكُ البَغْضاءَ للعَرَبِ ❁

آل الْجَهْم *i* بن بدر بن جَلْم بن مسعود

قال كان مسعود عبدًا *لحبيب بن شهاب الشّامىّ *k* وكان حبيب اصابته خديعة او سرقة *l* فتعلّم الطبيخ فاشتراه عبد الله بن عامر بن كُرَيز فلمّا علم قصّته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان مسعود هرب من حبيب فلحق بخراسان فادّعى فى بنى سامة وخرج فى الدولة *m* وكان سامة بن لؤىّ خرج الى عمان فمات بها فقالت قريش

---

a) Cod. بسحره; Jâcût II, ٣٨٧, 12 ut rec. coll. forma فَسْخراء *Agh.* XIII, ٣٤, 3 et 7. In *Kit. al-Oyûn* ٤٩ ult. بسفروخ. *b*) Cod. بهبوذان. Conject. edidi. *c*) Cod. بن. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس. *f*) Cod. وضاة. Subscribitur برص. Cf. *Agh.* XII, ١٥٧, 6. *g*) Cod. هاشم. *h*) Cod. بها عقرة عن. Correxi sec. *Agh.* l.l. 5. *i*) Pater poëtae Alî ibn al-Djahm. *k*) Cod. لحسب بن هشام الشامى. Apud Belâdh. ٣٦١ male الشامى ut quoque apud Jâc. IV, ٨٣٨. *l*) Nempe in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius ejus جلم بن مسعود الناجى (de ava ناجية ita dictus, *Agh.* IX, ١٠٤) periit anno 128 (Tabarî II, ١٩٢٩, 14 seq.)

f.235 v. ليس له عقب وجاء قوم فادّعوا انهم بنوه فلم تزوّجهم قريش ولم تقبلهم[a] وباعهم علىّ بن ابى طالب من مَصْقلة بن هُبَيرة الشيبانىّ فاعتقهم[b] ثم هرب الى معاوية *وهدم علىّ رضه[c] دار مصقلة ۞

آل ابى دُلَف

قال كان آل ابى دلف قوما من العِبادِيّين من اهل الحيرة وكانوا جهابذة بها فخرج جدٌّ لهم يقال له ادريس فأثرى فلم يجسر على اظهار دعوته بالكوفة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دُلَف من ولده ۞

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كُرْز

قال كان كُرّز عبدا لعبد القيس وامّه امة لهم يقال لها زينب ذات راية[d] فقال المعترف الغربىّ

f.236 r. اعيّرتنى أنْ كنتُ جارا لعامرٍ وأنت لعبد القيْس عبْدٌ مُسَيَّبُ ۞

الرّبيع الحاجب

حُدّثت عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابى بشر المازنىّ وغيرهما قالوا كان محمّد بن ابى فَرْوة مولى عثمان بن عفّان من نُبلاء الموالى بالمدينة فتزوّج عَمّارة بنت محمّد بن يوسف مولى عثمان فولدت له يونس بن محمّد وكانت له جارية سُوء فظهر بالجارية حبل فقالت لها مولاتها عمّارة يا فاعلة اصدقينى من هذا الحبل والّا قطعت جنبيك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبتْ والله ما هو منى وما كنتُ منها بسبيل فصدّقته امّه ولم تزل الجارية عندها حتّى ولدت غلاما فسمّى الرّبيع فهو الربيع الحاجب واقام يونس على f.236 v. انكاره والانتفاء منه حتّى لمّا[e] ترعرع باعه من رجل من اهل المدينة

---

a) Cod. بعملهم. b) Addidi coll. *Agh.* IX, ١٠٥, 8; cf. ann. seq. c) Cod. فاعتقه على رضه وهدم. d) Subscribitur فتحية; cf. el-Fachri ed. Ahlwardt p. ١٤٤, 5. e) Addidi.

يقال له ابن نباى فربّاه وعلّمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فائقا ظريفا جميلا ثم ظهر عليه يفجر a بجارية له فضربه ضربا مبرّحا وحلف ليحملنّه على الزرنوق سنةً فبعث به الى فلانىّ b له فى بنى الاشهل فكان يعمل على الزرنوق وتقطّعت يداه وانفلقت c رجلاه فرآه رجل يكنّى ابا افلح d وامرأة تكنّى امّ افلح فرحماه وكسواه خُفًّا وكانا ربّما ركبا الزرنوق مكانه حتّى تمّت ايّامه فباعه مولاه فاشتراه رجل من البحرين فانّبه ايضا ثم باعه من زياد بن عبد الله الحارثىّ وهو امير المدينة فلمّا راى عقله ورجاحته e اهداه الى المنصور وصيّره خليفة ابى الخصيب ثم علا امره بعد ذلك، قال فاخبرنا مباركٌ الطبرىُّ انه رُفع f.237 r. الى المنصور ان الربيع يذكر انه ابن يونس بن محمّد بن ابى فروة وأتى بكتاب بخطّ الربيع كتبه الى بعض وكلائه من الربيع بن يونس فدعا به ابو جعفر فجلده مائة سوط وقال يا ابن الخبيثة اعتقتك واصطنعتك ثم تدّعى ولاية عثمان بن عفّان وغضب عليه وطرده فقال المبارك ثم وجّهنى المنصور الى المدينة فقدمت على يونس بن محمّد فسألته عما يدّعيه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه اشدّ دفع وامر المنصور له بصلة واذن له فى الرجوع الى منزله بالمدينة ثم كلّم المهدىُّ المنصور فى الرضا عن الربيع واعتذر اليه ولم يزل يتكلّم فيه f.237 v. حتّى رضى عنه وردّه الى خدمته فلم يزل الربيع بعد ذلك يَدّعى الى ابى فَروة، وحُدّثت عن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابن القدّاح يقول والله انى لعند الربيع بعيسى اباذ وفى مجلسه خلق من خلق الله اذ طلع عليه ابو افلح المدنىُّ الذى رحمه ايّام الزرنوق فحيّاه الربيع وسُرّ به واجلسه الى جنبه وسأله عن امّ افلح وعن صغير من كان يعرفه وكبيرهم ثم قال له ابو افلح جعلنى الله فداك معى هديّة

---

a) Cod. تفاجر s. فتفجر. b)? Cod. فلان. c) Cod. وانفلعت.
d) Marg. ويمكن أن يكون ابا افلح من ولاة عمر وابنه افلح المشهور.
e) Cod. ورجاجته.

من هدايا الحجاز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونُعْمَ عين ادخل يا غلام بهديّته فاذا تمور والطائف[a] وفيها عشرون زوجا خفافا مُضْعبيّةً فقال له الربيع يايا افلح رُبَّ كرب فرجتَه عنا وفرج الله بك f.238r. ولمّ افلح تذكر الخفّين الذين كسوتنيهما قال فجعل يستحيى فقال له الربيع يايا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذتُ من خفافك زوجا واحدا فاعد الباقى الى اخوانك، قال فاقام ابو افلح ببغداد ايّامًا ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه ✿

اسماء المشركين فى كنية واحدة من الاشراف والاجلّة

ابو علىّ حمزة بن عبد المطّلب، شدّاد بن اوس الانصارىّ ابن اخى حسّان بن ثابت ✿ ابو اسحاق سعد بن ابى وقّاص، كَعْب الاحبار، المختار بن ابى عُبيد، قبيصة بن ذُوَيب، ابو اسحاق السَّبيعىُّ ✿ ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود، معاذ بن f.238v. جَبَل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مَسْلَمَة[b]، معاوية بن ابى سفيان، كَثير[c] بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد الله بن عامر بن كُريز، عبد الله بن ابى عَقيل، معاوية بن خُدَيج[d]، ابو عبد الرحمان السلمىُّ، حُصَين بن نُمير السَّكونىُّ، عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شمّاس، الزَّبير بن باطا من بنى قُرَيظة، ابو سعيد الخُدْرىُّ، عمرو بن حُريث، الحسن بن يسار البصرىُّ، المهلّب بن ابى صُفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت، الضحّاك بن قيس ✿ ابو المطرّف عامر بن كُريز، سليمان بن صُرَد الخزاعىُّ، عبد الرحمان بن الحكم، وكيع بن ابى سُود[e]، زُرْعة بن ضمرة الهلالىُّ، طلحة بن عبيد f.239r. الله[f]، عبد الله بن خَلف ابو طَلْحة الطَّلحات[g] ✿ ابو خالد

---

a) Cod. واطاف. b) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ٦٣٣. c) Cod. كبير. d) Cod. حديج. e) Cod. سور. f) Apud alios tantum invenio konjam ابو محمد ut infra. g) Sec. Nawâwî ٣٢٥ (ubi male

حكيم بن حِزَام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
ابن الوليد، يزيد بن عمر a بن هُبيرة، يزيد بن المهلَّب، عبد
الله بن رَباح b، يحيى بن أُميَّة، يزيد بن ابى سفيان ٭ ابو
حفص عمر بن الخطّاب رضه، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
الله بن مَعمر، عبيد الله بن زياد، قُتيبة بن مسلم الباهليّ، ابو
جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن ابى طالب،
ابو جعفر المنصور، عبد الله بن محمّد بن ابى على ٭ ابو عثمان
سعيد بن عثمان بن عفّان، سعيد بن خالد بن أَسيد، سعيد
ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنبسة بن ابى سفيان، f.239 v.
اسحاق بن محمّد بن الاشعث ٭ ابو هاشم عبد الله بن محمّد
ابن الحنفيّة، خالد بن يزيد بن معاوية، ابو هاشم بن عتبة بن
ربيعة وهو اسمه، خالد بن عبّاد بن زياد ٭ ابو أيّوب الانصارىّ،
سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
ميمون بن مِهْران، سليمان بن علىّ، جارية بن قُدامة، يحيى
ابن سعيد بن العاص ٭ ابو محمّد الحسن بن علىّ بن ابى
طالب، علىّ بن الحسين بن علىّ، علىّ بن عبد الله بن العبّاس،
أُسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
العاص، عبد الرحمان بن عوف، الحجّاج بن يوسف، الاشعث بن
قيس، عبد الرحمان بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيّب،
عطاء بن ابى رَباح، طلحة الطلحات ٭ ابو عبد الله الحسين بن f.240 r.
علىّ بن ابى طالب، جعفر بن ابى طالب، الزُّبير بن العوّام،
سالم مولى ابى حُذيفة، بِلال مولى ابى بكر، كعب بن مالك، جابر
ابن عبد الله، مُصعب بن عُمير، سلمان الفارسىّ، خَبّاب بن

(عبد الله pro عبيد الله) legimus ipsum Talham hanc habuisse konjam, sed infra hic ابو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.

الأَرَتّ، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبة، زُفَر بن الحارث، عمرو ابن ميمون الاودىّ، سعيد بن جُبير، مصعب وعروة ابناء الزُّبير، خَوّات بن جُبَير، عامر بن عبد قيس العنبرىّ، عمرو بن العاص، حذيفة بن اليمان ❁ ابو الوليد عُبادة بن الصامت، حسّان ابن ثابت، عتبة بن ابى سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جدّ عبد الملك، عتبة f.240 v. ابن ربيعة، صخر بن عمرو بن الشَّرِيد ❁ ابو سليمان خالد ابن الوليد، عبد الرحمان بن امّ الحكم، خالد بن عتّاب بن ورقاء التميمىّ، عبد الله بن مُطيع، زيد بن وهب الجُهَنىّ، عبد الله بن معاوية بن ابى سفيان، محمّد بن طلحة بن عبيد الله، حسّان بن مالك بن بَحْدَل الكلبىّ ❁ ابو عمرو عثمان بن عفّان، سعد بن معاذ، هشام بن عتبة بن ابى وقّاص، جرير بن عبد الله البجلىّ، اُوَيس القَرَنىّ، عثمان بن حُنَيف، عامر الشعبىّ ❁ ابو المغيرة زياد بن ابى سفيان، زياد بن عمرو العَتَكىّ، زياد بن المهلّب ❁ ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابى مُعيط، سفيان بن اميّة، ابو وهب جدّ سعيد بن المسيّب، عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيط، محمّد بن عمر ذو الشامة ❁ ابو امامة اسعد بن زُرارة، ابو امامة الباهلىّ، ابو امامة بن سعد بن حنيف، f.241 r. ابو امامة الكلبىّ، زياد الاعجم ❁ ابو قبيصة اياس بن قبيصة الطائىّ، قيس بن عاصم التميمىّ، حاتم بن قبيصة بن المهلّب، نِمْران بن عمرو الضبّىّ ❁ ابو ثَوْر قيس بن عاصم، عمرو بن قيس ابن ثور الكندىّ، عمرو بن معدى كَرِب، شَقيق بن ثور السَّدُوسىّ ❁ ابو يزيد الرَّبيع بن خُثَيم، عَقيل بن ابى طالب، سُهَيل بن عمرو، قَنْبَر مولى علىّ بن ابى طالب رضه، قيس بن

---

a) Cod. عمر.

الخَطيم ٭ ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمان بن ابى لَيْلَى، موسى بن محمّد بن علىّ ابو عيسى بن موسى ٭ ابو المُنْذِر جَبَلة بن الأَيْهَم الغسّانىّ، والنعمان بن المنذر، هشام بن المنذر ٭ ابو بكر ابو بكر الصدّيق، ابو بكر ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، ابو بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم، ابو بكر بن عتبة بن ابى وقّاص وهو اسمه، محمّد f. 241 v. ابن سيرين، الزُّهرىّ، محمّد بن مسلم، صِلَة بن زُفَر العبسىّ ٭ ابو عمر مسروق بن الأَجْدَع الهمْدانىّ *a*، زياد بن النَّضْر الحارثىّ، زيد بن صُوحان *b*، محمّد بن عُمَير التيمىّ، زاذان ابو عُمَر، سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب، عبد الله بن فَضالة، سَبْرة بن نَخْف *c* بن ابى صُفْرة ٭ ابو الفضل شَقيق بن ثور السدوسىّ، العبّاس بن عبد المطّلب، اسماعيل بن الاشعث ٭ ابو العَلاء قبيصة بن جابر الاسدىّ، عُبيد بن طَريف الطائىّ، ثابت بن قُطْنة، سالم كاتب هشام *d*، عبد الرحمان بن سليمان الكلبىّ ٭ ابو علىّ أُميّة بن خَلَف الجُمَحىّ، عامر بن الطُّفَيل، اسد بن *هاشم اخو *e* عبد المطّلب، جُذَيع *f* بن علىّ الكرمانىّ *g*، شِبْل بن طَهْمان ٭ ابو زرعة رَوْح بن زِنْباع، ابو زرعة بن عمرو بن جرير، f. 242 r. شُرَحْبيل بن ذى الكَلاع ٭ ابو حسّان قَيْس بن مكشوح، اسماء ابن *h* خارجة الفزارىّ، معاوية بن الجَوْن، الهُذَيل التغلبىّ *i*، عقبة الاسدىّ، ثابت بن المنذر، حِزام بن فرافِصة *k* بن الاحوص، ابو حسّان بن ثابت ٭ ابو خِراش *l* محمّد بن يزيد بن المهلّب، المغيرة

---

a) Alii eum ابو عائشة appellatum fuisse docent. *b*) Hic quoque a nonnullis ابو عائشة vocatur, v. *Osd al-ghâba* II, ٣٣٤. *c*) Cod. نحف; cf. Ibn Dor. ٢٨٣. *d*) Cod. هاشم. *e*) Cod. هشام sine اخو. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. الكنانى. *h*) Cod. بنت. *i*) Cod. التغلبى; v. *Hamâsa* ٤٥٩. *k*) Cod. فراصة; vid. TA sub الفرافص. *l*) Cod. خراش (*sic*).

ابن المهلّب ۞ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث ، عبد الله بن الجارود ، ابو الاشعث الصنعانىّ ۞ ابو عُقْبة هشام ابن عقبة المُرّىّ a ، الجرّاح بن عبد الله ۞

اسماء المشهورين بالكنى

ابو بُرْدة بن ابى موسى اسمه عامر بن عبد الله ، ابو هُرَيرة اسمه
f. 242 r. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذى الشَّرى b ، ابو ذرّ اسمه جُنْدُب بن c جُنادة ، ابو الدَّرْداء اسمه عُويمر بن زيد ، ابو الهَيْثم اسمه مالك بن التَّيِّهان ، ابو ايّوب الانصارىّ اسمه خالد ابن زيد ، ابو اسماعيل بن ابى خالد اسمه كعب ، ابو قيس بن ابى حزام اسمه عَوف ، ابو جَنَّاب d الكلبىّ اسمه يحيى d بن ابى حَيّة ، ابو عبد الله بن ابى عَوْفى اسمه علقمة ، ابو حُمَيد الساعدىّ اسمه عمرو بن مالك ، ابو بكر الهُذَلىّ اسمه سليمان بن عبد الله ۞

الاشراف ابناء النصرانيّات

الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ ، خالد بن عبد الله بن يزيد القَسْرىّ ، عُبيدة بن عبد الرحمان السلمىّ ، ابو الاعور
f. 243 r. السلمىّ ، حنظلة بن صَفوان الكلبىّ قال الهَيْثم بن عَيّاش خرجَتْ امّ حنظلة مرّةً من الكنيسة فمرّت بحنظلة ومعها جواريها ومع حنظلة اعراب له من كلب فقال اعرابىّ منهم ان علجتكم هذه لصبيحة اما لهذه من فتيانكم احد فقال له حنظلة أَجْمِلْ يرحمك الله فانها امّ بعض جلسائك ، وامّ عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانيّة ، وامّ يزيد بن أَسِيد نصرانيّة ۞

ذكر الاذواء من اليمن فى الاسلام

فاما الجاهليّة فيكثرون نحو ذى يزن وذى كلاع وذى نُوَاس وذى

---

a) Novi tantum هشام بن عقبة العدوى fratrem Dhû-r-Rommae. b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. ٧٦٠. c) Addidi. d) d. s. p. Vid. *Moschtabih* ١٣٨, 3.

رُعين وذى اصبح وذى المنار وذى القرنَين a وذى فائش b ، فاما الاسلام فمنهم خُزَيمة بن ثابت ذو الشهادتَين سمّاه رسول الله صلعم وهو f. 243 v. انصارىٌّ ، ومنهم قَتَادة بن النعمان الانصارىُّ ذو العين وكانت عينه اصيبت فردّها رسول الله صلعم فكانت احسن عينيه وكانت تعتلُّ عينه الاخرى فلا تعتلُّ المردودة معها ، ومنهم ابو الهيثم بن التيّهان الانصارىُّ ذو السيفين كان يتقلّد سيفين فى الحرب ، ومنهم حُبَاب بن المنذر بن الجَمُوح ذو الرأى وهو صاحب المشورة يوم بَدْر اخذ برأيه رسول الله صلعم كانت له اراء فى الجاهليّة مشهورة ، ومنهم سعد c بن الصُّقَيع ذو السّبال ، ومنهم ذو المشهَّرة d وهو ابو دُجانة سمّاك بن خَرَشة وكانت له مشهَّرة واذا لبسها وخرج يتخايل بين الصَّفّين لم يُبق ولم يذر وكان هؤلاء من الانصار ، ومن اليمن من غيرهم الطُّفَيل e f. 244 r. الازدىُّ ثم الدَّوْسىُّ ذو النُّور اعطاه رسول الله صلعم نورا فى جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله رسول الله صلعم فى سوطه فلمّا ورد على قومه بالسَّراة جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب وكان ابو هُرَيرة ممن اهتدى بتلك العلامة فى بعض الحديث ، ومنهم ثم من خزاعة ذو اليدين سمّاه رسول الله صلعم ذا اليدين وكان قبلُ يُدعى ذا الشمالين وكان رسول الله صلعم صلّى بهم الظهر فسلّم فى الركعة الثانية فقال ذو اليدين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال ما كان ذاك فقال بلى يا رسول الله فالتفت الى اصحابه f. 244 v. فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض فاتمّها ثم قال انّى لأنسى او أُنسّى f لأَسُنَّ ۞

ذكر صناعات الاشراف واديان العرب فى الجاهليّة واصحاب
المذاهب فى الاسلام

---

a) Cod. القرنين. b) Cod. قابس. c) Cod. سعيد; v. Ibn Dor. ٣١٥, 3 a f. et ann. g. d) *Mostatraf* II, ٤. الشهرة et شهرة. e) Praecedit in cod. عبد الله بن. f) Voc. *dhamma* in cod. et deinde لانسى.

كان ابو علىa يبيع العطر وربما باع اللبن b، وكان ابو بكر الصديق رضه بزازا، وكان عثمان رضه بزازا، وكان طلحة بزازا، وكان سعد ابن ابى وقاص يبرى النبل، وكان العوام ابوc الزبير خياطا d، وكان f.245 r. الزبير جزارا e، وكان عمرو بن العاص جزارا، وكان عامر بن كريز جزارا، وكان الوليد بن المغيرة جزارا f، وكان العاص بن هشام اخو ابى جهل حدادا، وكان عقبة بن ابى معيط خمارا، وكان عثمان بن ابى g طلحة الذى دفع اليه رسول الله صلعم مفتاح البيت خياطا، وكان قيس بن مخرمة h خياطا، وكان ابو سفيان ابن حرب يبيع الزبيب i والادم، وكان عتبة k بن ابى وقاص اخو سعد نجارا، وكان امية بن خلف يبيع البرم l، وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع اولادهن، وكان العاص بن وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان * النضر بن الحارث m بن كلدة يضرب بالعود ويتغنى، وكان الحكم بن ابى العاص f.245 v. ابو مروان بن الحكم حجاما وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس الفهرى ابو الضحاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد عمر n ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين، قال o كان يزيد بن المهلب اتخذ بستانا فى داره بخراسان فلما ولى قتيبة ابن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مرو ان هذا كان بستانا وقد اتخذته لابلك فقال قتيبة ان ابى كان اشتربان يعنى جمالا وكان ابو

---

a) Ibn Kot. ٢٨٣ ابو طالب. *b*) Idem النبر. *c*) Cod. بن. *d*) Thaâlibî, *Latâif*, ٧٧, 4 حناطا. In marg. ad h. l. ut vid. وقيل فى الجاهلية معلم اطفل (الاطفال l.) بادبان الجاهلية وفى الاسلام خياطا وفى الجاهلية (*sic*). *e*) Cod. خرازا, Ibn Kot. et Thaâlibî ut rec. *f*) Ibn Kot. et Thaâlibî حدادا. *g*) Ibn Kot. non habet ابى. Proprie est عثمان بن طلحة بن ابى طلحة. *h*) Cod. مخرمة. *i*) Ibn Kot. et Thaâlibî الزيت. *k*) Cod. عقبة. *l*) Subscribitur غزل. *m*) Cod. الحارث بن النصر. *n*) Cod. عمرو. *o*) Nempe المدائنى ut patet ex Ibn Kot.

يزيد بستان بان، وكان محمّد بن سيرين بزّازا، وكان أيوب السختيانى يبيع جلود السختيان فنُسب اليها، وكان المسيّب ابوه[a] سعيد ابن المسيّب زيّاتا، وكان مالك بن دينار ورّاقا يكتب المصاحف، وكان ابو حنيفة صاحب الرأى خزّازا ❊ f. 246 r.

اسماء المعلّمين

ابو صالح صاحبُ الكلبىّ، ابو عبد الرحمان السلمىّ وكان مكفوفا، مَعْبَد الجهنىّ القَدَرىّ، قال سفيان بن عُيَينة كان الضحّاك بن مزاحم وعبد الله بن الحارث يعلّمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن سعد وعطاء بن ابى رَباح وعبد الكريم بن[b] اميّة، وحسين بن ذَكْوان والكُميت الشاعر حدّث ابو حاتم عن الاصمعىّ قال حدّثنى خَلَف الاحمر قال رايت الكميت فى مسجد بالكوفة يعلّم الصبيان، وحبيب المعلّم مولى مَعْقِل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب بنى اميّة، وابو البيداء، وابو عبيد الله[c] كاتب الرسائل، والحجّاج f. 246 v. ابن يوسف كان يعلّم بالطائف واسمه كُلَيب وابوه يوسف كان[d] معلّما، وابو عُبيد القاسم بن سلّام، وعَلْقمة بن ابى علقمة مولى عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مَكْتَب يعلّم فيه العربيّة والعروض والنحو ومات فى خلافة المنصور، وابو معاوية النحوىّ واسمه شيبان بن عبد الرحمان مولى لبنى تميم وكان يؤدّب ولد داود بن علىّ، وابو سفيان[e] بن اميّة بن عبد شمس وابو قيس بن عبد مناف بن زُهرة علّمهما بشر بن عبد الملك العبادىّ فعلّما اهل مكّة، والزهرىّ المحدّث كان مؤدّبا لهشام بن عبد الملك، وعمرو بن زرارة التميمىّ، وغيلان بن سلمة الثقفىّ، واحمد بن ابى دُؤاد الايادىّ، وابو سعيد المؤدّب واسمه محمّد[f] بن ابى الوضّاح ضمّه المنصور الى f. 247 r.

---

a) Cod. بن. b) Ibn Kot. ٢٧١, 6 a f. ابو. c) Ibn Kot. عبد الله. d) Cod. وكان. e) Belâdh. ٤٧١, 9 tantum سفيان; *Fihrist* ٥, 16 et Tab. II, ٨٣٥, 10 حرب. f) Ibn Kot. ins. بن مسلم.

المهدى ثم ضمّ بعده اليه سفيان بن حسن a الافطس، وخصيف، وعلى بن بذيمة b، وخشلم بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل المؤتب ابراهيم بن سليمان وكان محدّثا ايضا ۞

اديان العرب فى الجاهليّة

كانت النصرانيّة فى ربيعة وغسّان وبعض قضاعة، وكانت اليهوديّة فى حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسيّة فى تميم منهم زُرارة بن عُدَس c التميمىّ وابنه حاجب بن زرارة كان تزوّج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيًّا وابو سُود
f. 247 v. جدّ وكيع بن حسّان كان مجوسيًّا، وكانت الزندقة فى d قريش اخذوها من الحيرة، وكان بنو حنيفة اتّخذوا فى الجاهليّة الهًا من حَيْس فعبدوه دهرا طويلا ثم اصابتهم مجاعة فأكلوه فقال رجل من بنى تميم

أَكَلَتْ رَبَّها حَنيفةُ مِنْ جُو — عٍ قَديمٍ بها ومن اعْوازِ

وقال e

أَكَلَتْ حَنيفةُ رَبَّها — زَمَنَ التَّقَحُّمِ والمَجاعَهْ
لم يَحْذَروا من رَبِّهم — سُوءَ العَواقِبِ واتِّباعَهْ f ۞

الاباضيّة من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى عبد الله بن اِباض هو من بنى مرّة بن عُبيد من تميم رهط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

f. 248 r. ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدُّول بن حنيفة g ولا عقب له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوز h فقتله المهلّب بقرب الاهواز ۞

---

a) Ibn Kot. حسين. Sec. hunc e textu excidit h. l. وكان ابو سعيد يروى عن سالم. b) Cod. بديمه. c) Cod. عَدس. d) Cod. من الزنادقة; cf. Ibn Kot. ۲۹۹. e) Ibn Kot. add. آخر. f) Ibn Kot. والتباعه. g) Cod. الحنفية. h) Cod. الماخوز, Ibn Kot. ۳۰۰, 2 الماخوذ.

الخَشَبِيَّة من الرافضة

كان ابراهيم بن الاشتر لقى عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم معهم الخَشَب فسمّوا الخشبيّة ۞

الكَيْسانيّة من الرافضة

هم اصحاب المختار بن ابى عُبيد ويذكرون ان لقب المختار كيسان ۞

السَّبائيّة من الرافضة

ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو اوّل من كفر من الرافضة وقال f.248 v.
علىّ ربّ العالمين واحرق علىّ رضه اصحابه بالنار ۞

المُغيريّة من الرافضة a

ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائيًّا b وكان يقول لو شاء علىّ لأحيا عادا وثمودًا والقرون بينهما وخرج على خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ۞

المنصوريّة من الرافضة

ينسبون الى ابى منصور الكِسْف وسمّى كِسْفًا لانه قال لاصحابه فىّ نزلت c وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا ومنهم الخنّاقون d ۞

الخَطّابيّة من الرافضة

هم ينسبون الى ابى الخطّاب ولا ادرى من e هو غير انه كان يأمر f.249 r.
اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور فى الاموال والدماء والفروج وقال ان دماءهم واموالهم ونساءهم حلال لكم ۞

الغُرابيّة من الرافضة

هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانّما قيل لهم f غرابيّة لانهم ذكروا ان عليًّا كان اشبه بالنبىّ صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرايل عم حين بُعث الى علىّ فشبّه g النبىّ صلعم به ۞

---

a) Hic manus recentior ut vid. addidit لم يكذب بما قال. b) Cod. سبيا. c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخناقون. e) Ibn Kot. هو. f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

الزَّيْديّة من الرافضة

هم ينسبون الى زيد بن علىّ المقتول وهم a اقلّ الرافضة غُلُوًّا غير انهم يرون الخروج مع كلّ من خرج ۞

اسماء الغالية من الرافضة

f.249 v. ابو الطُّفَيل صاحب راية المختار الكذّاب وكان آخرَ b من راى رسول الله صلّعم موتًا، والمُخْتار c، وابو عبد d الله الجَدَلىّ، وزُرارة ابن اعين، وجابر الجُعْفىّ ۞

الشيعة e

الحارث الاعور، صَعْصَعة بن صُوحان، الاصبغ بن نُبَاتة، عَطيّة العَوْفىّ، الاعمش، ابو اسحاق السَّبيعىّ، ابو صادق، سلمة بن كُهَيل، الحكم بن عُتَيبة f، سالم بن ابى الجَعْد، ابراهيم النَّخَعىّ، حَبّة g العُرَنىّ، حَبيب بن ابى ثابت، منصور بن المعتمر، فِطْر ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حَىّ، شريك h، ابو اسرائيل المُلائىّ i، محمّد بن فُضَيل، وَكيع، حُمَيد الرُّؤاسىّ، زيد بن الحُبَاب، f.250 r. فضل بن دُكين، المسعودىّ الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن عبد الحميد، هُشيم k، عبد الله بن داود، سليمان التيمىّ، عوف الاعرابىّ، يحيى بن سعيد القطّان، ابن لِهيعة، المغيرة صاحب ابراهيم، معروف، سفيان الثَّوْرىّ، مكحول الشامىّ، عبد الرزّاق، معْمَر، هشام بن l عمّار، * كُمَيل بن زياد m ۞

المُرْجِئة n

---

a) Cod. وهو. In marg. manus recentior وهم الحال معتزلية الاصول حنفية الفروع. b) Cod. احد. c) Cod. وابو المختار. d) Cod. عبيد. e) Lector in marg. يعنى الاثنى عشرية وهم خير البرية. f) Cod. عيينة. g) Cod. حية; Ibn Kot. add. بن جوين. h) Cod. سويد. i) Voc. sec. Ibn Kot. k) Cod. قشيم. Est هشيم بن بشير. l) Cod. ابن quasi هشام et ابن عمار diversae sint personae. m) Haec altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur الله quod quid sibi velit non capio. n) Sic sine *hamza*. In marg. recentior

ابراهيم التيمىّ، عمرو بن مُرّة، حمّاد بن ابى سليمان، عبد العزيز ابن ابى روّاد *a*، خارجة بن مُصعب، ابو حنيفة صاحب الرأى، عمرو بن قيس، ابو معاوية الضرير، يحيى بن زكريّاء بن ابى زائدة، مِسْعَر، ابو يوسف صاحب الرأى، محمّد بن الحسن، محمّد بن السائب الكلبىّ، شَبابة بن سوّار ❊

f.250 v. القَدَريّة *b*

مَعْبَد الجُهنىّ، عَطاء بن يَسار، عمرو بن عُبيد بن باب *c* مولى لآل عَرادة *d* بن يربوع بن *e* مالك ويكنى ابا عثمان وكان ابوه عُبيد يُخلف *f* اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمرًا مع ابيه قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صَدقتم هذا ابراهيم وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسمّوا المعتزلة، غَيْلان القبطىّ، الفضل الرَّقاشىّ وهو جدّ المعتمر لامّه، وهب بن منبّه ثم رجع وهب، قَتادة، هشام الدَّسْتوائىّ، سعيد ابن ابى عَروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابى جميلة *g*، اسماعيل ابن *h* مُسْلِم المكّىّ، عثمان بن مِقْسم البُرّىّ، نصر بن عاصم بن ابى نجيح، خالد العبدىّ *i*، همّام بن يحيى، سعد *k* بن ابراهيم، f.251 r.

---

manus عن على بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المومنين على بن ابى طالب عم قال تحشر المرجيّة عميانا وامامهم اعمى (l. اعمى) فيقول بعض من يراهم من غير امتنا اما نرى امة محمد صلّه الا عميانا فيقال لهم ليسوا من امة محمد صلّه انهم بدّلوا فبدّل بهم وغيّروا فغيّرنا بهم الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, ۴۲۷ male دواد. *b*) Manus recent. add. لعنهم الله. In marg. iterum novae traditiones. *c*) Cod. رباب. *d*) Ibn Kot. ۲۴۳ et Ibn Challic. ed. Wüstenf. n. 514 عرارة, sed ed. de Slane p. ٥٣٥ ut rec. *e*) Addidi. *f*) Ibn Kot. et Ibn Challic. ed. Wüst. يخلف, de Slane ut rec. *g*) Cod. جميله. *h*) Additur in textu يوسف. *i*) Ibn Kot. العبد. *k*) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحىّ كان رافضيًا، غُنْدَر، ثَوْر بن يزيد، عبّاد ابن منصور، صالح المُرّىّ، كَهْمَس، عبّاد بن صُهَيب، خالد بن مَعْدان، محمّد بن اسحاق ٭

اسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفرطين فى الطول
والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء a بن ابى رَباح اسود اعور افطس اشلّ اعرج ثمّ عمى بعد ذلك، أبان بن عثمان بن عفّان كان اصمّ شديد الصمم وكان ابرص يخضب مواضع البرص من يده b ولا يخضبه فى وجهه وكان مفلوجا ويقال فى المدينة اصابك الله بفالج ابان وذلك لشدّته وكان احول، f.251 r. مسروق بن الأَجْدَع كان احدب اشلّ من جراحة اصابته يوم القادسيّة وفُلج ايضا، الاحنف بن قيس كان اعور يقال ذهبت عينه بسمرقند ويقال بل بالجدرىّ احنف الرجل يطأ على وَحْشيّها متراكب الاسنان اصلع c الرأس مائل الذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدُؤَلىّ كان اعرج مفلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن عُدَس من بنى دارم وكان فارسهم وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس كان اعرج اقرع الرأس وبذلك d سمّى الاقرع، عَبيدة e السَّلْمانىّ كان اصمّ اعور ٭

البرص

أنس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علىّ بن ابى طالب رضه سأله عن شىء فقال كبرت سنّى ونسيتُ فقال علىّ ان كنت f.252 r. كاذبا فضربك الله ببيضاء لا تواريها f العمامة، بلْعاء g بن قيس كان ابرص وكان يقول سيفُ الله حلّاه h، جَذيمة الابرش وكنى عن الابرص

---

a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. b) Ibn Kot. بخذه. c) Thaâlibî, *Latâif*, p. ٦٩, 3 صعل. d) Ibn Kot. ولذلك. e) Cod. عُبيده. f) Cod. s. p. g) Cod. بلغا. h) Cod. et Ibn Kot. جلاه, Ibn Dor ٦٠ حَلّاهُ.

بالابرش، *يربوع بن حنظلة بن مالك كان ابرص *a* ويقال لولده بنو الابرص قال الشاعر

كـان بَنُو الأَبْرَص فُرْسانَهـا *b* فـأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما،

السفّاح التغلبىّ كان ابرص وكان يخطب فى حرب بكر وتغلب فضرط فقال كلُّ ابلق ضروط، الربيع بن زياد العبسىّ كان ابرص وله يقول لَبِيد *c*

انّ أسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ

قُشَير بن كعب كان ابرص ولذلك قيل له قشير *d*، سعد بن حارثة ابن لام الطائىّ كـان ابرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان ابرص، الابيض بن مجاشع بن دارم كان ابرص، الحارث بن حِلِّزة *e* الشاعر كان ابرص، شَمِر بن ذى الجَوْشن احد قتلة الحسين رضه كـان f. 252 v. ابرص، عبد الرحمان بن عبد الله القُشَيرىّ عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان كان ابرص، أَيْمَن بن خُرَيْم *f* وكان مع عبد العزيز بن مروان كان ابرص، الحسن بن قحطبة كان ابرص، عبد الوارث ابن سعيد المحدّث كان ابرص، عبد الله بن داود الخُرَيبىّ *g* المحدّث كان ابرص ‌☼

العُرْج

ابو طالب عمّ رسول الله صلّعم، مُعاذ بن جَبَل، الحَوْفَزان بن شريك، عبد الله بن جُدْعان التيمىّ، عمرو بن الجَمُوح، زياد بن خَصَفة *h*، الربيع بن مسعود الكلبىّ، عبد الحميد بن عبد الرحمان ابن زيد بن الخطّاب، عَلْقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود f 253 r. قال الشعبىّ قاتل علقمة يوم صفّين حتّى عَرِجَ *i*، رُشَيد الهجرىّ،

---

a) Supplevi ex Ibn Kot. *b*) Cod. قد شانها. TA sub برص habet اقرانها. *c*) Vid. Huber, *Das Leben des Lebid*, p. ٨ l. 2. . *d*) Cf. Ibn Dor. ١٨٣, 6 seq. *e*) Cod. خالد. *f*) Cod. خريم. *g*) Cod. الجرشى; vid. Ibn Kot. ٣٦٠, et Jâc. II, ٤٣٠, 2 seq. *h*) Cod. حفصة. *i*) Cod. عُرج.

سعيد بن ابى عَرُوبة، ابراهيم *بن محمّد a بن طلحة بن عبيد الله، ابو حازم المدنىّ، الغَمْر بن يزيد بن عبد الملك، مجالد ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رَجاء المحدّث وكان ينزل مكّة ☆

الصُمّ

عَبيدة b السَّلْمانىّ، محمّد بن سِيرين، عبد الله بن يزيد بن هُرْمز مولى الدوسيّين ☆

الجُدْع c

المرقّش الاكبر اجدع الانف اكل السبع انفه، عمّار بن ياسر قطعت انفه يوم اليمامة ☆

f.253v. ابو قِلابة كان مجذوما d ☆

الحُول

ابو جَهْل بن هشام، ابو لَهَب عمّ النبىّ صلعم، ابو حُذيفة بن عتبة بن ربيعة، سَمُرة بن جُنْدُب، عروة بن المغيرة بن شُعْبة، ابو بكر بن ابى موسى الاشعرىّ، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابى سفيان ويكسر e احدى عينيه، عدىّ بن زيد الشاعر، يحيى بن سعيد الانصارىّ المحدّث ☆

الزُرْق

الحسن البَصرىّ، عبد الرحمان بن *صُحَار بن عيّاش f، العبّاس ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوّام ☆

الصُلْع

عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، علىّ بن ابى طالب رضّه، f.254r. عُتْبة بن ابى سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ☆

---

a) Addidi. b) Cod. عُبيدة. c) Cod. الجُذع. d) Cod. محذوعا; vid. Ibn Kot. ٢٨٩, 1. e) Cod. s. p., Ibn Kot. وتكسر. f) Cod. صمر (s. صمار) عباس, Ibn Kot. عباس بن صحار. Cf. *Osd al-ghâba* ‎ ‎ii et Ibn Dor. ٢٠١.

العُور من الاشراف

ابو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطائف، الاشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبة ذهبت عينه يوم اليرموك، جرير بن عبد الله ذهبت عينه بهَمَذان وكان واليها لعثمان، عدىّ بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل، عُتْبة بن ابى سفيان ذهبت عينه يوم الجمل، قَبيصة بن ذُؤيب ذهبت عينه يوم اليرموك، المختار بن ابى عبيد ضرب عُبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت عينه، مالك بن مِسْمَع بن شَيْبان *a* ذهبت عينه بالجُفْرة، قيس ابن مَكْشوح المُرادىّ ذهبت عينه يوم اليرموك، الأَشْتَر النَّخَعىّ f 254 v. ذهبت عينه يوم اليرموك، ابراهيم النخَعىّ، الحَنْتَف *b* بن السِجْف *c*، علْباء *d* بن الهيثم السَّدُوسىّ، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب علىّ، جابر بن زيد ابو الشعثاء، *e* ابو مِجْلَز السدوسىّ، حبيب ابن ابى ثابت كان طوالا اعور، عبد الله بن عُمير اخو عبيد الله ابن عمير ذهبت عينه يوم جُور *f* وقطعت رجل ابيه *g* يوم حُنين ويقال لعبد الله سيّد القرّاء، سعيد بن عثمان بن عفّان *h* يوم سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن مَعْدى كَرِب يوم اليرموك ✿

المكافيف *i*

عبد المطّلب بن هاشم، العبّاس بن عبد المطّلب، عبد الله بن العبّاس، ابو قُحافة ابو ابى بكر الصدّيق رضه، ابو سفيان بن حَرْب، البَرَاء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصارىّ، كعب بن f 255 r. مالك الانصارىّ، حسّان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

---

a) Cod. سيار. *b*) Cod. الحنيف, Ibn Kot. الحتيف; vid. *Moschtabih*, ١٧٨ ult. et Ibn Dor. ١٣١. *c*) Cod. السخف. *d*) Ibn Kot. male على. *e*) Ibn Kot. male مخلد. *f*) Cod. خُور. *g*) Cod. s. p. *h*) Cogitatione supplendum hic et deinde ذهبت عينه. *i*) Altera manus add. من الاشراف. In marg. الكف الذهاب بالبصر.

المطّلب، عَقِيل بن ابى طالب، ابو أُسَيْد a الساعدىّ، قَتادة بن النعمان، ابو عبد الرحمان السلمىّ، قَتادة بن دِعامة، المغيرة بن مِقْسَم راوية ابراهيم b، ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمّد بن ابى بكر الصدّيق ذهب بصره فى آخر عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن ابى وقّاص ذهبت عينه فى آخر عمره، عبد الله بن ابى أَوْفى، علىّ بن زيد من ولد عبد الله بن جُدْعان وُلِد وهو اعمى، ابو هلال الراسبىّ ٭

الطوال c

f. 255 v. كان حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ كالمُشرف على دابّة لطُوله، وكان عمر بن الخطّاب كانه راكب والناس يمشون لطُوله، وكان جرير بن عبد الله البَجَلىّ يتفل d فى ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعا، وكان عدىّ بن حاتم طويلا اذا ركب الفرس كادت e رجله تخطّ فى الارض، وكان قيس بن سعد f طويلا جسيما وكتب ملك الروم الى معاوية أَرْسِلْ الىّ سراويلَ اجسَمِ رجلٍ عندك فقال ما اعلمه الّا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفتَ فابعث الىّ بسراويلك فخلعها ورمى بها فقال الا بعثتَ بها من منزلك فقال قيس

أَرَدْتُ لِكَيْما g يَعْرِفَ الناسُ انها   سَرَاوِيلُ قَيْسٍ والوُفُودُ شُهُودُ

وان لا يقولَ الناسُ بالظّنِ انها   سراويلُ عادىٍّ نَمَتْه ثَمُودُ،

f. 256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلا لا يرى ماشيا الّا ظنّوه راكبا من طوله، وكان علىّ بن عبد الله بن عبّاس طويلا جميلا وعجب قوم من طوله فقال رجل سمعتهم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العبّاس يطوف بهذا البيت وكانه فسطاط ابيض فحدّث بذلك

---

a) Cod. اسيد, Ibn Kot. أُسَيد. b) Cod. زاوبه ابى هيم. c) Altera manus add. من الاشراف. d) Cod. دمقل. vid. Ibn Kot. ٢٨٩. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male تكيلا.

علىّ بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابى وكان ابى الى منكب جدّى، وكان جَبَلَة بن الأَيْهَم آخر ملوك غسّان طوله اثنى a عشر شبرا فاذا ركب مسحت قدمه الارض واسلم فى خلافة عمر ثم تنصّر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم، وكان عُمَارة بن عقبة الحنفىّ الخارجىّ طويلا ولمّا مات لم يجدوا سريرا يحملونه عليه فزادوا فى السرير الواحا وآمنه الحجّاج فمات بالبصرة ☆

القِصار b

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد الجالس يوازيه من f.256 v.
قصره، ابراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف كان قصيرا شديد القصر وتزوّج سُكَينة بنت الحسين بن علىّ رضهما فلم ترض به فخُلعت منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوىّ عن عمرو بن عُبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الّا ذراعا، الحُطَيئة الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمّى الحطيئة، ذو الرمّة الشاعر، المَرّار الشاعر ☆

من حُمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدّته

قال ابو محمّد الضبّىّ c الضحّاك بن مزاحم وُلد وهو ابن ستّة عشر شهرا ويروى انه وُلد لسنتين، شُعْبَة المحدّث وُلد لسنتين، محمّد f.257 r.
ابن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حُمل به اكثر من ثلاث سنين، مالك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قال الواقدىّ سمعت نساء اهل الجحّاف d من ولد زيد بن الخطّاب يقلن ما حملت امرأة منّا e اقلّ من ثلثين شهرا، هرم بن حيّان وُلد لاربع سنين، قال اللَّيْث بن سعد حملت مولاة لعمر بن عبد الله ثلاث سنين حتّى

---

a) Cod. اثنا. *b*) Altera manus add. من الاشراف. *c*) Ibn Kot. et Thaâlibî non habent, nec aliunde nomen ejus illustrare possum. *d*) Cod. الجحاف. *e*) Addidi.

خافت ان يكون فى جوفها داء ثم ولدت غلاما قال الليث ورايت انا ذلك الغلام وكانت امّه تأوى اهلنا ☆

من قصر به عن وقت الحمل

f.257v. المسيح عيسى بن مريم صلّعم وُلد لثمانية اشهر فلذلك لا يُولد مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشَّعْبىّ وُلد لسبعة اشهر توماً[a]، جرير الشاعر وُلد لسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان وُلد لستّة اشهر، *الحسين بن علىّ بن ابى طالب ولد لستّة اشهر[b] ☆

اسماء قوم توالوا على واحدة فى نسق

ثلاثة قضاة فى نسق

كان بلال بن ابى بُرْدة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابى موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر، وكذلك سَوّار بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزة قضى لابى جعفر على البصرة سبع عشرة سنة وولى صلاة البصرة مرّتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن سوّار وابنه سوّار بن عبد الله بن سوّار ☆

f.258r. ستّة مقتولين فى نسق واحد

لا يعلم[c] فى العرب ستّة مقتولين فى نسق واحد الّا آل الزُّبير قُتل عمارة يوم[d] قُدَيد وقتل ابوه[e] حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مُصعب فى الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقُتل ابوه الزبير بوادى السّباع وقتل ابوه العوّام يوم الفجار وقُتل ابوه خُوَيلد فى الجاهليّة ☆

ثلاث مكافيف فى نسق

عبد الله بن عبّاس وابوه العبّاس وابوه عبد المطّلب ولذلك قال معاوية لابن عبّاس انتم يا بنى هاشم تصابون فى ابصاركم فقال ابن عبّاس وانتم يا بنى اميّة تصابون فى بصائركم ☆

---

a) Manus altera addidit (ترما *sic*). *b*) Recentior manus haec addidit. *c*) Ibn Kot. ٢٨٧ نعلم. *d*) Cod. بن. *e*) Ibn Kot. male ابو. Cf. Thaâlibî ٣٥.

ثلاثة اسماء فى نسق f.258 v.

فى ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفى ملوك غسّان الحارث الاصغر ابن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر، وفى الطالبيّين حسن بن حسن بن حسن، وابو البَخْتَرِىّ القاضى a هو وهب بن وهب بن وهب ❊

خمسة موالٍ فى نسق

داود بن خالد بن دينار واخواه b شُمَيل c ويحيى ابنا خالد وكلّهم قد رُوِى عنهم الحديث ثم موالى آل d حُنَين اللذين منهم ابراهيم بن عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهرىّ وآل حُنَين موالى e مُنقب f ومنقب مولى مِشْحَل ومسحل مولى شمّاس وشمّاس مولى العبّاس بن عبد المطّلب ❊ f.259 r.

اربعة رأوا رسول الله صلعم

ابو قُحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمان بن ابى بكر وابنه محمّد بن عبد الرحمان ❊

اربعة اخوة شهدوا بدرا

ثم عاقل كان اسمه غافلا g فسمّاه رسول الله صلعم عاقلا واياس وخالد وعامر بنو البكير h الليثيّون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرا اربعة اخوة سواهم ❊

ثلاثة سادة فى نسق

المهلّب بن ابى صُفرة وابنه يزيد بن المهلّب وابنه مَخْلَد بن يزيد f.259 v. ساد وهو صبىّ وقال فيه حمزة بن بِيض

بلغتَ لعشرٍ i مَضَتْ من سنيـك ما يَبْلُغُ السيّدُ الاشْيَبُو k
فهمّك فيه جِسامُ الامـور وهمُّ لِداتك l ان يَلْعَبُوا،

---

a) Cod. بن العاص. b) Cod. واخوه et mox ابناء. c) Ibn Kot. ٢٨٨ سهل. Quae sit vera lectio nescio. d) Addidi. e) Cod. مولى. f) *Sic.* Ibn Kot. منقب. g) Cod. غافلا; vid. *Osd al-ghâba* III, ٧٩ paen. h) Cod. البير. i) Ibn Kot. لست, sed *Agh.* XV, ٢. ut textus. k) *Sic.* l) Cod. لذاتك.

وكذلك خارجة بن حِصْنٍ ساد اهل الكوفة وابوه حصن بن حُذيفة ساد أَسَدًا وغَطَفان وابوه حُذيفة بن بدر كان يقال له ربُّ مَعَدّ، ومنهم الحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه[a] وجدُّه ٭

خمسة يكتب عنهم الحديث فى نسق

f. 260 r. ليس فى الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضهم ٭

اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس فى الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ٭

ثلاث شهدوا توالوا فى نسق

وليس فى الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الّا ابن الثقفيّة علىٌّ[b] ابن الحسين بن علىّ بن ابى طالب ومن قتل معه من اخوته رضهم ٭

خمسة غدرة فى نسق

f. 260 v. اعرق العرب فى الغدر عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث بن قيس ابن معدى كرب غدر بالحجّاج فقتل غادرا، وغدر محمّد ابوه بمسلم ابن عَقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببنى[c] الحارث بن كعب فغزاهم فأسروه ففدى نفسه بمائتى قلوص فاعطاهم مائة *وبقيت عليه مائة[d] فلم يؤدّها[e] حتّى جاء الاسلام فهدم ما كان فى الجاهليّة، وغدر محمّد ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولّاه ايّاها فصالحهم وعقد لهم ثم غزاهم غادرا فاخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر وفضحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمُرَاد وكان بينهم اتّفاق الى اجل فغزاهم فى آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم جُمعة فقالوا انه بقى من الاجل .... [f] . . . .

a) Cod. ابوه. b) I. e. على الاكبر qui cum pater periit. Cf. Tab. III, ٢٣٣٦, 7. c) Cod. بابنى; cf. Thaâlibi ٩٧. d) Desunt. e) Cod. يردها. f) Cetera desunt; aliquot folia desiderantur.

كتاب البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي

المتوفى سنة ٢٨٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ أَعِنْ

الحمد لله الذى افتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد كفاء لنعمه f.1v. وَاجِد دهاء اهل حنّته خالق السموات العُلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى a العلام بما خلق قبل كونه والمدبّر لما احدث على غير مثال من غيره احاط بكلّ شىء علمًا واحصاه عددًا له الملك والسلطان والعزّة وهو على كلّ شىء قدير وصلّى الله على محمّد النبىّ وعلى آله وسلّم ❊

قال احمد بن ابى يعقوب انّى عنيت فى عنفوان شبابى وعند احتيال سنّى وحدّة ذهنى بعلم اخبار البلدان ومسافة b ما بين كلّ بلد وبلد لانّى سافرت حديث السنّ واتّصلت اسفارى ودام تغرّبى فكنت متى لقيت رجلًا من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره فاذا ذكر لى محلّ داره وموضع قراره سألته عن بلده ذلك فى .. لدته (sic) ما هو وزرعه ما هو وساكنيه c من هم من عرب او عجم .... شرب اهله حتّى اسأل عن لباسهم .... ودياناتهم ومقالاتهم والغالبين عليه والمترا ......d .... مسافة ذلك البلد وما يقرب منه من البلدان والـ .... لرواحل ثم اثبتّ كلّ ما يخبرنى به f.2r. من اثق بصدقه واستظهر بمسئلة قوم بعد قوم حتّى سألت خلقًا كثيرًا وعالمًا من الناس فى الموسم وغير الموسم من اهل المشرق والمغرب وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرت من فتح بلدًا بلدًا وجنّد مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومبلغ خراجه وما يرتفع من امواله فلم

a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Cod. والمسافة. c) Cod. وساكنوه.
d) Leg. والمترأسين فيه ?

ازل اكتب هذه الاخبار وأؤلّف هذا الكتاب دهرًا طويلًا واضيف كلّ خبر الى بلده وكلّ ما اسمع به من ثقات اهل الامصار الى ما تقدّمتْ عندى معرفته وعلمتُ انه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر النهاية وليستْ شريعةٌ لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل الّا بالاحاطة به وقد يقول اهل العلم فى علم اهل الدين الذى هو الفقهُ مختصر كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الآداب فى كُتُب الآداب مثل اللغة والنحو والمغازى والاخبار والسِيَر مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب مختصرًا لأخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد مما ذكرنا على ما لم نضمّنه كتابنا هذا فلم نقصد ان نحيط بكلّ شىء وقد قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعًا a فى بلوغ قاصيته * واستيلاء على نهايته b ولكن معرفة c ما لا يَسَعُ جهلُه ولا يحسن d بالعاقل خلافُه
f. 2 v. وقد ذكرتُ اسماء الامصار والاجناد e والكور وما فى كلّ مصر من المدن والاقاليم والطساسيج ومَنْ يسكنه ويغلب عليه ويترأّس فيه من قبائل العرب واجناس العجم ومسافة f ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومَنْ فتحه من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك فى سنته واوقاته ومبلغ خراجه وسهله وجبله وبرّه وبحره وهواءه فى شدّة حرّه وبرده ومياهه وشربه ❊

۴ بَغْدَاد

وانما ابتدأتُ بالعراق لانّها وسط الدنيا وسُرّة الارض وذكرتُ بغداد لانّها وسط العراق والمدينة العظمى التى ليس لها نظير فى مشارق الارض ومغاربها سعةً وكبرًا وعمارةً وكثرة مياه وصحّة هواء ولانّه سكنها من اصناف الناس واهل الامصار والكور وانتقل اليها من جميع البلدان

---

a) Cod. طمعا. b) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r. l. 7 audiunt ولا الاستيلاء عليه, in cod. 515 f. 66 r. l. 4 a f. ولا استيلاء على غايته. c) Iidem التماسا. d) Ex iisdem supplevi (legitur ibi يُحْسِن). e) Cod. والاحمار. f) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وآثرها جميع اهل الآفاق على اوطانهم فليس من اهل بلد الا ولهم فيها محلّة ومَتْجَر ومتصرَّف[a] فاجتمع بها ما ليس فى مدينة فى الدنيا ثم يجرى فى حافتيها النهران الاعظمان دجلة والفرات فيأتيها التجارات والمِيَر برًّا وبحرًا بأيسر السعى حتى تكامل بها كلّ متجر يحمل من المشرق والمغرب من ارض الاسلام وغير ارض الاسلام فانّه يحمل اليها من الهند والسند والصين والتُّبّت والترك والدَّيْلَم والخَزَر والحبشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f. 3 r. البلدان اكثر مما فى تلك البلدان التى خرجت التجارات منها ويكون مع ذلك اوجد وامكن حتى كانّما سيقت اليها خيرات الارض وجمعت فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وهى مع هذا مدينة بنى هاشم ودار ملكهم ومحلّ سلطانهم لم يَبْتَدِه[b] بها احد قبلهم ولم يسكنها ملوك سواهم ولانّ سَلَفِى كانوا القائمين بها وأحدهم[c] تولّى امرها ولها الاسم المشهور والذكر الذائع ثم هى وَسَطُ الدنيا لانها على ما اجمع عليه قول الحُسّاب وتضمّنته كتب الاوائل من الحكماء فى[d] الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذى يعتدل فيه الهواء فى جميع الازمان والفصول فيكون الحرّ بها شديدًا فى ايّام القيظ والبردُ شديدًا فى ايّام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع فى اوقاتهما ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كلّ[d] فصل ينتقل[e] من هواء الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

---

a) Cod. ومتصرف. Puncta diacritica interdum sunt addita, sed saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos corruptos notavit signo ٢. b) Cod. يبتد cum signo ٢. c) Cod. واحد من cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. d) Addidi. e) S. p.

f.47v. * وَحَرْب .مستَنْبَط مَعينها[a] وباعتدال الهواء وطيب الثرى وعذوبة الماء حَسُنَتْ اخلاق اهلها ونَضُرت وجوههم وانفتقت اذهانهم حتى فضلوا الناس فى العلم والفهم والادب والنظر والتمييز[b] والتجارات والصناعات والمكاسب والحذق بكلّ مُناظرة واحكام كلّ مهنة واتقان[c] كلّ صناعة فليس عالم اعلم من عالمهم ولا اروى من راويتهم[d] ولا اجدل من متكلّمهم ولا اعرب من نحويّهم ولا اصحّ من قارئهم ولا امهر من متطبّبهم ولا احذق من مغنّيهم ولا أَلطف من صانعهم ولا اكتب من كاتبهم ولا ابين من منطقهم ولا اعبد من عابدهم ولا اورع من زاهدهم ولا افقه من[e] حاكمهم ولا اخطب من خطيبهم ولا اشعر من شاعرهم ولا افتك من ماجنهم ✿ ولم تكن بغداد مدينة فى الايّام المتقدّمة اعنى ايّام الاكاسرة والأعاجم وانّما كانت قرية من قرى طَسُّوج بادُورَيا وذلك
٩ ان مدينة الاكاسرة التى خاروها من مدن العراق المدائن وهى من بغداد على سبعة فراسخ وبها ايوان كسرى انوشروان ولم يكن ببغداد الّا دير على موضع مصبّ الصَّراة الى دجلة الذى يقال له قرن الصراة وهو الدير الذى يسمّى الدير العتيق قائم بحاله الى هذا الوقت نزله الجاثليق رئيس النصارى النسطوريّة ولم تكن ايضا بغداد
f.48r. فى ايّام العرب لمّا جاء الاسلام لانّ العرب اختطّت البصرة والكوفة فاختطّ الكوفة سعد بن ابى وقّاص الزُهْرىّ فى سنة سبع عشرة وهو عامل عمر بن الخطّاب واختطّ البصرة عُتْبَة بن غَزْوان المازنىّ مازن قيس فى سنة سبع عشرة وهو يومئذ عامل عمر بن الخطّاب واختطّت العرب فى هاتين المدينتين خِططهما الّا ان القوم جميعًا قد انتقل وجوههم وجِلّتهم ومَيَاسيرُ تجّارهم الى بغداد ولم ينزل بنو اميّة العراق لانّهم كانوا نزولًا بالشأم وكان معوية بن ابى سفيان عامل الشأم لعمر

---

a) Cod. وحرب نسسط من معها cum signo ٢. Deinde addidi و.

b) Cod. والىمىير. c) Cod. وانقان. d) Cod. روانتهم. e) Cod. من.

ابن الخطّاب ثمّ لعثمن بن عفّان عشرين سنة وكان ينزل مدينة دمشق واهله معه فلمّا غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل منزله وداره دمشق الّا بها كان سلطانه وانصاره وشيعتُه[a] ثمّ نزل بها ملوك بنى اميّة بعد معٰوية لانّهم بها نشُواء[b] لا يعرفون غيرها ولا يميل اليهم الّا اهلها فلمّا افضت الخلافة الى بنى عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله من ولد العبّاس بن عبد المطّلب عرفوا بحسن تمييزهم وصحّة عقولهم وكمال آرائهم فَضْل العراق وجلالتها وسعتها ووسطها للدنيا وانها ليست كالشأم الوَبِيَّة الهواء[c] الضيّقة المنازل الحزنة[d] الارض المتّصلة الطواعين الجافية الاهل، ولا كمصر المتغيّرة الهواء الكثيرة f. 47 v. الوباء الّا انّما هى بين بَحْرٍ رَطْبٍ عَفِنٍ كثيرِ البُخارات[e] الرديّة الّا تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل[f] اليابس الصَّلْد الذى ليَبَسه وملوحته وفساده لا يَنْبُتُ فيه خَضِرٌ[g] ولا ينفجر منه[h] عين ماء، ولا كافريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية الاهل الكثيرة[i] العَدُوّ، ولا كارمينية النائية[k] الباردة الصَّرِدة الحَزِنة الّا يحيط بها الاعداء، ولا مثل كور الجَبَل الحَزِنة[l] الخشنة المُثْلِجة دار الاكراد الغَلِيظى الاكباد[m]، ولا كارض خراسان الطاعنة فى مشرق الشمس الّا يحيط بها من جميع اطرافها عدوٌّ كَلِبٌ ومحارب حَرِبٌ، ولا كالحجاز النَّكِدة المَعاش الضيّقة المَكْسَب الّا قُوتُ اهلها من غيرها وقد انبأنا الله عزّ وجلّ فى كتابه عن ابراهيم خليله عليه السلام فقال[n] رَبِّ اِنّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى

---

a) Cod. ..و . . عتد. b) Cod. نشو. c) Deëst in cod. Supplevi ex Abulf. ٢٣٦, 2. d) Cod. الحربة. e) Cod. النحارات. f) Sec. Abulf. inserendum foret والبرّ. g) Abulf. خضراء. h) Id. يتفجّر فيه. i) Cod. الكمر. k) In marg. ab eadem manu additum s. p. l) Cod. الحزنة, sed punctum ab alia manu additum est. m) S. p. n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرْع ، . ولا كالتُّبَّت a لله بفساد هوائها وغذائها تغيّرت الوان اهلها وصغرت ابدانهم وتجعّدت شعورهم ، فلمّا علموا انها افضل البلدان نزلوها مختارين لها فنزل ابو العبّاس امير المؤمنين وهو عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب الكوفة اوّل مرّة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينةً على شاطئ الفرات وسمّاها
٨ الهاشميّة b وتوفّى ابو العبّاس رضه قبل ان يستتمّ المدينة فلمّا ولى ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بنى c مدينة بين الكوفة والحيرة
f. 5 r. سمّاها الهاشميّة واقام بها مدّةً الى ان عزم على توجيه ابنه محمّد المهدىّ لغزو الصقالبة فى سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة الله اعلمنى ابى محمّد بن علىّ انّى ابنيها وانزلها وينزلها ولدى من بعدى ولقد غفلت عنها الملوك فى الجاهليّة والاسلام حتى يتمّ تدبير الله لى وحكمه فىّ وتصحّ الروايات وتبين الدلائل والعلامات والّا فجزيرة بين دجلة والفرات دجلة شرقيّها والفرات غربيّها مشرعة d للدنيا كلّ ما يأتى فى دجلة من واسط والبصرة والأُبُلّة والاهواز وفارس وعُمان واليمامة والبحرين وما يتّصل بذلك فاليها تُرْقَى e وبها ترسى وكذلك ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية مما يحمل فى السفن فى دجلة وما يأتى من ديار مُضَر والرقّة والشأم والثغور ومصر والمغرب مما يحمل فى السفن فى الفرات فيها يحتطّ وينزل ومَدْرَجة اهل

---

a) S. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu, ut videtur, inserta sunt additis verbis صح من الاصل. Alia (?) manus haec adscripsit: توفى فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ست وثلثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. ١٨٩, 15. c) Cod. يبنى. d) Cod. ومشرعة. e) In cod. ترقا et mox ترسا. Subjectum est subintellectum السفن.

الجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذى ذخرها لى واغفل عنها كلّ من تقدّمنى والله لابنينّها ثم اسكنها ايّام حياتى ويسكنها ولدى من بعدى ثم لتكوننّ اعمر مدينة فى الارض ثم لابنينّ بعدها اربع مدن لا تخرب واحدة منهن ابدًا ، فبناها وبنى الرافقة ولم يُسَمّها وبنى[a] ملطية وبنى المصّيصة وبنى المنصورة بالسند ☆ ثم وجّه فى[b] احضار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمة f. 5 v. الارضين حتى اختطّ مدينته المعروفة بمدينة ابى جعفر واحضر البنّائين والفَعَلة والصُّنّاع من النّجّارين والحدّادين والحفّارين فلمّا اجتمعوا وتكاملوا اجرى عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كلّ بلد فى حمل مَنْ فيه ممن يفهم شيئًا من البناء فحضره مائة الف من اصناف المهن والصناعات خبّر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور لم يَبْتَدِ البناء حتى تكامل له من الفعلة واهل المهن مائة الف ثم اختطّها فى شهر ربيع الأوّل سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مُدوّرة ولا تعرف فى جميع اقطار الدنيا مدينة مدوّرة غيرها ووضع اساس المدينة فى وقت اختاره نُوبَخْت المنجّم وما شا الله بن سارية وقبل[b] وضع الاساس ما ضُرب اللَّبِن العظام وكان فى اللَّبْنة التامّة المربّعة ذراعٌ فى ذراع وزنُها مائتا رطل واللبنة المُنَصَّفة طولها ذراع وعرضها نصف ذراع ووزنُها مائة رطل وحُفرت الآبار للماء وعُملت القناة التى تأخذ من نهر كَرْخايا وهو النهر الآخذ من الفرات فأُتْقِنَت[c] القناة وأُجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبلّ الطين وجعل للمدينة اربعة ابواب بابًا سمّاه باب الكوفة وبابًا سمّاه باب البصرة وبابًا f. 6 r. سمّاه باب خراسان وبابًا سمّاه باب الشأم وبين كلّ باب منها الى الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج الخندق وعلى كلّ باب منها بابا حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

---

a) Cod. وبنا ut plus semel. b) Cod. وقبل cum ٢. c) Cod. فاتقن.

١٠ ولا يفتحه الّا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلَم والرامحُ بالرمح الطويل من غير ان يميّل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام الّتى لم يُرَ مثلها قطُّ على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعا بالسوداء ثمّ ينحطّ a) حتى يصير فى اعلاه على خمس وعشرين ذراعا وارتفاعه ستّون ذراعا مع الشُّرَافات وحول السور فصيل جليل عظيم بين b) حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء وللفصيل أَبْرِجَةٌ عظام وعليه الشرّافات المدوّرة وخارج الفصيل كما يَدُور مُسَنّاةٌ بالآجرّ والصاروج مُتْقَنَةٌ محكمة عالية والخندق بعد المسنّاة قد أُجرى فيه الماء من القناة الّتى تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظماء وجعل لابواب المدينة اربعة دهاليزَ عظامًا آزاجًا c) كلّها طول كلّ دهليز ثمنون ذراعا كلّها معقودًا f.67v. بالآجرّ والجصّ فاذا دخل من الدهليز الذى على الفصيل وافى رحبةً مفروشة بالصخر ثمّ دهليزًا d) على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كلَّ باب ولا يفتحه الّا جماعة رجال والابواب الاربعة كلّها على ذلك فاذا دخل e) من دهليز السور الاعظم سار فى رحبة الى طاقات معقودة بالآجرّ والجصّ فيها كِواءٌ رُومِيَّة يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان ولكلّ باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كلّ باب من ابواب المدينة الّتى على السور الاعظم قبّة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفقات يجلس فيها فيشرف على كلّ ما يعمل به يُصْعَد الى هذه القباب ١١ على عُقُودٍ مبنيّة بعضُها بالجصّ والآجرّ وبعضها باللبن العظام قد عملت ازاجًا بعضُها اعلى من بعض فداخل الازاج للرابطة والحَرَس وظهورها

a) Cod. ىىتحط. Mox خمسة. b) Recte addere jussit Von Kremer in epist. ad me data. c) Cod. اراحا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3. d) Cod. دها. e) Addidi. In cod. ٢ adscribitur.

عليها المَصْعَد الى القباب كلّه على الابواب على الدوابّ a وعلى المصعد ابواب تُغلق فاذا خرج الخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثمّ الى b دهليز عظيم أَزَج معقود بالآجرّ والجصّ عليه بابا حديد يخرج من الباب الى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الاربعة على مثال واحد وفى وسط الرحبة القصرُ الذى سُمّى بابه باب الذهب والى جنب f.7r. القصر المسجد الجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد الّا دار من ناحية باب الشأم للحرس وسقيفة كبيرة ممتدّة على عُمُد مبنيّة بالآجرّ والجصّ يجلس فى احداهما صاحب الشرطة وفى الاخرى صاحب الحرس وهى اليوم يصلّى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور منازلُ اولاد المنصور الاصاغر ومَنْ يقرُب من خدمته من عبيده وبيتُ المال وخزانةُ السلاح وديوانُ الرسائل وديوانُ الخراج وديوانُ الخاتم وديوانُ الجند c وديوانُ الحوائج وديوان الاحشام d ومَطْبَخ العامّة وديوان النفقات، وبين الطاقات الى الطاقات السِّكَكُ والدُّرُوبُ تعرف بقُوّاده ومواليه وبسُكّان كلّ سِكّة، فمن باب البصرة الى باب الكوفة سكّة الشرط وسكّة الهيثم وسكّة المُطْبَق وفيها الحَبْس الاعظم الذى يسمّى المطبق وثيق البناء محكم السور وسكّة النساء وسكّة سَرْجس e وسكّة الحسين وسكّة عطيّة وسكّة مُجاشع f وسكّة العبّاس وسكّة غَزْوان ١٢ وسكّة ابى حنيفة والسكّة g الضيّقة، ومن باب البصرة الى باب خراسان سكّة الحَرَس وسكّة النعيميّة وسكّة سليمان وسكّة الربيع وسكة مُهَلْهِل f.7v. وسكّة *شَيْخ بن عَميرة h وسكّة المَرْوَرُوذيّة i وسكّة واضح وسكّة السقّائين وسكّة ابن بُرَيْهَة f بن عيسى بن المنصور وسكّة ابى احمد

a) *Hist.* II, ۴۴۹, 5 a f. على الخيل. b) Addidi. c) Cod. الجند. d) Cod. الاحسام. e) Conj.; cod. سرحس. f) S. p. g) Cod. وسكة. h) Cod. سمح بن عمر. Secutus sum al-Khatîb qui de eo scribit وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا. i) In cod. المواربه.

والدرب الضيّق، ومن باب الكوفة الى باب الشأم سكّة العَكّى a وسكّة ابى قُرّة وسكّة عَبْدُويَه b وسكّة السَّمَيْدَع وسكّة العلاء وسكّة نافع c وسكّة أسْلم وسكّة منارة، ومن باب الشأم الى باب خراسان سكّة المؤذّنين وسكّة دارم وسكّة اسرايل وسكّة تعرف فى هذا الوقت بالقواريرىّ قد ذهب عنّى اسمُ صاحبها وسكّة الحكم بن يوسف وسكّة سَمَاعة وسكّة صاعد مولى ابى جعفر وسكّة تعرف اليوم بالزيادىّ d وقد ذهب عنّى اسم صاحبها وسكّة غزْوان هذه السكك بين الطاقات والطاقات داخل المدينة وداخل السور، وفى كلّ سكّة من هذه السكك جِلّة e القوّاد الموثوق بهم فى النزول معه وجِلّة e مواليه ومَنْ يحتاج اليه فى الامر المهمّ وعلى كلّ سكّة من طَرَفَيْها الابواب الوثيقة ولا تتّصل سكّة منها بسور الرحبة الّتى فيها دار الخلافة لان حوالى سور f

١٣ f. 8 r. الرحبة كما تدور الطريق، وكان الذين هَنْدَسُوها عبد الله بن مُحْرِز والحجّاج بن يوسف وعِمْران بن الوَضّاح وشهاب بن كثير بحصرة g نُوبَخْت h وابرهيم بن محمّد الفزارىّ والطبرىّ المنجّمين اصحاب الحساب وقسم الارباض اربعة ارباع وقلّد للقيام بكلّ ربع رجلا من المهندسين واعطى اصحاب كلّ رُبع مبلغ ما يصير لصاحب كلّ قطيعة من الذَّرْع ومبلغ ذرع *ما لعمل i الاسواق فى رَبَض رَبَض فقلّد الربع من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المُحَوَّل والكَرْخ وما اتّصل بذلك كلّه المسيّب بن زهير والربيع مولاه وعمران بن الوَضّاح المهندس والرُّبع من باب الكوفة الى باب الشأم وشارع طريق الانبار الى حدّ رَبَض

---

a) Conj. Cod. العلى; cf. TA V, ٤٩٣, 4 العكى وفى بعض النسخ العلى والاول الصواب. b) Cod. عبذويه. Cf. Belâdh. ٢٩٦, 3 seq. c) Cod. نافع. d) Cod. بالذيادى. e) S. p. f) Cod. السور. g) Cod. بحضرة. h) In cod. additur المنجم, sed ab alia manu adscripta est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين. i) Cod. بالعمل من.

حرب بن عبد الله[a] سليمانَ بن مجالد وواضحًا مولاه وعبد الله بن محرز المهندس والربع من باب الشأم الى ربض حرب وما اتّصل بربض حرب وشارع باب الشأم وما اتّصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة حرْبَ بن عبد الله وغَزْوان مولاه والحجّاج بن يوسف المهندس ومن باب خراسان الى الجسر الذى على دجلة مادًّا فى الشارع على دجلة الى البَغَيّين[b] وباب قَطْرَبُّل هشامَ بن عمرو التَّغْلِبىَّ[c] وعمارة بن حمزة وشهاب بن كثير المهندس، ووقع الى كلّ اصحاب ربع ما يصير لكلّ f. 8 v. رجل من الذرع ولمن معه من اصحابه وما قدّره للحوانيت والاسواق ۱۴ فى كلّ ربَض وامرهم ان يوسعوا فى الحوانيت ليكون فى كلّ ربض سوقٌ جامعةٌ تجمع التجارات وان يجعلوا فى كلّ ربض من السكك والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسمّوا كلّ درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبيه الذى ينزله او اهل البلد الذين يسكنونه وحدّ لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين ذراعًا بالسوداء والدروب ستّ عشرة ذراعًا وان يبتنوا فى جميع الارباض والاسواق والدروب من المساجد والحمّامات ما يكتفى بها مَنْ فى كلّ ناحية ومحلّة وامرهم جميعًا ان يجعلوا من قطائع القوّاد والجند ذرعا[d] معلومًا للتجار يبنونه وينزلونه ولسُوقة الناس واهل البلدان، وكان اوّل من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهّاب بن ابراهيم ابن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بازاء باب الكوفة على الصَّراة السفلى التى تأخذ من الفرات فربَضه يعرف بسُوَيْقة عبد الوهّاب وقصره هناك قد خرب وبلغنى ان السويقة ايضا قد خربت واقطع العبّاسَ بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد f. 9 r.

a) Cod. male ins. بن. b) Cod. البغيس, infra (f. 13 v. l. 14) النعببين; cf. Tab III, ٣٢۴, 16 et ann. b, et al-Khatîb واقطع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعُبَيد الخادم مولى المنصور والبغيين اقطاع المنصور لهم. c) S. p. d) Cod. ذراعا.

المطّلب الجزيرة الّتى بين الصراتَيْن تجعلها العبّاس بستانًا ومُزْدَرَعًا وهى العبّاسيّة المذكورة المشهورة الّتى لا تنقطع غَلّاتها فى صيف ولا شتاء ولا فى وقت من الاوقات واستقطع العبّاسُ لنفسه لمّا جعل الجزيرة بستانًا فى الجانب الشرقىّ وفى آخر العبّاسيّة تجتمع الصّراتان *a* والرَّحا العظمى الّتى يقال لها رَحا البَطْريق وكانت مائة حجر تغلّ فى كلّ سنة مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم lb فنُسبت اليه واقطع الشَرَوِيَّة *b* وهم موالى محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس دُون سويقة عبد الوهّاب ممّا يلى باب الكوفة وكانوا بوّابيه *c* رئيسُهم حسن الشَروىّ، واقطع المُهاجر بن عمرو صاحب ديوان الصدقات *d* فى الرحبة الّتى تُجاهَ باب الكوفة فهناك ديوان الصدقات وبازائه قطيعة ياسين *e* صاحب النجائب وخان النجائب ودون خان النجائب اصطبل الموالى، واقطع المسيّب بن زُهَير الضّبّىّ صاحب الشرطة يَمْنَةَ باب الكوفة للداخل الى المدينة ممّا يلى باب البصرة فهناك دار المُسَيّب ومسجد المسيّب ذو المنارة الطويلة، واقطع ازهرَ بن زهير اخا المسيّب فى ظهر قطيعة المسيّب ممّا يلى f.92v. القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية ويتّصل بقطيعة المسيّب واهل بيته قطيعة ابى العنبر مولى المنصور *f* ممّا يلى القبلة، وعلى الصراة قطيعة الصحابة وكانوا من سائر قبائل العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر ويمن *g* وهناك دار عيّاش *h* المُنْتَتوف وغيره، ثمّ قطيعة يَقْطِين *i* بن موسى احد رجال الدولة واصحاب الدّعوة، ثمّ تعبر الصراة العظمى الّتى اجتمعت فيها الصراتان الصراة العليا والصراة السفلى وعليها القنطرة المعقودة بالجصّ والآجرّ

---

a) Cod. الفراتان. *b*) Cod. السرويه et mox السروى. *c*) Cod. بوابه. *d*) Cod. hic et mox الصدفات. *e*) Cod. ياسين. *f*) Conject. addidi. *g*) In marg. additur. *h*) Cod. عياش. *i*) Cod. يقطين.

المحكمة الوثيقة الّا يقال لها القنطرة العتيقة لانها اوّل شىء بناه وتقدّم a فى احكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين الى القبلة الى قطيعة اسحٰق بن عيسى بن علىّ وقصوره ودوره شارعة على الصراة العظمى من الجانب الشرقىّ والطريق الاعظم بين الدور والصراة، ومن قطيعة b عيسى بن علىّ الى قطيعة ابى الشّرىّ الشامىّ مولى ١٢ المنصور، ثمّ الطاق c المعقود عليه الباب المعروف بباب المُحَوَّل، فتصير منه الى ربض حُمَيْد بن قَحْطَبَة الطائىّ وربض حميد شارع على الصراة العليا وهناك دار حميد واصحابه وجماعة من آل قحطبة ابن شبيب d ثمّ يتّصل ذلك بقطيعة الفراشين e وتعرف بدار الروميّين f. 10 r. وتشرع على نهر كَرْخايا، ثمّ تعود الى الشارع الاعظم وهو شارع باب المحوّل وفيه سوق عظيمة فيها اصناف التجارات، ثمّ يتّصل ذلك بالحوض العتيق وهناك منازل الفرس اصحاب الشاه، ثمّ يستمرّ المسير الى الموضع المعروف بالكُناسة d فهناك مرابط دوابّ العامّة ومواضع نخّاسى الدوابّ، ثمّ المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة d مادّةً الى نهر عيسى بن علىّ الذى يأخذ من الفرات والدّبّاغين وبازاء قطيعة الروميّين على نهر كرخايا الذى عليه القنطرة المعروفة بالروميّين دار كعيُوبه البستانبان الذى غرس النخل ببغداد، ثمّ بساتين متّصلة غَرَسَها كعيُوبه البصرىّ الى f الموضع المعروف ببرّاثا، ثمّ رجعنا الى القنطرة العتيقة فقبل ان تعبر القنطرة مشرّقًا الى ربض ابى الوَرْد كَوْثَر بن * اليَمان خازن d بيت المال وسوق فيها سائر البياعات تعرف بسويقة ابى الورد الى باب الكرخ، وفى ظهر قطيعة ابى الورد كوثر بن اليمان d قطيعة حَبيب بن رَغْبان g الحمصىّ وهناك مسجد

---

a) Cod. ونقلم. b) Juynboll inseri jussit ابن s. احاق بن, sed solet appellari قطيعة عيسى v. Jâk. IV, ١٤٣, *Moschtarik* ٣٥٥. c) Cod. للطاق. d) S. p. e) Cod. القراسين. f) Cod. والى. g) In cod. حسب بن رعيان.

١٧ f.10v ابن رَغْبان[a] ومسجد *الأَنْباريّين كُتّاب[b] ديوان الخراج، وقبل ان
تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة فى الشارع الاعظم
قطيعة سُلَيم[c] مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الخراج، وقطيعة
أيّوب بن عيسى الشَّرَوِىّ[a]، ثم قطيعة رِباوة[d] الكرمانىّ واصحابه
وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف[e] على الصراة
ودجلة وبإزائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها
سوق كبيرة فيها سائر التجارات مادّة متّصلة، ثم ربض وَضّاح مولى
امير المؤمنين المعروف بقصر وضّاح صاحب خزانة السلاح واسواق هناك
واكثر من فيه فى هذا الوقت الورّاقون اصحاب الكتب فانّ به اكثر
من مائة حانوت للورّاقين، ثم الى قطيعة عمرو بن سِمْعان الحَرّانىّ
وهناك طاق الحرّانىّ، ثم الشرقيّة وانّما سمّيت الشرقيّة لانها قدرت
مدينةً للمهدىّ قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدىّ فى الجانب
الشرقىّ من دجلة فسمّيت الشرقيّة وبها المسجد الكبير وكان يُجمَّع
فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذى يجلس فيه قاضى
الشرقيّة ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج[f] من الشرقيّة مارًّا الى قطيعة
جعفر بن المنصور على شطّ دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرب
f.11r. منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم تخرج من هذه الطرق
الاربعة التى ذكرنا الى شارع باب الكرخ فاوّلها عند باب النَّخّاسين[g]
قطيعة سُوَيْد[h] مولى المنصور ورحبة سُوَيْد فى ظهر النَّخّاسين ثم
١٨ الاسواق مادّة فى جانبى الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامنًا
الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين التى فيها التجار تجار خراسان
من البزّازين[i] واصناف ما يُحْمَل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. الاىماريىن كىاب. c) Cod. سُلم. d) Primum pro رباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رىاوه mutata est. e) Cod. مسرف. f) Cod. وىنعرج. g) Cod. hic et mox الىحاسىن. h) Cod. س s. p. i) Cod. البزازں.

بها شئ، وهناك النهر الذى يأخذ من نهر كرخايا عليه منازل التجار يقال له نهر الدَّجَاج لانه كان يباع عليه الدجاج فى ذلك الوقت، وفى ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاط الناس من كلّ بلد يعرف كلُّ درب باهله وكلُّ سكّة بمَن ينزلها، والكرخ السوق العظمى ممتدّة من قصر وَضّاح الى سوق الثلثاء a طولا بمقدار فرسخين ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضًا مقدار فرسخ فلكلّ تجار وتجارة شوارع معلومة وصفوف فى تلك الشوارع وحوانيت وعِراص وليس يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكلُّ سوق مفردة وكلُّ اهل منفردون بتجاراتهم وكلُّ اهل مهنة معتزلون عن غير f.۱٤۷ v. طبقتهم، وبين هذه الارباض التى ذكرنا والقطائع التى وصفنا منازل الناس من العرب والجند والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاط الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك، فهذا ربع من ارباع بغداد وهو الربع الكبير الذى تولّاه a المسيَّبُ بن زهير والربيعُ مولى امير المؤمنين وعِمْرانُ بن الوضّاح المهندسُ وليس ببغداد ربع اكبر ولا اجلّ منه ✿ ومن باب الكوفة الى باب الشأم ربض سليمان بن مجالد لانه كان يتولّى هذا الربع فنسب اليه، وفيه قطيعة واضح، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المُسْلىّ، ثم ربض الحسن بن قحطبة ومنازله ومنازل اهله شارعة فى b الدرب المعروف بالحسن، ثم ۲۹ ربض الخوارزميّة اصحاب الحُرث بن رُقاد a الخوارزمىّ، وقطيعة الحُرث فى الدرب، ثم قطيعة ...... c مولى امير المؤمنين صاحب الرِّكاب a وفى الدار d التى صارت لاسحق بن عيسى بن علىّ الهاشمىّ ثم اشتراها كاتب لمحمّد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

---

a) S. p. b) Cod. وفى. c) Lacuna non indicata. d) الدار in marg. cod. ab alia manu addita est.

الحربث، ثم ربض الخليل[a] بن هاشم الباوردى، ثم ربض الخطّاب ابن نافع[b] الطّخاروى، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهى فى درب
f. 12 r. الأقفاص[c]، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهى فى درب الاقفاص[c] ايضا متّصلٌ بدرب القصّارين[d]، ومن شارع طريق الانبار فأوّل القطائع قطيعة واضح مولى امير المؤمنين وولده ودرب أيّوب بن المغيرة[d] الفَزارىّ[e] بالكوفة والدرب يعرف بدرب الكوفيّين، ثم قطيعة سلامة بن سمعان البُخارىّ[d] واصحابه ومسجد البُخاريّة[d] والمنارة الخضراء فيه، ثم قطيعة اللّجْلاج المتطبّب، ثم قطيعة عوف بن نزار اليَمامىّ[d] ودرب اليماميّة[d] النافذ الى دار سليمان بن مجالد، وقطيعة الفضل ابن جَعْوَنة[f] الرازىّ وهى التى صارت لداود بن سليمان الكاتب كاتب امّ جعفر المعروف بداود النبطىّ، ثم السَّيب[d] ودار هُبَيرة بن عمرو وعلى السيب[d] قطيعة صالح البَلْدىّ فى درب صبّاح النافذ الى سويقة
٢. عبد الوهّاب، وقطيعة قابوس بن السَّمَيْدَع، وبازائه قطيعة[g] خُلْد[h] ابن الوليد التى صارت لابى صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب صاحب ديوان الخراج فى ايّام الرشيد فتعرف بدور ابى صالح، ثم قطيعة شُعْبة بن يزيد الكابُلىّ[i]، ثم ربض القَسّ مولى المنصور وبستان القُسّ المعروف به، ثم ربض الهيثم بن معوية ويُعرف بشار[k] سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة[l] متّصلة ومنازل ودروب وسكك كلّه
f. 12 v. ينسب الى شار سوق الهيثم، ثم قطيعة المَرْوَرُّوذيّة آل ابى خُلْد الانبارىّ، ثم ربض ابى يزيد الشَّروىّ[d] مولى محمّد بن علىّ

a) Cod. الحليل. b) Cod. الحطاب بن نافع. c) Cod. الاقعاص. d) S. p. e) Aliquid deësse videtur. f) Cod. حعونه. g) قطيعة in cod. deëst, sed lacuna signo ٢ est indicata. h) Cod. حلد. i) Cod. سعبه بن يزيد الكابلى. k) Cod. ونُعرق بسار et infra quoque سار. Est pro شهار (چهار) سوج سوق. l) Cod. كبير.

واصحابه، ثمّ قطيعة موسى بن كعب التّميمىّ a وقد ولى شرطة المنصور، ثمّ قطيعة بشر بن ميمون ومنازله، ثمّ قطيعة سعيد بن دَعْلَج التميمىّ a، ثمّ قطيعة الشَّخِير b وزكريّاء بن الشَّخِير، ثمّ ربض ابى أَيُّوب سليمان بن أَيُّوب المعروف بأبى ايُّوب الخُوزىّ المُوريَانىّ ومُورِيَان قرية *من كورة c من كور الاهواز يقال لها مَنَاذِر، ثمّ قطيعة رَدَّاد ابن زاذان d المعروفة بالرَّدّادية، ثمّ المحدار، ثمّ حَدّ ربض حرب ودونه الرمليّة، وهذا الربع الذى تولّاه سليمان بن مُجالد وواضح مولى امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضّاح ❊

والربع من باب الشأم فاوّل ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسىّ والى جنبه السجن المعروف بسجن باب الشأم والاسواق المعروفة بسُوق باب الشأم وهى سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبياعات ممتدّة ذات اليمين وذات الشمال آهلة عامرة الشوارع والدروب والعِراص وتمتدّ فى شارع عظيم ٢١ فيه الدروب الطوال كلّ درب ينسب الى اهل بلد من البلدان ينزلونه فى جنبتيه جميعًا الى ربض حرب بن عبد الله البلخىّ وليس ببغداد ربض اوسع ولا اكبر ولا اكثر دروبًا واسواقًا e فى f.13 r. الحال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الخُتَّل f واهل بُخارا واهل أَسْبِيشاب g واهل اشْتاخَنْج h واهل كابل شاه d واهل خوارزم ولكلّ اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعة الحكم بن يوسف البلخىّ صاحب الحِراب d وقد كان ولى الشرطة، ومن باب الشأم فى الشارع الاعظم المادّ الى الجسر الذى على i دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال، ثمّ ربض يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابى جعفر الذين يباعون من الآفاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولاه، ثمّ ربض

a) Cod. النمىمى. b) Conj. Cod. hic et mox السحىم. c) Desunt. d) S. p. e) Cod. واسرافا. f) Cod. الجبل. g) Cod. اسبيساب; vulgo اسبيجاب. h) Cod. اساحىح. Vulgo scribitur اشتيخن. i) على deëst.

اللرمانيّة والقائد بُوزان بن خُلد a اللرمقىّ، ثم قطيعة الصُغْد ودار خَرْفاش الصغدىّ b، ثم قطيعة ماهان الصامَغانىّ واصحابه، ثم قطيعة مرزبان c ابى أَسَد بن مرزبان الفارِيابىّ واصحابه اصحاب العُمُد ثم تنتهى الى الجسر، فهذا الربع الذى تولّاه حرب بن عبد الله مولى امير ٢٣ المؤمنين والمهندس الحجّاج بن يوسف ۞ والربع من باب خراسان الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازائها الخُلْد d وكان فيه الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع d على دجلة *لم يزل e ابو جعفر ينزله وكان فيه المهدىّ قبل ان ينتقل f الى قصره بالرصافة الذى f. 13 v. بالجانب الشرقىّ من دجلة فاذا جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوَزْتَ ذلك فاوّل القطائع قطيعة سليمان بن ابى جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف بدرب سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مادّةً g الى دار نَجِيح i مولى المنصور التى صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد h الجُرْجانىّ المعروف بأبى عَوْن واصحابه الجُرْجانيّة، ثم قطيعة تميم البَاذَغيسىّ متّصلة بقطيعة ابى عَوْن، ثم قطيعة عَبّاد الفَرْغانىّ واصحابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى ابن نَجِيح i المعروف بابن روضة وغلمان الحجابة، ثم قطيعة الافارقة، ثم قطيعة تَمّام k الدَّيْلَمىّ مما يلى قنطرة التَبّانين وقطيعة حنبل ابن مُلَيك، ثم قطيعة البغيّين l اصحاب حفص بن عثمان ودار حفص هى التى صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. بوران بن حلد. b) Cod. الصُعد, حرفاس et الصعدى. c) Cod. مورنان et deinde مرزمان الفارنانى. Vid. e. g. Tab. III, ٣٤٤, 17. d) S. p. e) Cod. لانزال. f) Cod. نستقل. g) Cod. ملاذ. h) Cod. مزيد. i) Cod. نححيح. k) ? Cod. s. p. l) Cod. النعبين. Conf. supra p. ٢٤٣, b.

في الفُرْضة[a]، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت لامّ جعفر ناحية باب قُطْرُبُل[a] تعرف بقطيعة امّ جعفر، ومما على ٢٣ f 14 r. القبلة قطيعة مَرّارٍ العِجْليّ[a] وقطيعة عبد الجبّار بن عبد الرحمن الازديّ وقد كان يلي الشرطة ثم عزله وولّاه خراسان فعصى هناك فوجّه اليه المهديّ في الجيوش فحاربه حتى ظفر به فحمله الى ابي جعفر فضرب عنقه وصلبه، وفي هذه الارباض والقطائع ما لم نذكره لان كافّة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا ٭ وأُحصيت[b] الدروب والسكك فكانت ستّة آلاف درب وسكّة واحصيت المساجد فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك، وأُحصيت الحمّامات فكانت عشرة[c] آلاف حمّام سوى ما زاد بعد ذلك، وجرّ القناة التي تأخذ من نهر كَرْخايا الآخذ من الفرات في عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج والآجرّ من اعلاها معقودة عقدًا وثيقًا[d] فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الارباض تجري صيفًا وشتاء قد هندست هندسةً لا ينقطع لها ماء في وقت، وقناة اخرى من دجلة على هذا المثال وسمّاها نُجَيل وجرّ لاهل الكرْخ وما اتّصل به نهرًا يقال له نهر الدَّجاج وانّما سمّي نهر الدجاج لان اصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده ونهرا[e] يسمّى نهر طابَق بن الصميه[f]، ولهم نهر عيسى الاعظم الذي يأخذ من مُعْظَم الفرات تدخل فيه f 14 v. السفن العظام التي تأتي من الرقّة وتحمل فيها الدَّقيق والتجارات من الشأم ومصر تصير الى فرضة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا تنقطع في وقت من الاوقات فالماء لا ينقطع، ولهم الآبار التي يدخلها

---

a) S. p. *b*) Laudatur locus in cod. Goth. 238 f 72 r. *c*) Dimaschkî ed. Mehren p. ١٨٦, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة. *d*) Cod. عقد وثيق. *e*) Cod. ونهر. *f*) Cod. sic طابق بن الصميه. Juynboll edidit الصميد. Jâk. III, ٤٨٦, IV, ٨٤١ docet (auctore al-Khatîb) طابق esse ortum e بابك.

٢٤ الماء من هذه القنوات فهى عذبة شرب[a] القوم جميعًا منها وانّما احْتيج[b] الى هذه القنوات لكبر البلد وسعته والّا فَهُمْ بين دجله والفرات من جميع النواحى تدفّق عليهم المياه حتى غرسوا النخل الذى حمل من البصرة فصار ببغداد اكثر منه بالبصرة والكوفة والسواد وغرسوا الاشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنّة فى ارباض بغداد من كلّ ناحية لكثرة المياه وطيبها[c] وعمل فيها كلُّ ما يعمل فى بلد من البلدان لان حُذّاق اهل الصناعات انتقلوا اليها من كلّ بلد وأتوها من كلّ افق ونزعوا اليها من الادانى والاقاصى، فهذا الجانب الغربىّ من بغداد وهو جانب المدينة وجانب الكرخ وجانب الارباض وفى كلّ طرف منه مقبرة وقرى متّصلة وعمارات مادّة ✡

f. 15 r. والجانب الشرقىّ من بغداد نزله المهدىّ بن المنصور وهو ولىّ عَهْد ابيه وابتدأ بناءه فى سنة ثلث واربعين ومائة فاختطّ المهدىّ قصره بالرّصافة الى جانب المسجد الجامع الذى فى الرصافة وحفر نهرًا يأخذ من النهروان سمّاه نهر المهدىّ يجرى فى الجانب الشرقىّ واقطع المنصور اخوته وقوّاده بعد ما[d] اقطع مَنْ بالجانب الغربىّ وهو جانب مدينته وقُسّمت القطائع فى هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدىّ كما قسمت فى جانب المدينة وتنافس[e] الناس فى النزول على المهدىّ لمحبّتهم له ولاتّساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين ارضًا لان الناس سبقوا[f] الى الجانب الغربىّ وهو جزيرة بين دجلة

٢٥ والفرات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلمّا ابتدئ البناء فى الجانب الشرقىّ امتنع على مَنْ اراد سعة البناء، فأوّل القطائع على رأس الجسر لخُزَيْمَة بن خازم التميمىّ وكان على شرطة المهدىّ،

---

a) Incertum sic an بشرب habeat cod. b) Cod. احتنج. c) Cod. وطيبه d) Cod. من. e) Cod. وتناقس. f) Cod. سبقها.

ثم قطيعة اسمعيل بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد
المطّلب، ثم قطيعة العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن
العبّاس بن عبد المطّلب لانه جعل قطيعته فى الجانب الغربىّ بستانًا،
ثم قطيعة السّرىّ بن عبد الله بن الحرث بن العبّاس بن عبد
المطّلب، ثم قطيعة قُثَم[a] بن العبّاس بن عبيد الله بن العبّاس f.15 v.
ابن عبد المطّلب عامل ابى جعفر على اليمامة، ثم قطيعة الرّبيع
مولى امير المؤمنين لانه جعل قطيعته بناحية الكَرْخ اسواقًا ومُسْتَغَلّات[b]
فأُقطع مع المهدىّ وهو قصر الفضل بن الربيع والميدان، ثم قطيعة
جبريل[c] بن يحيى البَجَلىّ، ثم قطيعة اسد بن عبد الله
الخُزاعىّ، ثم قطيعة مالك بن الهَيْثَم الخزاعىّ، ثم قطيعة سَلْم بن
قُتَيْبَة الباهلىّ، ثم قطيعة سفيان بن معوية المهلّبىّ، ثم قطيعة
رَوْح بن حاتم، ثم قطيعة أَبَان بن صَدَقَة الكاتب، ثم قطيعة
حَمُّويه[d] الخادم مولى المهدىّ، ثم قطيعة نُصَير[e] الوصيف مولى
المهدىّ، ثم قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدىّ،
ثم قطيعة بَدْر الوصيف مع سوق العَطَش[f] وهى السوق العظمى
الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدىّ، ثم قطيعة يزيد[g]
ابن منصور الحميرىّ، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثىّ، ثم قطيعة ٢٢١
ابى عبيد معوية بن برمك البلخىّ على قنطرة بَرَدان[g]، ثم قطيعة
عُمارة بن حَمْزة بن ميمون، ثم قطيعة ثابت[h] بن موسى الكاتب
على خراج الكوفة وما سقى الفرات[i]، ثم قطيعة عبد الله بن زياد
ابن ابى ليلى الخَثْعَمىّ[k] الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة[l]
وارمينية وآذربيجان ثم قطيعة عبيد الله بن محمّد بن صفوان

a) Cod. قتّم. b) Cod. ومسعلات. c) Cod. حريل. d) Cod. حموىه. e) Cod. نصير. f) Cod. العطس. g) S. p. h) Cod. نابت. i) Cod. الفراه. k) Cod. الخثعمى. l) Cod. والحوىره.

f.16r. القاضى ، ثم قطيعة يعقوب بن داود السُّلَمىّ الكاتب الذى كتب
للمهدىّ فى خلافته ، ثم قطيعة منصور مولى المهدىّ وهو الموضع
الذى يعرف بباب المُقَيَّرa ، ثم قطيعة ابى هُرَيْرةb محمّد بن فَرُّوخ
القائد بالموضع المعروف بالمُخَرِّم ، ثم قطيعة مُعاذ بن مسلم الرازىّ
جدّ اسحٰق بن يحيى بن معاذ ، ثم قطيعة الغَمْرa بن العبّاس
الخَثْعَمىّc صاحب البحر ، ثم قطيعة سلّام مولى المهدىّ بالمُخَرِّم
وكان يلى المظالم ، ثم قطيعة عُقْبة بن سَلْم الهُنَائىّd ، ثم قطيعة
سعيد الحَرَشىّa فى مُرَبَّعة الحَرَشىّa ، ثم قطيعة مُبارك التُّرْكىّ ،
ثم قطيعة سَوّارa مولى امير المؤمنين ورحبة سوّار ، ثم قطيعة نازى
مولى امير المؤمنين صاحب الدوابّ واصطبل نازى ، ثم قطيعة محمّد
ابن الأَشْعَث الخُزاعىّ ، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن
عبد الرحمٰن بن زيد بن الخَطّاب اخى عمر بن الخَطّاب ، ثم
٢٧ قطيعة ابى غَسّانb مولى امير المؤمنين المهدىّ ، وبين القطائع منازل
الجند وسائر الناس من التُّنّاءb ومن التجار ومن سائر الناس فى
كلّ محلّة وعند كلّ ربض وسوق هذا الجانب العظمى التى تجتمع
فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر مارًّا من
f.16v. رأس الجسر مشرّقًا ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات
والصناعات ، وينقسمb طُرُق الجانب الشرقىّ وهو عسكر المهدىّ خمسة
اقسام ، فطريق مستقيمb الى الرُّصافة الذى فيه قصر المهدىّ
والمسجد الجامع ، وطريق فى السوق التى يقال لها سوق خُضَيرe
وفى معدن طرائف الصِّين ويخرج منها الى الميدان ودار الفضل بن
الربيع ، وطريق ذات اليسار الى باب البَرَدان وهناك منازل خُلْد بن
بَرْمَك وولده ، وطريق الجسر من دار خُزَيْمة الى السوقf المعروفة

---

a) Voc. addidi. b) S. p. c) Cod. الخثعمى . d) Cod. الهيّانى; vid. e. g. Tab. III, ٥٢. ult. e) Cod. حصير; cf. Jâk. II, ٤٥٣. f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد والى الموضع المعروف [a] بالدُّور الى باب بغداد المعروف بالشمّاسيّة ومنه يخرج مَنْ اراد الى سُرَّ مَن رأى ، وطريق عند الجسر الاوّل الذى يعبر عليه مَنْ اتى من الجانب الغربىّ يأخذ على دجلة الى باب المقيَّر [b] والمُخَرِّم وما اتّصل بذلك ، وكان هذا اوسع الجانبين لكثرة الاسواق والتجارات فى الجانب الغربىّ كما وصفنا ، فنزله المهدىّ وهو ولىّ عهد وفى خلافته ونزله موسى الهادى ونزله هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم ، وفيه اربعة آلاف درب وسكّة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ٢٨
حمّام سوى ما زاده الناس بعد ذلك ، وبلغ أُجْرَة الاسواق ببغداد f.17r.
فى الجانبين جميعًا مع رَحَا البَطْريق وما اتّصل بها فى كلّ سنة اثنى عشر الف الف درهم ، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدىّ وموسى الهادى وهرون الرشيد ومحمّد الامين وعبد الله المأمون والمعتصم فلم يمت بها [c] منهم واحد الّا محمّد الامين بن هرون الرشيد فانه قُتل خارجَ باب الانبار عند بستان طاهر [d] ☆

وهذه القطائعُ والشوارعُ والدروب والسكك كلّه ذكرتُها على ما رُسِمَتْ فى ايّام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيّرت ومات المتقدّمون من اصحابها ومَلَكَها قومٌ بعد قوم وجيلٌ بعد جيل وزادت عمارة بعض المواضع ومَلَكَ قومٌ ديارَ قومٍ وانتقل الوجوه والجلّة والقوّاد واهل النّباهة من سائر الناس مع المعتصم الى سرّ من رأى فى سنة ثلث وعشرين ومائتين ، ثمّ اتّصل بهم المقام فى ايّام الواثق والمتوكّل ولم تخرب بغداد ولا نقصت اسواقها لانهم لم يجدوا [e] منها عوضًا ولانه اتّصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسرّ من رأى فى البرّ والبحر اعنى فى دجلة وفى جانبى دجلة ☆

---

a) Addidi. b) Cod. المقبرة, cf. p. ٢٥٣, 3. c) In cod. deëst بها. d) Locum de caede Amîni laudat al-Khatîb. e) S. p.

سُرَّ مَنْ رَأَى

f.17v. قد ذكرنا بغداد وابتداء امرها والوقت الذى بناها ابو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هُندست وقسمت ارباضها وقطائعها واسواقها ٣١ ودروبها وسككها ومحالُّها فى الجانب الغربىّ من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقىّ وهو جانب الرصافة الذى يسمّى عسكرَ المهدىّ وقلنا فى ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سُرّ من رأى[a] وانها المدينة الثانية من مدن خلفاء بنى هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتدأها وانشأها، والواثق وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكّل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمّد بن المتوكّل، والمستعين احمد بن محمّد بن المعتصم، والمعتزّ ابو عبد الله بن المتوكّل، والمهتدى محمّد بن الواثق، والمعتمد احمد بن المتوكّل،

قال احمد بن ابى يعقوب كانت سُرّ من رأى فى متقدّم الايّام صحراء من ارض الطَيرْهان[b] لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذى صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامّة[c] وصار الدير بيت المال، فلمّا قدم المعتصم بغداد مُنْصَرَفَه من طرسوس فى السنة التى بويع له بالخلافة وهى سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المأمون ثم بنى دارًا فى الجانب الشرقىّ من بغداد وانتقل اليها واقام بها فى سنة ثمانى عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الاتراك وهم يومئذ عجم، اعلمنى f.18r. جعفر الخُشْكىُّ[d] قال كان المعتصم يوجّه بى فى ايّام المأمون الى سمرقند الى نُوح بن أَسد فى شراء الاتراك فكنت اقدم عليه فى كلّ سنة

---

a) Seqq. ad بنى هاشم in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod. الغامة. d) Conj.; cod. الخسكى. Nowairî, cod. Leid. 2 h, p. 156 seq. scribit de Mamûno: وهو اول من اتخذ الاتراك للخدمة وتغالى فى اثمانهم فكان يشترى الواحد منهم بمائة الف ومائتى الف درهم.

منهم بجماعة فاجتمع له فى ايّام المأمون منهم زهاء ثلثة آلاف غلام،
فلمّا افضت اليه الخلافة الحّ[a] فى طلبهم واشترى مَنْ كان ببغداد ٣٠
من رقيق الناس كان ممن اشترى ببغداد جماعةٌ جملةٌ[b] منهم
أَشْناس[c] وكان مملوكًا[d] لنُعَيم بن خازم ابى هُرثمة بن نعيم وايتاخ[e]
كان مملوكًا لسلّام بن الابرش ووَصِيف كان زَرّادًا مملوكًا لآل النعمان
وسيمًا الدمشقىُّ وكان مملوكًا لذى الرئاستَيْن الفضل بن سهل وكان
اولٰئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدوابَّ ركضوا فيَصدمون الناس يمينًا
وشمالًا فيَثِبُ عليهم الغَوْغاء فيقتلون بعضًا ويضربون بعضًا وتذهب
دماؤهم هَدْرًا لا يعدُون على مَنْ فعل ذلك فثقل ذلك على المعتصم
وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشَّمّاسيّة وهو الموضع الذى
كان المأمون يخرج اليه فيقيم به الايّام والشهور فعزم ان يبنى
بالشمّاسيّة خارج بغداد مدينة فضاقت عليه ارض ذلك الموضع وكره
ايضا قربها من بغداد فمضى الى البَرَدان بمشورة الفضل بن مروان
وهو يومئذ وزير وذلك فى سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
ايّامًا واحضر المهندسين ثمّ لم يرض الموضع فصار الى موضع يقال له t.18 v.
بَاحَمْشَا[f] من الجانب الشرقىّ من دجلة فقدّر هناك مدينة على
دجلة وطلب موضعًا يحفر فيه نهرًا فلم يجده فنفذ[g] الى القرية
المعروفة بالمَطيرة فاقام بها مدّةً[h] ثم مدّ الى القاطول فقال هذا اصلح
المواضع فصيّر النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء
على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القُوّاد والكُتّاب والناس ٣١

---

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper اسناس. d) Seqq. ad seq. مملوكا in textu omissa, alia manus (eadem de qua p. ٢٣٧ ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايساح. f) Cod. باحمسا. g) Cod. فنعد. Makrizi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن هرون المعتصم) locum a p. ٢٥٦, 6 وكان—٢٥٨, 3 verbatim habet, فنفذ. h) Suppl. e Makr.

فبنوا a حتى ارتفع البناء واختطّت الاسواق على القاطول وعلى دجلة وسكن هو فى بعض ما بُنى له وسكن بعض الناس ايضا ثمّ قال b ارض القاطول غير طائلة وانّما هى حَصًا وافهار c والبناء بها صعبٌ جدًّا وليس لارضها سعة d ، ثمّ ركب متصيّدًا فمرّ فى مسيره حتى صار الى موضع سرّ من رأى وهى صحراء من ارض الطيرْهان لا عمارة بها ولا أنيس e فيها الّا دير للنصارى فوقف بالدير *وكلّم مَنْ فيه من الرهبان وقال f ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان نَجِدُ فى كتبنا المتقدّمة انّ هذا الموضع يسمّى سُرّ مَن رأى وانه كان مدينة سام بن نوح وانه سيعمر بعد الدهور على يد g ملك جليل مظفّر منصور له اصحاب كأنّ وجوههم وجوه *طير الفلاة e ينزلها وينزلها ولده فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يومًا ان

f.19r. يخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمّد والمأمون واكابر ولد الرشيد فاصطاد كلُّ واحد منّا صيدًا واصطدتُ بُومةً ثمّ انصرفنا وعرضنا صيدنا عليه فجعل مَنْ كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلمّا رأى البومة وقد كان الخدم اشفقوا من عرضها لئلّا يتطيّر بها او ينالنى e منه غِلظةٌ فقال مَنْ صاد هذه قالوا ابو اسحٰق فاستبشر وضحك واظهر السرور ثمّ قال اما انه يلى الخلافة ويكون جنده واصحابه والغالبون عليه قومًا

٣٣ وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبنى مدينة قديمة وينزلها بهاؤلاء القوم ثمّ ينزلها ولده من بعده وما سُرّ الرشيد يومئذ بشىء من الصيد كما سُرّ بصيدى لتلك البومة ثمّ عزم h المعتصم على ان ينزل بذلك الموضع فأحضر محمّد بن عبد الملك الزيّات وابن i ابى

---

a) Makr. وبدا. b) Makr. ins. ان. c) Cod. خصا وانهار. d) Cod. بلمعه. e) S. p. f) Makr. وعلم من فيه من الرهبان به فاتوا اليه فقال. g) Makr. يدى. h) Cod. عرض. i) Makr. واحمد بن. Pro دواد cod. داود.

قُوّاد وعمر بن فَرَج[a] واحمد بن خُلد المعروف بابى الوَزير وقال
لهم اشتروا من اصحاب هذا الدير هذه الارض وادفعوا اليهم ثمنها
اربعة آلاف دينار[b] ففعلوا ذلك ثم احضر المهندسين فقال اختاروا
اصلح هذه المواضع فاختاروا عدّة مواضع للقصور وصيّر الى كلّ رجل
من اصحابه بناء قصر، فصيّر الى خاقان عُرْطُوج ابى الفَتْح بن خاقان
بناء الجَوْسَق الخاقانىّ، والى عمر بن فَرَج[a] بناء القصر المعروف
بالعُمَرىّ، والى ابى الوزير بناء القصر المعروف بالوَزيرىّ، ثم خطّ f. 19 v.
القطائع للقوّاد والكتّاب والناس وخطّ المسجد الجامع واختطّ الاسواق
حول المسجد الجامع ووَسَعَتْ صُفُوف الاسواق وجعلت كلُّ تجارة
منفردة وكلُّ قوم على حِدَتهم على مثل ما رسمت عليه اسواق بغداد
وكتب فى اشخاص الفعلة والبنّائين واهل المهن من الحَدّادين
والنَجّارين وسائر الصناعات وفى حمل الساج وسائر الخشب والجُذوع
من البصرة وما والاها من بغداد وسائر السواد ومن انطاكية وسائر
سواحل الشأم وفى حمل عَمَلة الرخام وفرش الرخام فأُقيمتْ[c] باللاذقيّة
وغيرها دور صناعة الرخام، وأفرد قطائع الاتراك عن قطائع الناس
جميعًا وجعلهم معتزلين عنهم لا يختلطون بقوم من المُوَلَّدين ولا
يجاورهم الا الفراغنة، واقطع أَشْناس واصحابه الموضع المعروف بالكَرْخ
وضمّ اليه عدّةً من قوّاد الاتراك والرجال وأمره ان يبنى المساجد ٢٣٣
والاسواق، وأَقطع خاقان عُرْطُوج واصحابه مما يلى الجوسق الخاقانىّ
وامر بضمّ اصحابه ومنعهم من الاختلاط بالناس، واقطع وصيفًا واصحابه
مما يلى الحَيْر[c] وبنى حائطًا سمّاه حائر الحَيْر[d] ممتدًّا وصُيّرت قطائع f. 20 r.
الاتراك جميعًا والفراغنة العجم بعيدة من الاسواق والزِّحام فى شوارع
واسعة ودروب طوال ليس معهم فى قطائعهم ودروبهم احد من الناس

---

a) Cod. فرج. Makr. الفرج. b) Cf. Tab. III, ١١٨٠, 1 seqq.
c) S. p. d) Cod. حاير الحر.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثمّ اشترى لهم الجوارى فأَزْوَجَهم منهنّ[a] ومنعهم ان يتزوّجوا ويصاهروا الى احد من المُوَلَّدين الى ان يَنْشَأَ[b] لهم الولد فيتزوّج بعضهم الى بعض واجرى لجوارى[c] الاتراك ارزاقًا قائمةً واثبت اسماءهنّ فى الدواوين فلم يكن يقدر احد منهم يطلّق امرأته ولا يفارقها، ولمّا اقطع اشناسَ التركىَّ فى آخر البناء مغرّبًا واقطع اصحابه معه وسمّى الموضع الكَرْخ امره[d] ان لا يطلق لغريب من تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق مُعاشرة المولَّدين فأقطع قومًا آخرين فوق الكرخ وسمّاه الدُّور وبنى لهم فى خلال الدُّور والقطائع المساجد والحمّامات وجعل فى كلّ موضع سُوَيْقة فيها عدّة حوانيت للفاميّين والقصّابين[e] ومن اشبههم ممن لا بدّ لهم منه ولا غَنَى عنه، واقطع الأَفْشين خَيْذَر[f] بن كاوس الأُسْرُوشَنىّ[g] فى آخر البناء مشرّقًا على قدر فرسخَيْن وسمّى الموضع المَطِيرة فاقطع اصحابه الأُسْرُوشَنيّة وغيرهم f.20 v. ٢٤ من المضمومين اليه حَوْل داره وامره[h] ان يبنى فيما هناك سُوَيقة فيها حوانيت للتجار فيما لا بُدّ منه ومساجد وحمّامات، واستقطع الحسن ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها الجبل[i] الذى صار فيه خشبة[k] بابك وبين المَطِيرة موضع قطيعة افشين وليس فى ذلك الموضع يومئذ شىء من العمارات ثمّ احدقت العمارة به حتى صارت قطيعة الحسن بن سهل وسطَ سُرَّ من رأى وامتدّ بناء الناس من كلّ ناحية واتّصل البناء بالمَطِيرة، وجُعلت الشوارع لقطائع قوّاد خراسان واصحابهم من الجند والشاكريّة وعن يمين الشوارع ويسارها

---

a) Cod. منهم. b) Cod. تمشّوا. c) Cod. للحوارى. d) Cod. وامره. e) Cod. والقصّابين. f) Cod. حيدر. Cf. *Moschtabih* ١٨١ ann. 3. g) Cod. الاسروسنى, sic emendatum pro الاسروسى, et mox الاسروسية. h) وامره deëst. i) Cod. الجمل. Tab. III, ١٣٣١, 4 عند العقبة. k) Cod. حسبه.

الدروب فيها منازل الناس كافّةً وكان الشارع المعروف بالسّريجة a وهو
الشارع الاعظم ممتدًّا من المطيرة الى الوادى المعروف فى هذا الوقت
بوادى اسحٰق بن ابراهيم لان اسحٰق بن ابراهيم انتقل من قطيعته
فى ايّام المتوكّل فبنى على رأس الوادى واتّسع فى البناء ثمّ قطيعة
اسحٰق بن يحيى بن معاذ b ثمّ تتّصل قطائع الناس يمنة ويسرة
فى هذا الشارع الاعظم وفى دروب من جانبى الشارع الاعظم تنفذ
الى شارع يعرف بأبى احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد
الجانبين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمرّ
القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو فى هذا الشارع الكبير، وفى f. 21 r.
هذا الشارع قطائع قوّاد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانيجور c
وقطيعة عُجَيْف بن عَنْبَسَة وقطيعة الحسن بن علىّ المأمونىّ وقطيعة
هرون بن نعيم وقطيعة حِزَام d بن غالب وظهر قطيعة حزام ٣٥
الاصطبلات لدوابّ الخليفة الخاصّيّة والعامّيّة e يتولّاها حزام ويعقوب اخوه
ثمّ مواضع الرَّطّابين f وسوق الرقيق فى مربّعة فيها طرق منشعبة
فيها الحُجَر والغُرَف والحوانيت للرقيق ثمّ مجلس الشرط والحبس
الكبير ومنازل الناس والاسواق فى هذا الشارع يمنةً ويسرةً مثل سائر
البياعات والصناعات ويتّصل ذلك الى *خشبة بابك f ثمّ السوق العظمى
لا تختلط بها المنازل كلّ تجارة منفردة وكلّ اهل مهنة لا يختلطون
بغيرهم ثمّ الجامع القديم الذى لم يزل يجمّع فيه الى ايّام المتوكّل
فضاق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا فى طرف

---

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣١١, 17 السريجه. Damasci erat platea ejusdem nominis سوق السريجة, v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). b) Seqq. ad فى هذا الشارع الاعظم in marg. sunt addita. c) Cod. h. l. بانحور, infra f. 41 r. bis باىىحور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٤٣٥ ult. et ann. *f* (Houtsma Hist. II, ٤١٥ ult. rec. بانجور). d) Conj.; cod. ter حرام. e) Cod. والعامه. f) S. p.

الحَيْر المسجد الجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر القطائع والمنازل واسواق *a* اصحاب البياعات الدنيّة مثل اصحاب الفُقّاع والهَرائس والشراب *b*، وقطيعة راشد المغربىّ وقطيعة مبارك المغربىّ وسويقة مبارك وجبل *c* جعفر الخَيّاط وفيه كانت قطيعة جعفر ثمّ f.21 v. قطيعة ابى الوَزير ثمّ قطيعة العبّاس بن علىّ بن المهدىّ ثمّ قطيعة عبد الوَهّاب بن علىّ بن المهدىّ ويمتدّ الشارع وفيه قطائع عامّة الى دار هُرون بن المعتصم وهو الواثق عند دار العامّة وهى الدار الّتى نزلها يحيى بن أَكْثَم *d* فى ايّام المتوكّل لمّا ولّاه قضاء القضاة، ثمّ باب العامّة ودار الخليفة وهى دار العامّة الّتى يجلس فيها *يومَ الاثنين والخميس *e* ثمّ الخزائن خزائن الخاصّة وخزائن العامّة ثمّ ٣٦ قطيعة مسرور سمانة *f* الخادم واليه الخزائن ثم قطيعة قَرْقَاس *g* الخادم وهو خراسانىّ ثمّ قطيعة ثابت *h* الخادم ثمّ قطيعة ابى الجعفاء وسائر الخَدَم الكبار، والشارع الثانى يعرف بابى احمد وهو ابو احمد بن الرشيد اوّل هذا الشارع من المشرق دار *i* بَخْتيشوع المتطبّب الّتى بناها فى ايّام المتوكّل ثمّ قطائع قُوّاد خراسان وأَسْبابهم *k* من العرب ومن اهل قُمّ واصبهان وقزوين والجبل *l* وآذربيجان يمنة فى الجنوب ممّا يلى القبلة فهو نافذ الى شارع السُّرَيجة *m* الاعظم وما كان ممّا يلى الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابى احمد ديوان الخراج الاعظم وقطيعة عمر وقطيعة للكُتّاب وسائر الناس وقطيعة ابى f.22 r. احمد بن الرشيد فى وسط الشارع، وفى آخره ممّا يلى الوادى الغربىّ

---

a) Cod. والاسواق. *b*) Cod. الفعلح والهرادس والسُرّاب. *c*) Conj.; cod. وحمل. *d*) Cod. اكتم. *e*) Cod. ثمّ الاثنين والخمس. *f*) Cf. Tab. III, ١٣٧٤, 5. *g*) Cod. فرقناس. *h*) Cod. ناتت. *i*) Cod. ودار. *k*) Cod. واسبادهُمْ. *l*) S. p. *m*) Cod. السرىحه; cf. p. ٢٦٠, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رياح[a] قطيعة[b] ابن ابى دُؤاد
وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمّد بن عبد الملك الزيّات
وقطيعة ابراهيم بن رياح فى الشارع الاعظم ثم تتّصل الاقطاعات فى
هذا الشارع وفى الدروب التى يمنته ويسرته الى قطيعة بُغا الصغير
ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيما الدمشقىّ ثم قطيعة برْمَش[c]
ثم قطيعة وَصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتّصل ذلك الى باب
البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الحَيْر[d] الاوّل الذى
صارت فيه دار احمد بن الخَصيب فى ايّام المتوكّل فأوّل هذا
الشارع من المشرق ومن الوادى المتّصل بوادى اسحٰق بن ابراهيم ٣٧
وفيه قطائع الجند والشاكريّة واخلاط الناس ويمتدّ الى وادى ابراهيم
ابن رياح، والشارع الرابع يعرف بشارع برْغامُش[e] التركىّ فيه
قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة[f] ودروب الفراغنة منفردة
والاتراك فى الدروب التى فى القبلة والفراغنة بازائهم بالدروب التى فى
ظهر القبلة كلُّ درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخَزَر[g] ممّا يلى المشرق اوّل هذا f.22 r.
الشارع من المَطيرة عند قطائع الافشين التى صارت لوصيف واصحاب
وصيف ثم يمتدّ الشارع الى الوادى الذى يتّصل بوادى ابراهيم
ابن رياح، والشارع الخامس يعرف بصالح العبّاسىّ وهو شارع الاسكر
فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا فى دروب منفردة والفراغنة فى
دروب منفردة تمتدّ من المطيرة الى دار صالح العبّاسىّ التى على رأس
الوادى ويتّصل ذلك بقطائع القوّاد والكُتّاب والوجوه والناس كافّة، ثم
شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الحَيْر[h] الجديد فيه اخلاط

---

a) Sic rec. *Fragm.* ٥٢٧ ult. cf. ann. *d*. Contra Tab. III, ١٣٣١, 6 et alibi (e. g. ١٤٤٠, 15) ut quoque Jak. *Hist.* II, ٥٨٧ editum est رباح. *b*) Cod. وقطيعة. *c*) ? Cod. برمس. *d*) S. p. *e*) Cod برغامس; cf. Tab. III, ١٤١٥, 13 غامش. *f*) Cod. مفرده. *g*) Conj.; cod. الجزر. *h*) Cod. الحير.

من النـاس من قوّاد الفراغنـة والأُسْروشَنيّـة والاشْتاخَنْجيّـة[a] وغيرهم[b]
من سائر كور خراسان، وهـذه الشوارع [c] من الخَيْر، كلّما
اجتمعت[d] الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبنى خلفـه حائطًـا غيره
وخلف الحائط الوحش من الظِباء والحمير الوحش والايايـل والارانب
والنعام وعليها حائط يدور فى صحراء حسنة واسعة، والشارع الذى
٣٨ على دجلـة يسمّى شارع الخليج وهناك القُرَض والسُّفُن والتجارات التى
تـرد من بـغـداد وواسط وكَسْكَر وسـائر السَّواد من البصرة والأُبُلّـة
f. 23 r. والاهواز وما اتّصل بذلك ومن الموصل وبَعَرْبايا[e] وديار ربيعـة وما اتّصل
بـذلـك، وفى هـذا الشارع قطائع المغاربـة كلّهم او اكثرهم والموضع
المعروف بالازلاخ[f] الـذى عُمِر[g] بالرَّجّـالـة المغاربـة فى اوّل ما اختطّت
سُرّ من رأى، واتّسع الناس فى البناء بسُرّ من رأى اكثر من اتّساعهم
ببغـداد وبنوا المنـازل الواسعـة الّا ان شربهم جميعًـا من دجلـة مما
يحمـل فى الرَّوايـا على البغـال وعلى الابـل لان آبارهم بعيـدة الرِشاء
ثم هى مالحـة غير سائغـة فليس لهـا اتّساع فى الماء ولكن دجلة
قريبـة والروايا كثيرة، وبلغت غلّات ومستغلّات سُرّ من رأى واسواقها
عشرة آلاف الف درهم فى السنـة وقرب محمل ما يُؤتَى بـه من الميرة
من الموصل وبعربايا وسائر ديار ربيعـة فى السفن فى دجلة فصلحت
اسعارهم[h] ❊ ولمّا فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء فى
الجانب الشرقىّ من دجلـة وهو جانب سُرّ من رأى عقـد جسرًا الى
الجـانب الغربىّ من دجلـة فأنشأ هناك العمارات والبساتين والاجنّـة
حفر الانهار من دجلـة وصيّر الى كلّ قائد عمارة ناحيـة من النواحى
وحمـل النخل من بغـداد والبصرة وسـائر السواد وحملت الغروس من
الجزيرة والشـأم والجبـل والرىّ وخراسان وسـائر البلدان، فكثرت الميـاه

---

a) Cod. والاسروسيه والاستاحىحىه ; cf. supra p. ٢٤٨ ann. h. b) Cod. وغير. c) S. p. d) Cod. اجتمع. e) Cod. وبعربايا. f) Cod. بالازلاج. g) Conj. supplevi. h) In cod. optio inter اسعارهم et اسعارها

فى هذه العمارة فى الجانب الشرقىّ بشرٌ من رأى وصلح النخل f.23 v. وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريحان والبقل وزرَعَ الناسُ اصناف الزرع والرياحين والبقول والرِّطاب وكانت الارض مستريحة أُلوفَ سِنينَ فزكا كلُّ ما غرس فيها وزرع بها حتى ٢٣ بلغت غَلّة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقىّ وما عليه والايتاخىّ[a] والعُمَرىّ والعبد الملكىّ وداليَة ابن حَمّاد والمسرورىّ وسيفٌ والعَرَبات المحدثة[b] وهى خمس قرى والقرى السُّفلى وهى سبع قرى والاجنّة والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم المعتصم[c] من كلّ بلد مَنْ يعمل عملًا من الاعمال او يعالج مِهْنَةً من مِهَنِ العمارة والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها وحمل من البصرة من يعمل الزُّجاج والخَزَف والحُصُر وحمل من الكوفة من يعمل الخزف[a] ومن يعمل الادهانّ ومن سائر البلدان من اهل كلّ مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل هناك اسواقًا لاهل المهن بالمدينة، وبنى المعتصم العمارات قصورًا وصيّر فى كلّ بستان قصرًا فيه مجالس وبِرَك ومَيَادِينُ فحسنت العمارات ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ادنى ارض وتنافسوا فى ذلك وبلغ الجريب من الارض مالًا كبيرًا، ومات المعتصم بالله سنة سبع f.24 r. وعشرين ومائتين وولى الخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق القصر المعروف بالهارونىّ على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكّة شرقيّة ودكّة غربيّة وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرّب قومًا وباعَدَ قومًا على * الاحظاء لا على[d] الابعاد فاقطع وصيفًا دار افشين التى ٤. بالمطيرة وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل

---

a) S. p. b) Incerta. Cod. وسف والعربات المحدىه. c) Sic recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان اصحابه ورجاله[a] حوله، وزاد في الاسواق وعظمت الفرض الّة تردها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجدّد الناس البناء واحكموه واتقنوه لمّا علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا قبل ذلك يسمّونها العسكر، ثم توفّى الواثق في سنة اثنتين وثلثين ومائتين وولى جعفرٌ المتوكّل بن المعتصم فنزل الهارونىّ واثره على جميع قصور المعتصم وانزل ابنه محمّدًا[b] المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجَوْسَق وانزل ابنه ابرٰهيم المؤيّد بالمطيرة وانزل ابنه المُعْتزّ خلف المطيرة مشرّقا[c] بموضع يقال له *بَلْكُوارا فاتّصل[d] البناء من بَلْكُوارا الى آخر الموضع المعروف بالدُّور مقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع الحَيْر[e] شارع الاسكر والشارع الجديد[f] وبنى المسجد الجامع في اوّل f. 34 v. الحير في موضع واسع خارج المنازل لا يتّصل به شىء من القطائع والاسواق واتقنه ووسّعه واحكم بناءه وجعل فيه فوّارة ماء لا ينقطع ماؤها وجعل الطرق اليه من ثلثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع الذى يأخذ من وادى ابراهيم بن رباح في كلّ صفّ حوانيت فيها اصناف التجارات والصناعات والبياعات عرض كلّ صفّ مائة ذراع بالذراع السوداء لئلّا يضيق عليه الدخول الى المسجد اذا حضر المسجد في الجُمَع في جيوشه وجموعه وبخَيْله[g] ورجله ومن كلّ ٤١ صفّ الى الصفّ الذى يليه دروب وسكك فيها قطائعُ جماعة من عامّة الناس فاتّسعت على الناس المنازل والدور واتّسع اهل الاسواق

---

a) Cod. رجاله. b) Cod. محمد. c) Cod. مشرقا. d) Cod. in textu بلكوارا متصل, et in marg. صوابه بركوارا, mox بلكوار. Vulgo nempe appellatur بركوارا e. g. ʿImrânî, cod. 595, p. 102 seq., Ibn Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matâliʿ-al-bodûr* II, ٢٧٧, ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur, بركوانا scribitur, sed ٢٨٨ بركوازاء ut rec. quoque de Jong apud Thaâlibî *Latâif* ٧٣. Tab. III, ١٨٦٠, 2 male بركوار sec. Jâcût. e) Cod. hic et deinde s. p. f) S. p. g) Cod. وبخيله.

والمِهن والصناعات فى تلك الحوانيت والاسواق ‍ـك فى صفوف المسجد الجامع، واقطع نَجَاح بن سَلَمَة الكاتب فى آخر الصفوف مما يلى قبلة[a] المسجد، واقطع احمد بن اسرايل الكاتب ايضًا بالقرب من ذلك، واقطع محمّد بن موسى المنجّم واخوته وجماعة من الكُتّاب والقُوّاد والهاشميّين وغيرهم، وعزم المتوكّل ان يبتنى مدينةً ينتقل اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمّد بن موسى المنجّم ومَنْ يحضر بابَه من المهندسين ان يختاروا موضعًا فوقع اختيارهم على موضع يقال له الماحُوزة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبنى هاهنا مدينة ويحفر نهرًا قد كان فى الدهر القديم، فاعتزم على ذلك f.25 r. وابتدأ النَّظر فيه فى سنة خمس واربعين ومائتين ووجّه فى حفر ذلك النهر ليكون وَسَط المدينة فقدّر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة الف دينار[b] فطاب نفسًا بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال الجليلة على ذلك النهر واختطّ موضع قصوره ومنازله واقطع وُلاة عهوده وسائر اولاده وقُوّاده وكُتّابه وجنده والناس كافّةً ومدّ الشارع الاعظم من دار اشناس ‍ـك بالكرخ وهى ‍ـك صارت للفتح بن خاقان مقدار ثلثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلثة ابواب عظام جليلة يدخل منها الفارس برمحه، واقطع الناسَ يمنة الشارع الاعظم[c] ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتى ذراع وقدّر ان يحفر فى جنبَى الشارع نهرَيْن يجرى فيهما الماء من النهر الكبير ۴۲ الذى يحفره وبُنيت القصور وشيّدت الدور وارتفع البناء وكان يدور بنفسه فمَنْ رآه قد جَدّ فى البناء اجازه واعطاه فجدّ الناس وسمّى المتوكّل هذه المدينة الجعفريّة واتّصل البناء من الجعفريّة الى الموضع المعروف بالدُّور ثم بالكرخ وسرّ من رأى مادًّا الى الموضع الذى كان

a) Cod. القبلة. b) Tab. III, ١٤٣٨, 12 مائتى الف دينار. Cf. Jâk. II, ٨٦, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omissa, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه ابو عبد الله المعتزّ ليس بين[a] شىء من ذلك قضاء ولا f.25 v. فرج[b] ولا موضع لا عمارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع البنيان فى مقدار سنة وجعلت الاسواق فى موضع معتزل وجعل فى كلّ مربّعة وناحية سوقًا وبنى المسجد الجامع وانتقل المتوكّل الى قصور هذه المدينة اوّل يوم من المحرّم سنة سبع واربعين ومائتين، فلمّا جلس اجاز الناس بالجوائز السنيّة ووصلهم واعطى جميع القوّاد والكُتّاب ومن تولّى عملًا من الاعمال وتكامل له[c] السرورُ وقال الآن علمتُ انّى ملكٌ اذ بنيتُ لنفسى مدينة سكنتُها ونُقلت الدواوين ديوان الخراج وديوان الضياع وديوان الزِمام وديوان الجند والشاكريّة وديوان الموالى والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الّا ان النهر لم يتمّ امره ولم يجرِ[d] الماء فيه الّا جريا ضعيفا[e] لم يكن له اتّصال ولا استقامة على انه قد انفق عليه شبيهًا بالف الف دينار ولكن كان حفره صَعْبًا جِدًّا انّما كانوا يحفرون حَصًا وافهارًا[f] لا يَعْمَلُ فيها المَعَاوِلُ، واقام المتوكّل نازلًا فى قصوره بالجعفريّة تسعة اشهر وثلثة ايام وقُتل ٤٣ لثلث خلون من شوّال سنة سبع واربعين ومائتين فى قصره الجعفرىّ اعظمِ القصور شومًا[g]، وولى محمّد المنتصر بن المتوكّل فانتقل الى سرّ من رأى وامر الناس جميعًا بالانتقال عن الماحوزة وان يهدموا المنازل ويحملوا النُّقْض الى سرّ من رأى فانتقل الناسُ وحملوا نقض المنازل الى f.26 r. سرّ من رأى وخربت قصور الجعفرىّ ومنازله ومساكنه واسواقه فى اسرع مدّة وصار الموضع موحشًا لا انيس به ولا ساكن فيه والديار بلاقع كأنها لم تعمر ولم تُسْكَن[h]، ومات المنتصر بسرّ من رأى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين، وولى المستعين احمد بن محمّد

---

a) Cod. in textu بسى. In marg. صوابه بين. *b*) S. p. *c*) Sic in marg. In textu اليه. *d*) Cod. بحرى. *e*) Cod. جرى ضعيف. *f*) Cod. وانهار. *g*) Conj.; cod. متوما, seu potius بستوما. *h*) Verba ولم تسكن in marg. addita sunt.

ابن المعتصم فاقام بسرّ من رأى سنتين وثمنية اشهر حتى اضطربت اموره فانحدر الى بغداد فى المحرّم سنة احدى وخمسين ومائتين فاقام بها يحارب اصحاب المعتزّ سنة كاملة والمعتزّ بسرّ من رأى معه الاتراك وسائر الموالى ثم خُلع المستعين وولى المعتزّ فاقام بها حتى قُتل ثلث سنين وسبعة اشهر بعد خلع المستعين وبويع محمّد المُهْتَدى ابن الواثق فى رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فاقام حولًا كاملًا ينزل الجَوْسَق حتى قُتل رحمه الله وولى احمد المعتمد بن المتوكّل فاقام بسرّ من رأى فى الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب الشرقىّ بسرّ من رأى فبنى قصرًا موصوفًا بالحسن سمّاه المعشوق فنزله فاقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم الى المدائن، ولسرّ من رأى منذ بُنيت وسكنت الى الوقت الذى كتبنا فيه كتابنا هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمٰنية خلفاء مات وقتل فيها f. 26 v. خمسة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتزّ والمهتدى وقتل فى حريمها ٤٤ وفيما هو متّصل بها[a] وقريب منها اثنان المتوكّل والمستعين واسمها فى الكتب المتقدّمة زَوْراء بنى العبّاس ويصدّق ذلك ان قِبَل مساجدها كلّها مزورّة[b] فيها ازورار ليس فيها قِبْلة مستوية الّا انها لم تخرب ولم يذهب اسمها ❊

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لانهما مدينتا الملك وداراء[c] الخلافة ووصفنا ابتداء امر كلّ واحدة منهما فلنذكر الآن سائر البلدان والمسافات فيما بين كلّ بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم اربعة حسب ما تقسم عليه اقطار الارض بين المشرق والمغرب ومهبّ الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سُهَيل الذى يسمّيه الحُسّاب التَّيْمَن ومهبّ الشمال وهو كرسىّ بنات نَعْش الذى يسمّيه الحُسّاب الجَدْى

---

a) In cod. additur ومنها. b) Cod. مرونه. c) Cod. ودار.

ونَصِفُ كلَّ بلد الى الربع الذى هو منه والذى يتّصل به وبالله التوفيق ✿

الربع الاوّل وهو ربع المشرق

من بغداد الى الجبل وآذربيجان وقزوين وزنجان وقُمّ واصبهان والرىّ وطبرستان وجرجان وسجستان وخراسان وما اتّصل بخراسان من التبّت وتركستان ✿

كور الجبل

من اراد ان ينفذ من بغداد مشرّقا نفذ من جانبها الشرقىّ من دجلة ثمّ اخذ مشرّقا الى موضع يقال له ثلثة ابواب وهو آخر بغداد f.27 r. مما يلى المشرق ثم استقام به المسير الى جسر النَّهْرَوان هو بلد ٤٥ جليل قديم *على نهره[a] يأخذ من نهر يأتى من الجبل يقال له تامرّا ثمّ يسقى[b] بعده طساسيج من طساسيج السواد وتجرى فيه المراكب العظام والسفن الكبرى فاذا عبر جسر النهروان تشعّبت به طرق الجبل فان اراد ان يأخذ على كور ماسَبَذان ومِهْرِجانقَذَق[c] والصَّيْمرة اخذ ذات اليمين عند عبوره جسر النهروان فسار ستّ مراحل الى مدينة ماسبذان وهى[d] مدينة يقال لها السِّيرَوان جليلة القدر عظيمة واسعة بين جبال وشعاب وهى اشبه المدن بمكّة وفيها عيون ماء منفجرة تجرى فى وسط المدينة الى انهار عظام تسقى المزارع والقرى والضياع والبساتين على مسافة ثلثة ايّام وهذه العيون حارّة فى الشتاء باردة فى الصيف واهل هذه المدينة اخلاط من العرب والعجم ✿

الصَّيْمَرة[e]

ومن مدينة السيروان الى مدينة الصيمرة وهى مدينة كورة تعرف بمِهْرِجانقَذَق مرحلتان ومدينة الصيمرة[f] فى مرج أَفْيَح فيه عيون وانهار f.27 v.

---

a) Addidi. b) Sic in marg. emendatur; lectio textus يسعى. c) Cod. hic et deinde s. p. d) Locum laudat Abulf. ٤١٥. e) In cod. plr semel الصيمرة. f) Locum laudat Abulf. ٤١٣.

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من[a]
الفرس والاكراد وافتتحت ماسبذان والصيمرة فى خلافة عمر بن الخطّاب
وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
بالفارسيّة ❊ ومن اراد من بغداد الى حُلْوان اخذ من جسر النهروان
ذات اليسار فصار الى دَسْكَرَة المَلِك وبها منازل لملوك الفرس عجيبة البناء
جليلة حسنة ثمّ صار من دسكرة الملك الى طرارستان[b] وبها آثار لملوك
الفرس عجيبة موصوفة وفيها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالجصّ
والآجُرّ وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان، ٣٦
ومن طرارستان الى جَلُولاء[c] الوقيعة وهى اوّل الجبل وفيها كانت الوقعة
ايّام عمر بن الخطّاب بالفرس لمّا لحقهم سعد بن ابى وقّاص ففضّ الله
جموع الفرس وشرّدهم وذلك فى سنة تسع عشرة من الهجرة، ومن
جلولاء[c] الى خانِقين وهى من اجلّ القُرى واعظمها امرًا، ومن خانقين
الى قصر شيرين[d] وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
الموضع آثار[e] لملوك الفرس كثيرة، ومن قصر شيرين الى حلوان ❊ f.28 r.

حُلْوان

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
من الفرس والاكراد افتتحت ايّام عمر بن الخطّاب وخراج حلوان على
انها من كور الجبل داخل فى خراج طساسيج السواد، ومن مدينة
حلوان الى المرج المعروف بمَرْج القَلْعة وبهذا الموضع دوابّ الخلفاء فى
المروج، ومن مرج القلعة الى الزُبَيْديّة ثمّ منها الى مدينة قِرْماسين
وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
الفرس والاكراد، ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل ❊

الدِّينَوَر

---

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emendatum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper سيرين. e) Cod. اثارًا.

والدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم افتتحت ايّام عمر وهى التى تسمّى ماهَ الكوفة لان مالها كان يحمل فى اعطيات اهل الكوفة ولها عدّة اقاليم ورساتيق ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعمائة الف درهم ❊

قَزْوين وزَنْجان

٤٧ ومَنْ اراد من الدينور الى قزوين وزنجان خرج من الدينور الى مدينة أَبْهَر وتشعّبت به الطرق فان قصد زنجان كان مسيره من ابهر الى زنجان f. 28 v. ثمّ سار الى مدينة قزوين وقزوين عادلة عن معظم الطريق وهى[a] فى سفح جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدهما الوادى[b] الكبير وللآخر وادى سيرم[c] يجرى فيهما الماء فى ايّام الشتاء وينقطع فى ايّام الصيف واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران[d] وخراجها مع خراج زنجان الف الف وخمسمائة الف وتتشعّب منها الطرق الى همذان[e] والى الدينور والى شَهْرَزور والى اصبهان والى الرىّ والطريق منها الى آذربيجان ❊

آذَرْبِيجان

فمن اراد الى آذربيجان خرج من زَنْجان فسار اربع مراحل الى مدينة أَرْدَبِيل وهى اوّل ما يلقاه من مدن آذربيجان، ومن اردبيل الى بَرْزَنْد[f] من كور آذربيجان مسيرة ثلثة ايّام ومن برزند الى مدينة وَرْثان[d] من كور آذربيجان ومن ورثان[d] الى البَيْلَقان[g] ومن البيلقان الى مدينة المَراغة وهى مدينة آذربيجان العليا، ولآذربيجان من الكور اردبيل وبرزند وورثان وبَرْذَعة[h] والشِّيز[i] وسَراة[k] ومَرَنْد[l] وتِبْريز[m]

---

a) Locum laudat Abulf. ٤١٩. b) Cod. الواد. c) Incertum. Cod. والاخر واد سيرم. Kazwini II, ٣٩. paen. seq. eos appellat وادى درج et وادى اترك. d) S. p. e) Cod. semper همذان. f) Cod. hic دربرند et deinde برزند. g) Cod. hic et mox الملقان. Hic est aut lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakân et stationem intermediam inter ad-Dainawar et al-Marâgha (cf. Mokadd. ٣٨٣ f et Ibn Khord. p. ١٢٠ m). h) Cod. ومرده. i) In cod. primum

والمَيَانِج وأُرْمِيَة وخُوَى a وسَلَماس، واهل مدن آذربيجان وكورها ۴۸ اخلاط من العجم الآذَرِيَّة والجاوِدانيّة b القدم اصحاب مدينة البَذّ التى c f.29r. كان فيها بابَك ثمّ نزلتها العرب لمّا افتتحت وافتتحت آذربيجان سنة اثنتين وعشرين افتتحها المُغيرة بن شُعْبة الثَّقَفىّ فى خلافة عثمان بن عفّان وخراجها اربعة آلاف الف درهم يزيد فى سنة وينقص فى اخرى ✿

هَمَذان

ومَنْ اراد من الدينور الى مدينة همذان خرج من مدينة الدِّيْنَوَر الى موضع يقال له محمّدَاباذ d مرحلتين ومن محمّداباذ الى همذان مرحلتان وهمذان بلد واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكور وافتتح سنة ثلث وعشرين وخراجه ستّة آلاف الف درهم وهو الذى يسمّى ماه البصرة كان خراجه يحمل فى اعطيات اهل البصرة وشرب اهلها من عيون واودية تجرى شتاء وصيفا وبعضها يجرى الى السُّوس من كور الاهواز ثمّ يمرّ الى دُجَيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز ✿

نهاوَنْد

ومن همذان الى نهاوَنْد مرحلتان ونهاوند مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النُّعْمن بن مُقَرِّن المُزَنىّ e سنة احدى f وعشرين وبها عدّة اقاليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخراجها سوى مال الضياع الفا الف درهم ✿

الكَرَج

ومن نهاوند الى مدينة الكَرَج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن f.29v.

---

legebatur والسسر, quod deinde in والسعرحان mutatum est, quo nomine البُسْفُرّجان videtur indicatum esse. *k*) Sic plerique. Jâk. سراو. *l*) Cod. ومرند. *m*) Cod. وتمرنز.

a) Cod. a prima manu وحوا, altera in وخوى correxit. *b*) Cod. والجاولانيه. Cf. *Fragm. Hist.* ۲۳۷, *Fihrist* ۳۴۴. *c*) Cod. الذى. *d*) Scharischi in Comm. ad Hariri, I, ۱۲ ed. Bul., ubi hic locus laudatur, اسداباذ ut apud alios omnes appellatur. Pro خرج idem habet سار متنزها. *e*) Cod. المرى. *f*) Cod. ثلث, vid. Hist. II, ۱۷۹ ed. Houtsma et Belâdh. ۳۰۵.

٤٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْخ *a* بن عُمَير العجلىّ ابى دُلَف ولم تكن فى ايّام الاعاجم مدينة مشهورة وانّما كانت فى عِداد القرى العظام من رستاق يسمّى فاتقاه *b* من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستّون فرسخًا فنزلها العِجْليُّون فبنواء *c* الحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابى دلف واخوته واهل بيته واضيف اليها اربعة رساتيق فأحدها يقال له *d* الفاتقين *d* وجَابَلْق وبَرْقروذ *e* والكرج بين اربعة جبال عامرة بالضياع والمزارع والقرى وانهار مطّردة وعيون جارية واهلها قوم من العجم الّا مَنْ كان من آل عيسى بن ادريس العِجْلىّ ومَن آنْضَوَى اليهم من سائر العرب وكان خراج الكرج ثلثة *f* آلاف الف واربعمائة الف مُقَاطَعَةً فيها من الرساتيق الف الف درهم وعن الأشْرِبة اربعمائة الف ثم انتقص *g* ذلك فى ايّام الواثق فبلغ ثلثة آلاف الف *h* وثلثمائة الف درهم ✿

قُمّ وما يضاف اليها

ومن اراد الى قُمّ خرج من مدينة همذان كالمشرق فسار فى رساتيق همذان ومن مدينة همذان الى مدينة قمّ خمس مراحل *i* ومدينة قمّ f. 30 r. الكبرى يقال لها منيجان *k* وهى جليلة القدر يقال ان فيها الف درب وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال لها *l* كُمُنْدان *m* ولها وادٍ يجرى فيه الماء بين المدينتين عليه قناطر معقودة

a) S. p. *b*) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. ٧١, 7 a f. رستاق فاتق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat فايق, sed in vers. Angl. II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâçid* contra in v. كرج (II, ٤٨٤, 3 a f.) فايق, dum Jâk. IV, ٢٥١, 1 habet فاتق. Cf. porro Ibn Khord. p. ٢١ *b* et ann. ad vers. *c*) Sharishi II, ٢٨ ins. بها. *d*) S. p. Addidi له. *e*) Cod. s. p. Ibn Khord. برق الروذ. Cf. Jâk. I, ٥٧٥, 8. *f*) Deëst in cod. Recte supplevisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ٢٤٤, 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000). *g*) Cod. انتقص. *h*) In cod. additur الف. *i*) Laudat locum Abulf. ٤١٧. *k*) S. p. Incertum. Juynboll confert Jâk. مَنْجان من قرى اصبهان. *l*) Addidi. *m*) S. p. Vid. Jâk. IV, ١٧٥ ult.

بحجارة يُعْبَرُ عليها من مدينة منجان الى مدينة كُمُنْدان واهلها[a] الغالبون عليها قوم من مَذْحِجٍ[a] ثمّ من الأَشْعَريّين وبها عجم قدم وقوم من الموالى يذكرون انّهم موالٍ لعبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب ولها نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس المورة[b] والآخر فى اسفل المدينة يعرف بفوروذ[c] وهما من عيون تجرى فى قنوات محفورة وهى فى مرج واسع مقدار عشرة فراسخ ثمّ تصير[d] الى جبالها فمنها جبل يعرف بُرْسْتاق سَرْداب وجبل يعرف بالملّاحة ولها اثناء[e] عشر رستاقًا رستاق ستارة ورستاق كرمان[f] ورستاق الفَرَاهان ورستاق ورة ورستاق طيرس[a] ورستاق كوردر ورستاق وردراه ورستاق سرداب ورستاق بَرَاوِسْتان[g] ورستاق براحة[h] ورستاق قارص[i] ورستاق هندجان واكثر شرب اهل المدينة فى الصيف من الآبار والطرق تتشعّب منها الى الرىّ والى اصبهان والى الكَرَج والى همذان وخراجها اربعة آلاف الف وخمسمائة الف درهم ۞

اصْبَهان

ومن قمّ الى اصبهان ستّون فرسخًا تكون ستّ مراحل ولاصبهان.٢ f.30 مدينتان يقال لاحداهما[k] جَىّ والمدينة الاخرى يقال لها اليَهُودِيَّة واهلها[l] اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من ثَقيف وتَميم وبنى ضَبَّة وخُزاعة وبنى حَنيفة ومن بنى عبد القَيْس وغيرهم ويقال ان سَلْمان الفارسىّ رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان من قرية يقال لها جَيَّان فيما يقول اهل اصبهان اَنَارَة ولاهل اصبهان مياه كثيرة من اودية وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر ثمّ الى مَنَاذِر الكُبْرَى ثمّ الى مدينة الاهواز وافتتحت اصبهان سنة

---

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pers. مُورى *canalis*. c) Sic. Fort. l. نوروذ s. فوروذ. d) Cod. يصير. e) Cod. اثنى. f) ? Cod. كرمسان. g) Vid. Jâk. in v.; cod. براوسان. h) Sic. Ibn al-Fakîh ٢٦٥, 1 سراحة. i) Cod. فارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥٩, 1. k) Cod. لاحدهما. l) Cod. ولاهلها.

ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف درهم ولها من الرساتيق رستاق جَيّ *a* وفيه المدينة ورستاق بَرْآن *b* واهلها دهاقين لا يخالطهم غيرهم ورستاق بُرْخار *c* فيه قوم من الدهاقين ايضا ورستاق رُوَيْدَشت *d* وهو الحدّ بين اصبهان وبين كورة من كور فارس يقال لها يَزْد ورستاق البران *e* ورستاق ميرَبين *f* ورستاق القامِدان *g* وفيه الاكراد واخلاط من العجم ليسوا من الشَّرَف كغيرهم ومنه خرجت الخُرَّميّة *h*

f 31 r. وهو الحدّ بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان *i* وفيه الاكراد ايضا والخُرَّميّة ورستاق قَرِيدين *k* وبه العجم السفلة الذين يسمّيهم

٥٢ اشراف عجم اصبهان اللُّبيّة *l* ورستاق الرادملة *l* ورستاقا *m* سَرْدَقلسان وجَرْمَقلسان *n* فيهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل اليمن من هَمْدان وهما الحدّ بين عمل اصبهان وقُمّ ورستاق أَرْدِسْتان به جلّة *g* من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع وُلد كسرى انوشروان ورستاق التَّيْمَرَى *g* وهما رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بنى هلال وغيرهم من بطون قيس وهو الحدّ بين عمل اصبهان والكرج *

الرَّىّ

ومَنْ كان قصده الى الرىّ خرج من مدينة الدينور الى قزوين ثم سار من قزوين ثلث مراحل على جادّة الطريق والرىّ *o* على جادّة طريق خراسان واسم مدينة الرىّ المُحَمَّدِيّة وانّما سمّيت بهذا الاسم لانّ المهدىّ نزلها فى خلافة المنصور لمّا توجّه الى خراسان لمحاربة عبد الجبّار بن عبد الرحمن الازدىّ وبناها وبها وُلدَ الرشيد

---

a) Cod. احّى. *b*) Cod. بران. *c*) Vulgo برخوار. Cod. برجان; de بارجان (Jâk. in v.) cogitandum esse non opinor. *d*) Cod. رويدست. *e*) Ibn Khord. ٢٠, 13 الايران; cf. ibi ann. *n*. *f*) Vulgo ماربين. Cf. Ibn al-Fakîh ٢٦٣ *c*. *g*) S. p. *h*) Cod. الجرميّة. *i*) Sic. Fort. l. قهستان. *k*) Cod. صرىدس. *l*) Sic. *m*) Cod. ورستاق. *n*) Cod. سرد فاسان وحرمقلسان. *o*) Seqq. descripsit Sharîsht I, ٣٥٩ non nominato auctore.

لانّ المهدىّ اقام بها عدّة سنين وبنى بها بناء عجيبًا وارضع نساء الوجوه من اهلها الرشيدَ واهل الرىّ اخلاط من العجم وعَرَبُها قليل، افتتح الرىّ قَرَظَة a بن كَعْب الانصارىُّ فى خلافة عمر بن الخطّاب سنة ثلث وعشرين وشرب اهلها من عيون كثيرة واودية f.31 v. عظام وبها وادٍ عظيم يأتى من بلاد الديلم يقال له نهر موسى b ولكثرة مياه البلد كثرت ثمارُه واجنّتُه c واشجارُه وله رساتيق واقاليم وبه ضياع اسحٰق بن يحيى بن معاذ وضياع ابى عَبّاد ثابت بن يحيى ٥٣ كاتب المأمون وهما جميعًا من اهل الرىّ ومبلغ خراجه عشرة آلاف الف درهم ❊

قُومِس d

ومن الرىّ الى قومس على جادّة الطريق والخطّ الاعظم اثنتا عشرة e مرحلة بعضها فى عمارة وبعضها فى مفاوز وقومس f بلد واسع جليل القدر واسم المدينة الدامَغان وهى اوّل مدن خراسان افتتحه عبد الله ابن عامر بن كُرَيْز فى خلافة عثمان بن عفّان سنة ثلثين واهلها قوم عجم واحذق قوم يعملون اكسية الصُّوف القومسيّة الرفيعة وخراجه يبلغ الف الف وخمسمائة الف درهم الّا انه يدخل فى خراج خراسان وامّا البلد الذى g يلى بحر الديلم من خراسان فمن الرىّ الى طبرستان ومدينة طبرستان سارِيَة من الرىّ اليها سبع مراحل ❊

طَبَرِسْتان

والى مدينة طبرستان الثانية وهى التى يقال لها آمُل مرحلتان h ومدينة f.32 r. آمُل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له مملكة جليلة ولم يزل مَلِكُهُ يسمّى الأَصْبَهْبَذ i وهى بلد المازيار الذى كان يكتب الى

---

a) Cod. قرط, Shar. قُرط. b) Shar. عيسى. c) Shar. وجناته. d) Cod. قَوْمَس et deinde القَوْمسيّة. e) Cod. اثنى عشر. f) Locum laudat Abulf. ٤٣٣ g) Cod. التى. h) Locum laudat Abulf. ٤٣٥. i) Cod. الاصبهبذ hic et paullo post.

الخلفاء الى المأمون والى المعتصم من * جيل جيلان a اصبهبذ خراسان المازيار محمّد بن قارن موالى امير المؤمنين لا يقول مولى b امير المؤمنين وهو بلد كثير الحُصُون c منيع بالاودية واهله اشراف العجم ابناء ملوكهم وهم احسن قوم وُجوهًا يقال ان كسرى يزدجرد خلّف به جوارية فحسنت وجوه اهله من قِبَل اولئك الجوارى لانّ اهل طبرستان اولادهنّ وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * يحمل به الفرش d الطّبرىّ والاكسية الطّبَرِيّة ❀

جُرْجَان

ومن الرىّ الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان فى ولاية معُوية ثم انغلقت وارتدّ اهلها عن الاسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلّب فى ولاية سليمان بن عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يحمل * جيّد الخشب e من الخَلَنْج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل البَخاتِى العظام وبأرض جرجان النخل الكثير e ❀

طوس

f.32v. ويتّصل بهذه البلدان مما يلى بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها طوس وهى من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طىّء وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توفى الرضى علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نُوقان f وخراج البلد مع خراج نيسابور ومن طوس الى نَسَا من كورة نيسابور مرحلتان g

---

a) S. p. b) Cod. لمولى; cf. *Hist.* II, ٥٨٢, Tab. III, ١٣٩٨. c) Cod. الحصون. d) Cod. نحمل العرس. e) Cod. النبر. f) In textu موقان, quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون, ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نَوقان pronunciatur. g) Locum laudat Abulf. ٤٤٣.

ومن نسا الى بَاوَرْدa مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمَنْ اخذ مشرقًا ٥٥
ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء
نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سَلْم بن زياد
ابن ابيه فى ايّام يزيد بن معْوية وبه تعمل الفِراء وسائر الوَبَر من
السُّمُور والفَنَك والقاقُم والوَشَقb والسِّنْجاب فهذه الكور الّا دون
نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
وبين فوقته وبين مدينة بلخ عشرc مراحل ❊

نَيْسَابُور

ومن قومس على جادّة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطَّبَسَيْن f. 33 r
وقوهستان ونسا وبيورد وأَبْرَشَهْرd وجامe وباخَرْزf وطوس ومدينة طوس
العظمى يقال لها نُوقان وزُوزَنg واسفرائين على جادّة طريق جرجان
افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كُرَيْز فى خلافة عثمان سنة
ثلثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والاودية
وخراجها يبلغ اربعة آلاف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان
وبها يعمل فى جميعh نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الوُلاة تفعل وبنى بها بناء
عجيبًا الشاذَيَاخi ثم بنى المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من
نيسابور الى مرو عشرk مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرl مراحل ٥٦
ومن نيسابور الى جرجان عشرl مراحل ومن نيسابور الى الدامَغان

---

a) In cod. بابيورد, sed in marg. eadem manus, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيوَرد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. *b*) Cod. والوسق. *c*) Cod. عشرة. *d*) Cod. وابرسهر. *e*) Etiam scribitur زام. *f*) Cod. وما نحرز. *g*) Cod. وروزن. *h*) Supplendum videtur نواحيها ثياب القطن والابريسم (coll. Ist. ٢٥٥) s. tale quid. *i*) Cod. السائياخ. *k*) Cod. عشرة. Locum laudat Abulf. ٤٥١. *l*) Cod. عشرة.

عشر[a] مراحل ومن نيسابور على جادّة الطريق والخطّ الاعظم الى سَرَخْس ستّ مراحل اوّل المراحل قصر الرِّيح يقال له بالفارسيّة دِزْباد[b] ثمّ خاكسار[c] ثمّ مزدوران[d] ولها عَقَبَةٌ طين وسَرَخْس بلد جليل ومدينتها عظيمة وهى فى بريّة فى رمل فيها اخلاط من الناس افتتحها عبد الله بن خازم السُّلَمىّ وهو يومئذ من قِبَل عبد الله f.33 v. ابن عامر بن كُرَيْز فى خلافة عثمان وشرب اهلها من الآبار ليس لها نهر ولا عين وبها قوم من ...... [e] ومبلغ خراجها الف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان ❊

مَـرْو

ومن سرخس على الخطّ الاعظم الى مرو ستّ مراحل اوّلها أُشْتُرْمَغاك[f] ثمّ تلستانة[g] ثمّ الدَّنْدَانقان[h] ثمّ كنُوكِرْد[i] وهى ضياع آل على ابن هشلم بن قَرْخُسْرَوْ[k] وهذه المنازل فى مفازة بريّة وكلّ منزل منها[l] فيه حصن يتحصّن اهله فيه من الترك لانّهم ربّما طرقوا[d] بعض هذه المنازل ثمّ مَرْو وهى اجلّ كور خراسان افتتحها حاتم بن النُّعْمان الباهلىّ وهو من قِبَل عبد الله بن عامر فى خلافة عثمان ويقال ان الأَحْنَف بن قيس حصر فتحها وذلك فى سنة احدى وثلثين واهلها ٥٧ اشراف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم وهى كانت منازل ولاة خراسان فكان اوّل مَنْ نزلها المأمون ثمّ مَنْ وَلِىَ خراسان بعدُ حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور، وشرب اهل مرو من عيون تجرى واودية وخراجها داخل فى خراج خراسان وبها جيّد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

---

a) Cod. عشرة. b) Cod. درباد. c) Cod. جاكاسر; Jâk. خاكساران. Mokadd. ٣٥١, 8 الرمادة. d) S. p. e) Lacuna in cod. f) In cod. اسر معاك. g) Cod. تلسانه. h) Cod. الدىدانقان. i) Cod. نكرر; v. Ibn Khord. ٢٤ l. k) Cod. فرحسروا. l) Cod. فيها.

الكور كورة زرق a وارم كيلبف وسوسقان b وجراة ومن مرو الى آمل ستّ مراحل اوّلها كُشماهن c منها الزّبيب d الكُشمهانىّ وسائر المراحل فى بريّة وحصون فهذا ما على الخطّ الاعظم من كور f. 34 r. خراسان وشرب اهل آمل من الآبار الّا ما كان يقرب e منها من جيحون وهو نهر بلخ فامّا ما عن يمين الخطّ الاعظم ممّا يلى بحر الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرّق عشر f مراحل وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارةً واحسنه وُجُوهَ اهلِ افتتحها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب وشربها من العيون والاودية وخراجها داخل فى خراج خراسان ✿

بُوشَنْج g

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن مصعب افتتحها اَوْس بن ثعلبة التَّيْمىّ h والاحنف بن قيس وهما من قِبَل عبد الله بن عامر فى خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم ٥٥ وبها عربٌ يسيرٌ ✿

باذغيس i

ومن بوشنج الى باذغيس ثلث مراحل افتتح باذغيس عبد الرحمن ابن سَمُرة k فى ايّام معوية بن ابى سفيان ✿

سجِسْتان

ومن بوشنج الى سجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل فى f. 34 v.

---

a) Cod. ررق. b) ? Cod وارم كيلبف وسمعان. Cod. deinde حرارة s. حوارة. Scripsi coll. جريرا Jâk II, ٦٧. c) Cod. كسماهن et deinde الكسمهانى. d) Cod. الربيب. e) Cod. بقرب. f) Cod. عشرة. g) Hic بوشنج inserendum, quod in cod. post seq. يسير scribitur, loco باذغيس. Cod. semper exhibet بوسنج. h) Cod. ثعلب التميمى. Attinet ad بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة, vid. Belâdh. ٣٥٥, 3 Jâk. IV, ١٠٩, 12 sq. i) Pro باذغيس cod. hic بوسنج. k) Cod. سَمُرة.

مَجَابة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى *بُسْت نزلها معن بن
زائدة الشيبانىّ*a* وكان فيها فى خلافة ابى جعفر المنصور واهلها قوم
من العجم*b* واكثرهم يقولون انهم ناقلة من اليمن من حمير ولها من
الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انّها منقطعة متّصلة ببلاد السِّنْد
والهند وكانت تصاحى*c* خراسانَ وتواربها*d* فمن كورها كورة بُسْت
وكورة جُوَيْن وكورة رُخَّج وكورة خُشَّك*d* وكورة بلمر*e* وكورة خُوَاش*f*
وكورة زَرَنْج العظمى وهى مدينة الملك رُتْبيل وهى اربعة*g* فراسخ حولها
خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشقّ فى وسطها يقال له
الهِنْدْمَنْد*h* واليها صار تُبَّع اليمانى فاقام بها، وكورة زَالِق وكورة
سَنَارَوذ*i* ولها نهر يقال له الهندمند*k* يأتى من جبال*l* شاهقة وليس
٥٩ يقطع اليها من بلد من البلدان الّا فى مفازة وهى تتاخم*d* مكران
من بلاد السند والقَنْدَهار وأوّل مَنْ افتتحها الربيع بن زياد الحارثىّ*m*
قطع المفازة وهى خمسة وسبعون فرسخا وبلغ الى زرنج وهى المدينة
العظمى التى كانت الملوك بها وذلك فى خلافة عثمان ولم يتجزء*d*
الموضع الذى يقال له القَرْنين*n* ثم صار اليها عبد الرحمن بن سَمُرَة
ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت سجستان الى خلافة معوية
ثم وُلّىَ عبد الرحمن بن سمرة فافتتح البلاد وصار الى كرمان
ففتحها ثم رجع الى سجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار f. 35 r.
اليها الربيع بن زياد الحارثىّ ثم انغلقت حتى وليها عبيد*o* الله بن
ابى بَكْرَة ❀

---

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. *b*) Cod. قوم عجم. *c*) Cod. وكان تصاحى. *d*) S. p. *e*) Sic. *f*) Cod. حوابر, quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur. *g*) Cod. اربع. *h*) Cod. الهندمد, quod ab alia manu in الهندمند mutatum est. *i*) Cod. سياورن. *k*) Cod. الهندمد. *l*) Cod. الجبال. *m*) Cod. الحارثى. *n*) Cod. العرنتس (omisso له) ut codd. Belâdh. ٣٩٤ *b* ubi restituatur القرنين. *o*) Cod. عبد.

وُلاة سجستان

الربيع بن زياد الحارثىّ لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز فى خلافة عثمان، ورِبْعىّ *a* بن كاس العَنْبَرىّ الكوفىّ من قِبَل عبد الله بن عبّاس فى خلافة امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه، وعبد الرحمن بن سَمُرَة ايضا فى ايّام معوية ومات بها، والربيع بن زياد الحارثىّ ايضا من قِبَل زياد فى ايّام معوية، وعبيد *b* الله بن ابى بكرة من قبل زياد فى ايّام معوية، عَبّاد بن زياد بعد موت زياد ٦. ولى *c* سجستان لمعوية، ويزيد بن زياد من قبل يزيد بن معوية، وطَلْحَة بن عبد الله بن خَلَف الخُزاعىّ من قبل سَلْم *d* بن زياد ومات طلحة بن عبد الله بسجستان، وعبد العزيز بن عبد الله ابن عامر من قبل القُبَاع *e* وهو الحُرث بن عبد الله المَخْزُومىّ عامل ابن الزُّبَير على البصرة وقدم مُصْعَب بن الزبير العراق عاملًا من قبل اخيه فاقرّ عبد العزيز على سجستان وكان شجاعًا فارسًا، وعبد الله ابن عَدىّ بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس من قبل عبد الملك بن مروان، وأُمَيّة بن عبد الله بن خُلد بن أَسِيد *f* بن ابى العِيص بن اميّة من قبل عبد الملك بن مروان، ثمّ عبد الله بن اميّة بن عبد الله بن خُلد بن اسيد *f* من قبل ابيه، f.85 v. وعبيد *g* الله بن ابى بكرة من قبل الحجّاج فى ايّام عبد الملك ابن مروان ومات عبيد الله بن ابى بكرة بسجستان ولمّا حضرت عبيد الله بن ابى بكرة الوفاة استخلف ابنه ابا بَرْذَعة *h*، ثمّ كتب الحجّاج الى المهلّب بن ابى صفرة بولاية سجستان مع خراسان فولّى المهلّبُ سجستان وَكيعَ بن بكر بن وائل الازدىّ، ثمّ ولّى الحجّاجُ

---

a) Cod. ودمع; cf. Belâdh. ٣٩٥. Mox cod. العنبرى. *b*) Cod. عبد. *c*) Cod. على. *d*) Cod. سليمان. *e*) S. p. *f*) Cod. اسد. *g*) Cod. hic et deinde عبد. *h*) Male a manu recentiori corrigitur in بردة.

عبدَ الرحمٰن بن محمّد بن الأشْعَث الكندىّ واشار الناسُ عليه ان لا يفعل فلم يقبل فعَصَى وخالف على الحجّاج وسار اليه فحاربه ثم

٩١ رجع الى سجستان a منهزمًا وكتب الحجّاج الى رتْبيل ملك سجستان فى اخذ عبد الرحمٰن وحمله اليه فأخذه واوثقه وحمله مع رُسُل الحجّاج فطرح عبد الرحمٰن نفسه من سطح كان عليه فاندقّت عنقه ومات برُخَّج ووقع الصلح بين الحجّاج ورتْبيل b ملك سجستان، وولّى الحجّاج عُمارة بن تميم اللَّخْمىّ فكرهه رتْبيلُ فعزله الحجّاج وولّى الحجّاج عبد الرحمٰن بن سُلَيم الكنانىّ c ثم عزله الحجّاج بعد سنة وولّى مِسْمَع بن مُلك بن مِسْمَع الشَّيْبانىّ وتوفّى مسمع بسجستان واستخلف ابن اخيه محمّد بن شيبان بن مُلك فاستعمل الحجّاج الأَشْهَب d بن بِشْر الكلبىّ من اهل خراسان ثم ضمّ الحجّاج سجستان مع خراسان الى قُتَيْبة بن مُسْلِم الباهلىّ فبعث اخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب اليه الحجّاج ان يسير الى سجستان بنفسه

f.36 r. فسار فى سنة اثنتين وتسعين فى ايّام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربّه بن عبد الله بن عُمَير الليثىّ فاقام مدّةً ثم بلغه عنه ما انكره فوجّه مكانه مَنيع بن معْوية ابن قَرْوة المِنْقَرىّ وامره ان يعذّبه حتى يأخذ ما صار اليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن فروة واستعمل النعمان بن عَوْف اليَشْكُرىّ فعذّب عبد ربّه بن عبد الله حتى قتله، وولّى سليمٰن بن عبد الملك العراقَ يزيدَ بن المهلّب بن ابى صفرة فاستعمل يزيدُ على سجستان اخاه مُدْرِك بن المهلّب فلم يعطه

٩٢ رتْبيل شيماء e فعزل يزيدُ بن المهلّب مُدْرِكًا اخاه وولّى ابنه معْوية

---

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit. b) Seqq. ad seq. رتبيل, eadem illa manus in marg. addit. c) Tabarî II, ١٠٧٩, 1 الكلبى. d) Cod. لاسهب. e) In marg. additur شيا ab alia manu.

ابن يزيد بن المهلّب، ثمّ وَلِىَ عمر بن عبد العزيز فاستعمل على العراق عَدىّ بن أَرْطاة الفَزارىّ فولّى عدىٌّ الجَرّاحَ بن عبد الله الحَكَمىّ خراسان وضمّ اليه سجستان ثمّ عزله وولّى عبدَ الرحمن ابن نُعَيم الغَامدىّ وكان على سجستان السَّرِىّ بن عبد الله بن عاصم بن مِسْمَع واقرّه عمرُ بن عبد العزيز ثمّ وَلِىَ يزيدُ بن عبد الملك بن مروان فولّى ابنَ [a] هُبَيْرة الفَزارىّ العراقَ فاستعمل ابن هبيرة[b] على سجستان القَعْقاعَ بن سُوَيْد بن عبد الرحمن بن أُوَيْس بن بُجَيْرة بن أُوَيْس المِنْقَرىّ[c] من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة * القعقاع وولّى [d] الشَّيَّال[e] بن المُنْذِر بن النُّعْمان الشَّيْبانىّ وفى كلّ هذه السنين رُتْبِيل ممتنع عليهم، ووَلِىَ هشامُ بن عبد الملك بن f. 36 v. مروان فولّى العراق خُلدَ بن عبد الله القَسْرىّ فولّى سجستان يزيدَ ابن الغُرَيْف[f] الهمدانىّ من اهل الاردنّ ورُتْبِيل ممتنع ثمّ عزل خُلدُ ابن عبد الله القسرىّ يزيدَ بن الغريف وولّى سجستان الأَصْفَع بن عبد الله الكلبىّ فلم يزل بسجستان ثمّ عزله خُلدُ وولّى عبدَ الله ابن ابى بُرْدة بن ابى موسى الأَشْعَرىّ فلم يزل واليًا حتى عُزِلَ خالدُ ابن عبد الله وولّى يوسف بن عُمَر الثَّقَفىّ ولمّا وَلِىَ يوسف بن عمر العراق لهشام بن عبد الملك ولّى سجستان ابراهيمَ بن عاصم العُقَيْلىّ[e] فصار الى سجستان وحمل عبد الله بن ابى بردة فى وَثَاق ٢٣ الى يوسف، ثمّ وَلِىَ يزيدُ بن الوليد[g] بن عبد الملك فاستعمل على العراق منصورَ بن جُمْهُور فاستعمل منصور على سجستان يزيدَ بن عِرّان[h] الكلبىّ، ثمّ ولى العراق عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز فولّى سجستان حَرْبَ بن قَطَن بن المخارق الهِلالىّ، ثمّ وجّه عبدُ

---

a) ابن hic in cod. deëst. b) ? Cod. حبيرا. c) S. p. d) Conjectura supplevi. e) ? Cod. السمال. f) Cod. hic et mox العريف; cf. *Moschtabih* ٣٦٠, 5. g) Cod. male الوليد بن يزيد, nisi forte in textu lacuna sit. h) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ٨٣٩, 8 ubi محمد pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن[a] سعيد بن عمر بن يحيى بن العاص الأَعْوَز فاخرجه اهلُ سجستان عن البلد وافتعل بُجَيرة[b] بن الشَّلْهَب من بكر بن وائل عهدًا على لسان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ووقع الشرُّ بين بكر وتميم، ووَلِّيَ يزيد بن عمر بن هبيرة
f.37r. الفَزارىُّ العراق فوجّه الى سجستان بعامر بن ضُبارة المُرّىّ فلم يبلغها وجاءت دولة بنى هاشم فوجّه ابو مُسْلم مالك بن الهيثم الخُزاعىّ الى سجستان فقال باهل سجستان الحرب بيننا وبينكم حتى تدفعوا الينا مَنْ قِبلَكم من اهل الشأم فقالوا نفتديهم ففدوهم بالف الف واخرجوا اهلَ الشأم من سجستان ثم وجّه ابو مسلم عُمَرَ بن العبّاس بن عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجب بن زُرارة على سجستان وكان كثيراء عند ابى مسلم فقتل اهلُ سجستان اخاه ابراهيم بن العبّاس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجّه اليه ابو مسلم ابا النَّجْم عِمْران بن اسمٰعيل بن عمران وقال له الحَقْ عمر بن العبّاس فان كان قد قُتِلَ[c] فانت امير البلد، ثم ولّى ابو جعفر المنصور ابراهيمَ
٢٤ ابن حُمَيْد المَرْوَرُوذىّ[d] ثم عزله وولّى المنصورُ مَعْنَ بن زائدة[f] بن مَطَر بن شَرِيك الشَّيْبانىّ فنزل بُسْتَ وحارب الممتنعين واساء مَعْن الولايةَ ونال الناسُ منه كلَّ بلاء فدسّوا السيوف فى طِنان[e] القصب ثم وثبوا عليه فقتلوه والذى قتله رجل من اهل طاق رستاق من رساتيق زرنج وذلك فى سنة ستّ وخمسين ومائة، واقام يَزِيد بن
f.37v. مَزْيَد بن زائدة يحارب القوم فوجّه ابو جعفر تميمَ بن عمرو من بنى تَيْم الله بن ثَعْلَبَة ليعين يزيد بن مَزْيَد فصار الى البلد وحمل قومًا الى ابى جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزلَ ابو جعفر تميمَ ابن عمرو وولّى سجستان عُبَيْدَ الله بن العَلاء[g] من بنى بكر بن

---

a) Cod. بن. b) ? S. p. c) S. p. d) Cod. قبل. e) Cod. المرورذى. f) Cod. رابده. g) In cod. الغلا.

واثل ثنات ابو جعفر وهو عليها، ثمّ صارت مضمومة الى عُمّال خراسان يولّونها رجالًا من قبَلهم وذلك انّ الشُّراة a غلبت عليها وكثرت عليها، وخراج سجستان يبلغ عشرة آلاف الف درهم يفرّق فى جيوشها وشِحْنتها a وثغورها ❊

كِرْمَانُ

وكرمان يمنة سجستان توازى الجُوزَجان ومدينة كرمان العظمى السِّيرَجان وهى منيعة جليلة شُجاعُها بَطَلٌ ولها من المدن والقلاع بيمَنْد وخَنَّاب a وكُوهِسْتان b وكرستان c ومَغُون d طمسكان e وسَرُوسْتان وقلعة بَمّ ومَنُوجان وقَرْماشِير f، والبلد واسع جليل ومياهها قليلة وبها نخل كثير بمدينة يقال لها جِيرُنْت g ومنها يُسْلَك الى السند ٩٥ من جيرفت الى الرتق والدهقان h ثمّ الى البل والقَهْرَج i يسمّيها اهلها قَهْرَه وهى *آخر مدينة k عمل كرمان وصاحب مُكْران يدّعى انّها من عمله ثمّ الى الخَرُوج l وهى اوّل مدينة من عمل مكران ثمّ الى مدينة قَنْزَبُور m وهى مدينة مكران العظمى افتتح كرمان عبد الرحمن f. 38 r ابن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على الفى الف درهم والفى وصيف وذلك فى خلافة عثمان ❊

واما البلدان التى من سرخس الى بحر الهند

الطالقان

---

a) S. p. b) Vulgo قوهستان. c) Mokadd. ٤٦١, 6 كارشتان. d) Cod. ومعور. e) Sic. Deinde cod. وسَرُوسان. f) Cod. ومتوجان وترماسين. Alia manus in marg. adscripsit صوابه ترماشير. g) Cod. حيرىت et mox حمرىت pro جيرفت, ut vulgo scribitur. h) Pro الرتق fort. leg. الريق i. e. ريكان. Pro والدهقان cod. والدهفان, sed saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Ibn Khord. ٥٥ ann. l. i) Cod. البل والعهرج. Videtur respondere nomini فهل فهرة apud Ist. Cf. Tomaschek I, 44. k) Cod. مدينة اجل. l) Cod. الخزرج cum signo ? in marg. Urbs proprie appellatur راسك, vid. Ist. m) Cod. قبربور.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين عظيمين وبها لسعتها مسجدا جماعة يجمّع *فيهما يوم a الجمعة وبها تعمل اللُّبود الطالقانيّة ومن الطالقان الى الفارِياب b اربع مراحل فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يَهُودان c ينزلها عامل الفارياب ❊

الجُوزَجان

٦٦ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة الجوزجان يقال لها أنْبار d بها ينزل الولاة والثانية يقال لها اسان e وصمعاكن f والثالثة التى كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها g كُنْدرم وقُرْزمان h والرابعة يقال لها شُبُورْقان i وكانت لها فى الايّام المتقدّمة مملكة والجوزجان توازى كرمان على ارض الهند ❊

بَلْخ

f. 38 v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرّقا اربع مراحل وبلخ لها كور ومدائن فتحها عبد الرحمٰن k بن سَمُرَة فى ايّام معوية بن ابى سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طَرْخان d ملك خراسان ينزل بها وهى عظيمة القدر عليها سوران سور خلف سور وقد كان عليها l فى متقدّم الايّام ثلثة ولها اثنا عشر بابًا ويقال انّ مدينة بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة *مشرّقا ومنها الى الرىّ ثلثون مرحلة m مغرّبا ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة ممّا يلى القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى قشمير n ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

---

a) Cod. فيها تعمل. b) Cod. hic الفاريف, tum فالفارياب et deinde الفاريات. c) Cod. بهودان. Vulgo اليهودية dicitur. d) S. p. e) Vulgo سان. f) Sic. g) Cod. له. h) Cod. وقرزمان. Conf. Jâk. in v. جرزوان et كرزبان et vid. Ibn Hauk. p. ٣٦, 6, ٣٢٢, 3. i) Cod. سبورقان. k) Cod. عبد الله. l) Cod. عليهم. m) Supplevi ex Abulf. ۴٦١, ubi hic locus laudatur. n) Cod. قسمى.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ وضياعها
ومزارعها سورٌ عظيمٌ فمن باب من ابواب السور الذى يحيط بالمزارع ٩٧
والقرى الى الباب الذى بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور
عمارة ولا ضيعة ولا قرية وانّما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم
الذى يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا وللسور الثانى الذى يحيط
بربض المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثانى خمسة *a*
فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الربض وسور المدينة فرسخ
وفى الربض النُوبَهار *b* وهى منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى
الباب الذى بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلثة اميال فى ثلثة f. 39 r.
اميال ولبلخ سبعة واربعون منبرًا فى مدن ليست باعظام مدينة
يقال لها خُلْم ومدينة يقال لها سِمِنْجَان ومدينة يقال لها بَغْلان *c*
ومدينة يقال لها سَكْلَكَنْد ومدينة يقال لها وَلْوالِج *d* ومدينة يقال
لها عوطه *e* ومدينة يقال لها آرْهَنُ ومدينة يقال لها راوَن *f* ومدينة
يقال لها طَارَكَان *g* ومدينة يقال لها بوربى *h* ومدينة يقال لها
بَذَخْشان *i* ومدينة يقال لها جِرْم *k* وهى آخر المدن المشرقيّة مما يلى ٩٨
بلخ الى ناحية بلد التبّت، فامّا المدن التى عن يمين المشرق فاوّلها
مدينة يقال لها أَنْدَراب ومدينة يقال لها خَسْت ومدينة يقال لها
بَنْجَهار *l* ومدينة يقال لها نَبْوان *c* ومدينة يقال لها غُوروَنْد *m* افتتحها

---

a) Cod. خمس. *b*) Cod. التوبهار. *c*) S. p. *d*) Vid. Jâkût in v.; cod. ولوالد, cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه ولوالبز. De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢٧٥ ann. *e*. *e*) Sic. *f*) Cod. زاور. *g*) Vid. Ist. l. l. ann. *g*. *h*) Sic. Forte intelligitur urbs cujus nomen edidi بيرواز Mokadd. ٣٣٩, 1. *i*) Cod. بدخسان. *k*) Cod. حزم. *l*) Cod. a prima manu بنجهار (sic), quae forma ob frequentem permutationem vocalium *a* et *i*, non improbanda est. Altera vero manus, duobus punctis litterae ا suppositis, spectavit بَنْجَهِير, quae est forma vulgaris. *m*) Altera manus scripsit غورمند, et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٢٩٠ l. 18). Cf. Ist. ٢٧٧ *f*.

الفضل بن يحيى بن خُلد بن برمك فى ايّام الرشيد وكانت ممتنعة
وهى من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
البامِيان ثمّ مدينة البامِيان وهى مدينة على جبل وكان بها رجل
دهقان يسمّى اسدًا وهو بالفارسيّة الشير[a] فسلم على يد مُزاحم بن
بِسْطام فى ايّام المنصور وزوّج مزاحمُ بن بسطام ابنته بابنه محمّد
ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلمّا قدم الفضل بن يحيى خراسان
وجّه بابن له يقال له الحسن الى غُوروَنْد فافتتحها مع جماعة f.39 v.
من القُوّاد فملّكه على البامِيان وسمّاه باسم[b] جدّه شير[a] باميان
وهى من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل البامِيان عيون
٦٩ ماء فيمرّ منها وادٍ الى القَنْدَهار[a] مسافة شهر ويمرّ نهر من شعْب آخر
الى سجستان مسافة شهر ويمرّ نهر آخر الى مرو مسيرة ثلثين يومًا
ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثنى عشر يومًا ونهر آخر الى خوارزم
مسيرة اربعين يومًا كلّ هذه الانهار تخرج من جبل البامِيان لارتفاعه
وفيه معادن نحاس ورصاص وزيبق، وعن يسار المشرّق من المدن
مدينة يقال لها التِرْمِذ ومدينة يقال لها سَرْمَنْكان[c] ومدينة يقال لها
دارْزَنْكا[d] ومدينة يقال لها الصَّغانِيان وهى اكبر المدن الّتى عن
يسار المشرّق من مدينة بلخ ومدينة خَرُون[e] ومدينة يقال لها
ملسَنْد[f] ومدينة باساران[g] ومدينة يقال لها كبرسراغ[h] ومدينة يقال
لها قُبانِيان ومدينة يقال لها بيوز[i] وهى بلد حاتم بن داود ومدينة
يقال لها وَخْش ومدينة يقال لها فَلاوَرْد ومدينة يقال لها كاربنك[k]

---

a) S. p. b) Cod. طسم. c) Cod. s. p. (aut سرمكان). Vid. Ist. ٣٣٩ m. d) Ist. et alii دارزنجى. e) Cod. خَرُون. Vulgo اخرون. f) Cod. ملسد. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra ٩٣ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. شاراغ ut mox in انديشاراغ. i) Cod. بيوز. Juynboll contulit سكة بيوز ببلخ (Jâk. in v.). k) Cod. فامنك. Vid. Ist. ٢٧٩ d.

ومدينة يقال لها اندیشاراغ[a] ومدينة يقال لها رُوسْتَابِيك[b] وهى مملكة الحرث بن اسد بن بيك[c] صاحب الدوابّ البيكيّة[c] ومدينة يقال f.40r. لها خُلُبك[d] ومدينة يقال لها مُنْك وهى الحدّ الى بلاد الترك الى الموضع الذى يقال له راشْت[e] وكماد وبامر[f] ومما يلى الشمال من مدن بلخ مدينة يقال لها دَرْيَاقنين[g] تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها كشّ ومدينة يقال لها نَخْشَب ومدينة يقال لها صُغْد[h] ومنها الى مملكة سمرقند، فامّا البلدان التى فى تيمن نهر بلخ ونحو القبلة فمن[i] بلخ نحو القبلة الى تخارستان[k] والى أنْدَرَاب والى الباميان وهى أوّل ممالك طخارستان الدنيا الغربيّة[e] وهى فى جبل عظيم وقلعة منيعة ثمّ الى بَذَخْشان[l] والى مدينة كابُلْ شاه مدينة منيعة حصينة لا يُوصَلُ اليها يقال لها جرربدس[m] لا يوصل اليها لما دونها من الجبال الخشنة والمسالك الحزنة والاودية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منيع لا يكاد يؤدّى الطاعة الّا ان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك لمّا ولى خراسان للرشيد سنة ستّ وسبعين ومائة وجّه الى ارض كابل شاه ا، جيوشا عليهم ابراهيم بن جبريل وانهض معه الملوك من بلاد طخارستان والدهاقين وكان فى الملوك الحسن الشّير[n] ملك باميان فصاروا الى البلاد وفتحوا مدينة الغُورَونْد وفجّ غوروند * وسارحود وبدل اسنان

a) Cod. اندىساراغ. b) Cod. روساسل. Apud Ist. ٢٧٧ rec. رستاق بنك, sed بيك scribitur in app. ad Ibn Khord. ١٨٠, 7. c) S. p. d) Cod. علىل. e) Cod. حاسب. Cf. Ibn Rosteh supra ٩٣, 15. f) Cod. وبامر. Pamir. g) Cod. درباقيس. Arabice باب الحديد e. g. Tab. II, ١٢٢٣, 1. Correctius foret درآهنين. h) Cod. صغد. i) Cod. فهو. k) Primum scriptum erat in cod. تخارستان, quod alia manus correxit in تخاربيان. l) In textu a prima manu بدابحسان; alia manus in marg. apposuit صوابه بذخشان. Mox addidi مدينة. m) Sic s. p. n) Cod. السبر, vid. supra p. ٢٨٩, 8.

f.40 v. وشاه بَهار[a] الّتى فيها الصنم الذى يعبدونه فهدم وحرق بالنار واستأمن الى الفضل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة كاوسان مع عرنكس[b] ملكهم واهل مدينة المازران واهل مدينة مرحود[c] مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجّهوا بالرهائن ومدينة كابل العظمى الّتى يقال لها جُرْوَس[d] افتتحها عبد الرحمٰن بن سمرة فى خلافة عثمان بن عفّان وهى منغلقة فى هذا الوقت الّا ان التجار يدخلون اليها ويحملون منها الاهْليلَج الكابلىّ الكُبار ❊

مَرْوَرُوذ

٧٢ وامّا البلدان الّتى من مدينة مرو الى مدينة بلخ ففى مدينة مرو الى مروروذ خمس مراحل ومروروذ افتتحها الاحنف بن قيس وهو من قبل عبد الله بن عامر بن كريز فى خلافة عثمان سنة احدى وثلثين ومن مروروذ الى بلخ ومن سلك منها الى زَمّ وهى على نهر بلخ والى آمُل وهى على نهر بلخ ايضا وبينها وبين مرو ستّ رِحْلات فهذه البلدان الّتى تلى بحر الهند من كور خراسان، فامّا البلدان الّتى تَيَمَّنَ نهر بلخ فالتِرْمِذ وهى مدينة جليلة على نهر بلخ الاعظم فى الجانب الشرقىّ منه لانّ مدينة بلخ من الجانب الغربىّ من النهر f.41 r. وهى مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة القواذيان[f] نظيرة الترمذ ثمّ منها الى مملكة هاشم بن بانيجور[g] وهى وَخْش[e] وهَلاوَرْد مدينتان جليلتان لهما مَنَعَةٌ[e] ثمّ الى مدينة شُومان[e] وهى متّصلة بمملكة هاشم بن بانيجور وآل هاشم ثمّ الاحديلى[e] وهى مدينة داود بن ابى داود[h] ثمّ الى الواشْجِرْد وهى مدينة ثغر

---

a) Cod. وشاه نهار وبمحل اسمان وسارحود. Forte l. سارخود = سرخبد Jâk. I, ٢٨١, 17. b) Sic. Addidi مع. c) Sic. d) Cod. حروس. Alia manus حرونش. e) S. p. f) Huic nomini, in ارحارمان corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فربر, i. e., فربر, quod, quia noster pag. seq. de urbe فربر loquitur, probari nequit. g) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٢٩٠ c. h) Cf. Ibn Khord. ١٨٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعمائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك وبينهم وبين ارض ترك اسنان اربعة *a* فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيان اربع مراحل والصغانيان بلد جليل واسع فيه كور وعدّة مدن فمن كوره حرذن وبهاران وكاسك *b* ومن الصغانيان الى مملكة الخُتَّل *c* ثلث مراحل ومدينة الخُتَّل العظمى واشجرد وهى التى ذكرنا ان فيها ٣٣ سبعمائة حصن وانها متاخمة *d* الترك ۞

خُتَّل

ومن الختّل الى تخارستان العليا ومملكة جماربك *e* ملك شِقنان *f* وبَذَخْشان ومنه الوادى الاعظم الى شقنان وهذه كلّها مملكة طخارستان العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخطّ الاعظم فاوّل ذلك مدينة فَرَبْر وهى ثغر اهل مرو وذلك ان الترك تصير *g* الى هذه المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتّصل بها ومن فربر *h* الى باكَنْد f.41 v.
مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من الناس ومن باكند الى مدينة بخارا مرحلتان ۞

بُخَارا

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والعجم ولم يزل شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عفّان فى ايّام معٰوية ثمّ خرج عنها يريد سمرقند فامتنع اهلها فلم تزل منغلقة حتى افتتحها سَلْم بن زياد فى ايّام يزيد بن معٰوية ثمّ انتقضت وامتنعت

---

a) Cod. اربع. *b*) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata. *c*) Mox cod. a prima manu خُتُل. *d*) Sic recte in marg. restituitur pro مماحمة in textu. *e*) Sic. *f*) Cod. hic et mox سقبان. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 5. *g*) Cod. يصير. *h*) Cod. فروس, quod ab alia manu recte in فربر mutatur. Non tamen necessaria est ejusdem emendatio nominis باكند (sic) in بيكند, licet posterior scriptio magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قُتَيْبة بن مُسْلِم الباهلىُّ فى ايّام الوليد بن عبد الملك فافتتحها وخراج البلد اعنى بلد بخارا يبلغ الف الف درهم ودراهمهم شبيه بالنحاس ٭

الصُّغْد

ومن بخارا الى بلد الصُّغْد لمن اخذ نحو القبلة سبع مراحل ٭ وبلد *a* الصغد واسع وله مدن جليلة منيعة حصينة منها دَبُوسِيَة

٧٤ وكُشَانِيَة *b* وكِشّ ونَسَف *وهى نَخْشَب *c* افتتح هذه الكور اعنى كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلىُّ ايّام الوليد بن عبد الملك ٭

سمرقند

ومن كِشّ الى مدينة الصغد العظمى *d* اربع مراحل وسمرقند من

f.42 r. اجلّ البلدان واعظمها قدرا واشدّها امتناعًا واكثرها رجالًا واشدّها بطلًا واصبرها محاربا وهى فى نَحْر *e* الترك انغلقت سمرقند بعد ان افتتحت عدّة مرار لمنعتها وشجاعة رجالها وشدّة ابطالها افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلىُّ فى ايّام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير المؤمنين ولها نهر عظيم يأتى من بلاد الترك كالفرات *f* يقال له ناسف *g* يجرى فى ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أُسْرُوشَنَة *h* ويعمّ بلاد سمرقند واشْتَاخَنْج *i* واسروشنة وشاش ٬ ومن *k* سمرقند الى اسروشنة مملكة أَفْشِين خمس مراحل مشرّقا ومملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. *b*) Cod. وكساميه. *c*) A prima manu وعشب, quod ab altera corrigitur in ونخشب. *d*) Cod. addit الى مدينة سمرقند العظمى. *e*) S. p. *f*) Cod. كالفراة. *g*) Sic. *h*) Cod. اسروسيه, et sic deinde. *i*) Cod. s. p.; in marg. altera manus وصوابه اشتيخن, i. e. اشْتِيخَن. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma exstat apud Tab. III, ١٢٣, 12, ٣٦٦, 14 et in opusculo Djâhithi فى فضائل الاتراك. *k*) Locum laudant Abulf. ٤٩٧ et Scharîschî ed. Bul. I, ١٤٥ (ubi شرقا).

جليلة يقال أن فيها اربعمائة حصن ولها عدّة مدن كبار منها ارسمندة [a] وزامين [b] ومانك [c] وحصنك ولها وادٍ عظيم يأتى من ناسف [d] نهر سمرقند وتوجد فى ذلك الوادى سبائك ذهب وليس بخراسان ٧٥ ذهب بموضع من المواضع الّا ما بلغنى انه يُوجد فى هذا الوادى، وفى جميع مدن خراسان قوم من العرب من مضر وربيعة وسائر بطون اليمن الّا باسروشنة فانّهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى صار اليهم رجل من بنى شَيْبان [e] فاقام هناك وتزوّج فيهم ومن [f] f.42 v. مدينة اسروشنة الى فرغانة مرحلتان ✿

فَرْغانة

ومدينة فرغانة الّتى ينزلها الملك يقال لها كاسان وهى مدينة جليلة القدر عظيمة الامر وكلّ هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند [g] ✿

اشْتَاخَنْج [h]

واشتاخنج وهى مدينة جليلة لها حصون ورساتيق وكانت مملكة منفردة وكان المعتصم قد جعل مملكة اشتاخنج الى عُجَيف [b] ومنها الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش [i] خمس مراحل والشاش مدينة جليلة من عمل سمرقند ومَنْ اخذ من سمرقند الى الشاش سار الى خُجَنْدَة [k] وهى مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثمّ من خجندة الى الشاش اربع مراحل ✿

الشاش

---

a) Mokadd. مرسمندة. Cf. Ist. ٣٢٧ *a*. b) S. p. c) Ibn Hauk. ٣٨٣, 7 مينك. Vid. ibi ann. *g*. d) Sic. e) Cod. سيبان. f) Laudatur hic locus a Scharischio l. l. et in partem ab Abulf. ٥.١. g) Scharischi addit derivationem nominis ex ازهرخانه (Ibn Khord. ٣٠, 4 seq.). h) Cod. semper استاحنج. Hoc loco altera manus addit in marg. الظاهر انها اسبيجاب. i) Semper fere s. p. k) Cod. خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٤٩٥ et ٤٩٩.

ومن الشاش الى ثغر أَسْبِيشاب[a] الاعظم مرحلتان وهو البلد الذى يحارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من مدن طخارستان والصُّغْد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخطّ الاعظم

٧٦ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وعامّة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان

f.43 r. فترك استان والترك عدّة اجناس وعدّة ممالك فنها الخَرْلخيّة والتُغْزُغْز[b] وتُرْكَش[c] وكَيْماك وغُزّ[d] ولكلّ جنس من الترك مملكة منفردة ويحارب بعضهم بعضًا وليس لها منازل ولا حصون وانّما ينزلون القباب التركيّة المُضَلَّعة[e] ومساميرها سُيُور[e] من جلود الدوابّ والبقر وأَغْشِيَتُها لُبُود وهم أَحْذَق قوم بعمل اللبود لانها لباسهم وليس بترك استان زرع الّا الدُّخْن[e] وهو الجاوَرْس وانّما غذاؤهم أَلْبان الحُجُور ويأكلون لحومها واكثر ما يأكلون لحوم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم من عظام الّا انهم يحيطون بارض خراسان ويحارِبُون من كلّ ناحية ويغْزُون فليس بلد من بلدان خراسان الّا وهم يحاربون التُرْك ويحاربهم الترك من سائر الاجناس ۞ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها ومسافة ما بين كلّ مدينة واحوالها فلنذكر الآن وُلاتها مذ فتحت الى هذه الغاية ومبلغ خراجها ۞

ولاة خراسان

اوّل مَنْ دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كُرَيز *بن ربيعة[f]

٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفّان فى سنة ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن

f.53 v. اميّة بن عبد شمس وكان عامله بالكوفة يأمرهما بالنفوذ الى خراسان

---

a) Cod. اسبنسّاب; in margine ab altera manu اسىىحاب i. e. أَسْبِيجَاب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. b) Cod. الخزلخيه والمعزعز. c) Cod. وتركس. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. d) Alia manus scripsit غزيه. e) S. p. f) Addidi.

ويقول لكلّ واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا اسبق بك على ان تملكني[a] على نيسابور[b] فسبق به فكتب له كتابًا هو عند ولده الى هذه الغاية فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور من خراسان فى سنة احدى وثلثين وكان على مقدّمته عبد الله بن خازم السُّلَمىّ وكان معه الاحنف بن قيس التميمىّ ثمّ انصرف عبد الله بن عامر وولّى خراسان قيسَ بن الهيثم بن أسماء[c] بن الصَّلْت السُّلَمىّ وخلّف معه الاحنف بن قيس ثمّ ولّى عبدُ الله[d] حاتمَ بن النعمان الباهلىّ فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتّى قُتل عثمان سنة خمس وثلثين، وولّى امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ على خراسان جَعْدة بن هُبَيرة بن ابى وهب بن *عمرو بن عائذ[e] المخزومىّ وكان قد قدم على علىّ بن ابى طالب عمّ وهو بالبصرة ٧٨

ماخُويَه[f] مرزبان مرو فصالحه وكتب له كتابًا وهو بمرو الى هذه الغاية، ولمّا قُتل علىّ عمّ ولّى معْوية عبدَ الله بن عامر خراسانَ فوجّه اليها ابنُ عامر عبدَ الله بن خازم السُّلَمىّ وعبد الرحمٰن بن سَمُرة فسارا جميعًا وحطّا على بلخ حتى افتتحاها ثمّ انصرف عبد الرحمٰن ابن سمرة فسلّم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمىّ ثمّ ولّى f. 44 r.

معْوية زياد بن ابى سفيان البصرة وخراسان وسجستان فوجّه زياد الى خراسان الحكمَ بن عمرو الغفارىّ صاحب رسول الله صلّعم اميرًا فخرج الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

---

a) Cod. بـه pro بك et يملكني. Cf. ad h. l., praeter Hist. II, ١٣, Belâdh. ٣٣٤ et Ibn al-Fakîh ٣٠٧. b) Cod. سابور. c) Belâdh. ٤٠١, 5 قيس; cf. ibi ann. a. d) Cod ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum ثمّ ولى عبد الله بن خازم مع حاتم vel tale quid, nam Ibn Khâzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belâdh. ٤٠٨ et IA III, ١٠٦. e) Cod. عمر بن عامر. f) S. p.

وكتب اليه زياد لمّا افتتح ما افتتح من كور خراسان انّ امير المؤمنين معوية كتب الىّ ان أصطفى له البيضاء والصفراء فلا تقسمنّ شيئًا من الذهب والفضّة فلم يلتفت الحكم الى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى زياد انّى وجدتُ كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين معوية ولو ان السماء والارض كانتا رَتْقًا a على عبد ثمّ اتّقى اللهَ لجعل اللهُ له منهما مَخْرَجًا والسلم، وكان المهلّب بن ابى صُفْرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات الحكم بخراسان ثمّ وجّه زيادٌ الربيعَ بن زياد بن انس بن الديّان بن قطن بن زياد الحارثىّ اميرًا على خراسان وكان الحسن البصرىّ كاتبه وولّى معويةُ خُلَيْدَ بن مَعْمَرة السَّدُوسىّ خراسان فسار يريدها فدسّ اليه

٧٩ زيادٌ سمًّا فمات ولم يصل الى خراسان فولّى زياد خراسانَ عبدَ الله ابن الربيع بن زياد مكان ابيه ثمّ عزله وولّى عبد الرحمٰن بن سمرة ابن حبيب ثمّ توفّى زياد فاقرّ معوية عبدَ الرحمٰن على سجستان

f.447v. وولّى عبيدَ الله بن زياد خراسان وانفذه فى جيوش وامره ان يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج فى جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلّب ابن ابى صفرة مدبّر الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثمّ انصرف الى معوية واستخلف على خراسان اسلم ابن زُرْعة بن عمرو بن الصَّعِق الكلابىّ وولّى معوية عبيدَ الله البصرة وولّى اخاه عبدَ الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر وبلغه ضعفه ومهانته فعزله وولّى معوية بعد عبد الله بن زياد عبدَ الرحمٰن بن زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّى معوية سعيدَ بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وكلّمه بكلام غليظ فانفذه الى خراسان وغزا سمرقند ويقال انه اوّل مَنْ قطع الىd ما وراء النهر وغزا طخارستان

---

a) Cod. رتقًا. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معمر. Belâdh. et Ibn Dor. المحمر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابى فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى عبيد[a] الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من خراسان وكتب الى معوية يخبره وانّ سعيد بن عثمان اراد اخذ المال فعزل معوية سعيد بن عثمان وولّى اسلم بن زرعة خراسان فخرج اسلم الى خراسان حتى قدم[b] مرو الشاهجان وبها سعيد f.45 r. ابن عثمان وكان اسلم فى جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سرادق سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جاريةً له فكتب الى معوية فكتب اليه ٨٠ والى اسلم ان اقدما جميعًا علىّ وكان قُثَم بن العبّاس بن عبد المطّلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فمات بمرو وكان مُلك بن الرّيب[c] الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن مُفرّغ الحِمْيَرىّ فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولّى عبيد الله بن زياد اخاه عَبّاد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب يزيد بن مفرّغ فتركه ابنُ مفرّغ سعيدًا[d] وصحبه فلم يحمد صحبته فهو حيث هجاه وهجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السُّلَمىّ ثم ولّى يزيدُ بن معوية سَلْم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه عبيد الله بن زياد عِناد شديد فخرج معه المهلّب بن ابى صفرة وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خَلَف الخزاعىّ وهو طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التّيمى وعَبّاد بن حُصَين الحَبَطىّ[e] وعمران بن فَصيل البُرْجُمىّ[f] وغير هاؤلاء من وجوه الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع مَنْ خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معوية ان يبنيها بالجصّ

a) Cod. عبد. b) Cod. add. على. c) S. p. d) Cod. سعد. e) Cod. الحنظلى. f) Cod. فصيل البرجمى. Cf. Belâdh. ٤١٥, d, Tab. II, ٣٩٦ ult.

f.45 r. والآجرّ والساج من مالــه فبناهــا   وغزا سَلْمa خوارزم وافتتح مدينــة

٦١ كَنْدَاكِينb وبخــارا،   ومات يزيد بن معوية وكانت فتنــة ابن الزُّبير فانصرف سلم واستخلف عَرْفَجَــة بن الورد السعدىّc وسـار عبــد الله ابن خـازم السلمىّ مع سلم مُتَّبِعًا له فردّه وكتب عهده على خراسان فلمّا رجع امتنع عرفجة ان يسلّم اليه فتحاربوا بالسهام فاصاب عرفجة سهمٌ فمات واقام عبد الله بن خـازم بخراسان يغزو ويفتح وهو فى طاعــة ابن الزبير الى ان قتل عبدُ الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير فوجّه برأســه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه الى طاعتــه فاخـذ رأسَ مصعب فغسّله وحنّطه وكفنــه ودفنه واجاب عبدَ الملك جوابًا غليظًا ولم يقبل ما جعل له عبدُ الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان فقتلوه قتله وَكِيع بن الدَّوْرَقِيَّة وبايع لعبدَ الملك بن مروان وبعثوا برأسه اليه،   ولمّا استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولّى خراسان أُمَيَّــة بن عبــد الله بن خَلــد بن أَسِيد بن ابى العِيص بن اميــة ابن عبد شمس   فقطع اميّة الىd ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف عليــه *بُكَيْر بن وِشَاحٍe فرجع ولم يزل اميّة على خراسـان حتى ولى الحجّـاج العراق   فلمّـا ولى الحجاج كتب الى عبد الملك يخبره

f.46 r. ان امر خراسـان قــد اضطرب فردّ اليــه الامر   فولّى المهلَّبَ بن ابى صفرة خراسـان وولّى عبيدَ الله بن ابى بَكْرة سجستان ولمّـا صار المهلّب الى خراسـان اقام مــدّة ثم سـار الى طخارستان ثم الى كِشّ

٨٢ مدينــة الصغــد ثم اعتــلّ المهلّب فرجع الى مروروذf وهو عليــل من الأَكِلَة وقعت فى رِجْله ثم مات المهلّب بخراسان وقد عهدg الى ابنــه

a) Cod. اسلم.   b) Cf. Jâk. qui habet ut rec. et كَنْدُكِين. Cod. كنداكب.   c) Tab. II, ۴۸۱, 19 رجلا من بنى جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم.   d) Addidi ut supra ۳۲۷ ult.   e) S. p.   f) Cod. مرواروذ cum signo ۲.   g) Cod. عهل.

يزيد بن المهلّب فاقام مدّةً ثمّ عزل الحجّاج يزيدَ بن المهلّب وولّى المُفَضَّل بن المهلّب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب الحجّاج بيزيد بن المهلّب وحبسه ولمّا وثب الحجّاج بيزيد بن المهلّب كتب الى قُتَيْبة بن مُسْلم الباهلىّ وكان عامله بالرىّ بولاية خراسان وامره ان يقبض على المفضّل وسائر آل المهلّب فيحملهم اليه فى الاصفاد ففعل ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلّب الى الحجّاج وصار الى بخارا فافتتحها ثمّ صار الى الطالقان وقد عصى باذام[a] فحاربه حتى ظفر به وقتله، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة بخراسان وقد جلّ امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخانَ[b] وسار الى خوارزم ثم سار الى سمرقند فافتتحها وصالح غوزك اخْشيد[c] سمرقند، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفّى[d] الحجّاج قبل ذلك بشهور فولّى يزيدَ بن المهلّب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجّاج 246 v

فلمّا بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يَخْلَع فوثب عليه وكيع بن ابى سُود التميمىّ فقتله واقام وكيع بخراسان وهو لا يشكّ ان سليمان يولّيه خراسان فلم يفعل وولّى سليمانُ يزيدَ بن المهلّب خراسان مع العراق فشخص يزيد بن المهلّب الى خراسان بنفسه فتتبّع اصحابَ ٨٣ قتيبة وحبس وكيعَ بن ابى سود وناله بكلّ مكروه وخالفت[e] كُوَرُ خراسان على يزيد بن المهلّب ففرّق اخوته وولده فى كور خراسان وولّاهم اعمالها، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلمّا بلغ يزيد ولايته شخص من خراسان واستخلف بها مخلّدًا ابنه وتحمّل بجميع امواله فاشار عليه قوم الّا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله عمرُ بن عبد العزيز وولّى عدىّ بن أَرْطاة الفزارىّ فاخذه عدىّ بالشخوص الى عمر فشخص فحبسه وولّى عمر بن عبد العزيز

---

a) Cf. Tab. II, ١٢٠٦ *d*. b) Cod. وحمل نتزل طرحان. c) Cod. اخسيد. d) Cod. وفى توفى cum signo ٢. e) Cod. حالفت.

الجَرّاح[a] بن عبد الله الحَكَمىّ خراسان وامره ان يأخذ مخلّد بن يزيد بن المهلّب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التُّبّت[b] عليه يسئلونه ان يبعث اليهم مَنْ يبصّرهم دين الاسلام ثمّ عزل عمر بن عبد العزيز الجَرّاح بن عبد الله وولّى عبد الرحمٰن بن نُعَيم الغامدىّ وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين وذراريّهم ممّا وراء f.47 r. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا، وولى يزيد بن عبد الملك بن مروان فولّى مَسْلمة بن عبد الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة خراسان سعيدَ بن عبد العزيز بن الحٰرث بن الحَكَم بن ابى العاص فحارب ملك فرغانة وحاصر خُجَنْدة من بلاد الصغد وقتل وسَبَى ثمّ عزله مسلمة وولّى سعيدَ بن عمرو الحَرَشىَّ[c] من اهل الشأم ثمّ جُمِعَتْ خراسان والعراق[d] لعمر بن هُبَيرة الفزارىّ فولّى خراسان مسلمَ ٨٤ ابن سعيد بن اسلم بن زُرْعة الكلابىّ فقدم خراسانَ فغزا فلم يعمل شيئًا وقاتله اهل فرغانة حتى هزموه، وولى هشام بن عبد الملك بن مروان وقد ظهر بخراسان دعاة لبنى هاشم فولّى خُلد بن عبد الله ابن يزيد *بن اسد[e] بن كُرز القَسْرىّ العراق وخراسان وامره ان يوجّه الى خراسان مَنْ يَثِق به فوجّه خُلد اخاه أَسَد بن عبد الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة الّهمهم[f] فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ هشامًا اضطرابُ خراسان فولّى من قبله أَشْرَس بن عبد الله السُّلَمىّ ثمّ عزله وولّى الجُنَيْد[g] بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن الحٰرث بن خارجة بن سِنَان المُرّىّ ثمّ عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهِلالىّ وبلغ هشامًا ان خراسان قد افتتنت فضمّها ثانيةً الى خُلد

a) Cod. العجراج, et infra العجرّاج. b) Cod. التُّبْت. c) S. p. d) Addidi. e) Addidi. Pro القسرى cod. القشرى. f) Cod. انهمهم. g) Cod. الجنيد. Post عمرو male inseritur بن عوف quae verba delenda esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفه. Vid. IA V, ١١٥, 3 a f. seq. et Ibn Dor. ١٧٥.

ابن عبد الله القسرى فوجّه اليها اخاه اسد بن عبد الله ومات f. 47 v. اسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة البَهْرانىّ[a] من اهل الشأم وعزل هشام خُلد بن عبد الله عن العراق وولّى يوسف بن عمر الثّقفىّ وامره ان يوجّه اليه برجل له علم بخراسان فوجّه اليه بعبد الكريم بن سَليط بن عطيّة[b] الحَنَفىّ فسأله عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقصّ عليه حتى اسمى له نَصْر ابن سَيّار اللَّيْثىّ فكتب بعهده على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى كورة من كور خراسان فعزل جعفرَ بن حنظلة وتولّى البلد واخذ[c] يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه فى القهندز[d] وكتب به الى هشام فوافى كتابُه وقد مات هشام ، وولى الوليد بن يزيد بن عبد الملك واحتال يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى ناحية نيسابور فوجّه نصرُ بن سيّار سَلْمَ بن أَحْوَز[c] الهِلالىّ فلحقه بالجُوزَجان فحاربه وأُتى بسهم غرب فقُتل يحيى بن زيد وصلبه سلم ابن احوز على باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوبًا حتى غلب ابو مسلم فانزله وكفنه ودفنه وقتل كلَّ مَنْ شايع[c] على قتله وكثرت دُعاة بنى هاشم بخراسان فى سنة ستّ وعشرين وحارب نصر ابن سيّار جُدَيْع[c] بن علىّ الكرمانىّ الازدىّ ، وقُتل الوليد وولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامرُ خراسان مضطرب ودُعاة بنى f. 48 r. هاشم قد كثروا ونصر بن سيّار قد اعتزلته ربيعةُ واليمنُ ، ثم ولى مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابى مسلم بخراسان وضعف عنه نصر بن سيّار ثم طلب نصر المتاركة[e] والمكافّة ثم قتل ابو مسلم نصرَ بن سيّار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة ووجّه بعمّاله ورجاله ووجّه قَحْطَبَة وغيره الى العراق ، وولى ابو

---

a) Cod. النهرانى. *b*) Tab. II, ١٦٦٠, 11 عقبة, sed Jak. Hist. II, ٣٦٣, 8 ut rec. *c*) S. p. *d*) Cod. القهندر. *e*) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العبّاس عبد الله بن محمّد امير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشميّة
المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ستّ وثلثين ومائة ثمّ
استأذن ابا العبّاس امير المؤمنين فى الحجّ فأذن له فقدم العراق
واستخلف على خراسان ابا داود خُلد بن ابرهيم الذُّهْلىّ ، ومات
٨٦ ابو العبّاس امير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابو داود خُلد بن
ابرهيم بخراسان خليفة لابى مسلم ثمّ قُتل ابو مسلم فخرج بخراسان
سُنْفاذ[a] يطلب بدم ابى مسلم فوجّه اليه المنصور جَهْوَر بن مَرّار
العِجْلىّ فهزمه وقتله وفرّق جمعه وولّى ابو جعفر المنصور عبد الجبّار
ابن عبد الرحمن الازدىّ خراسان سنة ثمان[b] واربعين ومائة فخرج
اليها وكان يتولّى شرطة المنصور فلمّا كثرت امواله وعدده بخراسان
f.37 v. اظهر المَعْصِيَة وكشف رأسه للخلاف فوجّه المنصور المهدىَّ فحاربه واسره
وحمله الى ابى جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هُبَيرة سنة تسع واربعين
ومائة وكان مقام المهدىّ بالرىّ فعصى قارن[c] اصبهبذ طبرستان
فوجّه اليه المهدىُّ خازم بن خُزَيمة التميمىّ وروح بن حاتم المهلّبىّ
ففتحت طبرستان وأُسِرَ قارن وولّى المهدىُّ خراسان أُسَيدَ[d] بن عبد
الله الخُزاعىّ فمات بها ثمّ ولّاها[e] حُمَيْدَ بن قَحْطَبَة الطائىّ فاقام
بها مدّةً ثمّ عزله المنصور وولّى ابا عَوْن عبد الملك بن يزيد ثمّ
عزل عبد الملك بن يزيد[f] ، وقد ولى الخلافة المهدىُّ فردّ حميد بن
قحطبة فاقام بها حتى مات ثمّ ولّى المهدىُّ خراسان مُعاذ بن مسلم
الرازىّ مولى ربيعة وقد خرج يوسف البَرْم[g] الحَرُورىُّ فوجّه المهدىُّ

a) Cod. s. p. Belâdh. ٣٣٩, 4 etiam سنفاذ scripsit pro سنباذ, ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٤٤٢, 1, Tab. II, ١١٩. b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero 141 s. 142. Vid. Hist. II, ٤٤٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. c) Cod. h. l. s. p. d) Cod. اسد. e) Cod. وليها. f) Hic additur signum ٢ et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٤٥٩, 16 seq. ٤٧٠, ٤٧٧. g) Cod. البيم, quod ab altera manu mutatur in البرم, ut etiam inde bis in cod. scriptum est.

لمحاربة يوسف البرم يزيدَ بن مَزْيَد بن زائدة الشيبانىَّ فحاربه حتى ٨٧ اسره وحمله الى المهدىّ فقطع يدَيه ورجليه ثم خرج بعَقْب يوسف البرم حكيم الأَعْوَر المعروف بالمُقَنَّع ومعاذ بن مسلم عامل خراسان ومعه عُقْبة بن سَلْم الهُنَائىُّ *a* وجبريل بن يحيى البجلىُّ والليث مولى امير المُؤمنين فافرد *b* المهدىُّ لمحاربة المقنَّع سعيدا الحَرَشىَّ *c* فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصُغْد فتحصَّن فى قلعة بكَشّ *d* فلمّا اشتدّ به الحصار شرب هو واصحابه السمَّ فماتوا جميعًا وفتحت القلعة وعزل المهدىُّ معاذ بن مسلم عن خراسان وولّاها المسيّب f. 49 r. ابن زُهَيْر الضَبّىّ ثم عزل المهدىُّ المسيّب فى آخر خلافته وولّى خراسان الفضل بن سليمان الطوسىَّ فلم يزل عليها حتى مات المهدىُّ، وفى خلافة موسى الهادى ولّى *e* هرونُ الرشيد خراسان جعفرَ بن محمّد بن الأَشْعَث الخزاعىَّ فافلج *f* ومات وولّى مكانه ابنه العبّاس بن جعفر بن محمّد بن الاشعث ثم عزله وولّى الغطْرِيف ابن عَطَاء وكان خال الرشيد فلم يضبط خراسان فعزله وولّى حمزة بن مُلك بن الهيثم الخزاعىَّ ثم عزله وولّى خراسان الفضل بن يحيى ابن خُلد بن برمك فصار الى بلخ وافتتح عدّة كور من طخارستان وكابل شاه وشِقِنان *g* ثم عزل الفضل بن يحيى بن خُلد وولّى علىَّ ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم علىُّ بن عيسى *h* خراسان وقد خرج ابو عمرو الشارى *i* فحاربه حتى قتله ثم خرج على علىّ بن عيسى بن ماهان حَمْزة الشارى *k* بباذغيس

---

a) Cod. سلر الهمذى; vid. p. ٢٥٣, 7. *b*) Cod. فافرده. Cf. Tab. III, ٤٨٤, 20. *c*) Cod. سعيد الحرسى. *d*) Cod. بكس. *e*) Cod. وولى. *f*) Cod. ففلج. *g*) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٢٩٢, 8. *h*) Sic e corr. pro موسى. *i*) E conj.; cod. بن السارى, sed fortasse servandum est بن et sumendum nomen excidisse. *k*) S. p. Cf. Tab. III, ٦٣٨, 2, ٦٥٠, 8.

٨٨ فنهض اليه علىّ بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار الى كابل فحاربه
حتى قتله . وخرج عليه بعد حمزة ابو الخَصيب[a] بباوَرْد[b] فحاربه
وقتله وصار الى علىّ بن عيسى اموال جليلة وكان علىّ قد وجّه
* برافع بن اللَّيْث بن نَصْر بن سَيّار بن رافع اللَّيْثىّ[c] على سمرقند
f.49 v. فعصى رافع واشتدّت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا
تدبير من علىّ بن عيسى فوجّه اليه هَرْثمة بن أَعْيَن فقبض عليه
وحمله فى الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولّى هرثمة بن
اعين البلخىّ خراسان فى سنة احدى وتسعين ومائة ثمّ خرج
الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمّدا الامين ببغداد واخرج معه
المأمون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلمّا صار الى طُوس
اعتلّ فاشتدّت به العلّة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقوّاد الى مرو
وتوفّى الرشيد بطوس فى جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة
فقبره بطوس ، واقام المأمون بمرو عاملًا على خراسان وكورها وسائر
اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند لمحاربة رافع بن * الليث
ابن نصر بن[d] سيّار الليثىّ فلم يزل يحاربه حتى فتح سمرقند وخرج
رافع فى الامان فحمله هرثمة الى المأمون وحمله المأمون الى محمّد[e]
٨٩ وكتب اليه بالفتح واقام المأمون بمرو بقيّة سنة ثلث وتسعين ومائة
وسنة اربع وتسعين ومائة ثمّ كتب اليه محمّد فى القدوم الى بغداد
ووجّه اليه العبّاس بن موسى بن عيسى ومحمّد بن عيسى بن
نَهيك وصالحًا صاحب المصلّى فامتنع المأمون من القدوم وقال هذا
نقض الشرط فوجّه اليه عِصْمة بن ابى عِصْمة السَّبيعىّ فى جيش[f]

---

a) Cod. الحصيب. b) In textu بىادورد, sed in marg. ab alia manu: صوابه بابيورد او بباورد. c) Cod. برافع بن سمار بن رافع بن نصر بن سمار اللىثى. d) Addidi; cf. ann. c. e) Cf. contra Hist. II, ٥٢١, 4 seqq. et Tab. III, ٧٧٧, 14—17. f) Cod. حبس.

فاقام عصمة بالرىّ ثمّ يبرح[a] فوجّه علىّ بن عيسى بن ماهان وكان f. 50 r. قد اطلقه الى خراسان فلمّا بلغ المأمون ذلك وجّه طاهرَ بن الحسين ابن مصعب البُوشَنْجىَّ[b] من مرو فى اربعة آلاف فلقى علىَّ بن عيسى بالرىّ فقتله ثمّ وجّه المأمون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق ولم يزل المأمون بمرو مُقِيمًا حتى قُتِلَ محمّد فى آخر المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة وبويع له بالخلافة، ثمّ اقام المأمون بخراسان سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجّه الى العراق بالرجال فوجّه بحُمَيْد بن عبد الحميد بن رِبْعىّ الطائىّ الطُوسىّ ثمّ وجّه علىّ بن هشام بن خسرو المَرْوَرُّوذىَّ[c] ثمّ وجّه *بذى العَلَمَيْن[d] علىّ ابن ابى سعيد ابن خالة[e] الفضل بن سهل على خراج العراق ثمّ وجّه الحَسَن بن سَهْل على جميع الامور وانصرف هرثمة من العراق مغاضبًا وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات فى الحبس بعد ثلثة ايّام بمرو *فى سنة مائتين ثمّ بايع[f] المأمون للرِّضا علىّ بن موسى ع ابن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عمّ بمرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثمّ خرج من مرو فى هذه السنة فسار سيرًا مهوّنًا[g] ثمّ صار الى سَرَخْس فاقام بها وقُتِل الفضل ابن سهل وزيره بسرخس فى الحمّام فقتل المأمون جماعةً بسببه وسار المأمون الى طُوس فلمّا قدم طوس اقام بها وذلك فى سنة ثلث f. 50 v. ومائتين وتوفّى الرضا عمّ بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

---

a) S. p. b) Cod. البوسنحى. c) ? Cod. المروذى. d) Cod. بذى العلمين. Secutus sum Hist. II, ٥٤٢, ٥٤٩. e) Tab. III, ١٠٣٩, 4, ١٠٢٧, 17 ابن اخت, sed Jak. Hist. ٥٤٩ ut rec. f) Cod. وفى سنة مائتين بايع. Secundum Tab. III, ٩٩٩ seqq. Harthama revera anno 200 obiit. Jakûbî vero in Hist. II, ٥٤٩ habet annum 201. Contra et in Hist. ٥٤٥ et a Tab. ١٠١٢ designatio Mûsae ar-Ridhâ tanquam successoris sub anno 201 collocatur. g) S. p. Cf. Hist. II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن ابى الضحّاك وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون بغداد فى النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على يد رجاء بن ابى الضحّاك فولّى المأمون خراسان غسّان بن عبّاد فاصلحها واستقامت على يده واحمده المأمون واقام بقيّة سنة اربع ومائتين واشهرًا من سنة خمس ومائتين ثم احتال طاهر بن الحسين ابن مصعب البوشنجىّ حتى ولاه المأمون خراسان وعهد له عليها فخرج اليها فى سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاظهر خلافًا ثم يكشف رأسه فيه وبلغ المأمونَ ذلك فيقال انه احْتِيلَ[a] له

٩١ بشربة وتوفّى طاهر فى سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميرًا بخراسان سبع سنين مستقيم الامر ثم توفّى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان المأمون قد ولّى عبد الله بن طاهر كور الجبل وآذربيجان فخرج واقام بالدِّيْنَوَر عليلًا فولّاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر ووجّه اليه بعهده وعقده مع اسحٰق بن ابراهيم ويحيى بن أكْثَم

قاضى القُضاة فشخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور f.51 r.

ولم ينزلها والٍ من وُلاة خراسان قبله وجعلها وَطَنَه واقام عبد الله ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفّى بنيسابور فى سنة ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه طاهر بن عبد الله بن طاهر فاقام بخراسان خلافة الواثق والمتوكّل والمنتصر وبعض خلافة المستعين ووليها ثمانى عشرة سنة مستقيم الامور ثم توفّى بنيسابور فى رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمّد بن طاهر بن

---

a) S. p.

عبد الله بن طاهر فلم والّيا عليها من سنة ثمان واربعين ومائتين الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج الحسن بن زيد الطالبيّ بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن اللّيث الصّفّار بسجستان وتخطّيه[a] الى كور خراسان ثمّ سار يعقوب بن الليث الصفّار الى نيسابور فى شوّال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض على *محمّد بن[b] طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما ٩٢ تحويه[c] منازلهم وحملهم فى الاصفاد الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بمّ فلم f. 51 v. يزالوا فى تلك الحال حتى مات الصفّار وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو ابن الليث اخو الصفّار فلم آل طاهر وُلاة خراسان خمسًا وخمسين سنة وَلِيَها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدُّوَل تزول الامور وتتغيّر الاحوال ويقع العجز ويظهر التقصير ☆

وكان خراج خراسان يبلغ فى كلّ سنة[b] من جميع الكور اربعين الف الف درهم سوى الاخماس التى ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلّها فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراق ثلثة عشر الف الف سوى الهدايا ☆

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حضرنا ذكره وعلمنا خبره ووصفنا احواله فلنذكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوفيق ☆

الربع القبلى

مَنْ اراد من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكّة والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرسخًا وهى ثلث[d] مراحل اوّلها قصر ابن هُبَيْرة على اثنى عشر فرسخًا من بغداد كان يزيد ابن عمر بن هبيرة الفَزَارىّ ابتناه فى ايّام مروان بن محمّد بن مروان

---

a) Cod. وتجطيه. b) In cod. deëst. c) S. p. d) Cod. ثلثة.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البُعد من الكوفة
٩٣ وهى مدينة عامرة جليلة ينزلها العمّال والولاة واهلها اخلاط من الناس
f.52 r. وهى على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصَّراة وبين قصر ابن هبيرة
وبين معظم الفرات مقدار ميلَين الى جسر على معظم الفرات يقال له
جسر سُورا ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق أَسَد
غربىّ الفرات[a] فى الطَّسُّوج الذى يقال له الفَلُّوجة ومن سوق اسد
الى الكوفة ، والمسافات من بغداد الى الكوفة فى عمارات وقرى عظام
متّصلة عامرة فيها اخلاط من العجم ومن[b] العرب والكوفة مدينة
العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبّة الاسلام ودار هجرة المسلمين وهى
اوّل مدينة اختطّها المسلمون بالعراق فى سنة اربع عشرة وبها خطط
العرب وهى على معظم الفرات ومنه شرب اهلها وهى من اطيب
البلدان وافسحها[c] واعذاها واوسعها وخراجها داخل فى خراج
طساسيج السواد وطساسيجها التى تنسب اليها طسّوج الجُبّة[d]
وطسّوج البُداة وفرات بادَقْلا والسالحين[e] ونهر يُوسُف والحيرة منها
على ثلثة اميال ، والحيرة على النَّجَف والنجف كان ساحل بحر
الملح وكان فى قديم الدهر يبلغ الحيرة وهى منازل آل بُقَيْلة[f] وغيرهم
وبها كانت منازل ملوك بنى نصر من لخم وهم آل النعمان بن المنذر
٩٤ وعليه اهل الحيرة نصارى منهم من قبائل العرب على دين النصرانيّة
f.52 v. من بنى تميم آل عَدِىّ بن زَيْد العِبادىّ الشاعر ومن سُلَيم ومن
طىّء وغيرهم والخَوَرْنَق بالقرب منها مما يلى المشرق وبينه وبين
الحيرة ثلثة اميال والسَّدِير فى بَرِّيّة تقرب منها ☼

خطط الكوفة

---

a) Cod. الفراة. *b*) Cod. وهم من. *c*) Cod. a prima manu افسحه, et deinde: واغداه واوسعه. *d*) Cod. الجبه. *e*) Cod. وفراه بادحلا والسابدحين. *f*) Cod. بعيله; vid. e. g. Ibn Dor. p. ٢٨٥, 6 a f.

كتب عمر بن الخطّاب الى سعد بن ابى وقّاص لمّا افتتح العراق يأمره ان ينزل بالكوفة ويأمر الناس ان يختطّوها[a] فاختطّت كلّ قبيلة مع رئيسها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلعم فكانت عَبْسٌ الى جانب المسجد ثمّ تحوّل قوم منهم الى اقصى الكوفة واختطّ سَلْمان بن ربيعة الباهليّ والمسيّب بن نَجَبَة الفزاريّ[b] وناس من قَيْس حِيالَ[c] دار ابن مسعود واختطّ عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد الله وعمرو بن حُرَيْث[c] الدُور حول المسجد واقطع عمر جُبَيْر بن مُطْعِم فبنى دارًا ثمّ باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن ابى وقّاص لنفسه الدار التى تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خُلد ابن عُرْفُطة وخَبّاب بن الأرتّ وعمرو بن الحرث بن ابى ضرار وعُمارة ابن رُوَيْبَة[c] التميميّ واقطع ابا مسعود عُقْبة بن عمرو الانصاريّ واقطع *بنى شَمْخ بن فَزارة[d] ممّا يلى جُهَيْنة واقطع هاشم بن عُتْبة بن f. 53 r ابى وقّاص شهارَ سُوج خُنَيْس[e] واقطع شُرَيْح[f] بن الحرث الطائىّ واقطع عمر أسامة بن زيد دارًا ما بين المسجد الى دار عمرو[g] بن الحرث بن ابى ضرار واقطع ابا موسى الاشعرىّ نصف الآرىّ وكان نصفه عند المسجد واقطع *حُذَيْفة بن اليَمان[c] مع جماعة من عَبْس نصف الآرىّ وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو ابن ميمون الأوْدىّ الرحبة التى تعرف بعلىّ بن ابى طالب عم واقطع ابا جَبِيرة الانصارىّ وكان على ديوان الجند واقطع عدىّ بن حاتم وسائر طىّء ناحية جَبّانة بِشْر[h] واقطع الزُبَيْر بن العوّام واقطع جرير ابن عبد الله البَجَلىّ وسائر بَجِيلة قطيعةً واسعةً كبيرةً واقطع

---

a) Cod. بختطونها. b) Cod. بحبه الفزارى. c) S. p. d) Cod. ابى سمح من فراره; cf. Ibn Dor. p. ١٧١. e) Cod. سهار سوج حسس. f) Cod. سريج. g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod. حبانه بسر.

الاشعث بن قيس الكِنْدىّ وكِنْدهa من ناحيـة جُهَيْنـة الى بنى أَوْد وجـاء قوم من الازد فوجدوا فرجـةً فيما بين بجيلـة وكندهa فنزلوا وتفرّقت همدان بالكوفة وجاءت تميم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع ابا عبد الله البَجَلىّa فى بجيلـة فقال جرير بن عبـد الله لَمَ نزل هذا فينـا وليس منّـا فقـال له عمرُ انتقلْ الى ما هو خير لك فانتقل الى البصرة وانتقلت عامّة أَحْمَس عن جرير بن عبد الله الى الجَبّانةb، وقد تغيّرت الخِطَطُ وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان f 53 v. لكلّ قبيلـة جَبّانـة تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبّانة عَرْزَم وجبّانـة بِشْر وجبّانـة أَزْد وجبّانة سالم وجبّانـة مُراد وجبّانـة كِنْدة ٩٢ وجبّانـة الصائديّينc وصحراء أُثَيْرd وصحراء بنى يَشْكُر وصحراء بنى عـامر، وكتب عمر بن الخطّاب الى سعـد ان يجعل سكك الكوفـة خمسين ذراعًـا بالسوداء وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار الوليد الى القلّائينe الى دور ثقيف وأَشْجَع وعليهـا ظِلالa بَوارِىّ الى ايّام خُلد بن عبد الله القَسْرىّ فانـه بنى الاسواق وجعل لاهل كلّ بياعـة دارًا وطاقًا وجعل غِلالهـاa للجُنْد وكان ينزلها عشرة آلاف مقاتل ❊

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكّة

من اراد ان يخرج من الكوفـة الى الحجـاز خرج على سمت القبلـة فى منازل عامرة ومناهل قائمـة فيهـا قصور لخلفاء بنى هـاشم فاوّل المنازل القادسيّة ثم المُغيثـة ثم القَرْعاء ثم واقِصَة ثم العَقَبَـة ثم القاع ثم زُبالة ثم الشُقُوق ثم بِطـانf وفى قبر العِبادىّ وهذه الاربعـة الاماكنg ديار بنى أَسَد والثَعْلَبيّـة وهى مدينـة عليها سور وزَرُود

---

a) S. p. b) ? Cod. hoc loco الحبّابه. c) Cod. الصمدمس. Edidi sec. Tab. II, ١٢٣, 2, ٦٦٤, 13, ١٠٠٣, 8. d) Cod. أتـيـر. e) Cod. العلابس f) Cod. نطاب. g) Cod. الانادى sic.

والأَجْفُر[a] منازل طىّء ثم مدينة فَيْد وهى المدينة التى ينزلها عُمّال طريق مكّة واهلها طىّء وهى فى سفح جبلهم المعروف بسَلْمَى وتُوزة[b] f. 54 r. وهى منازل طىّء ايضا وسَميراء والحاجِر واهلهما قَيْس واكثرهم بنو ٩٧ عَبْس والنُّقْرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها يعطف مَنْ اراد مدينة رسول الله صلعم على بَطْن نَخْلة[c]، ومَنْ قصد مكّة فالى مُغيثة الماوان[d] وهى ديار بنى مُحارِب ثم الرَّبَذة ثم السَّليلة ثم العُمَق ثم معدن بنى سُلَيْم ثم أُفَيْعِيَة ثم المِسْلَح ثم غَمْرة ومنها يهلّ بالحجّ ثم ذات عِرْق ثم بستان ابن عامر ثم مكّة ۞

مدينة رسول الله صلعم

ومَنْ قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذى يقال له معدن النُّقْرة الى بطن نَخْل ثم العُسَيْلة ثم طَرَفة[e] ثم المدينة والمدينة كما سمّاها رسول الله صلعم طَيْبة فى مستوى من الارض مذبة بريّة جَبَليّة وذلك ان لها جبلَيْن احدهما أُحُد والآخر عَيْر واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن عَيْلان من مُزَيْنَة وجُهَيْنَة وكِنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها فى وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حَرّة بنى سُلَيْم على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهى وادى بُطْحان[f] والعَقيق f. 54 v. الكبير والعَقيق الصغير ووادى قَناة فمياه هذه الاودية تأتى فى وقت ٩٨ السيول ثم يجتمع كلّها بموضع يقال له الغابة وتخرج الى واد يقال

a) Cod. وتحفر s. واخفر. b) Cod. وتود. c) Sic cod. hoc loco, ut Jâk. IV, ٥٢٧, 3; infra, l. 12 scribitur بطن نخل, ut solent. d) Cod. المعيثه الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطَّرَف scribitur. f) Cod. a prima manu بطان, ab altera mutatum in بطحان; in margine etiam صوابه بطنان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

لـه وادى[a] اضم ثم يخرج العقيق الكبير والعقيق الصغير فى آبار منها بئر رُومَــةَ وفى حفير بنى مازن وبئر عُرْوَةَ فيشرب اهـل المدينــة سـائر السنــة من هـاتَيْن البئرَيْن وغيرهمـا من الآبار التى ليست لهـا شُهْرةُ هـاتَيْن البئرَيْن وبهـا آبار يسقى منهـا النخـل والزرع تجرُّهـا النواضحُ وهى الابـل التى تعمـل فى الزرانيق وبالمدينـة عيون *نابعـة معينـة[b] فمنها عين الصُّورَيْن وعين ثَنِيَّـة مروان[c] وعين الخانِقَيْن[b] وعيون ابى زيـاد وحُبَيْب[d] القـاضى وعيـن بـرد[e] وعين ازواج النبىّ صلّعم واكثر اموال اهلهـا النخـل ومنــه معاشهم واقواتهم وخراجها من اعشار النخـل والصدقات والبحر الاعظم منها على ثلثة ايّام وساحلها موضع يقـال له الجار واليــه ترسى مراكب التجار والمراكب التى تحمل الطعام من مصر، ومن المدينـة الى قُبَاء ستّة اميال وبها كانت منازل الأَوْس والخَزْرَج قبـل الاسلام وبها نزل رسول الله صلّعم قبل ان يصير f. 55 r. الى موضع المدينـة فانّـه صلّعم نزل بقُبَـاء على كُلْثُوم بن الهِـدْم ثم مات كلثوم فنزل على سعـد بن خَيْثَمـة[b] الانصارىّ ودار سعـد بن ٩١ خيثمـة الى جـانب مسجـد قبـاء ثم انتقل الى المدينـة *فكتب معاقلهـا[b] واختطّ الناسُ بها الخطط وكانوا قبل ذلك مفترقين واتّصل البنيان بعضـه ببعض حتى صارت مدينـةً، ومن المدينـة الى مكّـة عشر مراحـل عامرة آهلـة فاوّلها ذو الحُلَيْفـة ومنهـا يحرم الحاجُّ اذا خرجوا من المدينـة وهى على اربعة اميـال من المدينـة ومنهـا الى الحُفَيْرة[f] وهى منـازل بنى فِهْرٍ من قريش والى مَلَلٍ وهى فى هـذا الوقت منـازل قوم من ولـد جعفر بن ابى طـالب والى السَّيَالـة وبهـا

---

a) Cod. واد. b) S. p. c) S. p. Appellatur ثنيـة الحوض s. ثنية حوض مروان Samhûdî, p. ٢٦٦, 2 sqq. Quoque simpliciter dicitur عين مروان Samhûdî ٢١٠, 3. d) Cod. وحسف. Samh. ٢٣٦, ٢٨٩ عين الخيف. e) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. بُرُود. f) Vulgo الحفير, sed Samh. p. ٢٧٠ scribit وهو المسمى فى حدود الحرم بالحفيرة.

قوم من ولد لحسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ وكان بها قوم من قريش وغيرهم والى الرّوحاء وهى منازل مُزَيْنَة والى الرُّوَيْثة وبها قوم من ولد عثمان بن عفّان وغيرهم من العرب والى العَرْج وهى ايضا منازل مُزَيْنة والى سُقْيا بنى غِفار وهى منازل بنى كِنانَة والى الأَبْواء وهى منازل أَسْلم والى الجُحْفَة وبها قوم من بنى سُلَيْم وغَدير خُمّ من الجحفة على ميلَيْن عادل عن الطريق والى قُدَيْد وبها منازل خُزاعة والى عُسْفان والى مَرّ الظَّهْران وهى منازل كِنانة والى مكّة ۞

مكّة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكّة مائتان وخمسة وعشرون ميلًا والحاجّ ينزلون هذه المنازل وغيرها من المناهل ويطوّل a قوم ويقصّر آخرون على ما يذهبون اليه فى المسير من السُّرْعة والابطاء فيدخل الناسُ الى مكّة من ذى طُوًى وهى اسفل مكّة ومن عقبة المَدَنيّين b وهى اعلى مكّة ومنها دخول رسول الله صلعم، ومكّة بين جبال عظام وهى اودية ذات شعاب فجبالها المحيطة بها ابو قُبَيْس الجبل الاعظم منه يشرق الشمس على المسجد الحرام وقُعَيْقعان وفاضح والمُحَصَّب وثَوْر c عند الصَّفا وحِرَاء وثَبير وتُفّاحة d والمَطابخ والفَلَق c والحَجون وسَقَر c، ولها من الشعاب شِعْب الحَجون وشعب دار مال الله e وشعب البَطّاطين وشعب فَلَق ابن الزُّبير f وشعب

---

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويطوى; sequitur enim ويقصر. b) Cod. عقبه المدنبس. Infra p. ٣١٥, l. 6 ثنية المدنيين appellatur, ut quoque apud Azraki p. ٤٣٢, ٤١١; Jâkût IV, ٤٤٢, 9 كداء. كذا دخل منها النبى صلعم فى العقبة الصغرى كذا باعلى مكة. Appellatur quoque ثنية المقبرة e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia est اذاخر (cf. Tab. I, ١١٣٧, 4, Azraki ٤١٤, 4 seq.). Deinde cod. وهو. c) S. p. d) Cod. s. p., infra تفاحة. Cf. Azraki ٤٩١, 2 seq. coll. ٥١٨, 3. e) Vid. e. g. Azraki ٤٨٢, 10. f) Cod. فلف ابن الزبير; conf. Azraki ٤٩٠, 5, 16 seqq., et ٤١١, 10.

ابن عامر وشعب التجوف[a] وشعب الخوزة[b] وشعب أذاخر[c]
وشعب خطّ الحزاميّة[d] وشعب الصّفا وشعب الرّزازين[c] وشعب
١٠١ الجُبَيْرِيّين[c] وشعب التجوف[f] وشعب الجزّارين[c] وشعب * زُقاق
النار[c] وشعب جبل تُفّاحة * وشعب الحجّاج وشعب العطّارين[g]
f. 56 r. وشعب جِيَاد[h] الكبير وشعب جيّاد الصغير وشعب النفر[c] وشعب
ثَوْر وخيّام عُنْقُود[i] وشعب بَرْنى[k] وشعب علىّ وشعب * ثنيّة
المدنيّين[c] وشعب لحمام، والمسجد الحرام بين[l] جياد وقُعَيْقِعان
وآخر مَنْ بنى المسجد الحرام وزاد فيه ووسّعه حتى صارت الكعبة فى
وسطه المهدىّ فى سنة اربع وستّين ومائة فذرع المسجد الحرام
مُكَسَّرًا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وطول المسجد من باب بنى
جُمَح الى باب بنى هاشم الذى عند العَلَم الاخضر اربعمائة ذراع
١٠٢ واربع[m] اذرع وعرضه من باب النّدْوة الى باب الصفا ثلثمائة ذراع واربع[m]
اذرع وفيه من العمد الرخام اربعمائة واربعة وثمانون عمودًا طول كلّ
عمود عشرة[n] اذرع وفيه اربعمائة طاق[o] وثمانية وتسعون طاقًا وثلاثة[p]
وعشرون بابًا، والمهدىّ امير المؤمنين بنى العَلَمَيْن الاخضرين اللذين
بين الصفا والمروة وبين كلّ علم وصاحبه مائة واثنتا[q] عشرة ذراعًا
وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع واربع[m] وخمسون ذراعًا وارتفاع سمك

---

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. b) Cod. الحوز. c) S. p. d) Cod. وشعب خطحرماه. De خطّ الحزاميّة, s. الخط الحزامى vid. Azraki ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٩٦, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6. e) Conj.; cod. s. p. f) S. p. Mera repetitio videtur. g) Haec altera manus addidit. h) Cod. hic et deinde حياد. i) Cod. وكما عمعود. Edidi conj. collato Azraki p. ٤٥٦, 3. k) Cod. برى. Vulgo scribitur شعب أَرْنَى, v. Azraki p. ٤٩٩, 4 a f. l) Cod. من. m) Cod. واربعة. n) Cod. عشرة. o) Cod. addit حميه i. e. حنية gloss. ad طاق. Cf. Azraki ٣٣١ paen. p) Sic altera manus in marg. correxit pro وثمانية, ut prima manus scripsit. q) Cod. واثنى.

الكعبة ثمانى وعشرون ذراعًا ومن الركن الاسود الى الركن * الشامى خمس وعشرون ذراعا ومن الركن *a* الغربىّ فى الحِجْر الى الركن الشامىّ اثنتان *b* وعشرون ذراعًا ومن الركن الغربىّ *c* الى الركن اليمانى f.55v. خمس *d* وعشرون ذراعًا ومن الركن اليمانى الى الركن الذى فيه الحجر الاسود احدى *e* وعشرون ذراعًا، وشرب اهل مكّة من آبار ملحة ومن القَنَوات التى حفرتها أُمّ جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقال له المُشاش *f* فى قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلًا فشرب اهل مكّة والحاجّ من بركة امّ جعفر، والطائف من مكّة على مرحلتين والطائف منازل ثَقيف وهى من اعمال مكّة مضمومة الى عامل مكّة، ولمكّة من الاعمال رُعَيْلاء الهَوْذة ورُعَيْلاء البَيّاض *g* وهى معادن سُلَيْم وهلال وعُقيل من قَيْس وتَبالة واهلها خَثْعَم ونَجْران لبنى الحَرث ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهليّة والسَّراة واهلها الأزْد وعَشَم *h* ١٠٣ معدن ذهب *وبَيْش والسِّرَيْن والمَحْسَبة وعَشْر *f* وجُدّة وهى ساحل البحر ورُهاط ونَخْلة وذات عِرْق وقَرْن *i* وعُسْفان ومَرّ الظَّهْران والجُحْفة، وحول مكّة من قبائل العرب من قيس بنو عُقَيْل وبنو هلال وبنو نُمَيْر وبنو نَصْر ومن كِنانة غِفار ودَوْس وبنو لَيْث وخُزاعة وخَثْعَم وحَكَم والازد، ولمكّة عيون كثيرة بها اموال الناس بمَرّ الظَّهْران وعرفة ورُهاط وتَثْليث *k* وبها معدن ذهب بعَشَم *l*

a) Haec desunt; cf. Azrakî ٢٠٣. b) Cod. اثنان. c) Cod. الشامى. d) Cod. خمسة. e) Cod. واحد. f) S. p. g) Cod. رعيلا الهوده ورعيلا البياص. Alibi de his locis nullam vidi mentionem. Intelliguntur معادن النمر. h) Cod. وعسف. Vid. Hamdânî ١٢٠, 15. Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. i) Cod. قرن. Intelligitur قَرْن المَنازِل. k) Cod. وبعلب. l) Cod. بقسم.

وذو علق وعكاظ، وخراجها من اعشار وصدقات والميرة تحمل اليها f. 57 r.
من مصر الى ساحلها وهو جُدّة ۞

ومن مكّة الى اليمن

من مكّة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فاوّلها المَلَكان ثم يَلَمْلَم ومنها يحرم حاجّ اليمن ثم اللّيث ثم عُلَيْبُ *a* ثم قُرْبَا *b* ثم قَنَوْنَا *c* ثم يَبَمَة *d* ثم المَعْقِر *e* ثم صَنْكَان *f* ثم زَنيف *g* ثم رِيم *h* ثم بَيْش *i* ثم العُرْش *i* من جازان *k* ثم الشَرْجَة *i* ثم السلعاء *l* ثم بَلْحَة *m*
١٠٤ ثم المَهْجَم ثم العارة *n* ثم المروة *o* ثم سَوْدان *p* ثم صنعاء وهى المدينة العظمى الّا ينزلها الوُلاة واشراف العرب وللبمن اربعة وثمنون مخلافًا وهى شبيه بالكور والمدن واسماوها *q* اليَحْصِبِيْن *r* ويَكْلى *s* وذمار وطَمُوُ *t* وعيان *u* وطَمَام وهَمِل *v* وقَدَم *i* وخَيْوان *i* وسنحان *w* وريحان

a) Cod. علبب. *b*) S. p. Cf. Jâk. qui habet قرنى. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوقة. *c*) Cod. تموما. *d*) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. *e*) Cod. المغفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. *f*) Cod. صنكان. *g*) Cod. ردمل. Cf. Hamd. l. l. et ٧٠, 20, ١٢٠, 10. *h*) S. p. Cf. Hamd. ١٢٠, 10. *i*) S. p. *k*) S. p. Pro من cod. male ثم. Vid. Ibn Khord. p. ١٤٨, 11. *l*) Conf. Hamdâni ٢١٧, 8. *m*) Cod. ملحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٤, 6. *n*) Cf. Hamd. ٥٤, 11, ٧٩, 21. *o*) Aliunde mihi ignotum. *p*) Cf. e. g. Hamd. ٧٤, 6 قلعة سودان et ann. Müller. *q*) Enumeratio haec mikhlâforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitâb-al-boldân*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. *r*) Cod. البحمس. Müller edidit apud Hamd. ١٠١, 1 cum ص, coll. loco Neswâni in *Südar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iklîl* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdânii ut omnes alii cum ص et sic praescribunt Jâkût et omnes alii, nisi quod TA sub حصب laudat formam يحصب auctoritate Hamd. *s*) Cod. وبكلا. Vid. Hamd. ٨٠, 20, ٩٢, 16, ٩٤, 9 cet. et *Marâcid* in v. *t*) Cod. وطموا ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٤٣, 24 ubi وَطَمُوًّا (in acc. prima pes versus metri redjez),

وجُرَش وصَعْدة والأَخْرُوج a ومُجْتَمَع b وحَرَاز a وهَوْزَن c وقُفَاعة a والوَزِيرة a
والخَنْجَرة d والمَعَافِر وعَنَّة والشَّوَافِى e وجُبْلان ووَصَاب والسَّكُون وشَرْعَب
والجَنَد ومَسْوَر f والثَّجَّة والمزرع g وخَيْوان ومأرِب a وحَضُور a وعُلْقان h
ورَيْشان a وجَيْشان a والقَهْم a وبَيْش a وصَنْكان i وقَنَوْنَا a وبِيَة k وزنيف a f. 57 v.
والعُرْش من جازان a والخَصُوف l والسَّاعِد m وبلّحمة a وهى مَوْر
والمَهْجَم n والكَدْراء وهى سَهَام والمَعْقِر a وهى ذُؤال a وزَبِيد o ورِمَع p

---

ibidemque ٢v· , 1 لِطِمُوَ (prima pes versus ejusdem metri). u) S. p. Cf. Hamd. l. l. et imprimis ٢٣٤, 1 ubi metrum postulat وعِيَّان. Probe distinguatur ab عَيَّان (Hamd. ٦٩, 3, ٧٣, 17, ٧٩, 16, Jâk. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jakûbium duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jâkût IV, ١٣٣, 14 (= Hamd. ٧٠, 5) عيّان juxta طمام memoratur (Müller). v) Voc. sec. Hamd. ٦٩, 6 et ejusdem *Iklîl* X, 31, 16 بكسر الهاء والميم وفتحهما. w) Cod. وسحول. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٤, 10. Juynboll proposuerat وسحول.

a) S. p. b) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٤٢ i. c) Cod. وهزون. d) Cod. والخمر. Cf. Ibn Khord. ١٤١, 4. Seqq. ad وخيوان in cod. desunt; supplevi ex Hist. ٢٢٨, 3–4. e) Vid. Jâk. V, 23 et Hamd. ٧٩, 8, ١٠٠, 6. f) Cod. ومصور. Lectio est incerta; حضور infra occurrit, itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deësse. Müller quoque cogitavit de legendo مَثْوَب. Forte legendum وحَاجُور. g) Cod. والمرتع. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Jâk. habet المزدرع. h) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠٠, 8, 14 et ejusdem *Iklîl* X, 12 (Müller), cod. Hist. علفان. i) Cod. وصنكان. k) Cod. وابيه, cod. Hist. وبيه. Receptum est ibi وزنيبة, ut proposuerat Müller. l) Cod. h. l. والخصوف. m) Cod. h. l. والساعده. n) Cod. المهاجرة. Hic suo loco esset additamentum وهى سردد cf. Hamd. ٥٤, 5 et Comm. ad Kaçîdam Kalâ'iam: وجعل فى وادى ذُؤال مدينة المعقر وفى وادى سَهَام مدينة الكَدْراء وفى وادى سُرْدُد مدينة المَهْجَم وفى وادى مَوْر مدينة بلّحمة. o) Cod. وربد. p) Cod. ورِمَع.

١٠٥ والرَّكْب وبنى مَجِيد a ولَخْج a وأَتْبَس a وبَنْيَن الوادِيَيْن b والَّهان وحَضْرَمَوْت c ومُقْرَا a وخَبْس d والحَقْلَيْن a وحرض e وعَنْس a وبنى عامر ومأذِن f وخُمْلان g *وذى جُرَة a وخَوْلان والسَّرْو h والدَّثِينة a وكُبَيْبَة a وتَبَالة a ✿

وللبمن من الجزائر

زَيْلَع وفى جِبال المَنْدَب i ثم دَهْلَك وفى جبال غَلافِقة وفى جزيرة النَّجاشى وَرحسوا k وفى جبال الدهلك وباضع l وفى جبال عَثَر a وهى ساحل بَيْش m بلاد كنانة ✿

وامّا سواحلها

فعَدَن وهى ساحل صنعاء وبها مَرْقًا مراكب الصين وسلاهط والمَنْدَب وغَلافِقة والحِرْدَة والشَّرْجة a وهى شرجة القريص n وعَثَر والحَسَبَة o والسِّرَيْن a وجُدَّة ✿

---

a) S. p. b) Cod. وبين الوادبين. Vulgo الواديان Jâk. IV, ٨٨٠, 15, Hamd. ٩٨, 6, ١٠١, 4. (Forte e dittographia ortum esse بين, quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) c) Müller proponit وضوران coll. Hamd. ٩٠, 15, quia حضرموت hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. d) Cod. وحبس. e) Cod. وحوص et pag. seq. وحوص, cod. Hist. وحرص. Recepi حرض quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jâkût memorato nihil commune habet. Müller proposuit جبأ coll. Hamd. ٥٤, 21 (et ٩٦) et Jâk. II, ١٤, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut sumamus aut urbem جبأ habuisse quoque nomen حرض (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdânii minorem. f) Cod. وماذن. Vid. Ibn Khord. ١٤٢, 8. g) Cod. وخملان. De جبلان cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. h) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. i) Cod. a prima manu المندل, in margine ab altera صوابه المندب. k) Sic. l) Cod. وباضع. m) Cod. تيمر. Cf. Hamd. ٥٣, 11. n) S. p. Cf. Hamd. ٢١٧, 8, ubi القريصة; الشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. ٥٢, 13, ١٢٠, 1). Juynboll temere composuit cum قريط. o) Cod.

تسمية مَنْ يسكن كلَّ بلد من قبائل العرب باليمن ١٠٦

بَيْش [a] اهلها الازد وبها قوم من بنى كِنَانة والخَصُوف [b] والسّاعد اهلها حاء وحَكَم والكَدْراء والمَهْجَم اهلها عَكٌّ والخُصَيْب [a] اهلها زَبِيد والأَشْعَرِيُّون وحَيْس [d] وفى مدينة الرَّكْب وبنى مجيد وحرض [e] f.58 r. مدينة المَعافر [f] والجَنَد مدينة شَرْعَب [g] ومدينة جَيْشان [a] لحمير وتَبالة لخَثْعَم ونَجْران لبنى الحرث بن كعب وصَعْدة [h] لخَوْلان وشَرْعَب وقُفاعة [i] والحُجْر [k] بلاد كِنْدة ☆

الربع الثالث الجربىُّ [l] وهو ربع الشمال

قد ذكرنا التيمن [m] وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجربىّ وهو ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى المدائن وما والاها مما على حافتَىْ دجلة من المدن والطساسيج وواسط والبصرة والأُبُلّة واليمامة والبَحْرَيْن وعُمان والسند والهند خرج من بغداد فسلك أىَّ الجانبَيْن احبَّ الشرقىَّ من دجلة او الغربىَّ فى ١٠٧ قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والحسبة. Cf. supra ٣١٦, 14. Müller ad Hist. ٢٣٩, 3 proposuit quod ibi receptum est الحصة.

a) S. p. *b*) Cod. والخصوف. *c*) Sic. *d*) Cod. وحمس. Vid. Hamdânî ٥٣ ult., ١٠٣, 7 seq., ١١٩, 16. *e*) Cod. وحوص. Vid. ٣١٩ *e*. *f*) Cod. المُعَاخِر. *g*) Cod. الحند et سرعب. *h*) Sic recte corrigitur in marg. pro وصادة. *i*) Cod. وحداعة. Cf. Hamd. ٧٤, 22, ٧٥, 6, ١٠٠, 6. *k*) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. *l*) Cod. الحرفى. E seqq. patet vitium esse in dispositione, nam descriptio Irâki orientalis, Arabiae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Titulus igitur cum verbis introductoriis verum locum habet in parte codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I, ٢٠٣. *m*) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أوّل من نزلها انوشروان وهى عدّة مدن فى جانبَىْ دجلة فالجانب الشرقىّ فيه المدينة التى يقال لها العتيقة وفيها القصر الابيض القديم الذى لا f.58 v. يدرون مَنْ بناه وفيها المسجد الجامع الذى بناه المسلمون لمّا افتتحت وفى الجانب الشرقىّ ايضا المدينة التى يقال لها أَسْبَانْبُر[a] وفيها ايوان كسرى العظيم الذى ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه ثمانون ذراعًا وبين المدينتين مقدار ميل وفى هذه المدينة كان ينزل سَلْمان الفارسىّ وحُذَيْفة بن اليَمان وبها قبراهما ثم تلى هاتَيْن المدينتَيْن مدينة يقال لها الرُّوميّة التى يقال انّ الروم بَنَتْها لمّا غلبَتْ على مُلْك فارس وبها كان[b] امير المؤمنين المنصور لمّا قتل ابا مُسْلم وما بين هذه المدن الثلاث متقارب[c] الميلان والثلاثة الاميال فى الجانب الغربىّ من دجلة مدينة يقال لها بَهُرَسِير[d] ثم ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فما كان من جانب دجلة الشرقىّ فشربُه من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربىّ فشربُه من الفرات يأتى من نهر يقال له نهر المَلِك يأخذ من الفرات افتتحت هذه المدائن كلّها سنة اربع عشرة افتتحها سعد بن ابى وقّاص

١٠٨ ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اوّلها دير العاقُول وهى مدينة النَّهْرَوان الاوسط وبها قوم دهاقين اشراف ثم جَرْجَرَايَا وهى مدينة النهروان الاسفل وهى دار اشراف[e] الفرس ومنها رجاء بن ابى الضحّاك واحمد بن الخَصيب ثم النُّعْمانيّة وهى مدينة الزاب الاعلى ويقرب f.59 r. منها منازل آل نُوبَخْت وفى مدينة النعمانيّة دير هِزْقِل[f] الذى يعالَج فيه المَجانين[g] ثم جَبُّل[h] وهى مدينة قديمة عامرة ثم مادَرَايَا[i]

---

a) Cod. اسبانبر. b) كان ab altera manu additum est. c) Cod. منقارب. d) Cod. نهر سير, et deinde بهرسير. e) Cod. دبارا لاشراف. f) Cod. دير هرقل. g) S. p. h) Cod. حبل. i) Sic recte emendavit alia manus in marg. Cod. بادرايا.

وفى منزل اشراف العجم قديمة ثم المبارك *نهر قديم*a وبعد النعمانيّة من الجانب الغربىّ من دجلة القرية المعروفة بنُعْمَاباذ b وهى فرضة ينتقل منها مبرء c دجلة الى النِّيل d ثم *نهر سابُس*a وهى فى الجانب الغربىّ وهى بإزاء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقىّ منها يسلك الى طَسُّوجَىْ بادَرايا e وباكُسَايا ثم قناطر الخَيْزُران من الجانب الشرقىّ ثم فَمُ الصِّلْح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا الموضع صار المأمون لمّا زار الحسنَ بن سهل وابتنى بابنته بُوران ثم واسِطُ وهى مدينتان على جانبَىْ f دجلة فالمدينة القديمة فى الجانب الشرقىّ من دجلة وابتنى الحجّاج مدينة فى الجانب الغربىّ وجعل بينهما جسرًا بالسفن g وبنى الحجّاج قصره بهذه المدينة الغربيّة والقبّة الخضراء الّتى يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور h نزلتها الوُلاة بعد الحجّاج وبها كان يزيد بن عمر بن هُبَيرة الفزارىّ ١٠٩ لمّا i انهزم من اصحاب قَحْطَبة وتحصّن فيها حتى أُعْطِىَ الامان وسُكّان هاتَيْن المدينتَيْن اخلاط من العرب والعجم ومَنْ كان من الدهاقين f. 59 v. فمنزله بالمدينة الشرقيّة وهى مدينة كَسْكَر وخراجها داخل فى خراج طساسيج السواد وانّما سمّيت واسط لانّ منها الى البصرة خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسخًا والى بغداد خمسين فرسخًا فلذلك سمّيت واسط ويتّصل بها نَهْرابان a وبه يصنع الفرش الذى يعمل منه الارمنىّ ثم يحمل الى ارمينية فيغزل وينسج ثم الى عَبْداسِى k ثم الى المَذار a وهى مدينة مَيْسان ومدينة المذار l على دجلة ايضا *ومما يلى المذار كورة أَبَرْقُباذ

a) S. p. b) Cod. نعماباد. c) Cod. مس. d) Cod. النيل. e) Cod. h. l. مادرايا. f) Shârishî II, ٨٢ hunc locum laudans جانبى. g) Id. من السفن. h) Id. سور. i) Addidi. k) In cod. س teschdîd habet. Forma proprior est Persicae افداسهى (Jâk. III, ٦.٣, 19) quam عبدسى aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk. ١٥٩ f. l) Cod. العرات; alia manus rescripsit المدار.

والمدينة a يقال لها فسى b ومن واسط الى البصرة فى البطائح وانّما سمّيت البطائح لانّه تجتمع فيها عدّة مياه ثمّ يصير من البطائح فى دجلة العَوْراء c ثمّ يصير الى البصرة فيرسى فى شطّ نهر ابن عمر ۞

البَصْرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجاراتها واموالها وهى مدينة مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطّة التى اختطّت عليها فى وقت افتتاحها فى ولاية عمر بن الخطّاب فى سنة سبع عشرة فرسخين

11. فى فرسخ فالباطنة منها وهى الجانب الذى يلقى الشمال تشرع على نَهْرين لها احدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهره d . . . . . ۞

---

f 60 r. وخَرْشَنَة e خمسمائة فارس وسَلُوقية f خمسمائة فارس وتَراقية f خمسة آلاف فارس ومَقَدُونِيَة ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من الجند الموظّف على الرساتيق والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم مرتزق وانّما هم حينئذ يوظّف على كلّ ناحية رجل يخرجون مع بطريقها فى وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها وحصونها وموانيها f وجبالها وشعابها واوديتها وبحيراتها ومواضع الغارات عليها فى كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتّصل بها ۞

ومَنْ اراد ان يسلك من حَلَب الطريق الاعظم الى المغرب خرج من حلب الى مدينة قِنَّسْرِين ثمّ الى الموضع الذى يقال له تَلْمَنَّس f وهو اوّل عمل جند حِمْص ۞

---

a) Cod. مما يلى المذار وكورة ابرقبانُو المدينة. b) Sic. Alibi nomen hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequentia in codice desunt, ita ut الكُرّاسة السابعة nunc desit. Pars qua caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem septentrionis (cf. supra p. ٣٢. l), denique initium divisionis occidentalis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod. وحرسند. f) S. p.

جند حمص

ثم منها الى مدينة حَماة وهى مدينة قديمة على نهر يقال له
الأُرنْط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاغلب عليهم بَهْرَاء[a] وتَنُوخ ١١١
ثم من مدينة حماة الى مدينة الرَّسْتَن ثم الى مدينة حمص ومدينة
حمص من اوسع مدن الشأم ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل
حمص جميعا يمن[b] من طَيّء وكِنْدة وحِمْيَر وكَلْب وهَمْدان وغيرهم
من بطون اليمن افتتحها ابو عُبَيْدة بن الجَرّاح سنة ستّ عشرة f.6 v.
صلحًا وانتقضت بعد الفتح فصالح اهلها ثانيةً وحمص اقاليم منها
التمه[c] واهلها كَلْب والرَّسْتَن وحَماة وهى مدينة على نهر عظيم
واهلها بَهْراء[a] وتَنُوخ وصَوْرَان وبه قوم من اياد وسَلَمْيَة[d] وهى
مدينة فى البَرّيّة كان عبد الله بن صالح بن علىّ بن عبد الله بن
عبّاس بن عبد المطّلب ابتناها واجرى اليها نهرًا واستنبط ارضها
حتّى زرع فيها الزعفران واهلها من ولد عبد الله بن صالح الهاشمىّ
ومواليهم واخلاط من الناس تجار وزرّاعين وتَدْمُر وهى مدينة قديمة
عجيبة البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار انّ سليمان بن
داود النبىّ عمّ بناها واهلها كلب وتَلَمَنّس[a] وهى مساكن اياد
وكان ابن ابى ذُوَيب بناها منزلًا ومَعَرّة النُّعْمان مدينة قديمة خَراب
واهلها تَنُوخ والبارة[a] واهلها بَهْرَاء[a] ومدينة فامِيَة وهى مدينة روميّة
قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عُذْرة وبَهْراء ومدينة شَيْزَر
واهلها قوم من كِنْدة ومدينة كَفَرْطَاب والأَطْميم[e] وهى مدينة قديمة ١١٢
واهلها قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كِنْدة وعلى ساحل
البحر من جند حمص اربع مدن مدينة اللاذِقيّة واهلها قوم من

a) S. p. b) Cod. يم. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. בּמה edidit البهمة. Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord. ٧٦, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٢٦٥. e) Sic cod. (nempe والاطميم) pro الاطمين (Abulf. ٢٣٣, 11) et hoc pro اللَّطْمِين (لطمين).

يمن من *سَلِيح وزُبيد[a] وهَمْدان ويَحْصُب وغيرهم ومدينة جَبَلة
واهلها هَمْدان وبها قوم من قَيْس ومن اياد ومدينة بُلُنْياس[b] واهلها
اخلاط ومدينة أَنْطَرْطُوس[c] واهلها قوم من كندة، وخراج حمص
القانون[d] القائم يبلغ سوى الضياع مائتى الف وعشرين الف دينار *

جند دمشق

ومن حمص الى مدينة دمشق اربع مراحل فالمرحلة الاولى جُوسِيَة[a]
وهى من حمص والثانية قارا[a] وهى اوّل عمل جند دمشق والثالثة
القُطَيِّفَة[e] وبها منازل لهشام بن عبد الملك بن مروان ومنها الى
مدينة دمشق ومَنْ سلك من حمص على طريق البريد اخذ من
جوسية الى البِقاع ثم الى مدينة بَعْلَبَكّ وهى احدى مدن الشأم
الجليلة وبها بنيان عجيب بالحجارة وبها عين عجيبة يخرج منها نهر
عظيم وداخلَ المدينة الاجنّة والبساتين ومن مدينة بعلبكّ الى عَقَبَة
١١٣ الرُّمّان[f] ثم الى مدينة دمشق ومدينة دِمَشْق مدينة جليلة[g]
قديمة وهى مدينة الشأم فى الجاهليّة والاسلام وليس لها نظير فى
جميع *اجناد الشأم فى كثرة انهارها وعمارتها[h] ونهرها الاعظم يقال
له بَرَدَا افتتحت مدينة دمشق فى خلافة عمر بن الخطّاب سنة f. 61 v.
اربع عشرة افتتحها ابو عُبَيْدة بن الجَرّاح من باب لها يقال له
باب الجابِيَة صلحًا بعد حصار سنة ودخل خُلد بن الوليد من
باب لها يقال له باب الشرقىّ بغير صلح فاجاز ابو عبيدة الصلح
فى جميعها وكتبوا الى عمر بن الخطّاب فاجاز ما عمل به ابو

---

a) S. p. b) Cod. بلمناس. c) Sic cod. distincte, pro انطرطوس.
d) In margine ab altera manu explicatur per بحبل, i. e. بِحَبْل.
e) Cod. العطيعه. f) Cod. عقبه الرمان. Prope pontem qui etiamnunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{dae} ed.). g) Sharishi I, ٢٠٧, qui locum laudat, ins. المقدار. h) Sh. بلاد الشأم فى انهارها وبساتينها ومبانيها وكثرة عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسّان وبها آثار لآل جَفْنَة *a* والاغلب على مدينة دمشق اهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل بنى اميّة وقصورهم اكثر منازلها وبها خَضْراء مغوية وهى دار الامارة ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته، ولجند دمشق من الكور الغُوطة واهلها غسّان وبطون من قيس وبها قوم من ربيعة وحَوْران *b* ومدينتها بُصْرَى واهلها قوم من قيس من بنى مُرّة خلا السُّوَيْدا فانّ بها قوماء *c* من كلب والبَثَنِيَّة *d* ومدينتها أَذْرِعات واهلها قوم من يمن ومن قيس والظاهِرُ *e* ومدينتها عَمّان والغَوْر ومدينتها رِيحَا *f* وهاتان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة ١١٤
من قريش وجبال *g* ومدينتها عَرَنْدَل *h* واهلها قوم من غسّان ومن بَلْقَيْن *i* وغيرهم ومَآب وزُغَر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية f. 62 r.
المعروفة بمُؤْتَة لها قُتل فيها جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رَوَاحة والشَّراة ومدينتها أَذْرُح واهلها موالى بنى هاشم وبها الحُمَيْمة منازل علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وولده والجَوْلان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم بنو مُرّة وبها نفر من اهل اليمن وجبل سَنِير *k* واهلها بنو ضَبّة

---

a) Cod. اثار لال حفنه. *b*) Hinc ad p. ١١٧ vertit Gildemeister in Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. *c*) Cod. قوم. *d*) Cod. والبثيه. *e*) S. p. In marg. inserendum jubetur واقليم البلقا (l. البلقاء) et corrigitur ومدينته pro ومدينتها. Est autem الظاهر pro ظاهر البلقاء (Ibn Khord. ٧٧, 7). Ibn Schaddâd, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit: وكورة الظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها أريحا وتجمعهما ارض البلقاء. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt. *f*) Altera manus praefert اريحا. *g*) S. p.; altera manus addidit articulum; cf. Ibn Khord. l. l. 8. *h*) S. p. Cf. Belâdh. ١٢٣ et ann. *a*. Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit غرندل ut hodie appellatur (cf. Baedeker p. 188, 191). *i*) S. p. *k*) Cod. وجبل سمر.

وبهـا قوم من كَلْب وبَعْلَبَكّ واهلها قوم من الفرس وفى اطرافها قوم
من اليمن وجبل الجَليل a واهلهـا قوم من عامِلَة ولُبْنان صَيْدَا
وبها قوم من قريش ومن اليمن ولجند دمشق من الكور على الساحل
كورة عِرْقَة b ولها مدينـة قديمة فيها قوم من الفرس نَاقلة b وبها
قوم من ربيعة من بنى حَنيفة ومدينة أَطْرابُلُس واهلها قوم من الفرس
كان معٰوية بن ابى سفيان نقلهم اليها ولهم مينـا عجيب يحتمل b
الف مركب وجُبَيْل b وصيدا وبَيْرُوت واهل هذه الكور كلّها قوم من
١١٥ الفرس نقلهم اليها معٰوية بن ابى سفيان، وكُلّ كورة دمشق افتتحها
ابو عبيدة بن الجَرّاح فى خلافة عمر بن الخطّاب سنة اربع عشرة؛
وخراج دمشق سوى الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار ❊

جند الأُرْدُنّ

f.63 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الاردنّ اربع مراحل اوّلها جاسم b
من عمل دمشق وخِسْفين c من عمل دمشق وفيق ذات العَقَبة
المذكورة ومنها الى مدينة طَبَرِيّة وهى مدينة الاردنّ وهى فى سفل
جبل على بُحَيرة جليلة يخرج منها نهر الاردنّ المشهور وفى مدينة
طبريّة مياه تنبع حارّة تفور فى الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
المياه الحارّة الى حمّاماتهم ولا يحتاجون لها الى وَقُود واهل مدينة
طبريّة قوم من الأَشْعَرِيّين هم الغالبون عليها ولجند الاردنّ من الكور d
صُور وهى مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها تخرج مراكب
السلطان لغزو الروم وهى حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس
ومدينة عَكّا وهى من السواحل وقَدَس وهى من اجلّ كورة
وبَيْسان e وفَحْل b وجَرَش b والسَّوَاد f واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. الحليل. b) S. p. c) Cod. وحسفس. d) الساحلية in marg. ab alia manu additur. e) Cod. وبلمس. Correctionem jam proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddâd, apud quem (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح فى كتاب البلدان ولجند الاردن

العرب والعجم افتتحت كور الاردنّ فى خلافة عمر بن الخطّاب افتتحها ابو عبيدة بن الجرّاح خلا مدينة طبريّة فانّ اهلها صالحوه وغيرها من كور جند الاردنّ افتتحها خلد بن الوليد وعمرو بن العاص من قِبل ابى عبيدة بن الجرّاح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
الاردنّ يبلغ سوى الضياع مائة الف دينار ❊

f. 63 r.

جند فِلَسْطِين

ومن جند الاردنّ الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها لُدّ *a* فلمّا ولى سليمان بن عبد الملك الخلافة ابتنى مدينة الرَّمْلة وخرّب *b* مدينة لدّ ونقل اهل لدّ الى الرملة الرَّمْلَة *c* مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب اهلها ونهر ابى فُطْرُس منها على اثنى عشر ميلًا وشرب اهل الرملة من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط من الناس من العرب والعجم وذمّتها سامرة، ولفلسطين من الكور كورة إيلِيا وهى بيت المَقْدس وبها آثار الانبياء عم . وكورة لُدّ ومدينتها قائمة بحالها الّا انّها خراب وعَمَواس ونابُلُس وهى مدينة قديمة فيها الجبلان المقدّسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر *d*

من الكور طبرية وهى القصبة والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان ولم يذكر بانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غالب الظنّ محدثة هذه الكور البرية فاما كوره البحرية فصور وعكا وحَيْفا ولم يذكر ابن ابى يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا. *f*) Cf. praeter ann. praec. Jâkûbî III, ١٧٣, 10 et Belâdh. ١١٦, 3 a f. سواد الاردن.

a) Cod. h. l. لذ. *b*) Cf. Abulf. ٢٤١, 4. *c*) Hoc in cod. litteris majusculis male post verba مدينة لدّ sequitur. *d*) Gildem. conferri jubet Guérin, Samarie, I, 399 seq.

وبها اخلاط من العرب والعجم والسامرة وسَبَسْطِيَة وهى مضافة الى
نابلس وقَيْسارِيّة وهى مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن
فلسطين وهى آخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابى
f 63 v. سفيان فى خلافة عمر بن الخطّاب ويُبْنا *a* وهى مدينة قديمة على
قلعة وهى الّتى يُروى ان أسامَةَ بن زيد قال امرنى رسول الله صلّعم *b*
١١٧ لمّا وجّهنى فقال اغْدُ *b* على يُبْنَاء *c* صباحًا ثمّ حَرِّق واهل هذه
المدينة قوم من السامرة ويافا وهى على ساحل البحر اليها ينفر اهل
الرملة وكورة بيت جِبْرِين *d* وهى مدينة قديمة واهلها قوم من جُذام
وبها البُحَيْرة المَيّتة الّتى تخرج الحُمَرَة وهى المُومِيَا ومدينة عَسْقَلان
على ساحل البحر ومدينة غَزّة على ساحل البحر وهى رأس الاقليم
الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط
من العرب من لَخْم وجُذام وعاملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت
ارض فلسطين سنة ستّ عشرة بعد طول محاصرة حتّى خرج عمر
ابن الخطّاب فصالح اهل كورة ايليَاء وهى بيت المقدس وقالوا لا نصالح
الّا الخليفةَ فسار اليهم حتّى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين
خلا قَيْسارِيّة فخلّف عليها ابو عبيدة بن الجرّاح معويةَ بن ابى
سفين فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع
ما صار فى الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار ❊

ومَنْ اراد ان يسلك من الشأم على فلسطين الى مكّة سلك جبلًا

---

a) Cod. ويبنا, mox s. p. sed cum voc. *b*) S. p. Bekrî ed. Wüstenf. ٣, 3 a f. أَغِرْ. *c*) Nomen يبنا in hac traditione ortum est e confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab. I, ١٧١٥, 4, ١٥٥١, 4), undo primum ابلى (Bekrî l. 5 a f.), deinde ابنى, tandem يبنى (يبنا) factum est. *d*) Cod. بيت حبرين.
e) S. p.

خَشِنَةٌ حزنة *a* حتّى يصير الى أَيْلَة ثمّ الى مَدْيَن ثمّ يستمرّ به f. 64r
الطريق مع اهل مصر والمغرب ۞

مِصْر وكورها

ومَنْ خرج من فلسطين مغرّبا يريد مصر خرج من الرملة الى
مدينة يُبْنا *b* ثمّ الى *c* مدينة عَسْقَلان وهى على ساحل البحر ثمّ الى
مدينة غَزّة وهى على الساحل *d* ايضا ثمّ الى رَفَح وهى آخر اعمال الشأم ١١٨
ثمّ الى موضع يقال له الشَّجَرَتَيْن *e* وهى أوّل حدّ مصر ثمّ الى العَرِيش
وهى أوّل مسالح مصر واعمالها ويسكن *f* العريش قوم من جُذام وغيرهم
وهى قرية على *g* ساحل البحر ومن العريش الى قرية يقال لها البَقّارة *h*
ومنها الى قرية يقال لها الوَرّادة فى جبال من رمل ثمّ الى الفَرَما
وهى أوّل مدن مصر *i* وبها اخلاط من الناس وبينها وبين البحر الاخضر
ثلثة اميال ومن الفرما الى قرية يقال لها جُرْجير مرحلة ومنها الى
قرية يقال لها فاقوس مرحلة ومنها الى قرية يقال لها غَيْفة ثمّ
الفُسْطاط وكانت الفسطاط تعرف بباب اليُون *k* وهو الموضع المعروف
بالقصر فلمّا افتتح عمرو بن العاص باب اليون فى خلافة عمر بن
الخطّاب سنة عشرين اختطّت قبائل العرب حول فسطاط عمرو بن
العاص فسمّيت الفسطاط لهذا ثمّ اتّسعوا فى البلد *l* فاختطّوا على
النيل واختطّت قبائل العرب فى المواضع المنسوبة الى كلّ قبيلة وبنى f. 64v
عمرو بن العاص مسجد جامعها ودار امارتها المعروفة بدار الرَّمْل

---

a) Cod. حسنة حربه. *b*) Cod. ىبنا. *c*) Addidi. *d*) In marg. lectio الساحل cum صح, in textu ساحل البحر signo delendi notatum legitur. *e*) Cod. السجرتين. *f*) Cod. ويسكن. *g*) Voci على inscribitur صح, ut indicetur hanc scribae esse conjecturam. In exemplari unde transcripsit (الاصل) من legebatur. *h*) البقارة loco الورادة positum est et vice versa. *i*) Makr. I, ٢١١, 5 a f. addit من جهة الشمال. *k*) Cod. باب النون hic et deinde. *l*) Sic ab altera manu emendatur lectio codicis البلاد.

وجعل الاسواق محيطة بالمسجد الجامع فى الجانب الشرقىّ من النيل
وجعل لكلّ قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الجيزة فى الجانب
الغربىّ من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قومًا وكتب الى
١١٩ عمر بن الخطّاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بينى وبين المسلمين
ماء، وافتتح عمرو كور مصر صلحًا خلا الاسكندريّة فانّه اقام بحارب
اهلها ثلث سنين ثمّ فتحها سنة ثلث وعشرين لانّه لم يكن فى
البلد مدينة تشبهها حصانةً وسعةً وكثرة عدّة، وكور مصر منسوبة
الى مدنها لانّ لكلّ كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فمن مدن
الصعيد وكورها مدينة مَنْف وهى مدينة قائمة[a] خراب يقول اهل
مصر انّها المدينة التى كان فرعون يسكنها ومدينة بُوصِير كُورِيدِس[b]
ومدينة دَلاص واليها ينسب اللجم الدلاصيّة ومدينة الفَيُّوم وكان
يقال فى متقدّم الايّام مصر والفَيُّوم لجلالة الفيّوم وكثرة عمارتها وبها
القمح الموصوف وبها يعمل الخَيْش[c] ومدينة القَيْس وبها تعمل
الثياب القَيْسيّة والأَكْسية الصوف الجياد ومدينة البَهْنَسا وبها تعمل
f 65 r. الستور البَهْنَسيّة ومدينة أَهْناس وبها تعمل الاكسية وبها *شَجَرُ
اللَّبَخ[d] ومدينة طَحا وبها القمح الموصوف والكيزان التى يسمّيها اهل
مصر البواقيل وأَنْصِنا وهى مدينة قديمة يقال انّ سَحَرَة فرعون
كانوا منها وان بها بقيّة من السِّحْر وهى فى الجانب الشرقىّ من
النيل ومدينة الأُشْمُونَيْن وبها فرهة للخيل والدوابّ والبغال وهى من
مدن مصر العظام ومدينة أَسْيُوط وهى من عظام مدن الصعيد
بها يعمل الفُرُشُ القِرْمِز[e] الذى يشبه الارمنىّ وقَهْقَاوَة[f] وبها مدينة

---

a) Lector correxisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٣٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ٢٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤٠, 12). e) Cod. العرس العرمز. Cf. Makr. ٢٣٦, 13 ubi فرش القرمز. f) Cod. وقهفاوه.

قديمة يقال لها بُوتِيج a ومدينة يقال لها بشمور b وبها القمح اليوسفىّ المجزّع c ومدينة اخْميم وهى فى الجانب الشرقىّ d من النيل ١٣٠ ولها ساحل وبها يعمل الفرشُ القطوع e والجلود الاخميميّة والدَّيْر المعروف بدير بُو شَنُودَة f ويقال ان فيه قبرو g رجلَيْن من حواريّ المسيح ومدينة أَبْشاية h يقال لها البُلْيَنا ومن أَبْشاية تسلك الى الواحات فى مفازة وجبال خشنة c ستّ رحلات ثمّ الى الواح الخارجة وهى بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطّردة ومياه جارية ونخل واصناف الشجرِ والكروم ومُزْدَرَع ارزّ وغير ذلك ثمّ الى الواح الداخلة ولها مدينة يقال لها القَرْقُون i واهلها اخلاط من الناس من اهل f.65 v. مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية l يقال لها مدينة البُلْيَنا الى مدينة قُو * ومدينة قُوه k مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة قُوا وكورة تَنْدَرَة m من غربىّ النيل وكورة قاو n وكورة قِنَا من الجانب

---

a) Cod. بوتمح. b) Cod. بسمور potius quam بسمور. Quod oppidum velit, efficere nequeo. De بُشْمُور ut edidit Juynboll cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalût, Osjût aut Ikhmîm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen conveniens non invenio. Ibn Djobair ٢٧ praestantiam frumenti Manfalûti commemorat. Forte l. سَمْهود (سنهود) in vicinia Abschâjae, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.* I, 263, 265. c) S. p. d) Cod. الغربى, sed recte alia manus reposuit الشرقى. e) Cod. العطوع s. العرس المطوع. f) Cod. بو سنوده; vid. Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ٣٣, 18, etc. g) Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. h) Cod. ابسايه et s. p. i) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220. k) Haec in marg. supplentur. l) Supplevi, coll. Makr. ٧٣, 15 a f., Juynboll suppl. كوم الاحمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. m) Cod. وبدره. n) Cod. قاو. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic, non قاو, esse scribendum.

الشرقىّ فخربت وقلّتْ عمارتُها لكثرة من يخرج اليها فى الناحية من
الاعراب والخارجين وقُطّاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعمر
منها ومن مدينة قُو الى مدينة قفْط مرحلتان وهى مدينة فى
الجانب الشرقىّ فيها آثار الملوك المتقدّمين وبِرْبا ومن قفط تسلك الى
١٢١ معادن الزُمُرُّذ وهو معدن يقال له *خَرِبَة المَلك[a] على ثمان رحلات
من مدينة قفْط وفيه جبلان يقال لاحدهما العَرُوس وللآخَرة[b] الخُصُوم
فيهما معادن الزمرّذ وفيه موضع يقال له كُوْم الصَّابُونى[c] وكُوْم مُهْران
ومكابر[d] وسفسيد[e] وكلُّ هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمّى
الخفائر التى يخرج منها الجوهر شِيَم واحدتها شِيمة[f] وكان بها[g] معدن
قديم يقال له سومسط[h] وهو معدن كان فى الجاهليّة وكذلك معدن
مكابر ومن المعدن الذى يقال له خَرِبة الملك الى جبل صاعد وهو
f. 66 r. معدن تبْر مرحلة والى الموضع الذى يقال له الكَلْبىُّ[i] وموضع يقال
له الشُكْرىُّ[i] وموضع يقال له العِجْلىُّ[i] وموضع يقال له العَلّاقىُّ[k]
الادنى وموضع يقال له الرّيفة[l] وهو ساحل بحر خَرِبة المَلك وكلُّ هذه
معادن تبْر ومن الخربة الى معدن يقال له رحم[h] معدن تبر ثلث
مراحل وبرحم قوم من *بَلِىّ وجُهَيْنة[m] وغيرهم من اخلاط الناس
١٢٢ يُقْصَدون للتجارات فهذه معادن الجوهر وما يتّصل بها من معادن التِّبْر
القريبة ومن مدينة قفْط الى مدينة الأقْصُر وهى مدينة قد خربت

---

a) S. p. Cf. Jâk. II, ٤١٧ qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٢٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 135, 173 sq. *b*) Cod. والاخر. *c*) Cod. الصابرى. Edidi conjectura coll. Jâk. III, ٣٥٩, 17. Jâk. l. l. الصاوى. *d*) Cod. h. l. s. p infra ut rec.; Jâk. بكابو. *e*) Jâk. وشقيد. *f*) Cod. سمم et سمه. *g*) Hic eadem manus in marg. cum صح inseri jubet: المعدن. Mox له deëst. *h*) Sic. *i*) Conj. Cod. s. p. *k*) S. p.; له praecedens desideratur. *l*) Cod. الربقه. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makrizio (Wüstenf. *Gesch. d. Copt.*, p. ٤٢, in f., et ٤٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de ريفة الغرب sermonem esse hic de الشرق. *m*) S. p.

وصارت مكانها مدينة قُوص وهى على ساحل النيل من الجانب الشرقىّ من النيل وكورة اسْنَا ومدينة اسنا فى الجانب الغربىّ من النيل ويقال *a* انّ اهلها الْمَرِيس ومنها التحمير المريسيّة ثمّ كورة أَتْفُو *b* وهى فى الجانب الغربىّ من النيل وكورة نسان *c* وهى من الجانب الغربىّ ثمّ مدينة أُسْوان العظمى وبها تجار المعادن وهى فى الجانب الشرقىّ من النيل وهى ذات نخل كثير ومزدرع وتجارات مما يأتى من بلاد النوبة والبجة وآخر مدن *d* بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة فى جزيرة فى وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثمّ حدّ بلاد النوبة بموضع يقال له القَصْر على مقدار ميل من بلاق ❊

f.66 v.

معادن التبر

ومن اراد المعادن معادن التِّبْر خرج من أُسْوان الى موضع يقال له الضيقة *e* بين جبلين ثمّ البُوَيْب *f* ثمّ البَيْضيّة *g* ثمّ *بيت ابن زياد *h* ثمّ عذيفر ثمّ جبل الاحمر ثمّ جبل البياض ثمّ قبر ابى مسعود ثمّ عفار *i* ثمّ وادى العَلّاقىّ وكلّ هذه المواضع معادن التبر يقصدها اصحاب المطالب ووادى العلّاقىّ كالمدينة العظيمة به خلق من الناس واخلاط من العرب والعجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشربهم من آبار تحفر فى وادى العلّاقىّ واكثر مَنْ بالعلّاقىّ قوم من ربيعة ١٢٣ من بنى حنيفة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعيلات والذرّيّة ووادى العلّاقىّ وما حواليه معادن للتبر وكلّ ما قرب منه يعتمل فيه الناس لكلّ قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون فى الحفر ثمّ يخرجون التبر كالزرنيخ الاصفر ثمّ يُسْبَك ومن العلّاقىّ الى موضع يقال

---

a) Quae Jakûbî h. l. tradit de اسنا, Makrîzî I, ٢٠٣, 21 memorat de urbe الاقصر. *b*) Cod. اتقوا s. اتفوا. Vulgo ادفو. *c*) Sic. Quod Juynboll contulit بيبان الملوك non convenit. *d*) Ex marg. *e*) Cod. الصيقه. *f*) Cod. البُوَيب. *g*) ? Cod. السصيه. *h*) ? Cod. s. p. *i*) Sic.

له وادى الجمل a مرحلة ثم الى موضع يقال له عسب a ثم الى موضع يقال له كمارة b يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة من ربيعة ومن العلاقى الى معدن يقال له بطن واح مرحلة ومن f.67 r. العلاقى الى موضع يقال له اعماد مرحلتان والى معدن يقال له ماء الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب c مرحلتان والى معدن يقال له ميزاب c تنزله بَلِىّ وجُهَيْنة اربع مراحل والى معدن يقال له *عربه نطحا a مرحلتان ومن العلاق الى عَيْذاب اربع مراحل وعيذاب ساحل البحر المالح يركب الناس منه الى مكّة والحجاز واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك فى المراكب ومن العلاقى الى دركان a وهى آخر معادن التبر التى يصير اليها المسلمون ثلثون مرحلة ومن العلاقى الى موضع يقال له دج a ينزله قوم من بنى سُلَيْم وغيرهم من مُضر عشر مراحل ومن العلاقى الى معدن يقال له الشَّنْطة d وبه قوم من مضر وغيرهم عشر مراحل ومن العلاقى الى معدن يقال له *الرفق عشر مراحل ومن العلاقى الى معدن يقال له e سختيت e عشر مراحل فهذه المعادن التى يصل ١٣٤ اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر ❊

*بلاد النوبة f

فامّا مَنْ قصد من f العلاق الى بلاد النُّوبَة الذين يقال لهم عَلْوَة فيسير ثلثين مرحلة بعضها الى كباو g ثم الى موضع يقال له الأَبْواب h ثم الى مدينة عَلْوة العظمى التى تسمّى سُوبَة i وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

---

a) Sic. b) Sic. Forte leg. hic et l. 18 كُبَّن (apud antiquum Pselchis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas, *les Inscr. des mines d'or*, Paris 1862, p. 13). c) S. p. d) Cod. s. p. Forte leg. الشَّنْكة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 63). e) Haec in marg. ab alia manu sunt addita. f) Addidi. g) Sic. An componendum sit cum كمار (كبان) supra l. 2, nescio. h) Vid. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, p. 27 et 553. i) Cod. مسوند; vid. Hist. I, ٢١٧ e. Makr.

يختلفون اليها ومنها يأتى خبر ابتداء النيل ويقال انّ جزيرة علوة متّصلة f. 67 v. بجزيرة السند والنيل يجرى من وراء علوة الى ارض السند فى النهر الذى يقال له مِهْران [a] كما يجرى فى نيل مصر ويزيد فيه فى وقت زيادته بمصر وفى الجزيرة الّتى بأرض علوة مثل ما بجزائر السند من الفيلة والكَرْكَدَّنات واشباه ذلك وفى نهر مهران التماسيح كما فى نيل مصر، ومن اسوان الى اوّل بلاد النوبة الذين يقال لهم مُقْرًا وهو موضع يقال له ماوا وبهذا الموضع كان زَكَرِيّاء بن قِرْقى [b] خليفة ابيه قِرْقى ملك النوبة *ومن ماوا [c] الى مدينة النوبة العظمى الّتى ينزلها ملك النوبة وهى سمل [d] خَنْقَلة ثلثون مرحلة *

بلاد البُجَة

ومن العلّاقىّ الى ارض البجة الذين يسمّون الحَدارِبة [e] والكدىن [f] خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك البجة لحداربة يقال لها هَجَر [e] يأتيها الناس من المسلمين للتجارات والبجة ينزلون خيام جلود وينتفون لِحاهم ويموعون [e] فلّق ثدى الغلمان لئلّا يشبه ثديهم ثدى ١٣٥ النساء ويأكلون الذُرَة [g] وما اشبهها ويركبون الابل ويحاربون عليها كما يحارب على الخيل ويرمون بالحراب فلا يُخْطئون ومن العلّاقىّ الى ارض البجة الذين يقال لهم الزَّنافِجَة [h] خمس وعشرون مرحلة والمدينة الّتى يسكنها ملك الزنافجة يقال لها بقلين [i] وربّما صار

I, ١٩٣, 1, et Quatrem., *Mém.* II, 23, 29 سوبه. In opere مناهج الفكر auctore الكتبى (+ 718), MS. Robertson Smith) f. 84 منتونة scribitur.

a) Cod. h. l. مهذان, deinde recte مهران. *b*) Cod s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. *c*) Cod. وماوا. *d*) Quomodo سمل و explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. *e*) S. p. *f*) Sic. Cum الكرنبيا Makr. I, ١٩٣, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, ٢١٨, 3 كوبو *g*) Cod. الدرة. *h*) Cod. الرباقحه; cf. Makr. I, ١٩١, 5 a f., ١٩٥, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الرباقحه (sic), in cod. omissa, altera manus addidit. *i*) Sic Hist. l. l. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scribitur تعلين sic.

f.68 r. المسلمون اليهـا للتجارات ومذهبهم مثـل مذهب الحداربـة وليس لهم شريعة انّما كانوا يعبدون صنمًا يسمّونه تحاخواه *a* ☆

فامّا مدن مصر التى بأسفل الارض فاوّلها مدينـة أَتْرِيب *b* ولهـا كورة واسعة وبها القريـة المعروفة بِبَنْهَاء التى بها العسل الموصوف ثمّ مدينة عَيْن شَمْس وهى مدينة قديـمة يقال انّ بها مساكن لفرعون وبها آثار عجيبة وفيها مِسَلَّتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلدة مكتوب عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهماء *d* ماء لا يدرى ما سببه ثمّ مدينة تَنُّوه *e* ومدينـة بَسْطَة *f* ومدينـة طَرابِيَة *f* ومدينة قُرَيْبِط *f* ومدينـة صان ومدينـة إِبْلِيل هذه التسع المدن تسمّى كور الحَوْف ثمّ مدينة بَنَا وهى مدينـة جليلة قديـمة ومدينة بُوصير وهى نظيرة بَنَا فى العظم والجلالة ومدينـة سَمَنُّود ومدينة نَوَسَا *f* ومدينة الأَوْسِيَة ١٣٦ وهى مدينـة تَمِيرَة ومدينـة البُجُوم وهذه الستّ المدن فى الجانب الشرقىّ من النيل تسمّى كور بطن الرِّيف ومدينـة سَخَا ومدينـة تِيدَة *g* ومدينـة الأَفْرَاخُون ومدينة طُوَه ومدينة مَنُوف السفلى وهذه المدن والكور السبع *h* فى جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج f.68 v. الغَرْب *i* فامّا المدن التى على ساحـل البحر المالح فاوّلهـا الفَرَمـا وهى المدينة القديمة التى تدخل الى مصر منها ثمّ مدينـة تِنِّيس يحيط بهـا البحر الاعظم المالح وبحيرة *k* يأتى ماؤهـا من النيـل وهى مدينـة قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق من الدَّبِيقىّ والقَصَب

---

a) Sic. Cf. *Hist.* l. l. 8 et *h*, Ibn al-Fakîh ٧٨, 11. *b*) Cod. اتريب. *c*) Cod. نسمها. *d*) Cod. احدها. *e*) S. p. Makrîzî I, ٧٣, 3 بنو, ١٢٨, 2 a f. تنوا, sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijâs (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalûn. *f*) S. p. *g*) In cod. optio inter بنده et بيده. *h*) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari. *i*) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. *k*) Sharîshî II, ٢٩٣ الملح ولها بحيرة.

والبُرُود والمُخْمَل والوَشْى واصناف الثياب وبها مرسى المراكب الواردة من الشأم والمغرب ثمّ مدينة شَطَا وهى على ساحل البحر وبها تعمل الثياب الشُّرُوب الشَّطَوِيّة ثمّ مدينة دَمْيَاط وهى على ساحل البحر واليها ينتهى ماء النيل ثمّ يفترق من دمياط فيخرج بعضه الى بحيرةa) تِنِّيس وهى بحيرة تجرى فيها السفن والمراكب العظام ويجرى باقى ماء النيل الىb) البحرة المالح وتعمل بدمياط الثياب الصفاق الدَّبِيقِيَّة والثياب الشُّرُوب والقَصَب وبُورة وهى حصن على ساحل البحرc) من عمل دمياط تعمل بها الثياب والقراطيس ثمّ حصن نَقِيزةd) على ساحل البحر ثمّ مدينة البَرَلُّس على ساحل البحر المالح وهى موضع الرباط ثمّ مدينة رَشيد وهى مدينة عامرة آهلة لها مينا يجرى فيه ماء النيل الى البحر المالح وتدخله المراكب من البحر حتّى تصير فى النيل ومدينة اخْنُوe) وهى على ساحل البحر والمدينة يقال ١٢٧ لها وسيمةf) يعمل بها القراطيس ثمّ مدينة الاسْكَنْدَرِيّة العظيمة f. 69 r. الجليلة الّتى لا توصف سعةً وجلالةً وكثرة آثار الاوّلين ومن عجائب الآثار الّتى بها المنارة الّتى على ساحل البحر على فوهة المينا الاعظم وهى منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمسg) وسبعون ذراعًا وعليها مواقيدh) توقد فيها النيرانُ اذا نظر النواطير الى مراكب فى البحر على مسافة بعيدة وبها مسلّتان من حجارة مجزّعةi) على سرطانات نحاس وعليهماk) كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء العذب من النيل ثمّ يصبّ فى البحر المالح وللاسكندريّة من الكور

---

a) Cod. ins. الى et om. وهى بحيرة. Edidi sec. Sharîshî I, ٦٩ paen. b) Cod. بحر. c) Seqq. ad seq. البحر in textu omissa, in marg. ab alia manu addita sunt. d) Cod. نقمره sic. A loco quem Ibn Khord. ٨٣ ult. et Jâkût in v. memorant diversus esse videtur. e) S. p. Scribitur quoque اخنا. f) Incertum; cod. وسيمه. g) Cod. خمسه. h) S. p. i) Cod. محوعه. k) Cod. وعليها. Idem vitium supra ١١٧, 21 corrigatur.

مما ليس على ساحل البحر المالح وهو على ساحل خُلْجان النيل
كورة البُحَيْرة وكورة مَصيل وكورة المليدس [a] وهذه الكور على خليج
الاسكندريّة الذى يدخل المدينة وكورة ترْنوط وكورة قُرْطَساه [b] وكورة
خَرِبْتا [a] وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس [a] وكورة
الحَيِّز [c] وكورة البَدَقُون [a] وكورة الشراك [a] وهذه الكور على خليج من
النيل يقال له النَّشْتَرَو [d] وللاسكندريّة بعد ذلك من الكور كورة مَرْيوط
وهى كورة عامرة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثمّ كورة ١٢٨
لُوبيَة ثمّ كورة مَرَاقِيَة وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل
اداني قراها قوم من بنى مُدْلِج من كِنانة وينزل اكثرها قوم من البربر f.69v.
وبها قرى وحصون ٭

افتتحت كور مصر كلُّها فى خلافة عمر بن الخطّاب والامير عمرو
ابن العاص بن وائل السَّهْمىّ وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى
خلافة عمر فى اوّل سنة من جزية رءوس الرجال اربعة عشر الف
الف دينار ثمّ جباها عمرو فى السنة الثانية عشرة آلاف الف
فكتب اليه عمر يا خائن وجباها عبد الله *بن سعد [e] بن ابى
سَرْح فى خلافة عثمان بن عفّان اثنى عشر الف الف دينار ثمّ
اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايّام معْوية مع جزية رءوس
الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايّام هرون الرشيد اربعة
آلاف الف دينار ثمّ وقف مال مصر على ثلثة آلاف الف دينار،
وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاء يزيد فى ايّام
الصيف ويأتى من ارض عَلْوَة مخرجُه من عيون وزيادته من امطار
تأتى فى الصيف فينتشره [a] على وجه الارض حتّى يطبق جميع

a) S. p. b) Cod. قرطمما. c) S. p. Makr. I, ٧٣ ut separatas regiones enumerat البدخون (sic codd. Leid., ed. البيدخون cf. Ibn Khord. ٨٢ a) et حيز البدقون. d) Cod. السنر s. المسنر. Vid. Ibn Hauk. ٩٠, 2 et b, de Sacy, *Relat.* p. 669. e) Addidi.

الارضين ثمّ يبتدئ نقصانه فى شهر من شهور القبط يقال له بابه وهو تشرين الاوّل فيبتدئ الناس بالعمارة وزرع الغلّات لانّ ارض مصر لا تمطر الّا المطر اليسير الّا ما كان منها على السواحل وعجم مصر جميعًا القبط فمَنْ كان بالصعيد يسمّون المَرِيس ومَنْ كان بأسفل f. 70 r. الارض يسمّون البِيمَاء a ✿

١٣٩

طريق مكّة من مصر

ومن اراد الحجّ من مصر وخرج من مصر الى مكّة فاوّل منزل يقال له جُبّ عَمِيرَةَ b به مجتمع الحاجّ يوم خروجهم ثمّ منزل يقال له القَرْقَرة c فى صحراء لا ماء بها ثمّ منزل يقال له عَجْرُود به بئر قديمة بعيدة الرشاء زعقة الماء ثمّ الى جسر القُلْزُم فمن اراد ان يدخل مدينة القلزم وهى مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها التجار الذين يجهّزون الميرة من مصر الى الحجاز والى اليمن وبها مرسى المراكب واهلها اخلاط من الناس تجارها اهل يسار ومن القلزم ينزل الناس فى بريّة d وصحراء ستّ مراحل الى أَيْلَة ويتزوّدون الماء لهذه الستّ المراحل ومدينة أَيْلَة مدينة جليلة على ساحل البحر المالح وبها يجتمع حاجّ الشأم وحاجّ مصر والمغرب وبها التجارات

---

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. ١٢٨, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypt.*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba: حاشية قال الشاعر

بِجُبِّ عَمِيرَةَ أَلْقَتْ عَصاها ... رِفاقُ الوافدين الى الحَرِيمِ
سَقَى اللهُ النَّخِيلَ اذا أَتَوْها ... وآبُوا راجعين من الحَطِيمِ
من الوَسْمِيِّ مُنْهَمِرًا رَبابًا ... يَسُحُّ بِنافِعِ المَطَرِ العَمِيمِ

(Pro وآبوا cod. وءآبوا et ربابا ,ارابا منهم pro منهمرا ربابا). c) Cod. الفرقرة. Apud de Sacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur قرقيره. d) S. p. Locum descripsit Makr. I, ٢٢٣, 13.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انّهم موالى عثمان ابن عفّان وبها بُرْد حِبَرَة يقال انه بُرْد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقال انه وهبه *لرُوبَة بن يُحَنَّه *a* لمّا صار الى تَبُوك ومن ايلة
١٣٠ الى *شَرَف البَعْل *b* ومن شَرَف البَعْل الى مَدْيَن وهى مدينة قديمة
f. 70 v. عامرة بها العيون الكثيرة والانهار المطّردة العذبة والاجنّة والبساتين والنخل واهلها اخلاط من الناس، ومَن اراد ان يخرج منها الى مكّة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عَيْنُونَا *c* فيه عمارة ونخل وبه مَطالبُ يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العَوْنِيد *d* وهى مثلها ثم الى الصّلاء *e* ثم الى النَّبْك ثم الى القُصَيْبة *f* ثم الى البُحْرَة *g* ثم الى المُغَيثة وهى تبعل *h* ثم الى ظُبَّة ثم الى الوَجْه ثم الى مُنْخُوس ومنخوس غاصّةْ يخرجون اللؤلؤ ثم الى الحَوْراء ثم الى الجار ثم الى *i* الجُحْفة ثم الى قُدَيْد ثم الى عُسْفان ثم الى بَطْن مَرّ، ومَن اراد ان يسلك على طريق مدينة الرسول عم اخذ من مَدْيَن الى منزل يقال له اغراء *k* ثم الى قالس *l* ثم الى شَغْب *m* ثم الى بَدّا *b* ثم الى السُّقْيا ثم الى ذى المَرْوة ثم الى ذى خُشُب *b* ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى مكّة والمدينة ❊

---

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis (episcopi) يحنه بن روبة (Jak. *Hist.* II, ٧٠, Ibn Hisch. ٩٠٢, 13, Belâdh. ٥٩, Tab. I, ١٧٠٢, 3). *b*) S. p. *c*) Cod. عِيتونا. *d*) Malo hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١٠ *h*. In margine exstat signum corruptelae ٢. *e*) Cod. الصلا. *f*) Sic aut القُصَيب. Alii non memorant stationem. *g*) S. p. Mokadd. البُحَيرة. Iterum male collocata esse videtur statio. *h*) Sic cum ع subscripta. Alibi statio non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١٩١ *h*. *i*) Addidi. *k*) Cod. اعر. *l*) S. p. Cf. Jâk. in v. *m*) Cod. شعب.

المغرب

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقصى المغرب نفذ من الفسطاط فى الجانب الغربىّ من النيل حتّى يأتى تَرْنُوط ثمّ يصير الى منزل يعرف بالمنى[a] قد اقفر اهله ثمّ الى الدير الكبير ١٣١ المعروف ببُو مِينّا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام ثمّ الى المنزل المعروف بذات الحُمَام وفيه مسجد جامع وهو من عمل f. 71 r. كورة[b] الاسكندريّة ثمّ يصير فى منازل لبنى مُدْلِج فى البرّيّة بعضها على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بجُبّ العَوْسَج، ثمّ يصير فى عمل لُوبِيَة وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندريّة منها منزل يعرف بمنزل معن[d] ثم المنزل المعروف بقصر الشَّمَّاس *ثم خربة القوم[e] ثم الرَّمَّادة وهى اوّل منازل البربر يسكنها قوم من مَزَاتَة وغيرهم من العجم القُدْم وبها قوم من العرب من بلىّ وجُهَينة وبنى مُدْلِج واخلاط، ثمّ يصير الى العَقَبَة وهى على ساحل البحر المالح صعبة المسلك حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر الابيض ثم مغاير رَقيم[f] ثم قصور الروم ثم جُبّ الرمل[g] وهذه ديار البربر من ماصَلَة بن لُواتة[h] واخلاط من الناس ثمّ يصير الى وادى مَخِيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق قائمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من ماصلة *وزَنَارة ومصعوبة[i] ومراوة وفطيطة ومن وادى مخيل الى مدينة

---

a) Vid. Bekrī ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et commentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. b) Cod. كور. c) In margine ab alia manu additum. d) Bekrī معان. e) Cod. او حوبه الغيم; vid. *Descriptio* p. 143. f) Cod. معاير رقيم; sed vid. ibid., p. 30. g) Cod. حب الرمل. h) Cod. لولدا. Vocales nominis ماصلة dedi secundum Makrīzī in opusculo de tribubus Arabicis in Aegypto. i) Cod. وزنانه ومصعوده.

f.71 v. بَرْقة ثلث مراحل فى ديار البربر من مزاتة ومغرطة a ومصعوبة وزكودة وغيرهم من بطون لواتة ۞

بَرْقة

١٣٢ ومدينة برقة فى مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهى مدينة عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناء السور المتوكّل على الله وشرب اهلها ماء الامطار يأتى من الجبل فى اودية الى برك عظام قد عملتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالى المدينة ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفى دور المدينة والارباض اخلاط من الناس واكثر من بها جند قُدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستّة اميال وعلى ساحل البحر مدينة يقال لها أَجِيَة b بها اسواق ومحارس ومسجد جامع واجنّة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طُلْمَيْثة ترسى المراكب فيه فى بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقىّ فيه قوم من العرب من الازد ولَخْم وجُذام وصَدِف وغيرهم من اهل اليمن والآخر يقال له الغربىّ فيه قوم من غَسّان وقوم من جُذام والازد وتُجيب c وغيرهم من بطون العرب *وقرى بطون d البربر من
f.72 r. لواتة e من زكودة ومغرطة وزنارة f وفى هذين الجبلين عيون جارية واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة تسكنها هذه البطون من البربر ولها من المدن بَرْنِيق وهى مدينة على ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب فى الاتّفاق والجودة تحوزّ g فيه المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديمًا وقوم من البربر من تَحْلالة h وسوة ومسوسة ومغاغة وواهلة وجدانة

---

a) Cod. ومعرطه. b) S. p. Cf. Abulf. ١٢٧. c) S. p. d) Cod. وبطون. Cf. ann. *f*. e) Cod. لوانه. f) Cod. perperam addit: وقرى بطون البربر. g) Cod. تحوز. h) Cod. h. l. احححلاله, deinde وتحلاله; cf. *Descriptio* p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها ومدينة أَجْدَابِيَة وهى مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع ١٣٣ واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة وواهلة ومسوسة وسوة *a* وتَحْلالة وغيرهم وجدانة وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل على البحر المالح على مقدار ستّة اميال من المدينة ترسى به المراكب وهى آخر ديار لواتة من المدن وبطون لواتة *b* يقولون انّهم من ولد *لواتة بن بَرّ بن قيس عيلان *c* وبعضهم يقول انّهم قوم من لخم كان اوّلهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انّهم من الروم ❁

سُرْت

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سُرْت على ساحل البحر المالح خمس f.72v. مراحل مرحلة منها *d* من ديار لواتة وفيها قوم من مزاتة وهم الغالبون عليها منها الفاروج *e* *وقصر العَطَش *e* واليَهُوديّة *f* وقصر العَبّادىّ ومدينة سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من مداسة ومحنحا *g* ومنطاس *h* وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع يقال له تَوَرْغة *e* وهو آخر حدّ برقة بمزاتة كلّها اباضيّة على انّهم لا يفقهون ولا لهم دين ❁

وخراج برقة قانون قائم كان الرشيد وجّه بمولى له يقال له بشّار فوزّع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كلّ ضيعة شىء معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالى ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالى ١٣٤ خمسة عشر الف دينار ربّما زاد وربّما نقص والاعشار للمواضع *i* لله

---

a) Cod. ووسوة. *b*) In cod. adduntur verba male repetita: من المدن وبطون لواتة. *c*) Cod. لوا بن برىر بن قىس عىلاں; vid. de Slane *Hist. des Berb.* I, 178–185. *d*) Addidi. *e*) S. p. *f*) Cod. والهودىه. *g*) Sic. Ibn Khald. مجىاحه, v. *Descriptio* p. 43. *h*) Probabiliter legendum est وونطاس; v. ibid. *i*) Cod. المواضع.

لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مقرّاة؛ ولبرقة عمل يقال له أوجَلة وهو فى مفازة مغرّب a فمن اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال *لاحداهما جالو وللاخرى b وَدّان ولهما النخل والتمر والقسب الذى لا شىء اجود منه وارض ودّان لانفّهما c ☼

وَدّان

f. 73 r. ومن اعمال برقة المضافة كانت اليها ودّان وهو بلد يؤتى من مفازة وهو مما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه مما يلى القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدّعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزاتة وهم الغالبون عليه d واكثر ما يحمل منه e التمر فان به اصناف التمور وانّما يتولّاه f رجل من اهله وليس له خراج ☼

زَويلة

ووراء ذلك بلد زويلة مما يلى القبلة وهم قوم مسلمون اباضيّة كلّهم يحجّون البيت الحرام واكثرهم رواده g ويخرجون الرقيق السودان من الميرّيين h والزغاويّين والمرويّين h وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شىء ولا حرب ومن زويلة الجلود الزويليّة وهى ارض نخل ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة i مرحلة مدينة يقال لها كُوّار بها قوم من المسلمين

١٣٥ من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كوّار وما يلى زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم لمطة اشبه شىء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللمطيّة البيض ☼

فزّان

f. 73 v. وجنس h يعرف بفزّان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

---

a) Sic aut معزب. b) Cod. لاحدهما حالو والاخرى, et deinde ولهم. c) In cod. لا نفهم. d) Cod. عليها. e) Cod. منها. f) Cod. يتولاها. g) Sic. h) S. p. i) Cod. خمسة عشر.

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزاتة حرب لاقح ابدًا ❁ وتسمى برقة أَنْطابُلُس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين صلحًا ومن آخر عمل برقة من الموضع الذى يقال له تُورْغة a الى اطرابلس ستُّ مراحل وينقطع ديار مزاتة من تورغة a ويصير فى ديار هَوّارة فأوّل ذلك وَرْداسة ثم لبدة وهى حصن كالمدينة على ساحل البحر وهَوّارة يزعمون انهم من البربر القدم وان مزاتة ولواتة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا الى ارض برقة وغيرها وتزعم هَوّارة انهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون هَوّارة * يتناسبون كما تتناسب a العرب فمنهم بنو اللُّهان b ومَليلة ووَرْسَطفة c فبطون اللهان بنو درمما a وبنو مرمزيان d وبنو وَرْقَلّة e وبنو مَسْراتة ومنازل هوّارة من آخر عمل سُرْت الى اطرابلس ❁

أَطْرابُلُس

اطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة آهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين فى
خلافة عمر بن الخطّاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب فى خلافة
عمر ومن اطرابلس الى ارض نَفُوسة وهم قوم عجم الالسن اباضيّة f. 74 r.
كلّهم لهم رئيس يقال له أَلْياس لا يخرجون عن امره ومنازلهم فى ١٣٦
جبال اطرابلس فى ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدّون خراجًا
الى سلطان ولا يعطون طاعة الّا الى رئيس لهم بتاهَرْت وهو رئيس
الاباضيّة يقال له عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن f رستم فارسى
وديار نفوسة متّصلة من حدّ اطرابلس مما يلى القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتّى ومن اطرابلس على الجادّة
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

---

a) S. p. *b*) Vocalis in cod. additur. *c*) Cod. ورسطفة. *d*) Sic *e*) Cod. رقلة. *f*) Addidi بن. *g*) الى in marg. additur.

كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الأغْلَب صاحب افريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة
الاول فاوّلها ودلهa اوّل مرحلة من اطرابلس ثم صَبْرة وهى منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حبانa ثم نام وهبb ثم الفاصلات
ثم قابس

القَيْرَوان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اوّلها عين الزيتونةc غير
f.74v. آهلة ثم للسd قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابىّ ثم قَلْشانةe وهى موضع
المعرَّس لمن خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى
التى اختطّها عُقْبة بن نافع الفهرىّ سنة ستّينf فى خلافة معوية
وكان عقبة الذى افتتح اكثر المغرب على ان اوّل من دخل ارض
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح فى خلافة عثمان
١٣٧ ابن عفّان سنة ستّ وثلثين والقيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لمّا ثار عليه
عِمْران بن مجالدg وعبد السلام بن المفرّج ومنصور الطُّنْبُذىّh فانّهم
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

---

a) Sic. b) Sic. Fort. l. تامدخيت (Edrîsî ١٢١). c) S. p. d) Sic. Vid. Ibn Khord. ٨٧ *a*. e) Cod. طلسابة. f) Revera factum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet coll. *Hist.* II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse annis 36 et 37 (p. ٣٤٩, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpae attribuendum est, probante *Hist.* II, ١٩١. Hinc concludere licet in autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. g) Hic jam occisus est anno 200, seditio ʿAbd-as-Salâmi et Mançûri anno 209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع, v. *Descriptio* p. 63 seq. h) Cod. الطنعدى.

والسيول تدخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المَوَاجل فنها شرب السقاة ولهم واد يسمّى وادى السراويل فى قبلة المدينة يأتى فيه ماء مالح لانّه فى سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه ومنازل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان فى قصور قد بُنِىَ عليها عدّة حيطان لم *a* تزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابرهيم بن احمد فنزل بموضع يقال له الرَّقّادة على ثُمنية اميال من مدينة القيروان وبنى هناك قصرًا وفى مدينة القيروان اخلاط من الناس من قريش ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها *b* اصناف من f. 75 r العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمّال بنى هاشم من الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن القيروان الى سُوسَة وهى على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار صناعة تعمل فيها المراكب البحريّة وتردها المراكب واهل سوسة اخلاط من الناس ومن القيروان الى الموضع الذى يقال له الجزيرة مرحلة وهى جزيرة الى شَرِيك مُوغلة فى البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطّاب وسائر بطون العرب والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس وعاملها ينزل مدينة يقال لها المواسه *c* بالقرب من اَقْلِيبِيَة *d* التى يركب منها ١٣٨ الى صِقِلِّيَة ومن القيروان الى مدينة دسعوطره *e* مرحلتان خفيفتان وهى مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاعة وغيرهم ومن القيروان الى مدينة تُونِس وهى على ساحل البحر وبها دار صناعة وهى مدينة عظيمة منها كان حَمّاد البربرىّ مولى هُرون الرشيد وهو صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها مما

a) In marg. corrigitur in ولم. *b*) Cod. وبه. *c*) Sic. Forte الفواتية, cf. *Descr.* p. 69. *d*) Cod. اقلمه. *e*) Sic. Probabiliter leg. سَطْفُورة (Ibn Hauk. ٥٠, 5) s. شَطْفُورة (Jâk. in v.).

يلى البحر بالحجارة[a] فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم f.75 v. منصور الطنبذى[b] وخُصَيْن التُّجيبىُّ والقُرَيع[c] البَلَوىُّ فحاربهم فلمّا ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقًا عظيمًا ومن ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد ذكرنا جزيرة الاندلس واحوالها عند ذكرنا تاهَرْت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم من البربر يقال لهم وَزْداجة ممتنعين لا يؤدّون الى ابن الاغلب طاعةً ومن القيروان الى مدينة الأُرْبُس مرحلتان وهى مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها مَجّانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضّة والكحل والحديد والمَرْتَك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السَّناجِرَة[d] يقال ان اوّلهم من سِنْجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها اصناف من العجم من البربر وغيرهم ۞

١٣٦ ومن القيروان مما يلى القبلة الى بلاد قَمُودَة وهو بلد واسع فيه مدن وحصون والمدينة التى ينزلها العامل فى هذا الوقت مَذْكُورَة[e] والمدينة القديمة العظمى هى التى يقال لها سُبَيْطِلَة وهى التى افتتحت فى ايّام عثمان بن عفّان وحضرها عبد الله بن عمر بن الخطّاب f.76 r. وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد بن ابى سرح سنة سبع وثلثين[f] ومن بلد قمودة الى مدينة قَفْصَة وهى مدينة حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهى مفروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن

a) Cod. بالحجار. b) Cod. h. l. الطيمدى. c) Cod. وحصبى التحيى والعويع. Conject. edidi. d) Cod. a prima manu الساحره. e) Cf. Edrisi p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٦٧, 16 مذكور, Bekri مذكون.
f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. f.

قَسْطِيلِيَة وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون فالمدينة العظمى يقال لها تَوْزر وبها ينزل العمّال والثانية يقال لها الحامّة والثالثة تَقِيُوس والرابعة نَفْطة وحول هذه المدن اربع سباخ واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن مدائن قسطيلية الى مدائن نَفْزاوَة ثلث مراحل ونفزاوة هذه مدن فالمدينة العظمى التى ينزلها العمّال يقال لها بِشْرَة a وبها قوم من الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمدائن التى تلى b القبلة الرمال، ومما يلى القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متّصلة بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما c سمه d وللاخرى قَبِيشة a ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها أَسْفاقُس e يكون من سمه وقبيشة على مرحلتين وهى على ساحل البحر ١٤٠. يضرب البحر المالح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى f.76v. موضع يقال له بَنْزَرْت f مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون متقاربة ينزلها العباد والمرابطون ❊

ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى طُبْنَة وهى التى ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع فيه مدينة قديمة يقال لها بالغاية بها قبائل من الجند وعجم g من اهل خراسان وعجم من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوّارة بجبل جليل يقال له أَوْراس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تبيجس a

---

a) S. p. b) Cod. يلى. c) Cod. لاحدهما. d) Sic hic et infra. Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars posterior nominis طرنادسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. e) In cod. exstat h. l. اسساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est, quod legi nequit. f) Conjectura. Cod. نبرب. g) Cod. وحند.

من عمل باغاية حولها قوم بربر عجم يقال لها نَقْرَة[a] ومدينة عظيمة
جليلة يقال لها مِيلَة عامرة محصّنة لم يَلِها والٍ قطّ ولها حصن
دون حصنٍ فيه[b] رجل من بنى سُلَيْم يقال له موسى بن العبّاس
ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
المدينة ولها مرسى يقال له جِيجَل ومرسى يقال له قلعة خطّاب
ومرسى يقال له اسْكِيدَة[c] ومرسى يقال له ماوه[d] ومرسى يقال له
مرسى دَنْهاجة[e] وهٰذا البلد كلّه عامر كثير الاشجار والثمار وهم فى
جبال وعيون ومدينة يقال لها سَطِيف بها قوم من بنى أَسَد بن
f.77 r. خُزَيْمة عمّال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بِلِزْمَة اهلها قوم
من بنى تميم وموالى لبنى تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب فى
هذا الوقت ومدينة يقال لها نِقَاوُس كثيرة العمارة والشجر والثمر
١٤١ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحولهم
قوم يقال لهم أَوْرَبَة[f] وطُبْنَة مدينة الزاب العظمى وهى فى وسط الزاب
وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مَقَّرة لها حصون كثيرة والمدينة
العظمى مَقَّرة اهلها قوم من بنى ضَبّة وبها قوم من العجم وحولها
قوم من البربر يقال لهم بنو زَنْداج[c] وقوم يقال لهم كربره[d] وقوم يقال
لهم سارسه[d] ومنها الى حصون تسمّى برحلس[d] وطلمة وحبوره[d] بها
قوم من بنى تميم من بنى سعد يقال لهم بنو الصَّمْصامة خالفوا على
ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احه[d] وهى
على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان مَنْ خالفه قوم
من هَوّارة يقال لهم بنو سعمان[g] وبنو وَرْجِيل[h] وغيرهم ومدينة أُرْبَة[c]

---

a) Cod. نغره. b) Cod. فيها. c) S. p. d) Sic. e) Cod. دبهاجه. f) Cod. اروبه. g) Fort. l. سغمار = صَغْمار licet haec tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenâtam refertur. h) Conj. Cod. s. p.

وهى آخر مدن الزاب مما يلى المغرب فى آخر عمل بنى الاغلب ولم يتجاوزها المسوّدة ❊

واذا خرج الخارج من عمل الزاب مغرّبا صار الى قوم يقال لهم بنو برزال a وهم فخذ من بنى دمّر من زناتة وهم شُراة كلّهم ❊

وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها فى كتاب افردناه ❊ f. 77 v.

ومن هذا الموضع البلد الذى b تغلّب عليه الحسن بن سليمان ابن سليمان c بن الحسين بن علىّ * بن الحسين بن علىّ d بن ابى طالب صلعم واوّل المدن التى فى يده مدينة يقال لها هاز e سكّانها ۱۴۲ قوم من البربر القدم يقال لهم بنو برزنيان f من زناتة ايضا ثم مدن بعد ذلك سكّانها صنهاجة وزواوة يعرفون بالبرانس g وهم اصحاب عمارة وزرع وضرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل اُذنة مسيرة ثلثة ايّام ثم الى قوم يقال لهم بنو دمّر من زناتة فى بلد h واسع وهم شُراة كلّهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصادف بن جرْتيل i فى بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له حصن ابن كرام وليس اهله k بشراة ولكنّهم جماعيّة بلدهم بلد زرع ثم يصير الى بلد يقال له متّيجة l تغلّب فيه رجل من ولد الحسن ابن علىّ بن ابى طالب عم يقال لهم بنو محمّد بن جعفر وهو بلد واسع فيه عدّة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد وبين حصن مصادف بن جرْتيل i مسيرة ثلثة ايّام مما يلى البحر ثم مدينة مذْكرة m فيها ولد محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عم ومدينة الخضْراء

a) Sic in margine. In textu مروال. Deinde cod. ولهم. b) Cod. الله. c) Pro سليمان cod. الحسن. d) Haec in margine adscripta sunt. e) Cod. a prima manu recte هاز, quod mutatum est in هان, ut deinde bis scriptum est. f) Cod. برىدان. g) Cod. بالبرنس. h) Cod. بلاد. i) S. p. k) Addidi اهله. l) Cod. متخه. m) Cod. مذكره.

f.78 r. ويتّصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلّب على هذا البلد ولد محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علىّ بن ابى طالب ثمّ كلّ رجل منهم مقيم متحصّن فى مدينة وناحية وعددهم كثير حتّى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم: وآخر المدن الّتى فى ايديهم المدينة الّتى تقرب من ساحل البحر يقال
١٤٣ لها سوق ابراهيم وهى المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابرهيم بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثمّ من هذه *a* الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمّى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلّب عليها قوم من الفُرس يقال لهم بنو محمّد بن افلح *بن عبد الوهّاب*b* بن عبد الرحمن بن رُسْتَم الفارسىّ وكان عبد الرحمن ابن رستم يتولّى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضيّة ورأس الاباضيّة فهم رؤساء اباضيّة المغرب ويتّصل بمدينة تاهرت بلد عظيم يُنْسَبُ الى تاهرت فى طاعة محمّد بن افلح بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن رستم والحصن الذى على ساحل البحر الاعظم ترسى به مراكب تاهرت يقال له مرسى فرّوخ*c* ۞

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما ذكرنا وهى*d* على ساحل البحر المالح *فركب البحر المالح*e* يسير فيه مسيرة عشرة ايّام مستحلًا غير مُوغِل حتّى يحاذى جزيرة الاندلس من موضع يقال له تَنَس*f* بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايّام او صار الى تاهرت بوافى الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللجّ*e* فى يوم

---

a) Cod. هذا. *b*) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra (l. 14) verba بن عبد الوهاب desunt in cod. *c*) S. p. *d*) Cod. وهو. *e*) Haec in margine sunt addita. *f*) Sic recte alia manus pro تيس, ut in cod.

ولبلة حتّى يصير الى بلد تُدْمِير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان يقال لاحداهما العسكر وللاخرى a لُورْقة b فى كلّ واحدة منبر ثمّ يخرج منها الى المدينة التى يسكنها المتغلّب من بنى اميّة وهى ١٤٤ مدينة يقال لها قُرْطُبَة فيسير ستّة ايّام من هذا الموضع فى قرى متّصلة وعمارات ومروج c واودية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها الْبِيرة نزلها من كان قدم البلد من جند دمشق من مُضَر وجُلّهم قيس وافناء قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربيّها مدينة يقال لها رَيّة نزلها جند الاردنّ وهم يَمَن كلّهم من سائر البطون وغربىّ ريّة مدينة يقال لها شَذُونَة نزلها جند حمص واكثرهم يَمَن وفيهم من نزار نفر يسير وغربىّ شذونة مدينة يقال لها الجَزِيرَة نزلها البربر واخلاط من العرب قليل وغربىّ المدينة التى d يقال لها الجزيرة f. 79 r. مدينة يقال لها اشْبِيلِيَة على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها المجوس الذين يقال لهم الرُّوس سنة تسع وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا وحرقوا وقتلوا وغربىّ اشبيلية مدينة يقال لها لَبْلة نزلها العرب اوّل ما دُخل البلد مع طارق مولى موسى بن نُصير اللخمىّ وغربيّها مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضًا مع طارق وغربيّها على البحر الملح المحيط مدينة يقال لها الأُشْبُونَة وغربيّها على البحر ايضًا مدينة يقال لها أُخْشُونُبَة e وهى الاندلس فى الغرب على البحر الذى يأخذ الى بحر الخزر وما يلى الشّرْق f من هذه المدينة مدينة يقال لها ماردة g على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة ايّام وهى غربىّ قرطبة وهى محاذى ارض الشِّرْك وجِنْس منهم يقال لهم الجلالقة وهى فى

a) Cod. لاحدهما — والاخرى. b) Cod. ورقه; in marg. صوابه ميورقة. c) Cod. مروج sine copula. d) Addidi. e) Cod. احسونيه. Post وهى forte excidit آخر مدن. f) Cod. الشرق. g) Sic in marg.; in textu سارده.

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرّقا الى مدينة يقال لها جَيّان وبها من كان من جند قِنّسرين والعواصم وهم اخلاط من العرب من معدّ واليمن ومن جيّان ذات الشمال الى مدينة طُلَيْطلة وهى مدينة منيعة جليلة ليس فى الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على بنى اميّة وهم اخلاط من العرب والبربر والموالى ولها نهر عظيم يقال له دُوَيره a f. 79 v. ومن طليطلة لمن اخذ مشرّقا الى مدينة يقال لها وادى الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسلة b بن قَرَج الصنهاجىّ يتولّاها يدعو لبنى اميّة ثم صار ولده وذرّيّته بعده الى هذه الغاية فى البلد ثم منها مشرّقا الى مدينة سَرَقُسْطَة c وهى من اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له أَبْرُه وذات الشمال منها مدينة يقال لها تُطيلَة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البَشْكُنْس وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وَشْقَة وهى محاذّة من الافرنج لجنس d يقال لهم الجاسْقس e ومن سرقسطة الى القبلة مدينة يقال لها طُرْطوشَة وهى آخر ثغر الاندلس فى الشرق محاذّة للافرنجيّين وهى على هذا النهر المنحدر من سرقسطة ومن طرطوشة لمَنْ اخذ مغرّبا الى بلد يقال له بَلَنْسيَة وهو بلد واسع جليل نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى f اميّة الطاعة ولهم نهر عظيم ببلد يقال له الشُّقْر ومنها الى بلد تدمير البلد الأوّل فهذه جزيرة الاندلس ومدنها ☆

١٤٦ رجعنا الى ذكر تاهرت فى معظم طريق g المغرب

ومن مدينة تاهرت وما يحوز h عمل ابن افلح الرستمىّ الى i مملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde altera manus ص in س correxit. d) Cod. حمس. e) Cod. a prima manu الحلسعس, ab alia manu mutatum in الجاقية i. e. الجاقيّة ab urbe جاقة. Vid. *Descript.* p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق. h) S. p. i) Addidi.

رجل من هَوّارة يقال له ابن مسالة الاباضىّ الّا انه مخالف لابن الافلح يحاربه ومدينته الّتى يسكنها يقال لها الجَبَل[a] منها[b] الى مدينة f.80r. يقال لها يَلّل تقرب من البحر الملح مسيرة نصف يوم ولها مزارع وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثمّ من مملكة ابن[b] مسالة الهوّارىّ الى مملكة لبنى محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ايضًا سوى المملكة الّتى ذكرناها وهى مدينة مَدْكَرة[c] ومسكنهم فى المدينة العظمى الّتى يقال لها تَمْطِلاس[a] واهل[d] هذه المملكة قوم من بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مَطْماطة وهم بطون كثيرة ولهم فى مملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أَيْزرج[e] بها بعضهم واهل[f] هذه المدينة مطماطة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم يقال له عبيد[a] الله تسمّى المدينة الحسنة اذا فسّرت من لسان البربر بالعربيّة ثمّ الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب الّتى يقال لها تِلِمْسان وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور ومنازل مشيّدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القٰسم بن محمّد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم مِكْناسة وسرنمه[g] ثمّ الى المدينة الّتى تسمّى مدينة العَلَوِيّين كانت ١٤٧ فى ايدى العلويّين من ولد محمّد بن سليمان ثمّ تركوها فسكنها رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له علىّ بن حامد بن مرحوم الزناتىّ ثمّ منها الى مدينة يقال لها نُمالتة[h] فيها محمّد بن علىّ f.80v. ابن محمّد بن سليمان وآخر مملكة بنى محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مدينة قَالُوسَن[i] وهى مدينة عظيمة اهلها

---

a) S. p. *b*) Addidi. *c*) Cod. مدكوه. *d*) Sic in marg. pro واكثر, ut in textu. *e*) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih ٨٠, ٨ et Ibn Khord. ٨٨ *o*. *f*) Cod. واهلها. *g*) Sic. Legendumne سدينة = صدينة? *h*) Cod. نمالتة. *i*) Cod. فالوسى. In margine alia manus apposuit: الظاهر لنا فلس.

بنْون البربر من مطماطة وترْجة a وجَزُولة وصنهاجة وأجفة b وابحره c، ثمّ بعد مملكة بنى محمّد بن سليمان مملكة رجل يقال له صُلح بن سعيد يدّعى انه من حمير واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد نَفْزِى a واسم مدينته العظمى الّتى ينزلها نُكور وهى على البحر d الملح ومن هذه المدينة جاز e رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان ومن معه f من *آل مروان g الى جزيرة الاندلس لمّا هربوا من بنى العبّاس ومملكة صُلح بن سعيد الحميرىّ مسيرة عشرة ايّام فى عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر مملكته مدينة يقال لها مرحانه e على جبل تحتها انهار واودية وعمارات، ثمّ يصير منها الى مملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ واوّل حدّ مملكتهم بلد يقال له غُميرة a بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثمّ الى ١٤ بلد يقال له مَلْحاص لِخانة عنده يجتمع فيهاء حاجُّ السوس الاقصى وطنجة ويملكه علىُّ بن عُمر بن ادريس ثمّ قلعة صدينة وهو بلد عظيم به محمّد بن عمر بن ادريس ثمّ من قلعة صدينة h الى النهر العظيم الذى يقال له لمهارسه e حصون وعمارات وبلد واسع عليه رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهرة يقال له سَبُو عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثمّ يدخل الى المدينة العظمى الّتى k يقال لها مدينة افريقيا l على النهر العظيم الذى يقال

---

a) S. p. *b*) Cod. واجفه. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. *c*) Sic. *d*) Cod. بحر. *e*) Addidi. *f*) Cod. معهم. *g*) Cod المروان. *h*) In cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omissa, in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة صدينة desideratur. *i*) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 13) in textu omissa, ab eadem manu من الاصل, (ut huic notae additum est) in marg. notata sunt; dolendum *marginis* partem esse laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interierunt. *k*) Cod. الذى. *l*) Cod. افريقنا.

له فلس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهى مدينة جليلة كثيرة العمارة والمنازل ومن الجانب الغربىّ من نهر فلس وهو نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلثة آلاف رَحًا *تطحن المدينة*a* فلذا تسمّى*b* مدينة اهل الاندلس ينزلها داود f.81r. ابن ادريس وكلٌّ واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فلس مدينة يقال لها ....*c* تسكنها بَرْقَسانة*d* قوم من البربر القدم وعلى نهر فلس عمارات جليلة وقرى وضياع ومزارع من حافَتَيْه يأتى ماؤه من عيون قبليّة ١٤٩ الّا انّهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض*e* فى النهر الذى يقال له سَبُو وقد ذكرناه ويفرغ سبو فى البحر المالح ومملكة بنى ادريس واسعة كبيرة، حدّثنى ابو معبد عبد الرحمن بن محمّد ابن ميمون بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتىّ قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال واودية ليس لها فضاء بينها وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى بعضها سباخ وواد يقال له وادى شَلِف*f* وعليه قرى وعمارة يفيض كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفر والكتّان والسمسم وغير ذلك من الحبوب ويصير الى جبل يقال له أَنْقَبَق*g* ثمّ يخرج الى بلد نَقْرَة*h* ثمّ يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار وعيون يأتى بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلىّ يقال له جَزُول*f* لم يجدب زرع ذلك البلد قطُّ الّا ان يصيبه ريح او برد وهو جبل متّصل بالسوس يسمّيه اهل السوس دَرَن ويسمّى بتاهرت جزّول*i*

---

a) Ex conjectura restitui. Cod. ...لذا ... نطحى. *b*) Cod. تسما. *c*) Nomen interiit, quia hic codex vetustate lacer est. Videntur superesse literae طر s. طو . . ر. Cogitavi de صفروى. *d*) Cod. برتسانه. *e*) Cod. وتعيض. *f*) S. p. *g*) ? Cod. انقبق. *h*) Cod. نقره. *i*) Cod. جدول.

ويسمّى بالزاب أَوْراس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها أَوْزَكّا[a] ثلث مراحل والغالب عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرة رئيسهم عبد الرحمن بن اودموت بن سنان وصار بعده ولدُه فانتقل ابن له يقال له زيد الى موضع يقال له تاربينه[b] فولده به[c] ومن مدينة اوزكا لمن سلك ١٥٠ مغرّبا الى ارض لزناتة ثم يصير الى مدينة سجلماسة بعد ان يسير سبع مراحل او نحوها على حسب الجدّ فى المسير والتقصير ومسيره فى قرى ليست بآهلة وفى بعضها مفازة ۞

سِجِلْماسة

f.81 v. وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زِيز[d] وليس بها عين ولا بئر وبينها[e] وبين البحر عدّة مراحل واهل سجلماسة اخلاط والغالبون عليها البربر واكثرهم صنهاجة وزرعهم الدُّخْن والذرة وزرعهم على الامطار لقلّة المياه عندهم فان لم يمطروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة سجلماسة قرى تعرف ببنى تَرْقَة[f] وفيها مدينة ليست بالكبيرة تَامْدَلْت ليحيى بن ادريس العلوىّ عليها حصن كان منها[g] عبد الله بن ادريس وحولها معادن ذهب وفضّة يوجد كالنبات[h] ويقال ان الرياح تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو تُرْجا[i] ۞

السُّوس الاقصى

ومن المدينة التى يقال لها تامدلت[k] الى مدينة يقال لها السوس وهى السوس الاقصى نزلها بنو عبد الله بن ادريس *بن ادريس[l] واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مَداسة ومن السوس الى

---

a) Cod. hic اوزكا et deinde اوركا. Cf. Mokadd. ٢١٩, 5. b) Sic. c) Cod. بها. d) Cod. زبن. e) Cod. وبينهم. f) Cod. ببنى زرغه. g) Fort. l. بناها s. من بناء. h) Cod. بوحد كالسات. i) S. p. k) Cod. بارسلت. l) Cod. a prima manu tantum لحسن, cui voci alia manus بن addidit.

بلد يقال له أَغْمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجة ومن اغمات الى ماسّة وماسّة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد بُهْلُول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى a البحر عند مسجد بهلول المراكب الخيطيّة b التى تعمل بالأُبُلّة c التى يركب فيها ١٥١ الى الصين ✿

ومن سجلماسة لمن سلك متوجّهًا الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وصحراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال لهم أَنْبِيَة b من صنهاجة فى صحراء ليس لهم قرار f. 82r شأنهم كلهم ان يتلثّموا بعمائمهم سُنّة فيهم ولا يلبسون قمصًا انّما يتّشحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام ثم يصير الى بلد يقال له غسْط d وهو واد عامر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزو بلاد السودان وممالكهم كثيرة e ✿

---

a) Cod. وملها. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakîh ٦۴, 13 et g, ٨١, 4. d) I. e. اودغشت. Cf. Abdalwâhid, p. ٣٣ الكُسْت. e) Sequitur haec subscriptio: تم كتاب البلدان والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين، كتبه على بن ابى محمد بن على الكندى الاباضى غفر الله له ولما قال امين، والحمد الله كفى افضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوّال سنة سبع وستّمائة، تاليف احمد بن ابى يعقوب بن واضح الكاتب ✿

FRAGMENTA.

A. E PARTE DEPERDITA P. ٣٦٣ [1]).

Ex opere Edrisii (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardî p. ٣٠): حكى احمد بن ابى (addidi) يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ۞

Ex opere مناهج الفكر auctore الكتبى (+ 718), cod. Robertson Smith f. 94 v.: ذكر ابن ابى يعقوب ان ماءه (نهر الاهواز) يأتى من واديين احدهما منبعث (l. ينبعث) من اصبهان ويجرى الى ان يمرّ بشاذروان تستر وعسكر مكرم وجندى سابور ولها عليه جسر طوله خمسمائة وثلاث وستّون خطوة وتسمى (l. ويسمّى) المُسرقان [بضم الميم وبالسين المهملة والقاف] والآخر ينبعث من همذان ويجرى الى السوس يسمّى الهندوان ثم يجريان الى مناذر الكبرى وعندها يصبّ احدهما فى الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمّى دُجيل الاهواز ثم يجرى الى الاهواز ثم يمرّ حتى يصبّ فى بحر فارس عند حصن مهدى وهو ينقطع فى الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولاهل هذا السقع لسان خاصّ بهم يشبه الرطانة الّا ان الغالب عليهم اللغة الفارسيّة] ۞

E comment. Sharishii ad Haririum, ed. Bul. II, ١٧٨ [2]): شيراز

---

[1]) De verbis [ ] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakûbii esse.

[2]) Jakûbî h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumtum fuisse.

مدينة فارس العظمى وهى مدينة جليلة عظيمة ينزلها الولاة ولها سعة حتى انه ليس فيها منزل الّا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع الثمار والرياحين والبقول وكلّ ما يكون فى البساتين وشرب اهلها من عيون تجرى فى انهار تأتى من جبال يسقط عليها الثلج ۞

Ibid. I, ٣٣٣ (Harîrî ed. 2ª I, ٤١٩): قال اليعقوبىّ هى (نصيبين) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والجنّات والبساتين ولها نهر عظيم يقال له الهرماس عليه قناطر حجارة قديمة روميّة واهلها قوم من ربيعة من بنى تغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمىّ (عياض بن غنم الفهرىّ .l) فى خلافة عمر رضه سنة ثمان عشرة ۞

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r.: وقال ابن واضح وقنسرين الثانية فى حيار بنى القعقاع ۞

Ib. f. 66 r.: وعدّ ابن واضح فى كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين ۞

Ib. f. 71 v. (cf. Abulf. ٢٥١): قال ابن ابى يعقوب ومدينة المصيصة بناها (add. Abulf. ابو جعفر) المنصور فى خلافته وكانت قبل ذلك مسلحة وبنى المامون كفربيّا فصارت نهر جيحان بينهما وعلى النهر جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طاقات على شرف من الارض ۞

Ibid. f. 73 v.: قال ابن ابى يعقوب ومن الثغور الشاميّة غير هذه الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وهى من نواحى المصيصة ۞

Ibid. f. 78 r.: قال ابن ابى يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من بناء الاسكندر وهى من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشأم ۞

Sharîshî II, ١٩٠: قال اليعقوبى ملطية هى المدينة العظمى وكانت قديمة فاخربها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل عليها سورا واحدا ونقل اليها عدّة قبائل من العرب قال وهى فى مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عيون واودية من الفرات [وخففها المتنبّى ضرورة] ۞

Ibn as-Shihna f. 90 v.: قال ابن ابى يعقوب ورعبان ودلوك كورتان متقاربتان فاما دلوك فهى مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكّبت على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة فى الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الفواكه ويقال ان مقام داوود عمّ كان بها وانه منها جهّز الجيش الى قُورُس نقتل بها اوريّا ابن حنّان وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها فلّاحون ٭

Ibid. f 91 r.: قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابى يعقوب وعدّها فى كتاب البلدان من العواصم ٭

Ibid. f. 91 v.: وقال ابن ابى يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابى عبيدة بن الجرّاح وهى على الفرات الاعظم ٭

Abulfeda ٢٤٩: قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا الذى بنى طرسوس ٭

Ibid. ٢٥٥: قال احمد الكاتب وباب اسكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومىّ بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابى داود (دواد .l) الايادىّ فى خلافة الواثق ٭

Sharishi II, ١٥٩ seq.[1]: تفليس مدينة بارمينية بينها وبين قالى قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار العظام اوّلها الفرات وقد تقدّم[2] باخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشقّ مغرّبا الى دبيل ثم (addidi) الى ورثان ثم يصبّ الى بحر الخزر والثانى الكبير (الكُرّ .l) يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشقّ الى مدينة تفليس مشرّقا

---

[1]) Jakûbî non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumtus est locus.

[2]) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرسّ ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرسّ ثلثمائة مدينة خراب وهى التى ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم حنظلة بن صَفْوان فقتلوه فأُهلكوا وقيل فى اصحاب الرسّ غير ذلك، وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأوّل مدينة دبيل ومدينة قالى قلا ومدينة خلاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sic) والجزء الثانى مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبلة (قبلة .l) ومدينة الباب والابواب والثالث مدينة خرزان (جرزان .l) ومدينة تفليس والمدينة التى تعرف بمسجد ذى القرنين وافتتحت ارمينية فى خلافة عثمان افتتحها سليمان (سلمان .l) بن ربيعة الباهلىّ فى سنة اربع وعشرين ☆

Abulfeda ٣٨٧: قال احمد بن ابى يعقوب وارمينية على ثلثة اقسام القسم الأوّل يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثانى على خرزان (جُرْزان .l) وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهى مدينة الران وعلى البيلقان وباب الابواب ☆

Ibn al-Fakih ٢٩٠, 18—٢٩٢: ذكر احمد بن واضح الاصبهانىّ انه اطال المقام ببلاد ارمينية الخ ☆

B. EX ALIIS OPERIBUS.

Nowairii encyclopaedia, cod. Leid. 273, p. 792: قال محمّد بن احمد بن الخليل بن سعيد التميمىّ المقدسىّ فى كتابه المترجم بتجييب العروس وريحان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافضلها وارفعها التبّتىّ ويؤتى به من موضع يقال له ذو سَمْت بينه وبين التبّت مسيرة شهرين فيصار به الى التبّت ثم يحمل الى خراسان، .... قال وقال احمد بن ابى يعقوب مولى بنى العبّاس ذكر لى جماعة من العلماء

بمعدن المسك ان معادنه بارض التبّت وغيرها معروفة قد ابتنى الجلّابون فيها بناء يشبه المنار فى طول عظم الذراع فتأتى هذه البهيمة التى من سُرّتها يتكوّن المسك فتحكّ سرّتها بتلك المنار فتسقط السرر هنالك فيأتى اليه الجلّابون فى وقت من السنة قد عرفوه فيلتقطون تلك مباحا لهم فاذا وَرَدُوا به الى التبّت عُشر عليهم، .... قال وافضل المسك ما كان يرعى غزلانه حشيشا يقال له الكدهمس ينبت بالتبّت وقشمير او باحدهما ذكر ابن ابى (addidi) يعقوب ان اسم هذه الحشيشة الكندهسه ❀

Ibid. p. 793: وقال احمد بن ابى يعقوب افضل المسك التبّتى ثم بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى ما يؤتى به من خانقو وهى المدينة العظمى التى هى مرفأة الصين التى ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل فى البحر الى الزقاق (Locac ?) فاذا قرب من بلد الابلّة ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يستروه من العشارين فاذا خرج من المركب جذبت رائحته وذهبت عنه رائحة البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبّت الى الهند ثم يحمل الى الديبلى (الديبل .l) ثم يجهّز فى البحر وهو دون الاوّل، وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيّد الّا انه دون التبّتى فى القيمة والجوهر واللون والرائحة يؤتى به من بلد يقال له قنبار من الصين وتنبت (بين الصين وتبّت .l) وربّما غالطوا به فنسبوه الى التبّتى، قال ويتلوه فى الجودة المسك الطغرغرى (الطغزغزى .l) وهو مسك رزين يضرب الى السواد يؤتى به من ارض الترك الطغرغر (الطغزغز .l) وتجلبه التجار فيغالطون به الّا انه ليس له جوهر ولا لون وهو بطئ السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه فى الجودة المسك القصارى يؤتى به من بلدة يقال لها قصار بين الهند والصين قال وقد يلحق الصينى الّا انه دونه فى القيمة والجوهر والرائحة، قال والمسك الجرجيرى (sic) وهو مسك يشاكل التبّتى ويشبهه هو اصغر

زعراء الرائحة، وبعده المسك العِصْمارىّ وهو اضعف انواع المسك كلّها وادناها قيمة يخرج من النافجة الّتى زنتها اوقية زنة درهم من المسك، ثمّ المسك الجَبَلىّ وهو ما يؤتى به من ناحية ارض السند من ارض المولِيان (المولتان l.) وهو كثير (كبير l.) النوافج حسن اللون الّا انه ضعيف الرائحة وقال النح Non certum est haec omnia Jakûbti esse. Muscus qui السغدى appellatur est ما اشتراه تجار خراسان من التبّت وحملوه على الظهر الى خراسان ثمّ يحمل من خراسان الى الآفاق (p. 792).

Ibid. p. 793: قال محمّد بن احمد التميمىّ حدّثنى ابى عن ابيه عن احمد بن ابى يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة ومعادنه متباينة وهو يتفاضل بمعادنه وبجوهره فاجود انواعه وارفعه وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهرا واغلاه قيمة العنبر الشحرىّ وهو ما تقذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه يخرج من البحر فى خلقة البعير او الصخرة الكبيرة قال التميمىّ النح ... قال وحدّثنى ابى عن ابيه عن احمد بن ابى يعقوب قال تقطعه الريح وشدّة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفور لا يدنو منه شىء لشدّة حرّه وفورانه فاذا اقام ايّاما وضربه الهواء جمد فتجمعه الناس من السواحل المتّصلة بمعادنه، قال وربّما اتت السمكة العظيمة الّتى يقال لها اكمال (البال l.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافى وهو يفور فلا يستقرّ فى جوفها حتى تموت وتطفو ويطرحها البحر الى الساحل فيشقّ جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو العنبر السَمَكىّ ويسمّى ايضا المبلوع، قال وربّما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه بالخطّاف فيأتى اليها ويرفرف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها تعلّقت بمخاليبه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخاليبه فى العنبر وهو العنبر المناقيرىّ ✩

Ibid. p. 794: قال وبعد العنبر الشحرىّ العنبر الزنجىّ وهو الذى يؤتى

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعده العنبر السلاحطىّ وهو يتفاضل واجود السلاحطىّ الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعد السلاحطىّ العنبر القاقلىّ وهو اشهب جيّد للريح (الريح .l) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاحطىّ لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (للتغلية .l) والتطهير الّا عن ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلّسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قاقلة الى عدن، وبعد القاقلىّ العنبر الهندىّ يؤتى به من سواحل الهند الداخلة تحمل الى البصرة وغيرها، وبعده الزنجىّ يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندىّ ويقاربه، هكذا ذكر التميمىّ فى جَيْب العروس فانه يجعل الزنجىّ بعد الشحرىّ وذكر الزنجىّ ايضا بعد الهندىّ، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمّى الكركه بلوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكركه بلوس يأتون به الى قرب عمان يشتريه منهم اصحاب المراكب، قال واما العنبر المغربىّ فانه دون هذه الانواع كلّها يؤتى به من بحر الاندلس فتحمله التجار الى مصر وهو شبيه فى لونه بالعنبر الشحرىّ وقد يغالط به فيه، .... وقال احمد بن ابى يعقوب قال لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه يجبال نابتة فى قرار البحر مختلفة الالوان تقتلعه الرياح وشدّة اضطراب البحر فى الاشتية الشديدة فلذلك لا يكاد يخرج فى الصيف ٭

Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches: قال احمد بن ابى يعقوب وله (للعود القمارىّ) سنٌّ نضيج كثير الماء ٭

Ibid. قال ابن ابى ايوب (يعقوب .l) وبعد العود القاقلىّ العود الصنفىّ ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجلّ الاعواد وابقاها فى الثياب ومنهم من يفضله على القاقلىّ ويرى انه اطيب واعبق وآمن من القتار ومنهم ايضا من قدّمه على القمارىّ ٭

Forte quoque praecedentia de speciebus القامرونى ,المندلى ,

السَّمَنْدُورى et seqq. de الصَّنْدَخُورى et الصينى partim Jakûbio tribuenda sunt.

Ibid. قال احمد بن ابى يعقوب ومن العود ايضا صنف يسمّى القشور رطب ازرق وهو اعذب رائحة من القطعىّ ودونه فى القيمة (وافضل الصينىّ نوع منه يسمّى القطعىّ) قال ومن الصينىّ ايضا اصناف اخر هى دون هذه الاصناف منها المنطاوىّ وهو المانطاىّ قطعه كبار ملس سود لا عقد فيها ليست روائحها محمودة تصلح للادوية والسفوفات والجوارشنات ومنه صنف يعرف بالجلّاىّ وصنف يعرف باللواقى (اللواقىّ .l[1]) وهو اللوقينى (اللوقينىّ .l) وهى اعواد متقاربة فى القيمة قال التميمىّ ومن الناس من رتّب العود الصينىّ عن (غير .l) ترتيب احمد بن ابى يعقوب فقالوا الخ ٭

Ibid 798: فاما السنبل الهندىّ فقد قال احمد بن ابى يعقوب السُّنْبُل اصناف واجوده العصافير الحمر الالوان المسلّل والمسلّل هو الذى قد نقى من زغبه ومسح منه وبقى عصافير مجرّدة واذا امسكه الانسان بكفّه ساعة ثم اشتمّه كانت رائحته كرائحة التفّاح او نحوها ثم الذى يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط اطيب الرائحة قريب من الأوّل ثم ادناه وهو دقاق من السنبل وجلال ليس مما يدخل فى جيّد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارض الهند وبلد التبّت ايضا وقيل انها تنبت فى اودية بالهند كما ينبت الزرع ثم تجفّ فيأتى قوم فيحصدونه ويجمعونه وقيل انّ الاودية التى ينبت فيها هذا السنبل كثيرة الافاعى وليس يأتيها احد الا وفى

---

[1]) De اللواقى cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lûkîn memoratur, praeter Ibn Khord. p. ٦٩, 1, apud Nowairî (*Adjâib al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281), Reinaud, *Introd.* p. CDXVI, nec cum لوبين (*Adjâib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere Tomaschek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl. IV, 49.

رجليه خفّ طويل غليظ منعل بالخشب او بالحديد قالوا وتلك الافاعى ذوات قرون فيها السمّ القاتل الذى يقال له البيش ويقال انه من قرون الافاعى وقال قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك الاودية وهو ضربان ضرب خلنجىّ[2] يضرب فى لونه الى الصفرة وهو افضله وضرب آخر يضرب الى السواد وهم يعرفونه فيتوقّونه وربّما جهله بعضهم فمات من مسّه سيّما ان كانت يده قد عَرِقت او هى رطبة وقد كان بعض الخلفاء يأمر بان يوكّل بالمراكب التى تأتى من بلد الهند الى الابلّة وغيرها من الفُرَض من يكشف السنبل ويختبره فيخرج منه البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس يمسّه احد الّا مات لوقته فكان يجمع ذلك فى وعاء وقد يلقى فى البحر ✿

Ibid. p. 797: قال احمد بن ابى يعقوب القرنفل كلّه جنس واحد وافضله واجوده الزهر القوىّ اليابس الجافّ الذكىّ الحرّيف الطعم الحلو الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صَغُر وكان مشاكلا لعيدان فروع الحربق الاسود فى المنظر والثمر منه ما غلظ وشاكل نوى التمر او حجم الزيتون وقيل هو ثمر شجر عظام تشبه شجر السدر وقال آخرون الخ .... قال ويجلب من بلاد سفالة الهند واقاصيها وله بالمواضع التى هو بها روائح ذكيّة ساطعة الطيب جدًّا حتى انهم يسمّون اماكن القرنفل ريح الجنّة لذكاء رائحته الخ ✿

Ibid. p. 798: وذكر محمّد بن احمد التميمىّ فى كتابه المترجم بجَيْب العَروس فى باب الغوالى كثيرا منها نذكر من ذلك ما كان يعمل للخلفاء والملوك والاكابر فى ذلك غالية من غوالى الخلفاء عن احمد بن ابى يعقوب يؤخذ من المسك التبّتىّ النادر مائة مثقال يسحق الخ .... وهذه الغالية المتساوى فيها العنبر والمسك كانت تعمل لحميد الطوسىّ وكانت تعجب المامونَ جدًّا وكانت هذه الغالية تعمل لامّ جعفر .... وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمّد بن سليمان .... وكانوا ايضا يصنعون لامّ جعفر غالية يسمّونها غالية العنبر الخ ✿

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمى عن احمد بن :Ibid. p. 801
ابى يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابى يعقوب
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ الجيد الخ ❁

واما كيفيته (دهن البان) بالافاويه حتى يصير بانا مرتفعا .Ibid
فمنه كوفى ومنه مدينى واما الكوفى فقال احمد بن ابى يعقوب مولى
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ .... واما البان المدينى فان اهل
المدينة يطبخونه بالافاويه الطيبة الخ .... الا ان هذا الدهن لا يصلح
للغوانى لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافاويه وحدتها فلا
تستعمله الملوك الا ان تدهن به ايديها فى الشتاء وتستعمله النسوة
فى اطيابهن وخمرهن ❁

واما ماء التفاح ونصوحه الذى يصنع منه قال التميمى :Ibid. p. 808
عن احمد بن ابى يعقوب فى صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
التفاح الشامى الخ ❁

صفة حب آخر ملوكى (لازالة البخر) ذكره التميمى :Ibid. p. 815
فى كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابى يعقوب وهو الخ ❁

De Tamîmîo vid. Ibn abî Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld, *Arab. Aerzte*, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*, I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس, de quo vid. inter al. Jâkût IV, ٨١٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro جيب) non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11–14) operis ejus مرشد (1088 ancien fonds), quam D^nus H. D. van Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit mentionem. Tamîmî anno 370 adhuc in vivis erat (Ibn abî Oseib. ٨٩, 1). Avum ejus Sa'îd comitem itineris fuisse Jakûbîo disertis verbis affirmat Ibn abî Oseibia كان جده سعيد طبيبا وصحب احمد بن ابى يعقوب مولى ولد العباس.

E Bekrî *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨٠: وقال احمد بن ابى يعقوب انّما سُمّى نصارى الحيرة العِبادَ لانه وفد على كسرى خمسة منهم فقال لاحدهم ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثانى ما اسمك قال عبد ياليل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عِبادٌ كلّكم فسُمّوا العِبادَ ❊

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de chalifa al-Wâthik laudatus in opere *Raihân al-albâb*, cod. Leid. f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩٠, 1 seqq. Ita nempe ibi legimus: قال احمد بن ابى يعقوب من ولد جعفر بن وهب قال وفرّق الواثق فى ايّامه من الاموال فى الصدقة والصلة ووجوه البرّ ببغداد وبسُرّ من راى وبالكوفة وبالبصرة والمدينة ومكّة خمسة آلاف الف دينار وقدّم الوليد بن احمد بن ابى داود (l. دوّاد) من قبله الى بغداد بعد الحريق الذى وقع بالاسواق ببغداد ومعه خمس مائة الف دينار ففرّقها على التجار الذين ذهبت اموالهم فى الحريق فحسنت احوالهم وبنوا اسواقهم بالجصّ والآجرّ وجعلوا ابواب حوانيتهم ابواب حديد ❊

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahâsin II, ٨, 5 seqq.: قال احمد الكاتب انفق عليه (احمد بن طولون على الجامع) مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقال له الصُنّاع على اىّ مثال نعمل المنارة وما كان يعبث قطّ فى مجلسه فاخذ دَرْجًا من الكاغد وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقى بعضه فى يده فعجب الحاضرون فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولمّا تمّ بناء الجامع راى احمد بن طولون فى منامه كانّ الله تعالى قد تجلّى للمقصورة التى حول الجامع ولم يتجلّ للجامع فسأل المعبّرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من ابن لكم هذا قالوا من قوله تعالى (Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وقوله صلعم اذا تجلّى الله لشىء خضع له وكان كما قالوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrîzî I, ٣٢٦ (mea Descriptio al-Magribi p. 20): وحدّث محمد (l. احمد) بن ابى يعقوب الكاتب قال لمّا كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكّرت ما كان فيه آل (var. l. ابن) طولون فى مثل هذه الليلة من الزىّ الحسن بالسلاح وملوّنات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et وشهير var. l.) الثياب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعترتنى (فاعترانى v. l.) لذلك فكرة (عبرة لذلك وفكرة v. l.) ونمتُ فى ليلتى فسمعت هاتفا يقول

ذَهَبَ المُلْكُ والتَّمَلُّكُ والزِّينَةُ لَمَّا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrîzio descriptum I, ٣٢٣ (Descr. p. 19 ubi var. l. l. dedi): وقال احمد بن ابى يعقوب

ان كنتَ تسألُ عن جَلالة مُلْكهم   فارْتَعْ وعُجْ بمَرابِعِ المَيْدانِ
وانْظُرْ الى تلك القصور وما حَوَتْ   وامْرَحْ بزَهْرة ذلك البستانِ
وإنِ اعتبرتَ ففيه ايضا عِبْرةٌ   تُنْبيك كيف تَصرُّفُ العَصْرانِ
يا قتلَ قُرونَ اجتثثْتَ اصولهم   وأشَبْتَ رأسَ أميرِهم شَيْبانِ
لم يُغْنِ عنهم بأْسُ قَيْسٍ اذْ غدَا   فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ ولا غَسّانِ
وعَدِيّةَ البَطَلِ الكَمِيِّ وخَزْرَجٍ   . لم يَنْصُرا باخيهما عَدْنانِ[1]
زُفَّتْ الى آلِ النُّبُوّةِ والهُدَى   وتمزّقت عن شيعةِ الشَّيْطانِ

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjânî in opere *Tohfat al-arûs*, cod. Leid. 330 f. 122 v.: ومثل هذا ما حكاه اليعقوبىُّ قال

---

[1]) Tûlûnidae in hoc poëmate appellati, memorantur ab Abu 'l-Mahâsin II, ٢١, ٦٦, ١١٨, ٢٨٢, Makrîzî I, ٣٢٢ et imprimis a Nowairio cod. Leid. 2 *l* f. 7.

(قال .... (excidit [1]) توجّهتُ الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت دُقاق مولاتها وفى يدها مروحة مكتوب عليها فى الوجه الأوّل لَحَرُّ احوج الى ابرين من الاير الى حرين وفى الجانب الثانى من المروحة مكتوب كما ان الرَّحا احوج الى بغلين من البغل الى رحيين ۞

Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jâkût III, ١٣٩, 2 seqq. ignoro: وقال ابن واضح فى صفة سمرقند

عَلَتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يقالَ لها   زَيْنُ خراسانَ جَنَّةُ الكُوَرِ
الَيْسَ ابراجُهـا مُعَلَّقَةً   بحَيْثُ لا تَسْتَبِينُ للنَّظَرِ
ودون ابراجها خنادقُها   عميقةٌ ما تُرامُ من ثُغَرِ
كانّها وهى وَسْطَ حائطها   مَحْفوفةٌ بالظِّلال والشَّجَرِ
بَدْرٌ وانهارُها المَجَرَّةُ والْ   آطامُ مِثْلُ الكواكب الزُّهُرِ

[1]) Similiter قال فلان excidit apud Abu 'l-Mahâsin, ٣٩٣, 9, nam Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٣٦٨).

de bello Tâhiri contra chalîfam al-Amîn [1]). Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit [2]). Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tûlûnidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africae a Moslimis subactae [3]), secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtsma opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de majore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, at certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tûlûn egisse [4]), dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 [5]) ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi cum paucis locis exceptis recte legisse. Quae corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdîi c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischrâf.* Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. ١١٧, 21 l. عليهما; p. ١٨٤, 12 l. الشُّرَيْفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. XLV, 373; l. 13 l. حديقة; ann. *i* addendum: sed vid. Ibn Khord. p. ١٣٧; p. ٣٤٤, 4 in marg. l. ٣٩. P. ٣٦٥, 20, 21 legendum scripsi التغزغز, licet alibi ediderim التغزغر. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch تغزغز, mit ز, nicht تغزغر mit ر zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânôsčihr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt غُز darin, nicht اويغُر. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East XVIII)".

D. G.

---

1) Hist. II, ٥٧٣, 5. 2) Hujus libri p. ٣٣٤ seqq. 3) Ibid. p. ٣٥٤, 5. 4) Ibid. p. ٣٧١, 20 seqq. 5) Ibid. p. ٣٧٤, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghânio et Azrakîo mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. ٢١, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakûbii. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakûbî" [1]) de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakûbio nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abî Jakûb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wâdhih al-Kâtib al-Abbâsî et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abî Jakûb et al-Jakûbî, tum quoque Ahmed al-Kâtib et Ibn Wâdhih. Ex avis Wâdhih, libertus al-Mançûri et ab hoc latifundio donatus Bagdâdi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edrîso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamûno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Çâlih ibn al-Mançûr [2]). Ipse Jakûbî usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakîh [3]), et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino [4]), deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorâsâno apud Tâhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3me session du congrès internat. des Orientalistes, I, p. 153—166. 2) Hist. II, ٥٥٣, l. ult. et hujus libri p. ٢٧١, 11. 3) Meae edit. p. ٢٩٠, 18—٢٩٢. 4) Hujus libri p. ٢٣٣, 14 seqq.

tertio saeculo recentiorem, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit [1]) inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakîhi coëtaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristâni. In primis capitibus multa mutuavit e libro كتاب علل الافلاك auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghânî. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet [2]) eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina testo Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj [3]) tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghânî auctorem introductionis ad astronomiam (المدخل الى علم هيئة الافلاك), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. ٢٧٩. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclaruit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit [4]). Abu 'l-Mahâsin I, ٧٤٢ habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم auctore Ahmed ibn at-Taijib (+ 286) et e كتاب الافلاك وتركيب السماء auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumsit, ut comparatione patet, e libro Azrakii, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medîna laudat كتاب المدينة cujus auctor est Ibn Zabâla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehi usus est, ut ipse dicit [5]) in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce قال fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumtum est, ut patet e verbis p. ٨٨, 23 seq.: »et in alio capite haec invenimus". Ipse in initio descriptionis Ispahâni affirmat se fere omnia ex aliis libris congessisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Thaâlibî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur قال ابو محمد الضبى [6]), de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbabile est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

---

1) Ibid. ١٣٩, 4. 2) Notae p. 1 seqq. 3) P. ٢٣٩ ed. Beirût.
4) Ed. Müller p. ٢٠٧. 5) Hujus libri p. ١٣٩, 1—7. 6) Ibid. p. ٢٢٩, 16.

PRAEFATIO.

In Museo Brittannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652[8] H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^mo Ch. Rieu in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النفيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1° in nostro codice litterae د et ر saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro ر et pro د habere licet; 2° vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3° dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequéntis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat [1]), Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit [2]). Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbabile est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalifa loquitur tanquam de coëtaneo [3]). Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse [4]). Nullum auctorem laudat

---

1) Hujus libri p. ١٥١, 13. 2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. ٧٤, 3—5. 4) Ibid. ٧٣, 11 seq., ٧٥, 3.

VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO

OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F. WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM

AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-A'LÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1892.







